

سَدُّ الْأَرْبِ

عُلُومِ الْأَرْبِ ^{مِنْ} نَادِ الْأَدَبِ

تأليف العلامة الجليل الدراكة النبيل الشيخ

أبي عبد الله محمد الأمير الكبير المصري

ونهاية المطلب تعليقات على سد الأرب
أو اتحاف السميع بأوهام ما في ثبت الأمير

تأليف علم الدين محمد ياسين بن عيسى الفاداني المكي
المدرس بدار العلوم الدينية شعب على مكة

«تنبیه» قد جعلنا سد الأرب بأعلى الصحائف وتعليقاته بأسفلها مفصلاً بينهما بخط
والحقنا بالذيل الدر الثمير في الاتصال بثبت الأمير ثم الروض النضير في مجموع
إجازات مشايخي بثبت الأمير كلاهما لصاحب التعليقات

«الطبعة الثانية»

حقوق الطبع محفوظة

مطبعة مجازي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الأول الآخر النافع المقدم المؤخر الجامع . وأشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً عبده ورسوله شهادة عبد ذليل خاضع . متمسك بالسيد السند الشافع . صلوات الله وسلامه عليه وعلى آله وأصحابه وكل من صحت نسبته إليه من متبوع وتابع آمين . ﴿ أما بعد ﴾ فيقول الفقير أبو محمد بن محمد الأمير ^(١) عامله

= (١) هو الامام العلامة العمدة الفهامة صاحب التحقيقات الرائقة والتقارير الفائقة أبو عبد الله وأبو محمد محمد بن محمد بن أحمد بن عبد القادر بن عبد العزيز بن محمد السنبأوى المالكي المغربي الأصل المصري الدار الأزهرى الشهير بالأمير وهو لقب جده الأدنى أحمد وسماه أن أحمد واباه عبد القادر كان لهما امرأة بالصعيد واشتهر هو أيضاً بالأمير الكبير ولد بناحية بحصة سننو (١) شهر ذى الحجة سنة ١١٥٤ هـ وارتحل مع والديه إلى مصر وهو ابن تسع سنين وكان قد ختم القرآن فجوده على المنير على طريقة الشاطبية والدرة وحبب إليه طلب العلم فأول ما حفظ متن الآجرومية وحضر دروس أعيان عصره واجتهد في التحصيل فمهر وأنجب وتصدر لإلقاء الدروس في حياة شيوخه ونما أمره واشتهر فضله خصوصاً بعد موت شيوخه وشاع ذكره في الآفاق وخصوصاً بلاد المغرب وصنف عدة مصنفات أغلبها متداول بين أيدي الطلبة منها المجموع جمع فيه الراجح من المذهب المالكي وشرحه أيضاً وشرح مختصر خليل وحاشية على المفتي لابن هشام وحاشية على شرح شذور الذهب وحاشية على الفوائد الشنشورية وحاشية على شرح الملوى على السمر قنطرية وحواشي على المعراج واتحاف الأنس في الفرق بين اسم الجنس وعلم الجنس وتفسير سورة القدر . بل قد جمع بعض تلاميذه أسماء مؤلفاته كلها في جزء لطيف سماه انشاد اهل العرفان لأسماء مؤلفات الأمير الحسان قال عنه المؤرخ الجبرتي كان رقيق القلب لطيف المزاج ينزعج طبعه من غير انزعاج يكاد الوهم يؤلمه وسماح =

الله بلطفه الخطير هذه جمل^(١) من أسانيد أسانيد الأنام مشايخ الإسلام الذين
اجتمعنا بهم ولذا بجنبناهم لعل الله يكرمنا بهم وينيلنا مناهم أنه جواد كريم
رؤوف رحيم .

فمن اجلائهم السيد الأستاذ والسند الملاذ بقية العلماء العاملين ومرتب
الجهابذة المحققين ذو التأليف العديدة والأنفاس العالمية السعيدة شيخنا الإمام
نور الدين أبو الحسن علي بن أحمد الصميدى^(٢) العدو المالكى لازمته رحمه الله

== المناظر يوهنه ويسقمه وبأخرة ضعفت قواه وتراخت أعضاؤه وزادت شكواه
ولم ينل تحلل ويزداد أينه ويتعطل والأمراض به تسلسل وداعى المذون عنه لا يتحول
إلى أن توفي يوم الاثنين ١٠ ذى القعدة الحرام سنة ١٢٣٢ هـ وروى عنه عامة ماله
خلق كثير من منهم ابنه محمد الشهير بالأمير الصغير ومقرئ درسه الشيخ محمد
الصفى المالكى الأزهرى والشهاب أحمد منة الله الأزهرى ومصطفى المبلط والسيد
محمد بن صالح البنا الاسكندرى والشمس محمد الخضرى الدمياطى والشمس محمد بن
صالح السقاعى والنور على بن عید الحق القوصى ومصطفى البولاقى وعلى سالم اللقانى
وحسن العطار شيخ الجامع الأزهر وعثمان بن حسن الدمياطى وعلى النجارى
والجمال محمد الفضالى والسيد حسن القويسنى وأحمد بشاره الدمياطى الشافعى وإبراهيم
ابن محمد الجارح الرشيدى والشهاب أحمد الصاوى وأحمد اللدواخلى الشافعى وكل
هؤلاء مصريون ومنهم الوجيه عبد الرحمن بن محمد الكزبرى الحفيد مكاتبه من
مصر لدمشق وابن عابدين الدمشقيان ومنهم الشمس محمد التيمى التونسى ثم المصرى
والشيخ محمد السكتى الكبير الحنفى شيخ الاسلام بمكة والشيخ عبد الفتى الدمياطى
المكى والشيخ يوسف الصاوى الضرير المدنى والأخوان محمد وأحمد المرزوقيان
المكيان وعلى بن الأمين الجزائرى .

(١) فى النسخة المطبوعة جملة بالإفراد

(٢) مواده سنة ١١١٢ هـ وأخذ العلم بمصر عن علماء أجلة ونبغ فآلف تصانيف
جليلة منها حاشية على شرح القاضى زكريا لألفية مصطلح الحديث فى مجلد ضخيم .
وكان حريصاً على السنة والعمل بها بشديد الاعتناء بالعلم والبحث عنه وعلى إفادته ==

تعالى ما يفوق^(١) على عشرين سنة في كتب المعقول والمنقول إلى أن مات ففي الحقيقة نسبنا إليه وجل انتفاعنا على يديه رضى الله تعالى عنه وجزاه عنا خيراً ولما طلبت منه رحمه الله تعالى الاجازة دفع إلى عدة أوراق متفرقة فيها اجازة مشائخه وأصرنى بجمعها فجمعتها في ثبته المشهور وكتب لى في آخره ما نصه :

« بسم الله الرحمن الرحيم » الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين وبعد فانه لما من الله علينا بصحبة الشاب الأجدد اللودع الأحمدة الغواص على المعانى والدقائق والمبادر^(٢) لفهم العلوم على وجهها والحقائق . المحصل في العلوم والدراك لها بطرفها المنطوق والمفهوم الشيخ محمد الأمير في المشاركة في العلوم التمس منى اجازة لما سمعته منى وغيره مما أخذته عن الأشياخ بالسمع والاجازات ظناً منه أنى أهل لذلك ولست أهلاً لما هنا لك إلا أنى حسنت ظنه فأقول قد أجزته بما أخذته عنى وما سمعته مما سمعته من الأشياخ وغيره من المجاز به من الأشياخ^(٣) مما فى هذه الكراسة وغيره نفع الله به

== وبارك الله فى تلاميذه طيبة بعد طيبة وعمر حتى انحصر أهل الأزهر ما بين تلامذته وتلاميذ تلامذته فمن روى عنه عامة ماله المرتضى الزبيدى والتاودى والشنوائى والشرقاوى والحضيكى وعلى بن عبد القادر بن الأمين ومحمد بن عبد الرحمن الزواوى وعلى ابن سلامة التونسى وعوض السنبلاوى الصعيدى مات سنة ١١٨ هـ (١) قال عنه المصنف أعنى الأمير وكنا نقول مدة حياته عز .

(١) فى النسخة المطبوعة ما يفوق عن

(٢) براوى قبل لفظ المبادر وفى النسخة المطبوعة بدون الواو

(٣) وهم محمد البليدى المالكى وعبد الله المغربى وأبراهيم الفيومى كلهم عن الحرشى ومنهم الشهاب أحمد الديرى والشمس محمد بن عقيلة المسكى والسيد المنزلاوى ومحمد بن زكري الفاسى ومحمد بن قاسم جسوس تلميذه والسيد محمد بن عبد الله المغربى عامة ما لهم .

(١) هكذا بالأصل والصواب كما فى سلك الدرر ١١٨ هـ .

وأطال عمره في ذلك وأرجو منه أن لا ينساني في خلواته وجلواته بالدعاء بحسن
العاقبة على أكمل وجه وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم وكتبه
أفقر عباد الله وأحوجهم إلى الطافه على بن أحمد الصعيدي خادم الفقراء بالأزهر
المعمور بذكر الله تعالى وقد اثبت ما صدر منه ومن غيره من الأشياخ من
الذكر بخير في حق الحقير المذنب مع علمي بأنني لا استحقته حرصاً على حفظ
تعايرهم وتيمنا بحسن نظرهم وتبشيرهم^(١) جزاهم الله تعالى خيراً .

ومنهـم شيخ الشيوخ ذو التأليف المفيدة في الفنون العديدة أستاذنا السيد
محمد البليدي^(٢) المالكي ، وهو من مشايخ شيخنا المتقدم بل ومن مشايخ مشايخه
أخذت عنه الأربعين النووية في مدرسة السلطان الأشرف بعد العصر في شهر
رمضان وحضرت عليه بتلك المدرسة أيضاً في قصة مولده صلى الله عليه وسلم
جمع الشيخ الغيطي وحضرت عليه في شرح السعد على عقائد النسفي بالجامع
الأزهر ومات ولم يكمله واجازني^(٣) رحمه الله تعالى وكان ممن يحضر مجلس
السيد الشيخ الصالح المعتقد العابد مربّي المريدين الشيخ عبد الوهاب العفيفي
المرزوقي وكان السيد يتباشر بحضوره ويتبرك به نفعنا الله بالجميع .

ومنهـم هلال المغرب وبركته وحامل فتواه وقدرته العالم العامل ذو التأليف

(١) بالشين المعجمة البشري أو البشارة الخبر المفرح .

(٢) هو السيد محمد البليدي المالكي الأندلسي حضر دروس الشمس محمد بن
قاسم البقري المقرئ ثم على الشيوخ العزيزي والملاوي والنفراوي وغيرهم وتمهر
ثم لازم الفقه والحديث بالمشهد الحسيني واشتهر ذكره وعظمت حلقاته وتوفي ليلة
٢٩ رمضان سنة ١١٧٦ هـ .

(٣) حسب روايته عامة عن المعمر محمد بن قاسم البقري عن عمه المعمر أبي
عمران موسى البقري عن الشيخ عبد الوهاب الشعرائي .

المشهور^(١) في الفنون المعتبرة سيدي التاودي^(٢) بن سوذة المالكى حضرت عليه في الموطأ بالجامع الأزهر عام حجته وحضره فيه كثير من المدرسين مالكية وغيرهم واجازنى^(٣) اجازة عامة .

(١) في النسخة المطبوعة المشهورة .

(٢) هو أبو عبد الله محمد التاودي بن الطالب بن علي بن قاسم بن محمد بن علي بن قاسم بن أبي محمد بن أبي القاسم بن سوذة المرى الفاسى أخذ العلم عن جماعة كثيرين بالمغرب والحرمين ومصر وسمع أول صحيح البخارى والشانل على سيدي المعطى بن صالح البجمدى صاحب الذخيرة وأقرأ بالجامع الأزهر موطأ مالك وحضره أعيان المذاهب الأربعة وكبار شيوخ مصر وعلمائها له فهرستان صغير فى شيوخه من أهل العلم وأجازاتهم له وكبرى فيمن لقيه من الصلحاء ألفها فى آخر عمره وله تصانيف كثيرة مهمة منها زاد المجيد السارى حاشية على صحيح البخارى فى نحو أربع مجلدات وعدة شروح على الأربعين النووية طبع واحد منها بفاس وشرح على مختصر خليل مطبوع بفاس أيضا ورزق سعدا عظيما فى التلاميذ توفى سنة ١٢٠٩ هـ ممن روى عنه عامة المرتضى الزبيدى وصالح الفلاتى وأبو عباس الدمهورى وأبو الحسن الصميدى وعبد العليم الفيومى من المشاركة ، وابن عبد السلام الناصرى وأبو عبد الله محمد بن محمد بن الصادق بن ريسون العلى والشيخ بدر الدين بن الشاذلى الحموى وهو آخرهم وفاة وأبو العباس أحمد بن محمد بن نافع الفاسى وأبو عبد الله محمد بن أحمد السنوسى وعبد الله بن ابراهيم العلوى الشنقيطى صاحب طلمعة الأنوار وأبو الحسن على بن الأمين الجزائرى من المغاربة .

(٣) عن شيوخه وهم كثيرون منهم وهو أعلاهم إسنادا أبو عبد الله محمد بن عبد السلام بنانى الفاسى شارح الاكتفا والشفاء ولامية الزقاق ، وأبو العباس أحمد بن مبارك السجلناسى اللمطى صاحب الذهب الأبريز وهو عمدته فى الرواية وأبو عبد الله محمد بن قاسم جسوس والحافظ أبو العباس أحمد بن عبد الله الفربى الرباطى والمعلم الرحال محمد المختار بن محمد امزبان المعطاوى الدرأوى التنازى وأبو عبد الله محمد بن أحمد الشهير بابن جلون والمعلم أبو بكر بن خالد الجعفرى =

ومنهم شيخنا العالم الفاضل الصالح الكامل^(١) ذو الأسانيد العالية نور الدين أبو الحسن سيدي^(٢) علي بن محمد العربي^(٣) السقاط المالكي حضرت عليه الموطأ بتمامه بمدرسة السلطان الغوري وسمعت منه في البخاري من باب الجنائز إلى آخر الكتاب وجملة كبيرة من أول مسلم وغير ذلك وكتب لي في الإجازة مانصه : بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله حمداً يوافي نعمه ويكافي المزيدي^(٤) وينافي نفعه ويجافي العنيد والصلاة والسلام على سيدنا ومولانا محمد أشرف الخلقين المبعوث رحمة للعالمين وعلى آله الطيبين الطاهرين وأصحابه الأكرمين والتابعين وتابع التابعين لهم بإحسان إلى يوم الدين ، وبعد فيقول العبد الفقير المعترف بالعجز والتقصير الراجي عفو ربه العزيز القدير ومحو ما به من الذنوب أحاط والفوز عند المرور على الصراط علي بن محمد العربي بن علي السقاط قد سمع مني الشاب النجيب الأصيل الحسيني الفقيه الجليل الزكي الفقيه النبيل العلامة

= المكي والمعلم عبد الرحمن بن محمد بن أسلم الحسيني المكي وحسين بن عبد الشكور الطائفي والشمس محمد بن عبد الكريم السمان المدني والسيد عبد الرحمن بن مصطفى العبدروس وعيسى الشبراوي ومحمود الكردي وحسن بن إبراهيم الجبرتي وأبو البركات أحمد بن عوض المقدسي عامة ما لهم

- (١) في النسخة المطبوعة زيادة كلمة هكذا الصالح العامل الكامل
- (٢) ولد بفاس وأخذ العلم هناك وروى عن كثيرين وحج سنة ١١١٤ هـ وقال عنه المرادي في سلك الدر وكان فرداً من أفراد العلم فضلاً وعلماً وديانة وزهداً وولاية اه توفي سنة ١٢٨٣ هـ ومن روى عنه عامة المرتضى الزبيدي والشرقاوي وعبد العليم الفيومي وعلي بن عبد القادر بن الأمين الجزائري .
- (٣) بالعين المهملة لقب لعلي كما أنه لقب لابنه محمد وفي نسخة المغربي بالغين المعجمة وزيادة تميم وهي صحيحة أيضاً نسبة إلى مغرب لأنه فاسي مغربي الأصل والمولد كما أسلفنا آنفاً

(٤) بالزاي المعجمة من الزيادة وفي نسخة المريد بالراء اسم فاعل من أراد

المدرس الفهامة ذو التأليف الجلية العديدة والتقاييد النفيسة المفيدة والعقل
الصائب الخظير والفهم الثاقب الغزير^(١) أبو عبد الله الشيخ محمد بن أحمد بن
عبد القادر الأمير الجامع الصحيح لإمام الأئمة في الحديث أبي عبد الله محمد بن
إسماعيل البخارى وموطأ الإمام الأعظم إمام دار الهجرة المعنى بعالم المدينة
أبي عبد الله مالك بن أنس والحديث المسلسل بالأولية والمصاحفة والمشابكة
وغير ذلك من الأحاديث المسلسلة التي احتوت عليها فهرستى والحزب الكبير
للإمام أبي الحسن الشاذل ثم طلب منى لحسن ظنه في الأجازة وما درى حفظه
الله إنى لست أهلاً لذلك ولا من يخوض تلك المسالك لكن ربّ وهم يُتجاوز
عنه ويستقر لحسن النظر فلم يسعنى إلا إجابته لمطلوبه جبراً لخاطره في مرغوبه
فقلت مستمعيناً بالله ومتوكلاً عليه أجزت الطالب المذكور ضاعف الله لنا وله
الأجور بأن يروى عنى ما سمع منى وما احتوت عليه فهرستى^(٢) هذه المکتوب
هذا على أول ورقة منها بشرطه المعتبر عند أهل النظر واسأل الله الكريم
الرؤف الرحيم أن يمن علينا بما منّ به على عباده الصالحين وأن يجعل عملنا كله
خالصاً لوجهه الكريم بجاه سيدنا ومولانا محمد عليه أفضل الصلاة وأزكى التسليم
وقد قيل لفاضل في النوم :

(١) بالغين المعجمة ثم زاي أى الكثير من الفهم يقال غزر الماء أى كثر
(٢) الظاهر أن هذه الفهرسة ليست من جمعه لأن المعروف أن الذى أفرد
أسانيده بالتدوين هو شمس الدين بن فتح الفرغلى المصرى فسماء الضوابط الجلية
كما جرد ما رواه من المسلسلات الشيخ عبد العالى بن محمد القرينى . أما شيوخه
عامة فهم أبو حفص عمر بن عبد السلام لو كس التطوانى والشمس محمد بن عبد السلام
البنانى وعبد المجيد الزياى صاحب الرحلة ومحمد بن عبد الرحمن بن زكى
من المغاربة . والسيد محمد بن عبد الباقي الزرقانى والبديرى الدمياطى ومصطفى
البكرى وإبراهيم الفيومى من المصريين وأجازه أيضا الشيخ عبد الله البصرى
والشهاب أحمد النخلى لما حج واجتمع بهما سنة ١١١٤ هـ .

تعلّم ما استطعت لقصد وجهي فان العلم من سبل النجاة
وليس العلم في الدنيا بفخر إذا ما حل في غير الثقة
ومن طلب العلوم لغير وجهي بعيد أن أتراه من الهداة
وأوصيكم بما أوصى به نفسي من ملازمة التقوى في السر والنجوى فانها
السبب الأقوى وبالتخلق بما يقضيه العلم من الأحوال في الأقوال والأفعال
وأن لا تهملوني من صالح دعواتكم في خلواتكم وجلواتكم بحسن الختام ورؤية
الملك العلام والسلام قال ذلك بقمه وتمدّه بقلمه على بن العربي المذكور غفر الله
ذنبه وستر عيبه في أواسط رمضان المعظم قدره سنة ١١٧٥ خمس وسبعين
ومائة وألف والسلام على من يقف عليه .

ومنهم العلامة اللوذعي والفهامة السميني^(١) شيخنا الشيخ حسن بن
إبراهيم الجبرتي^(٢) الحنفي حضرت عليه مجالس في فقه الحنفية وعنده رحمه الله
تعالى كان اشتغالنا بالعلوم الحكيمة كالفنسة والهيئة والميقات والأوقاف وغير
ذلك وكتب لي إجازة نصها : بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله المجيز من قصده
وأمر له المجيب من دغاه وأمله الذي جعل مزيد النعم على شكره إجازة ومنح
بفضله طالب العلم حقيقة السعادة وسهل اليها مجازة والصلاة والسلام على سيدنا
محمد صاحب الشريعة المطهرة والسنة الواضحة النيرة الواصلة إلينا بالاسناد على
وجوه وأنواع . من إجازة وكتابة وقراءة ومناولة وسماع . وعلى آله واصحابه
نجوم الاهتداء والسنة في الاقتداء . وبعد فقد أمرني من تجب له طاعتي فوق
استطاعتي حضرة الأوحى الأجد المشمر لكل علم عن ساعد الجد العلامة
الشهير سيدي محمد الأمير أن اقتدى بمشائخي في ان اجيزه ولو بعبارة وجيزة

(١) بفتح السين المهملة والميم وسكون الياء التحتية السيد الكريم .

(٢) توفي سنة ١٢٨٨ .

فقلت له لقد استسمت ذاووم ونفخت في غير ضرم؛ ولكن كمال المحبة يستلزم الامارة ويوجب الامثال بمجرد^(١) الإشارة فضلا عن العبارة وبمقتضى ذلك قلت قد اجزت حضرة عزيزنا المذكور بما تجوز لى وعنى روايته كما اجازه مشائخنا^(٢) العظام افاض الله بركاتهم على كافة الأنام بالفنون التى تتوقف عليها المواقف من الهندسة والهيئة والحكمة لكونه اهلا لذلك بل فوق ما هنالك واسأله ان لا ينسانى من دعائه المستطاب إذ دعاء المحبين فى^(٣) ظهر النيب مستجاب قال ذلك بفمه وكتبه بقلمه الفقير إلى لطف ربه الحنفى حسن الجبرتي الحنفى حامداً ومصلياً سائلاً من الله حسن الختام بحجاء النبي عليه افضل الصلاة وازكى السلام^(٤).

ومنهم تاج النبلاء ورئيس الأدباء العلامة المحقق والفهامة المدقق ذو التأليف المشهور . من منظوم ومنثور شيخنا جمال الدين سيدى يوسف^(٥)

(١) بالباء الموحدة وفى النسخة المطبوعة لمجرد باللام .

(٢) وهم العلامة الشمس محمد بن محمد الفلاتى السودانى والشيخ عبد الوهاف البشيشى والشهاب أحمد المالوى وعبد بن على بن عساكر النرسى والشيخ عبد الله البصرى والشهاب أحمد النخلى والشيخ محمد حياة السندى والشيخ أبو الحسن السندى والسيد عمر بن أحمد بن عقيل المسكى عامة ما لهم .

(٣) فى النسخة المطبوعة عن ظهر بابدال فى بالغة عن

(٤) فى النسختين الآخرين ومنهما المطبوعة لا توجد لفة أزكى .

(٥) أخذ العلم عن مشائخ عصره وكان مشاركاً لأخيه الشمس محمد بن سالم الحنفى وتلقى عن أخيه أيضاً ولازمه ودرس وأفاد وأفقى وألف ونظم الشعر الفائق وكتب حاشية عظيمة على شرح الإشتونى فى النحو وحاشية على مختصر السعد فى البلاغة وحاشية على جمع الجوامع لم تكمل توفى شهر صفر سنة ١١٧٨ هـ .

الحفنى رحمه الله تعالى^(١) حضرته فى شرح ملاحنى على آداب البحث للعضد وفى قصيدة « بانى سعاد » وفى غير ذلك وأجازنى رحمه الله تعالى .

ومنهم أخوه طراز عصابة العلماء المحققين وبقية السادة الهداة العارفين بهجة الدنيا وزينة الملة والدين موصل السالكين وممد الواصلين الأستاذ الأعظم شيخ الشيوخ أبو عبد الله بدر الدين سيدى محمد^(٢) الحفنى رضى الله عنه وأرضاه حضرته فى مجالس من الجامع الصغير والنجم النيطى فى مولده صلى الله عليه وسلم وفى متن الشمائل للترمذى ومات رحمه الله تعالى أثناء قراءتها وتلقنت عليه الذكر من طريق الخلوتية وأجازنى أجازة عامة^(٣) ونص ما كتب لى

(١) هذه الجملة الدعائية غير موجودة فى النسخة المطبوعة

(٢) أمام علامة أوحد زمانة علما وعملا الشمس محمد بن سالم الحفنى الشافعى المصرى ولد على رأس المائة بعد الألف بقرية حفنا من أعمال بلبيس وحفظ القرآن واشتغل بالمتون وأخذ العلم عن علماء عصره وجد واجتهد ولازم دروسهم حتى تهر وأقرأ ودرس وأفاد فى حياتهم وأجازوه بالافتاء والتدريس فأقرأ الكتب الدقيقة من الحديث والأصول والفقه والمنطق سنة ١١٢١ هـ وشهد له معاصروه بالتقدم فى العلوم ، ومن تأليفه المشهورة حاشية على الفوائد الشنشورية فى الفرائض توفى يوم السبت قبل ظهر سابع وعشرين ربيع الأول سنة ١١٨١ هـ ومن روى عنه عامة من المشاركة الشنوانى والشرقاوى وتعليب الضرير وشاكر العقاد وأحمد الدردير ومحمد المهدي الحفنى ومن المغاربة الهلالى وابن الحسن بنانى وأبو حفص الفاسى والفريانى وعلى بن الأمين الجزائرى ومحمد الهدة السنوسى ومحمد بن عبد الرحمن الجزائرى وابن جعدون الجزائرى .

(٣) عن شيوخه وهم الشهاب أحمد الخليفى وأبو حامد البديرى المعروف بابن الميت وعبد الديرى ومحمد بن عبد الله المغربى الكبير والشهاب الملوى والكمال عبد الرؤوف البشيشى وعبد النمرسى بأنبيدهم .

بسم الله الرحمن الرحيم نحمدك يا عليّ يا سند ونصلي ونسلم على أجل سند
وعلى آله الاعلام وصحبه نجوم الاسلام « أما بعد » فقد أجزت المولى الفاضل
المجمل بفوائد الفواضل والفضائل سيدي محمد الأمير نفعه الله ونفع به ونظمه
في سلك أهل قربه بما تجوز لي روايته أو تثبت لدى درايته من كتب
الحديث الستة المشهورة وغيرها من كتب السنة المأثورة وكتب المعقول من
من معاني وبيان وأصول موصياً له بتقوى الله التي من تمسك بها اجتباها مولاه
وأفضل الصلاة والسلام على أكل رسل الله الكرام وعلى آله وصحبه وعترته
وحزبه كتبه محمد بن سالم الحفناوي الشافعي في حادي عشر رجب الفرد من
سنة ثمان وسبعين ومائة وألف .

ومنهم شيخنا شيخ الإسلام شهاب الدين الشيخ (١) أحمد الجوهري الكبير (٢)
حضرته في الشيخ عبد السلام على الجوهرة وسمعت منه الحديث المسلسل
بالأولية وتلقيت عنه طريق الشاذلية من سلسلة مولاي عبد الله الشريف
وأجازني (٣) رحمه الله تعالى

(١) كلمة الشيخ ليست موجودة في النسخة المطبوعة .
(٢) هو أحمد بن الحسن بن عبد الكريم الخالدي الشافعي الأزهرى الشهير
بالجوهري لأن والده كان يبيع الجواهر فعرف به ويقال له الجوهري الكبير أيضاً
كما هنا ولد بمصر سنة ١٠٩٦ هـ واشتغل بالعلم وجد في تحصيله حتى فاق أهل عصره
ودرس واقفى نحو ٦٠ سنة وأخذ عن مشايخ كثيرين وله تأليف منها منقذة العبيد
عن ربة التقليد في التوحيد ورسالة في الأولية وأخرى في حياة الأنبياء في قبورهم
مات قبل غروب شمس يوم الأربعاء ٨ جمادى الأولى سنة ١١٨١ هـ ومن روى
عنه عامة ابنه الشمس محمد المعروف بالجوهري الصغير والمرتضى الزبيدي وابن
الحسن بناني ومحمد شاكر العقاد وأحمد بن عبيد العطار وثمان بن الضرب ومصطفى
الرحمى وعبد القادر بن خليل كذا زاده .

(٣) عن شيوخه وهم الشهاب أحمد البنا وهو أعلى شيوخه إسناداً والبصرى =

ومنهم بركة الوقت وحمته وشيخ شيوخه وعمدته ذو التأليف الكثيرة الشهيرة سيدنا ومولانا شهاب الملة والدين أبو العباس الشيخ أحمد الملو (١) أدركته بعد أن انقطع عن التدريس فراجعته في مسائل شتى في مجالس عديدة. وكان إذ ذاك مُقْعَدًا وكتب لي بإذنه مقرئه العالم الفاضل الكامل الشيخ أحمد السكري وهو الذي كان يسمعه في آخر عمره ما نصه .

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد سيد المرسلين وعلى آله وصحبه أجمعين والتابعين وتابعيهم بإحسان إلى يوم الدين . « وبعد » فقد أجزت الشيخ الفاضل حاوي الكمالات والفواضل الشيخ محمد

== والنخلة بمكة لما لقيهما بها سنة ١١٢٠ هـ والهشتوكي وابن زكري الفاسي ومحمد بن منصور الاطفيحي المصري وأبو السعود الدنجيبي وعبد الرحمن المليجي وعبد الديوي ومحمد الصغير الوردازي المصري وأحمد بن ناصر وعبد الحى الشرنبلالي وأبو العز العجمي والشهابان أحمد النفراوي وأحمد المرحومي وعبد الرؤف البشيشي وأحمد الخليفي ومحمد بن عبد الله المغربي وأبو المواهب مصطفى البكري الصديقي بأسانيدهم .

(١) هو الشهاب أحمد بن عبد الفتاح بن يوسف بن عمر المجيرى الملو الشافعي . ولد فجر يوم الخميس ثاني رمضان سنة ١٠٨٨ هـ واعتنى من صغره بالعلوم عناية كبيرة وأخذ عن الكبار من أولى الاسناد والحق الأحفاد بالأجداد ورحل إلى الحرمين سنة ١١٢٣ هـ وعاد إلى مصر وأقرأ المنهاج مرارا وكذا غالب الكتب المتداولة إذ ذاك وانتفع به الناس طبقة بعد طبقة وجيلا بعد جيل وله مؤلفات شهيرة منها شرحان على سلم المنطق وشرحان أيضا على السمرقندية وله ثبت صغير أدمج فيه ثبت أبي السعود الفاسي توفي منتصف ربيع الأول سنة ١١٨١ هـ ومن روى عنه عامة المرتضى وشاكر العقاد ومحمد الكزبري الأوسط وأحمد بن عبيد العطار وابن الحسن بناني .

الأمير المالكى بجميع ما يجوز لى وعنى روايته (١) بشرطه المعروف عند أهله
واسأله أن لا ينسأنى من صالح دعواته قاله وكُتِبَ عنه بإذنه الفقير إلى الله تعالى
أحمد الملوى الشافعى أُماته الله على صريح الإيمان
ومهم ذو التأليف العديدة والتقارير المفيدة العالم الفاضل المحقق الكامل
شيخنا الشيخ عطية (٢) الأجهورى البصير بقلبه حضرته فى المختصر لسعد
الدين التفتازانى على تلخيص المفتاح وفى تفسير الجلالين وفى شيخ الإسلام على
الجزرية وفى شرح سيدى محمد الزرقانى على البيقونية فى علم مصطلح الحديث
ولنقتصر من ذكر الأشياخ على هؤلاء العشرة الكرام وإن كان لنا غيرهم
مشايخ عظام (٣) عمدة فحام لكن غالب أسانيدهم لا تخرج عن الأخذ عن
ذكرنا فاردنا علو الاسناد وتقريب المراد « ثم » نشرع بعون الله تعالى فى
تفصيل الأسانيد .

(١) عن شيوخه وهم كما فى ثبته الصغير أبو العز العجمى والزرقانى شارح
المواهب وعبد الرؤف البشيشى وأبو الأنس المليجى وعبد الله الككنسى وأحمد
المشتوكى وابن زكرى الفاسى ومحمد بن عبد الرحمن الورزازى وأجازه فى الحجاز
البصوى والنخلى ومحمد أبو الطاهر الكورانى والشيخ إدريس البهاني والمنلا إلياس
الكورانى ودخل تحت أجازة المنلا إبراهيم الكورانى المادنى فى العموم .

(٢) هو العلامة عطية الله بن عطية البرهاني القاهري الشافعى الشير بالأجهورى
من شيوخه الشهاب أحمد الملوى والشمس محمد بن أحمد العشماوى . له تأليف
عديدة منها حاشية على شرح الزرقانى على البيقونية فى المصطلح وحاشية على تفسير
الجلالين فى عدة أسفار توفى بمصر سنة ١١٩٤ هـ وله ثبت أحوال عليه فى أجازته
لشاكر العقاد ومن تلاميذه الشيخ عبد الله الشرقاوى .

(٣) منهم السيد على البدرى والامام أبو عبد الله محمد بن الحسن المنير السمانودى
والشيخ مصطفى الشامى الحنبلى والعارف الشيخ محمد بن عبد السلام الناصرى والسيد
عبد الرحمن بن مصطفى العيدروس والشريف الصالح السيد مجاهد كما يؤخذ جميع
ذلك عما يأتى :

﴿ القرآن المجيد كلام رب العالمين جل ذكره ﴾ نشأت في خدمته عزائي من قبل أن تناط عني ^(١) تمامي والله الحمد على ذلك أماتنا الله عليه وأحياننا عليه من كرمه تلقيته عن لا يحصى كثرة ومنهم والذي رحمه الله تعالى فقد كان من أجلاء حملته الذين يتلونه حق تلاوته وقرأت فيه بالسبع من طريق الشاطبية على العلامة اللودعي والفهامة السميني مقررئ أهل الأزهر شيخنا السيد علي البدرى إلى أثناء سورة آل عمران ثم انتقلت إلى الإمام العابد جامع فنون الفوائد ذي التأليف العديدة في هذا الشأن وغيره شيخنا الإمام أبي عبد الله محمد بن الحسن المنير السمانودي ^(٢) فقرأت عليه ثلاث ختمات من طريق الشاطبية والدرة والطيبة كما قرأ على شيخه نور الدين الشيخ علي الرميلي المالكي وهو أخذ عن الشيخ محمد البقري الكبير وهو أخذ عن الشيخ عبد الرحيم اليمنى وهو أخذ عن والده الشيخ شحاذه اليمنى وهو عن الشيخ أحمد الطبلاوى ^(٣) وهو عن شيخ الاسلام زكريا الأنصارى وهو عن العلامة النويرى ^(٤) وهو عن ابن الجزرى وأسانيده مشهورة في كتبه إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ﴿ موطأ عالم المدينة الإمام مالك بن أنس ^(٥) ﴾ قال في المنح

(١) هكذا في جميع النسخ ولعل الأولى تناط على

(٢) نسبة إلى سمانود ويقال سمنود بفتح السين المهملة وسكون الميم بلد بمصر

على طريق دمياط بساحل النيل بينها وبين المحلة يومان

(٣) نسبة إلى طبالية بفتح فسكون فلام مكسورة فتحتيه سا كنة قرية بمصر .

(٤) بالنصغير نسبة إلى نويرة بلد من أعمال البهنسا من صعيد مصر الأدنى .

(٥) إمام دار الهجرة سيدنا مالك بن أنس بن مالك بن أنس بن حارث

الأصبغى نسبة إلى ذى أصبح من ملوك اليمن الحميري المدني يكنى بأبي عبد الله ولد

سنة ٩٥ هـ بعد أن حملت به أمه ثلاث سنين وأخذ عن ٩٠٠ شيخ ٣٠٠ من التابعين

و ٦٠٠ من تابعيهم وذكره ابن سعد في الطبقة السادسة من تابعي أهل المدينة وقد

البادية^(١) في الأسانيد العالية مانصه : وقال أبو زرعة لو حلف رجل بالطلاق على أحاديث مالك التي في الموطأ أنها صحاح كلها لم يحنث وكان الشافعي يقول ما على الأرض كتاب أقرب^(٢) إلى القرآن من كتاب مالك بن أنس وإنما سمي كتابه الموطأ لأنه عرضه على بضعة عشر^(٣) عشر تابعياً وكلهم واطؤوه على صحته ؛ وإن

== بشر به النبي صلى الله عليه وسلم حسبما أخرجه الترمذي عن أبي هريرة يوشك « أَنْ يَضْرِبَ النَّاسُ أَكْبَادَ الْإِبِلِ فَلَا يَجِدُونَ أَحَدًا أَعْلَمَ مِنْ عَالِمِ الْمَدِينَةِ » هذا حديث حسن وهو حديث ابن عيينة وقدروى عنه أنه قال في هذا من عالم المدينة أنه مالك بن أنس وأخرجه ابن حبان في صحيحه عن أبي هريرة بزيادة في طلب العلم ونقل عن ابن جريج أنه كان يقول : نرى أنه مالك بن أنس وقال أمانا الشافعي : مالك حجة الله تعالى على خلقه بعد التابعين وقال : مالك معلى وعنه أخذت العلم . قال مالك ما افتيت حتى شهد لي سبعون محنكا أني أهل لذلك وتوفي في ربيع الأول سنة ١٧٩ هـ بالمدينة المنورة . ودفن بالبقيع قال العلامة الشيخ عيسى الثعالبي المغربي .

نخر الأئمة مالك نعم الامام السالك
مولده نجم هدى وفاته فاز مالك

(١) أي العلامة أبو عبد الله محمد بن عبد الرحمن الفاسي المتوفى سنة ١١٣٤ هـ في ثبته المنح البادية الخ .

(٢) الأصح أن الموطأ في الرتبة بعد صحيح مسلم ويذكر ان جميع مسائله ثلاثة آلاف مسألة وأحاديثه سبعمائة حديث

(٣) روى ابو الحسن بن فهر على بن أحمد الخليلي : سمعت بعض المشايخ يقول قال مالك عرضت كتابي هذا على سبعين فقيها من فقهاء المدينة فكلهم واطأني عليه فسميته الموطأ قال ابن قزلباشي لم يسبق مالكا أحد إلى هذه التسمية فإن من ألف في زمانه بعضهم سمي بالجامع وبعضهم سمي بالمصنف وبعضهم سمي بالمولف ولفظة الموطأ بمعنى الممهد المنقح

الحامل إذا أمسكته بيدها وضعت في الحال ؛ أرويه سماعا لجميعه^(١) عن شيخنا السقاط وهو عن شارحه سيدي محمد الزرقاني^(٢) عن والده الشيخ عبد الباقي عن الشيخ علي الأجهوري^(٣) عن الشيخ محمد بن أحمد الرملی^(٤) عن شيخ الإسلام زكريا عن الحافظ ابن حجر العسقلاني^(٥) عن نجم الدين محمد ابن علي بن عقيل البالسي^(٦) عن محمد بن علي المسكفي عن محمد بن الدلاهي^(٧) عن عبد العزيز ابن عبد الوهاب بن إسماعيل عن جده إسماعيل بن الطاهر عن محمد بن الوليد

(١) أي رواية أبي محمد يحيى الليثي وهي أشهر الروايات وأحسنها وإذا أطلق في هذه الأعصار موطأ مالك إنما ينصرف إليها وهذه الرواية يتفرع عليها روايتان الأولى رواية عبيد الله بن يحيى عن أبيه وهي المذكور سندها هنا والثانية رواية محمد بن وضاح عن يحيى بن يحيى ؛ وتتصل بها بالسند المذكور هنا إلى الحافظ ابن حجر العسقلاني عن أبي إسحاق إبراهيم بن أحمد التنوخي عن أبي محمد بن أبي غالب اجازة اخبرنا أبو الحسن علي بن الحسين المعروف بابن المقبر مشافهة عن أبي الفضل محمد ناصر السلامي عن أبي عبد الله محمد بن فتوح الحميدي عن الحافظ أبي عمرو يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر النمري القرطبي ثنا أبو عثمان سعيد بن نصر ثنا أبو محمد قاسم بن أصبغ البيانى ثنا أبو عبد الله محمد ابن وضاح ثنا يحيى بن يحيى الليثي عن الإمام مالك

- (٢) بفتح الزاي وسكون الراء نسبة إلى زرقان موضع قاله في المراسد .
(٣) بضم الهمزة والهاء بينهما جيم ساكنة نسبة إلى أجهور قرية من مصر .
(٤) بفتح الراء وسكون الميم نسبة إلى رملة قرية صغيرة بمناوبة مصر .
(٥) بفتح العين المهملة والقاف نسبة إلى عسقلان مدينة بالشام على ساحل البحر من أعمال فلسطين .
(٦) بكسر اللام والسين المهملة نسبة إلى بالس مدينة على عشرين فرسخا من حلب .
(٧) بفتح الدال المهملة وتخفيف اللام وصاد مهملة نسبة إلى دلاص قرية بصعيد مصر .

الطَّرطُوشِي (١) عن سليمان بن خلف الباجي (٢) عن يونس بن عبد الله بن مغِيث عن أبي عيسى يحيى بن يحيى بن يحيى بن يحيى عن عم أبيه عبيد الله بن يحيى عن أبيه يحيى بن يحيى الليثي الأندلسي - وقيل له الليثي لأن جده الأعلى رسلان (٣) أسلم على يد يزيد بن عامر الليثي - عن الامام (٤) إلا ما فاتته سماعه على مالك أو شك فيه ثلاثة أبواب (٥) في ورقة من آخر باب الاعتكاف فرواه عن

(١) نسبة إلى طرطوش بفتح الطاء الأولى وضم الثانية بينهما راء سا كنة ثلاثهما مهملات بعدها واو سا كنة فشين معجمة مدينة بالأندلس .

(٢) نسبة إلى باجة بالجيم الخفيفة مدينة بالأندلس

(٣) هكذا في جميع النسخ براء ثم سين مهملة ولام ألف آخره نون ، قال في التقريب : يحيى بن يحيى بن كثير بن وسلاس بن شمال الليثي مولا هم الأندلسي القرطبي أبو محمد الفقيه اه جده الأعلى أعني الثاني وسلاس قال محمد الزرقاني في شرحه على الموطأ بكسر الواو وسينين مهملتين الأولى سا كنة وبينهما لام ألف ويزاد فيه نون فيقال وسلاس ومعناه بالبربرية سيدهم كما ضبطه صاحب الوفيات أسلم على يزيد بن عامر الليثي ليث بن كنانة اه وعليه فاجاء في جميع النسخ بحرف .

(٤) وأعلى ما عنده التثانيات وهي كثيرة ما بين مرفوع وموقوف وقد جمع العلامة الشيخ محمد هاشم السندي واستخرج المرفوع منها فقط حقيقة أو حكاً من رواية يحيى بن يحيى الليثي فكانت ١٣٢ ثنائياً أودعها في كتابه إتحاف الأكارم بمرويات عبد القادر - منها ما أخرجه في قدر السجود من النداء عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر أن رسول الله ﷺ قال : « إِنْ بَلَائاً يُنَادِي بِلَيْلٍ فَكُلُّوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يُنَادِيَ ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ » . ومنها ما أخرجه في فضل صلاة الجماعة على صلاة الفرد عن نافع عن عبد الله بن عمر عن رسول الله ﷺ قال : « صَلَاةُ الْجَمَاعَةِ تَفْضُلُ صَلَاةِ الْفَرْدِ بِسَبْعٍ وَعِشْرِينَ دَرَجَةً »

(٥) وهي باب خروج المعتكف إلى العيد ، وباب قضاء الإعتكاف ، وباب النكاح في الاعتكاف اه قطف الثمر ص ٧

عن زياد بن عبد الرحمن المعروف بشبطون بموحدة^(١) عن مالك وكان يحيى
مجمع الموطأ منه قبل رحلته إلى مالك ، يحيى^(٢) الأندلسى هذا لا رواية له في
شيء من الكتب الستة وروى الموطأ أيضاً عن مالك يحيى بن يحيى التميمى^(٣)
النيسابورى شيخ الشيخين وغيرهما وهو المروى عنه في الكتب الستة ومن
لا خبرة له يلتبس عليه هذا بذلك^(٤) وأرويه رواية مطرف بن عبد الله بن سليمان بن

(١) هذا هو المشهور على أفواه المشائخ وكما في قطف الثمر لصالح الفلانى وجاء
في اليانعة الخبثى ثبت الشيخ عبد الفنى الدهلوى يشطون بفتح المثناة التحتانية وإسكان
المعجمة وضم الواو (١) فليحرر .

(٢) هو أبو محمد يحيى بن يحيى بن كثير الليثى الأندلسى وهو صاحب الرواية المشهورة
المعروفة عندنا بالخرمين الشريفين أندلس ولد سنة ١٥٢ هـ ومات في رجب سنة ٢٣٤ هـ
(٣) هذا وهم لأن المسمى يحيى من رواة الموطأ اثنان أحدهما الليثى الأندلسى
والثانى هو أبو زكريا يحيى بن عبد الله بن بكير القرشى الخزومى مولاهم المصرى
وقد ينسب إلى جده بكير فقد روى عن مالك الموطأ أربع عشرة مرة وروى عنه
البخارى ومسلم وابن ماجه فقط من أصحاب الصحاح الست دون الثلاثة الباقين منهم
ولد سنة ١٥٤ هـ وتوفى ٢٣١ هـ نعم هناك يحيى ثالث وهو أبو زكريا يحيى بن يحيى بن
البكير بن عبد الرحمن التميمى الحنظلى مولى ابن حنظلة النيسابورى روى عن مالك
في غير الموطأ وروى عنه البخارى ومسلم والترمذى والنسائى ولد سنة ١٤٢ هـ
مات سنة ٢٢٦ هـ قال الحافظ في التقریب ثلاثهم من الطبقة العاشرة .

(٤) أى يلتبس عليه التميمى النيسابورى بالليثى الأندلسى مع أن التميمى
النيسابورى وإن كان من روى عن مالك إلا أنه ليس من رواة موطئه بل قد
اشتبه يحيى المصرى يحيى النيسابورى على كثير من الناس كابن حجر الهيتمى في
ثبته وكالمصنف العلامة الأمير هنا حيث وصف يحيى راوى الموطأ بالتميمى النيسابورى
ومنشأ ذلك اشتراكهما في الاسم والكنية واسم الجدة وكونهما في طبقة
واحدة وفي روايتهما عن مالك وفي روايه الشيخين عنهما لكنهما يتخالفان في اسم
الأب وتاريخ المولد والوفاة وإن أحدهما مولى بنى مخزوم والآخر مولى بنى حنظلة =

يسار مولى ميمونة زوج النبي ﷺ عن شيخنا السقاط عن شيخه الشيخ محمد
بناني عن سيدي محمد بن عبد القادر عن عم والده أبي المكارم محمد بن أحمد بن
يوسف (١) عن القصار (٢) عن التسولي (٣) عن ابن غازي عن محمد بن السراج
عن أبيه محمد بن يحيى السراج عن أبيه يحيى بن أحمد السراج عن الحاج أبي

== وأن أحدهما مصرى والآخر نيسابورى وغير ذلك من الأمور التي تظهر بالمطابقة في
كتب أسماء الرجال كالتهذيب والتقريب والنهاية ؛ فيحيى الثاني راوى الموطأ مصرى
ليس بنيسابورى متصل إليه بالسند هنا إلى الحافظ بن حجر عن أبي إسحق إبراهيم
التنوخى عن اسماعيل بن يوسف بن مكتوم فيما أجاز له أخبرنا مكرم بن محمد بن
حمزة بن أبي الصقر أنا أبو علي حمزة بن أحمد بن فارس السلى أنا الفقيه أبو الفتح
نصر بن إبراهيم المقدسى أنا أبو بكر محمد بن جعفر بن علي المياسى نا أبو بكر محمد
ابن العباس بن وصيف القرشى الغزى سوى من كتاب الرهن إلى آخر الموطأ
فأجازة منه ؛ أخبرنا أبو علي الحسن بن الفرج الأموى الغزى أنا يحيى بن عبد الله
ابن بكير قال قرأت الموطأ على مالك أربع عشرة مرة .

(١) وفي النسخة المطبوعة ابن يونس وهو تحريف

(٢) هو أبو الذخائر أبو عبد الله محمد بن قاسم الغرناطى القيسى الشهير بالقصار
أخذ عن كثيرين واعتمد في الرواية عن الشيخ أبي النعمان رضوان بن عبد الله
الجنوى ، وكان حامل راية الحديث في الأقطار المغربية بعد شيخه المذكور له فهرست
توفي سنة ١٠١٢ هـ .

(٣) هو أبو العباس أحمد بن الحسن بن عبد الرحمن بن عبد العزيز التسولى
بضمين فسكون الواو ولام نسبة إلى تسولة قبيلة من المغرب يسكنون على مسيرة
يومين أو نحوها من فاس ، قال في نيل الابتهاج روى عن الدقون وابن غازي
وعنه صاحبنا الشيخ محمد القصار مفتى فاس وغيره قال صاحبنا محمد بن يعقوب
توفي بفاس في رجب سنة ٩٦٩ هـ .

يعقوب^(١) التسولي عن محمد بن جابر الوادى آشى^(٢) عن عبد الله^(٣) بن مجاهد
عن السراج^(٤) عن خاله محمد بن خير^(٥) [بن أبي بكر بن طاهر القيسى]^(٦) عن أبي
علي الغسانى^(٧) عن أبي عبد الله محمد بن عتاب عن أبي بكر^(٨) بن عبد الرحمن بن

(١) هو الراوية يوسف بن الحسن .

(٢) نسبة إلى وادى آش بكسر الدال المهملة بعدها همزة بألف فشين معجمة بلدة
بالمغرب .

(٣) هذه الزيادة بين القوسين لم تكن موجودة في جميع النسخ أثبتناها هنا أخذاً
من المسمى الحميد إلى بيان وتحرير الأسانيد للسيد أحمد رفيع الطهطاوى المصرى
وهى لازمة لأن التسولى لم تثبت روايته عن ابن مجاهد فى حين أن ابن مجاهد من
أعلام القرن السابع .

(٤) هو أبو الحسن أحمد بن محمد الشهير بالسراج الأشبيلي .

(٥) هو الامام الحافظ فخر الأندلس أبو بكر محمد بن خير بن عمر بن خليفة
الأموى من أهل أشبيلية أخذ عن شريح واختص به إلى أن مات وسمع منه ومن
غيره توفى بقرطبة سنة ٥٧٥ هـ عن ٧٣ سنة .

(٦) هو المحدث محمد بن أحمد بن محمد بن طاهر ، هذه الزيادة ليست فى جميع
النسخ وهى لازمة كما فى المسمى الحميد للسيد الطهطاوى لأن محمد بن خير لم تثبت
روايته عن أبي علي الغسانى لأن ابن خير ولد حوالى سنة ٥٠٢ هـ ووفاته أبى علي
سنة ٤٨٧ هـ فروايته عنه إنما هى بواسطة تلاميذه الذين منهم أبو بكر القيسى المذكور
ومنهم أبو عمران موسى بن سيد بن إبراهيم الأموى كلاهما عنه كما يؤخذ ذلك
من برنامج ابن خير الضخم وهو مطبوع بأوربا وكما يؤخذ أيضا من ثبوت الكبير
المسمى بغية المريد من علوم الاسانيد .

(٧) بفتح الغين المعجمة وتشديد السين المهملة نسبة إلى غسان قبيلة من الأزد .

(٨) أبو بكر كنية لعبد الرحمن فما فى جميع النسخ من زيادة ابن بعد أبي بكر لعلة

سبق قلم .

أحمد التَّجِيبِي (١) عن أبي إبراهيم إسحاق بن إبراهيم التَّجِيبِي عن أبي عبد الله محمد بن لبابة عن يحيى بن إبراهيم بن مزين عن مطرف عن مالك
 ﴿وَأُروِيهِ﴾ من رواية الإمام محمد بن الحسن الشَّيْبَانِي (٢) عن شيخنا الصَّعِيدِي
 عن شيخه الشيخ محمد عقيله المكي وهو يرويه مسلسلاً بالفقهاء الحنفيين عن
 الشيخ حسن بن علي العجمي (٣) الحنفي عن الشيخ خير الدين الرملي (٤) عن
 الشيخ أحمد بن أمين الدين عن والده أمين الدين بن [عبد] (٥) المال الجنبلاطي (٦)
 عن الشيخ سري الدين بن عبد البر عن والده الشيخ محب الدين محمد بن الشَّحْنَة
 إجازة عن الإمام أكل الدين محمد بن محمد البابرقي (٧) عن العلامة محمد بن محمد
 السَّنْجَارِي (٨) المعروف بقوام الدين عن العلامة حسام الدين السَّغْنَاقِي (٩) قال

-
- (١) بضم التاء الفوقية وكسر الجيم آخره موحدة نسبة إلى تجيب قبيلة من كندة .
 (٢) بفتح الشين المعجمة وسكون التحتية ثم موحدة نسبة إلى شيبان بن ذهل
 قبيلة من بكر بن وائل .
 (٣) مصغراً اشتهر بهذه النسبة والصفة وكان الشيخ حسن بن علي المنسوب إليه
 يقول لا أدري ما هذه النسبة .
 (٤) نسبة إلى الرملة مدينة بفلسطين :
 (٥) هذه الكلمة أعني كلمة عبد زدناها من كفاية المتطلع وهي ضرورية إذ
 المال من أسمائه تعالى واسم والد أمين الدين هو عبد المال .
 (٦) لعله نسبة إلى جنبلاء بزيادة الطاء على غير قياس قال في المراسد جنبلاء .
 بضم الجيم والموحدة بينهما نون ساكنة وهو معدود كورة ، وبليدة بين واسط والكوفة .
 (٧) بفتح الموحدين وسكون الراء بعدها فوقية نسبة إلى بابر تا بالقصر قرية
 من أعمال الدجيل نواحي بغداد .
 (٨) بكسر السين المهملة وسكون النون ثم جيم معجمة نسبة إلى سنجار مدينة
 بالجزيرة .
 (٩) نسبة إلى سغناق بلدة من بلاد الروم .

أخبرنا الامام حافظ الدين الكبير محمد بن محمد بن نصر البخاري النسفي^(١) عن
شمس الأئمة محمد بن عبد الستار الكردي^(٢) عن برهان الدين أبي المكارم
المطرزي^(٣) قال أخبرنا الامام الخطيب موفق الدين المكي قال أخبرنا الامام
أبو القاسم محمود بن عمر الزمخشري^(٤) بمكة عند باب بني شيبه قال حدثنا
الزكي الحافظ أبو عبد الله الحسين بن محمد بن خسرو البلخي^(٥) عن أبي الحسن
علي بن الحسين بن أيوب قال أخبرنا أبو طاهر عبد الغفار بن محمد بن جعفر
المؤدب قال أخبرنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن بن الصواف أخبرنا أبو علي
بشر بن موسى بن صالح الأسدي قال أخبرنا أحمد بن محمد بن مهران قال أخبرنا
محمد بن الحسن الشيباني قال أخبرنا مالك^(٦) بن أنس رضي الله تعالى عنه ،

(١) بفتحتين وفاء نسبة إلى نصف مدينة بما وراء النهر .

(٢) بفتح الكاف وسكون الراء الأولى وفتح الدال المهملة بعدها راء ثانية
نسبة إلى كردر ناحية بين خوارزم وبلاد الترك لهم لسان ليس خوارزميا ولا تركيا
(٣) بضم الميم وفتح الطاء المهملة وتشديد الراء بعدها زاي معجمة نسبة إلى
تطرين الشياب .

(٤) بفتح الزاي المعجمة والميم والشين المعجمة وسكون الخاء المعجمة وراء مهملة
نسبة إلى زخمشر قرية بخوارزم .

(٥) بفتح الموحدة وسكون اللام آخره خاء معجمة نسبة إلى بلخ مدينة مشهورة
بخراسان .

(٦) أي وغيرهم (١) من مشايخ محمد بأسانيدهم قال السيوطي في تنوير الحوالك على
علي موطأ الامام مالك أنه روى موطأ مالك محمد بن الحسن صاحب أبي حنيفة وفيه
أحاديث يسيرة زائدة على سائر الموطآت وقد صح قول من عزا روايته إلى الموطأ
ووهم من أكر ذلك اه وذكروا في كتاب منتهى الآمال في شرح حديث إنما الأعمال
أن موطأ مالك رواية محمد بن الحسن فيه أحاديث يسيرة زائدة على سائر الروايات
وهو خال عن عدة أحاديث ثابتة في سائر الروايات انتهى .

واعلم ان لنا اسانيد كثيرة^(١) كما نرويه عن السقاط والجوهري كلاهما عن عبد الله بن سالم البصري والشيخ احمد النخلى^(٢) عن البايل^(٣) وغير ذلك لكن التطويل ممل والمقصود التبرك بالانتظام في سلوك هذه المسالك وما يختاره كافي في ذلك إن شاء الله تعالى وقد حررت المتون والأسانيد في كتب الأصول التي كثرت وتلقيت بالقبول بحيث لا يخفى ذلك على من راجعه والغرض المهم

(١) من روايات جماعات كثيرين من أصحاب مالك وقد ذكر الشيخ محمد هاشم السندى في كتابه اتحاف الأكارب وذيله انصالاته من ست عشرة رواية (الأولى) رواية أبي محمد بن يحيى الليثي ، (الثانية) رواية أبي مصعب أحمد بن أبي بكر القاسم الزهري قاضي المدينة المنورة ، (والثالثة) رواية أبي عبد الرحمن عبد الله بن مسلمة القعنبي المدني ثم البصري ، (والرابعة) رواية الامام عبد الله محمد بن الحسن الشيباني ، (والخامسة) رواية أبي زكرياء يحيى بن عبد الله بن بكير القرشي المصري (والسادسة) رواية سويد بن سعيد (والسابعة) رواية أبي عثمان سعيد بن كثير بن عفير البصري . (والثامنة) رواية معن ابن عيسى الفزاز . (والتاسعة) رواية أبي حذافة أحمد بن إسماعيل السهمي وهو آخر من حدث عن الإمام مالك ، (والعاشرة) رواية عبد الرحمن العتقي المعروف بابن القاسم (والحادية عشرة) رواية عبد الله بن وهب المصري (والثانية عشرة) رواية مصعب بن عبيد الله الزيري (والثالثة عشرة) رواية ابن أيمن (والرابعة عشرة) رواية عبد الله بن يوسف الدمشقي التنسي (والخامسة عشرة) رواية مطرف بن عبد الله بن سليمان بن يسار (والسادسة عشرة) رواية حبيب بن أبي حبيب المصري كاتب مالك .

قال السيوطي في حاشية الموطأ عن مالك جماعات كثيرة . وبين روايتهم اختلاف من تقديم وتأخير وزيادة ونقصان : وأكثرها زيادة رواية القعنبي . ومن أكثرها وأكثرها رواية أبي مصعب وقد قال ابن حزم في موطأ أبي مصعب زيادة على سائر الموطأ نحو مائة حديث انتهى

(٢) بفتح النون وسكون الحاء المعجمة نسبة إلى النخلة قرية عند مكة

(٣) هو الشمس محمد بن علاء الدين البايل بكسر الموحدة الثانية نسبة إلى بابل

قرية بالمنوفية من أعمال مصر .

الآن تحصيل آلات الدراية واتقان الفهم لا حفظ المتن والسند خلافا لمن مال إلى العكس وقد بلغنى عن بعض علماء تونس انه قيل له فلان يحفظ كتاب كذا بأسانيده فقال وماذا حصل ؟ غايته انه زيد في مدينة تونس نسخة من ذلك الكتاب .

﴿ صحيح البخارى ^(١) ﴾ حضرته مرة كاملة على شيخنا الصعيدي حال قرائته له بالأزهر قراءة دراية وتحقيق وإمعان وتدقيق كما هو عادته ثم ابتداء لنا مرة ثانية فمات في اثنائها رحمه الله تعالى رحمة واسعة وهو يرويه عن

(١) هو أمام المحدثين أبو عبدالله محمد بن اسماعيل بن ابراهيم بن المغيرة بن بردزبه - البخارى - بلداً نسبة إلى بخارى أعظم مدينة وراء النهر بينها وبين سمرقند مسافة ثمانية أيام - الجعفي - ولأ - لأن جده المغيرة أسلم على يد اليان بن أخنس الجعفي والى بخارى - الفارسي - نسباً من أبناء فارس ولد سنة ١٩٤ هـ ورحل إلى محدثي الأمصار وسمع بمكة من عدة شيوخ وبالمدينة وبالشام وببلخ وبنيسا بور وبألمرى وببغداد وبواسط وبالبصرة وبالكوفة وبمصر قال جعفر بن محمد القفطان سمعت البخارى يقول كتبت عن ألف شيخ من العلماء وزيادة وليس عندي حديث إلا أذكر اسناده وأما الآخذون عنه فأكثر من أن يحصروا وأشهر من أن يذكروا . قال عنه تلميذه الفريسي سمع الصحيح من البخارى سبعةون ألف رجل فما بقي أحد يرويه غيري وكل يحضر مجلسه أكثر من عشرين ألفاً يأخذون عنه اهـ ويكفي أن جل الحفاظ في وقته رووا عنه وفي مقدمتهم الإمام مسلم والترمذي والنسائي وكتابه الصحيح أشهر من أن يعرف به وقد أجمع أهل الإسلام على صحته وقبوله وأنه اصح الكتب بعد القرآن وقال بعض السادة ما قرئ في شدة إلا فرجت ولا ركب به في مركب ففرقت ويستسقى بقراءته الغمام . توفي بخرتتك قرية بظاهر سمرقند على ثلاث فراسخ منها وقيل على قرنين سنة ٢٥٦ هـ

مشائخ كثيرين منهم الشيخ محمد عقيله المكي قال^(١) اروي به باعلى سند يوجد في الدنيا عن الشيخ حسن بن علي العجمي عن الشيخ أحمد بن محمد العجل^(٢) البني عن الامام يحيى بن مكرم الطبري^(٣) عن جده الإمام محب الدين محمد

(١) ورواه ابن عقيلة أيضا عاليا عن شيوخه الثلاثة العجمي والبصري والنخلي ثلاثهم عن الملا إبراهيم بن حسن الكوراني قال اخبرنا به العبد الصالح المعمر الصوفي عبد الله بن ملا سعد الله اللاهوري نزيل المدينة سمعا عليه لجميع ثلاثيات البخاري وحديثين من رباعياته الملحقه بالثلاثيات وأجازة لسائر المراد بالملحقه هي التي فيها بين البخاري وبين التابعي واحد ثم التابعي يروي عن تابعي آخر عن الصحابي أو يروي عن صحابي وهو عن صحابي آخر ، ثم اللاهوري رواه عن الشيخ قطب الدين محمد بن أحمد النهروالي عن والده علاء الدين أحمد بن محمد النهروالي عن الحافظ نور الدين أبي الفتح أحمد بن عبد الله بن أبي الفتح الطاوسي عن الشيخ المعمر بابا يوسف الهروي عن الشيخ المعمر محمد بن شاذ بنحت الفرغاني الخ ما هنا قال الملا إبراهيم فبيننا وبين البخاري ثمانية وأعلى أسانيد ابن حجر أن يكون بينه وبين البخاري سبعة فباعتبار العدد كأنى سمعته من الحافظ ابن حجر وصاحفته وكان شيخنا اللاهوري سمعه من النوخى وصاحفه وبين وفاتيهما مئتا سنة وبضعة وثمانون سنة فإن اللاهوري توفي بالمدينة سنة ١٨٣ هـ والنوخى توفي سنة ٨٠٠ هـ وهذا عال جدا . وأعلى أسانيد السيوطي إلى البخاري أن يكون بينه وبين البخاري ثمانية فساويت فيه السيوطي والله الحمد انتهى .

(٢) بفتح العين المهملة وكسر الجيم المعجمة وفي النسخة المطبوعة العجلي بزيادة الياء التحتية وهو تحريف .

(٣) بفتحين نسبة إلى طبرستان وهي ولاية واسعة مجاورة لجيلان وديلمان وهي بين الري وقومس .

ابن محمد الطبري^(١) قال أخبرنا البرهان إبراهيم بن محمد^(٢) بن صديق^(٣) الدمشقي وغيره بروايتهم عن الشيخ عبد الرحيم^(٤) بن عبد الأول^(٥) الفرغاني^(٦) وكان عمره مائة وأربعين سنة وهو ممن اجتمع بالخضر عليه السلام وقد قرأ البخاري^(٧) على أبي عبد الرحمن محمد ابن شاذ بنحت الفرغاني بسماعه لجميعه^(٨) على الشيخ أحمد الأبدال بسمرقند أبي لقمان يحيى بن عمار بن مقبل شاهان الختلائي^(٩) وكان عمره مائة وثلاثين وأربعين سنة وقد سمعه جميعه عن محمد

(١) هذه الزيادة بين القوسين استقيناها من كفاية المتطلع إلى مرويات حسن العجمي وهي لازمة لأن يحيى ابن مكرم الطبري لم تثبت روايته عن البرهان الدمشقي ولا عن من في طبقة وكانت ولادته المحب سنة ٨٠٧ هـ ووفاته سنة ٨٩٤ هـ

(٢) الملقب بالرسام مولده سنة ٧١٩ هـ أو التي تليها .

(٣) في النسخة المطبوعة ابن صدقة وهو تصحيف .

(٤) في النسخة المطبوعة الشيخ عبد الرحمن وهو تصحيف .

(٥) لعل صوابه كما في قطف الثمر عبد الرحيم بن عبد الله الأوالي بضم الهمزة

ويقال بفتحها ثم واو وألف ولام لعله نسبة إلى أوال وهي اسم قرية بالبحرين بها نخل وبساتين كذا في المراصد أجاز البرهان إبراهيم سنة ٧٢٠ هـ .

(٦) بفتح الفاء وسكون الراء نسبة إلى فرغانة قرية بفارس .

(٧) أي جميعه .

(٨) وفي النسختين الآخرين منهما المطبوعة بجميعه بالباء الموحدة بدل اللام .

(٩) بفتح أوله وسكون الفوقية نسبة إلى ختلان بلاد وراء بلخ وقال شيخ مشائخنا

الشيخ فالح الظاهري في ثبته حسن الوفا نسبة إلى الختل بضم الخاء المعجمة وتشديد الفوقية المفتوحة بعدها لام شعب من الترك كذا ضبطه ابن خلدون قلت والأول أقرب هذا وروى الختلائي أيضا الموطأ عن أبي إسحاق إبراهيم بن عبد الصمد الهاشمي عن أبي مصعب عن الامام مالك . ويتصل المؤلف لهذه الرواية بالسند المذكور هنا في صحيح البخاري إلى الختلائي .

ابن يوسف الفريزي عن جامعه^(١) وأعلى ما عند البخاري الثلاثيات جميعها ابن حجر^(٢) وغيره وأطول أسانيده تسعة وأرويه سماطاً لجميعه عن شيخنا السقاط إلا من أوله إلى باب الجنازة فبالاجازة وهو يرويه من عدة طرق منها طريق ابن سعادة^(٣)

(١) قلت هذا السند هو المعروف في إثبات المتأخرين بطريقة المعمرين وهي رواية ابن شاهان الختلافي عن الفريزي ، هذا واتصل أنا صاحب التعليق بها من وجه آخر وهو روايتي عن شيخني فضيلة السيد زكي بن أحمد البرزنجي عن أبيه السيد أحمد بن اسماعيل البرزنجي عن أبيه السيد اسماعيل بن زين العابدين البرزنجي عن صالح الفلاني صاحب قطف الثمر عن ابن سنة الفلاني وهو روى اجازة عن أحمد بن علي الشناوي العباسي عن العلامة الولي السيد غضنفر النقشبندی عن العلامة تاج الدين عبد الرحمن بن شهاب الدين مسعود بن شمس الدين محمد الكازروني عن أحمد بن عبدالله بن أبي الفتوح عن المعمر بابا يوسف الهروي الخ ما قدمنا قال الشيخ عبد الخالق المزجاجي في ثبته نزهة رياض الاجازة وهذه الطريقة لم تبلغ الحافظ ابن حجر ولا السيوطي لأنهما كانا بمصر والحافظ أبو الفتوح من رجال الثمانمائة وكان «بابرقوه» مدينة بخراسان العجم وكان موصوفاً بالصلاح سمع صحيح البخاري من محمد بن شاذ بنحت الفرغاني وهذه الطريقة لم تصل إلى الحرمين إلا مع أشياخ مشائخنا كالشيخ المعمر عبد الله بن سعد الله اللاهوري نزيل المدينة انتهى قلت قول المزجاجي سمع من محمد الخ وهم كما هو ظاهر لأن الطاوسي لم يسمع من ابن شاذ بنحت أصلاً وإنما سمع صحيح البخاري من المعمر بابا يوسف الهروي .

(٢) قال الحافظ بن حجر اثنان وعشرون حديثاً أولها في كتاب العلم قال ثنابكي ابن ابراهيم وثنا يزيد بن أبي عميد عن سلمة بن الأكوع قال سمعت النبي ﷺ يقول (مَنْ يَقُلْ عَلَى مَا لَمْ أَقُلْ فَلْيَتَّبِعُوا مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ) وكلها مرفوعة إلى النبي ﷺ صريحاً إلا حديثاً واحداً فإنه موقوف لفظاً مرفوع حكاه المكرر منها ستة أحاديث فإذا أسقطنا المكرر تبقى ستة عشر كما لا يخفى .

(٣) هو أبو عبدالله بن سعادة ولد سنة ٤٩٦ هـ وسمع أبا علي الصدق في وروى عن عمه عمران بن موسى وكانت عنده أصول مصححة من صحيح البخاري بخط =

عن شيخه سيدى أحمد بن الحاج عن أبى البركات سيدى عبد القادر الفاسى
عن والده سيدى على عن والده سيدى الإمام العارف الكبير سيدى يوسف
بن محمد الفاسى وعن شيخ الجماعة أحمد بن تلى المنجور وعن الإمام محمد بن
قاسم النغرناطى^(١) الشهير بالقصّار وكلهم عن أبى عبد الله محمد بن عبد الرحمن
اليسيتينى بفتح المثناة التحتية وكسر السين المهملة المشددة^(٢) نسبة إلى بنى
يسيتين قبيلة من بربر^(٣) عن سيدى زروق^(٤) وعن ابن غازى^(٥) وهما عن أبى

= عمه وبخط الصد فى قال ابن عبادة وغيره من علماء المغرب لا يوجد عند شيوخنا
مثل كتبه فى الصحة والاتقان والجودة وكان مغربيا ما لكيا جاءها بين العلين الظاهر
والباطن حسن الصمت والهدى والوقار تاليا لكتاب الله آ ناء الليل وأطراف
النهار كثير الصلاة والصوم مجتنباً عن النوم توفى فى أول يوم من سنة ٥٦٦ هـ
(١) بفتح الغين المعجمة وسكون الراء نسبة إلى غرناطة مدينة بالمغرب من
أعمال الأندلس .

(٢) قال الشيخ محمد هاشم السندى وقد ضبطها بعض شيوخ شيوخنا بالقلم
بالتخفيف ثم تحتية سا كنة ثم فوقية مفتوحة ثم نون .

(٣) قال فى المنح البادية يسكنون فى أعمال دبروا من أعمال المغرب ومنهم بطن
يسمون بنى كلال ينتمون للشرفاء ولم يثبت كذلك انتهى .

(٤) هو الإمام العارف المحدث الفقيه أبو العباس أحمد بن محمد البرنسى الفاسى
الشهير بزروق ولد سنة ٨٤٦ هـ وأخذ عن جمع كثيرين وبرع وتصدر وصنف كثيرا
من أشهر مصنفاته حاشية على الصحيح وله فهرسة ذكرها ابن القاضى فى ترجمته من
نرة الحجال .

(٥) هو الإمام العلامة المحدث المسند أبو عبد الله محمد المكناسى له ثبت
نفيس فيما رواه عن والده وتوفى بفاس سنة ٩١٩ هـ وروى ابن غازى أيضا
صحيح البخارى بهذه الرواية أعنى رواية ابن سماعة عن أبى زيد عبد الرحمن
ابن محمد الشهير بالجادرى عن المحدث أبى الوليد اسماعيل بن الأمير يوسف المعروف
بابن الأحمر عن الفقيه أبى زكرياء يحيى بن أبى العباس أحمد الفاسى المعروف بابن =

عبد الله القورى^(١) عن أبي عبد الله محمد الفسائى المكناسى^(٢) عن القاضى أحمد ابن محمد الغمار^(٣) الخزرجى^(٤) عن الرضى الطبرى عن أبي خشير بكسر الخاء واسكان المثناة التحتمية عن عبد العزيز بن سعادة عن أبي عبد الله بن سعادة عن أبي على الصدى^(٥) عن الإمام الباجى عن أبي ذر الهروى^(٦) عن شيوخه الثلاثة أبي محمد عبد الله بن حمويه الحموى بفتح الحاء المهملة والميم وكسر الواو

= السراج عن الخطيب أبي البركات محمد بن أبي بكر محمد المستملى البلفيقي الغرقاطى عن أبي الخطاب بن أحمد السكونى السبى عن أبي القاضى الخطاب أحمد بن محمد القيسى عن محمد بن يوسف بن سعادة بن الزبير عن أبي جعفر أحمد بن يوسف المالى المعروف بالطنجالى عن أبي عبد الله بن سعادة مولى سعيد بن نصر النخ ماهنا (١) بفتح القاف وسكون الواو نسبة لبلدة قريبة من اشبيلية قال السخاوى فى الضوء اللامع كان متقدما فى حفظ المتنون وفقها علق شيئا على المختصر ولم ينشر وانتفع به الطلبة ثم قال مات آخر ذى القعدة وذلك سنة ٨٧٢ هـ بفاس ودفن بباب الحمراء .

(٢) بكسر الميم وسكون المكاف نسبة إلى مكناس بلدة بالمغرب قريبة من فاس (٣) بالغين المعجمة وزاى فى آخره كان إماما صالحا قاضى تونس ومسندها وقد ترجمة العبدى ترجمة طائفة فى رحلته توفى سنة ٦٩٣ هـ وفى النسخة المطبوعة ابن القمار بالقاف بدل الغين المعجمة وهو تصحيف . (٤) بفتح أوله وسكون الزاى المعجمة ثم راء مهملة مفتوحة نسبة إلى الخزرج قبيلة من الأنصار .

(٥) بفتحين نسبة إلى صدف بفتحتين أيضا قرية ببلاد الغرب على خمسة فراسخ من القيروان وفى النسخة المطبوعة الصوفى بالواو بدل الدال المهملة وهو تصحيف (٦) نسبة إلى هراة مدينة عظيمة مشهورة ببلاد خراسان . نرى هنا أن أبازر روى صحيح البخارى عن شيوخ ثلاثة . ولنبه هنا على أن رواية أبي ذر عن الحموى هى طريقة المكين واليمنيين والمغاربة فطريقة المغاربة هى التى ذكر المصنف سندها هنا من طريق ابن سعادة عن الصدى عن الباجى عن أبي ذر . وأما طريقة المكين فيتصل بها المؤلف عن شيخه الصعبدى عن ابن عقيلة المكى عن حسن =

== العجيمي المسكي عن زين العابدين وأخيه علي بن عبد القادر الطبري عن أبيهما عبد القادر بن محمد الطبري المسكي عن القاضي علي بن جابر الله ابن ظهيرة عن المسند محمد جابر الله بن فهد المسكي عن القاضي برهان الدين بن أبي شريف عن أبي الفتح ابن زين الدين أبي بكر المراكشي المدني عن أبيه عن الشيخ محمد بن أحمد الياقوبي وأبي الفضل خليل ابن عبد الرحمن القسطلاني كلاهما عن إمام المقام رضي الدين إبراهيم بن محمد بن أبي بكر الطبري عن أبي القاسم عبد الرحمن بن أبي حرمي عن أبي الحسن علي بن حميد بن عمار الأطرابلسي عن أبي مكتوم عيسى بن أبي ذر الهروي عن أبيه الحافظ ابن أبي ذر عبد أحمد بن محمد الهروي ، وأما طريقة اليمنيين فيتصل بها المؤلف عن شيخه السيد عبد الرحمن بن مصطفى العيدروس التريمي أصلاً عن الوجيه الحبيب عبد الرحمن بن عبد الله بالفقيه عن عماد الدين السيد يحيى بن عمر مقبول الأهدل عن أحمد بن إسحاق بن محمد بن جهمان عن أبيه عن جده عن عمه محمد بن أبي القاسم بن جهمان عن أبيه عن أبي القاسم بن محمد الطاهر بن أحمد بن عمر بن جهمان عن والده والبرهان إبراهيم بن أبي القاسم بن جهمان والعلامة تقي الدين عمر بن محمد بن جهمان وأخيه العلامة أحمد بن محمد بن أحمد بن جهمان قال الأول والثاني أخبرنا أحمد بن عمر بن جهمان والثالث والرابع أخبرنا عبد الله بن عمر بن جهمان قالَا أخبرنا البرهان إبراهيم بن عبد الله بن جهمان عن الجبال محمد بن موسى بن محمد الدوالي عن والده عن الشيخ إبراهيم بن عمر بن علي العلوي عن الشهاب أحمد بن الخير بن منصور الشماخي عن والده عن أبي بكر الشراحي ومحمد الحضرمي وعبد السلام الأنصاري عن حافظ الديار اليمنية أبي عبد الله محمد بن إسماعيل بن أبي الصيف والشيخ يونس بن يحيى بن أبي البركات الهاشمي قال أخبرنا أبو الحسين علي بن حميد بن عمار الأطرابلسي الخ وهناك طريقتان مشهورتان هما طريقة الشاميين والبغداديين من رواية أبي الوقت عن الحموي وطريقة المصريين من رواية كريمة عن الكشميين فالأولى يتصل بها المؤلف عن شيخه أحمد الجوهري عن أبي المواهب مصطفى السكري الصديقي عن أبي المواهب محمد بن عبد الباقي الحنبل عن النجم محمد بن محمد الغزي مفتي دمشق عن والده البدر محمد بن الرضي الغزي عن ==

ويقال الحموي^(١) بفتح الحاء المهملة وضم الميم المشددة وفتح المثناة من أسفل وكسرها زاد سيدى محمد الزرقاني بعد هاء ياء أخرى ساكنة السرخسى بفتح السين والراء^(٢) نسبة إلى سرخس من مدن خراسان وأبى اسحاق إبراهيم بن أحمد بن إبراهيم بن داود الباخي المستملى^(٣) وأبى الهيثم محمد بن المسكى زراع كغراب المروزي^(٤) الكشيمى^(٥) بضم الكاف وكسر الميم

= القاضى زكرياء الأنصارى قال قرأته جميعاً على الحافظ أبى الفضل أحمد بن على بن حجر العسقلانى بسماعه على الرحلة المشددة أبى اسحق إبراهيم بن أحمد التنوخى بسماعه على أبى العباس أحمد بن أبى طالب الحجار قال أخبرنا سراج الدين أبو عبد الله الحسين بن المبارك الربيعى الزبيدى بفتح الزاى البغدادى سماعاً لجميعه قال أخبرنا أبو الوقت عبد الأول بن عيسى السجزي سماعاً قال أخبرنا جمال الاسلام أبو الحسن عبد الرحمن بن محمد الداودى سماعاً عن أبى عبد الله بن أحمد الحموي السرخسى الخ ، والثانية يتصل بها المؤلف عن شيخه الأستاذ محمد بن سالم الحففى عن عبد العزيز الزياى عن البالى عن السهورى عن النجم الغيطى عن زكرياء عن الحافظ ابن حجر عن أبى الفضل عبد الرحيم بن الحسين العراقى عن أبى على عبد الرحيم ابن عبد الله شاهد الجيش عن اسماعيل بن عبد القوى وعثمان بن عبد الرحمن بن رشيق وأحمد بن على بن يوسف الدهشقى ورشيد الدين يحيى بن على العطار اربعتهم عن أبى القاسم هبة الله بن على البوصيرى عن محمد بن هلال بن بركات النحوى وأبى صادق مرشد بن يحيى المدنى كلاهما عن أم السكرام كريمة بنت أحمد بن محمد المروزي عن الكشيمى عن الفريرى .

(١) نسبة إلى حمويه

(٢) أى وسكون الحاء المعجمة وسين مهملة .

(٣) بسكون الياء التحتية فى الآخر الذى يستملى على العلماء

(٤) بفتح أوله والواو بينهما راء ساكنة مهملة آخره زاي معجمة نسبة إلى

مرو وزيادة الزاى فيه على خلاف القياس

(٥) هكذا فى جميع النسخ والمعروف الكشيمى بضم فسكون وكسر الميم

فتحية ساكنة وهاء مفتوحة ونون .

وفتح الهاء ويقال الكشماهني بفتح الهاء وكسر ها وكشماهن^(١) في خراسان^(٢) وهي من عمل مرو^(٣) وأخذ الثلاثة عن الإمام أبي عبد الله محمد بن يوسف بن مطر بن صالح بن بشر الفربري^(٤) وفربر بينها وبين بخارى ثلاثة مراحل عن جامعه قال في المنح البادية في الأسانيد العالية لسيدى محمد بن عبد الرحمن الفاسي شيخ ابن الحاج الذي هو شيخنا السقاط نقلا عن جده أبي البركات^(٥) أن رواية ابن سعادة أفضل من الروايات التي عند ابن حجر^(٦) وأن ابن

(١) زيادة الألف بين الشين (١) المعجمة والهاء

(٢) أي قرية بها

(٣) بينها وبين مرو أن يأخذ إلى الشاش وبلاد الأتراك خمسة فراسخ .

(٤) بفتحتين وسكون الموحدة وراء مهملة ثانية ويقال فيه بكسر الفاء أيضاً

(٥) عبد القادر بن علي بن يوسف بن محمد الفاسي

(٦) هي إحدى وعشرون رواية حاصلها كما ذكره الحافظ ابن حجر العسقلاني

في مقدمة فتح الباري وكما ذكر القسطلاني في شرحه إرشاد الساري أنه سمع صحيح البخاري من مؤلفه تسعون ألف رجل ولكن روايته بحسب الاختلاف في الألفاظ والحروف باعتبار الزيادة والنقصان والتبديل وتغيير الضبط وقعت على طرق أربعة «الأولى» رواية الحافظ أبي عبد الله محمد بن يوسف الفربري سماعاً عن مؤلفه مرتين مرة بفربر سنة ١٤٨ (٢) هـ ومرة ببخارى سنة ٢٥٢ هـ «والثانية» رواية الحافظ إبراهيم بن معقل النسفي وقد سمعه من مؤلفه إلا أنه فاته منه أوراق من آخره رواها بالإجازة «والثالثة» رواية حماد بن شاكر النسوي وله فوت فيه أيضاً «والرابعة» رواية القاضي أبي عبد الله الحسين بن إسماعيل الضبي المحاملي سمع من مؤلفه ببغداد وهو آخر من روى الجامع الصحيح عن مؤلفه البخاري لكن قال الحافظ والقسطلاني أنه لم يكن عند المحاملي الجامع الصحيح عند سماعه من البخاري وإنما سمع منه مجالس أملاها ببغداد في آخر قدمه قدامها فيه وقد نط من روى الصحيح =

(١) هكذا وجدنا هذه العبارة في الأصل ولعل الصواب زيادة الألف بين الميم والهاء

(٢) كذلك في الأصل وهو سهو وصوابه كما في شرح القسطلاني ٢٤٨ هـ

من طريق المحاملي غلطاً فاحشاً انتهى ثم كثرت الرواة عن الفربري لكن المعروف فيهم روايتهم عنه باعتبار الاختلاف في الألفاظ والتفاوت في الضبط تسعة رجال والأول، أبو محمد عبدالله بن أحمد الحموي السرخسي «والثاني» أبو الهيثم محمد بن مكي الكشميني «والثالث» أبو زيد محمد بن محمد المروزي «والرابع» أبو علي سعيد بن عثمان ابن سعيد بن السكن «والخامس» أبو اسحق إبراهيم البلخي المستملي «والسادس» أبو نصر أحمد بن محمد الاخسيكتي «والسابع» أبو علي محمد بن عمر بن شبويه «والثامن» أبو أحمد محمد بن محمد المرجاني والتاسع أبو علي إسماعيل بن محمد الكشاني وهو آخر من حدث عن الفربري بصحيح البخاري . ثم تشعبت الرواة عن الفربري رواة فصار لبعضهم واحد وبعضهم اثنان وبعضهم ثلاثة واشتهرت من الروايات المتشعبة من طريق الفربري ثمانية عشر رواية ، وهي رواية أبي الوقت عن الحموي وهي طريقة الشاميين والبغداديين ، ورواية أبي ذر الهروي عن الحموي وهي طريقة المكيين واليمنيين والمغاربة ، ورواية أبي ذر عن الكشميني ورواية كريمة المروزية عن الكشميني وهي طريقة المصريين ورواية الحفصي عن الكشميني ورواية ابن عساكر المتشعبة من رواية الحفصي . ورواية الأصيلي عن المروزي ورواية القابسي عن المروزي ورواية الحافظ ابن نعيم الاصبهاني عن المروزي ورواية ابن السكن ورواية أبي ذر عن المستملي ورواية عبدالرحمن الهمداني عن المستملي ورواية الاخسيكتي ورواية العيار عن ابن شبويه ورواية عبدالرحمن الهمداني عن ابن شبويه ورواية الحافظ ابن نعيم عن الجرجاني ورواية القابسي عن الجرجاني ورواية الكشاني فهذه ثمانية عشر رواية تضم على الروايات الثلاثة من طريق غير الفربري يكون الكل إحدى وعشرين رواية ثم أنه قد اعتنى الحافظ شرف الدين أبو الحسين علي بن التقي محمد اليونيني الحنبلي بضبط رواية الجامع الصحيح وقابله بأصول مسموعة على الحافظ أبي ذر الهروي والأصيلي والحافظ ابن القاسم ابن عساكر وأبي الوقت وبالع في ضبط ألفاظ الصحيح جامعاً فيه روايات جميع من ذكرناه رافقاً عليه بأرقام تدل على مراده ، يتصل به المؤلف الأمير بسنده إلى الحافظ ابن حجر عن أبي العباس السويدي عن أبي بكر قاسم بن أبي بكر الرحبي عن أبي الحسن علي بن محمد اليونيني عن أبيه محمد بن أحمد اليونيني الحنبلي عن أبي الوقت بسنده فمجموع الروايات التي عند الحافظ ابن حجر اثنان وعشرون رواية .

حجر لم يعثر عليها^(١) وهي المعتمدة عندنا بالمغرب^(٢) وهي سلسلة بالمالكية^(٣)

(١) وقد تقدمت رواية الختلافي عن الفربري وهي ليست عند الحافظ ابن حجر وكذلك هناك رواية ليست عنده وهي رواية محمد بن أبي الفوارس عن الفربري وقد جاءت سلسلة بالمحمديين يتصل بها المؤلف الأمير عن شيخه الأستاذ محمد الحفني بسنده الآتي في المسلسل بالمحمديين إلى النجم محمد بن محط الغيطي عن محدث الشام كمال الدين محمد بن حمزة الحسيني عن محمد بن أبي بكر بن قاضي شهبه عن محمد بن أبي بكر بن ناصر الدين عن الحافظ أبي بكر محمد بن عبد الله عن ضياء الدين محمد بن عبد الواحد عن محمد بن ناصر ومحمد بن عبد الباقي كلاهما عن محمد بن محمد ابن الحسين عن أبيه عن محمد بن أبي الفوارس عن محمد الفربري عن محمد البخاري «تذنيب» علمت مما سبق خمسا وعشرين رواية في البخاري وأعلم أن هناك ثلاث روايات أخرى ذكرها الشيخ محمد بن عبد الله المغربي وهي رواية أم الفضل كريمة بنت عبد الهادي القرشية الأممية الزبيدية الدمشقية عن أبي الوقت ورواية أبي طلحة منصور بن محمد بن علي الشهير بابن قرينة البزدوي عن البخاري ورواية أبي بكر محمد بن أحمد بن دلويه الدقاق عن مؤلفه أيضا . هذا ولا يشتهر عليك كريمة هذه بكريمة التي تقدم ذكرها في ضمن الروايات الثمانية عشرة لأن هذه مرتبة وعن أبي الوقت وتلك زبيدية وعن الكشميين بل الاختلاف بين اسمي أبيهما يرفع توهم الاتحاد قطعا . قال الشيخ محمد بن عبد الرحمن بن عبد القادر المغربي إن ابن قرينة هذا هو آخر من حدث بالصحيح عن البخاري انتهى وقد قدمنا أنه قيل آخر من روى الصحيح عن البخاري المحامي ويمكن الجمع بينهما بأن يحمل التحديث على السماع كما هو اصطلاح المتأخرين والرواية على ما عدا ذلك بقرينة المقابلة أو بأن يقال رواية المحامي عن البخاري لم تصح كما قدمناه عن الحافظ والقسطلاني أو بأن يقال ابن قرينة آخر من رواه عنه من المغاربة والمحامي من المشاركة فتدبر .

(٢) في النسخة المطبوعة بالمغرب بدون مهم

(٣) أي وسلسلة أيضا بالمغاربة ما عدا أبا ذر وشميوخه فإن أبا ذر ليس

بمغربي وإن كان مالكيًا كما ذكره الحافظ الذهبي في تذكرته .

ويرويه شيخنا السقاط أيضا عن الشيخ عبدالله بن سالم البصرى منشأً المكي مولدا لما جاور شيخنا بالحرم وهو يرويه من طرق كثيرة - منها روايته عن الملا إبراهيم الكوراني^(١) عن شيخه القشاشي^(٢) المدني إلى غير ذلك مما هو مفصل في السند الذي جمعه ولده سيدى سالم^(٣) وسماه الامداد بمعرفة علو الاسناد فكان اسمه تاريخاً لعمام تأليفه من غير قصد سنة ١١٢٦ هـ ويرويه شيخنا المذكور عام مجاورته بالحرام أيضا سنة ١١١٤ أربع عشرة ومائة وألف عن الشيخ أحمد النخلى المكي باسانيده في ثبته المسمى ببنية الطالبين^(٤) منها روايته عن الشيخ محمد بن علاء الدين البابلي عن الشيخ سالم السنهورى^(٥) المالكي عن

(١) نسبة إلى كوران بضم الكاف وإسكان الواو وإهمال الراء بعدها الف ونون قرية من قرى شهرزور وضبطه الشيخ هاشم السندى في الاتحاف بفتح الكاف والأول هو الدائر على أفواه المشائخ .

(٢) بضم القاف نسبة إلى القشاشة وهى سقط المتاع من الأشياء التى تسترخص من أى نوع من نعال وخرق نسب إليها الصنفى أحمد لأنه كان يبيعها بالمدينة .

(٣) وقد ذكر فيه جميع شيوخ والده عبدالله البصرى إلا أنه فات فيه من شيوخه مباركة وزين الشرف الطبريتان فقد ذكرهما من مشيخته الحافظ المرتضى الزبيدى فى العقد المسكل .

(٤) لبيان المشائخ المحققين والمعتبرين وقد طبع هذا الثبوت وإثبات أربعة أخرى هى الأهم لإيقاظ الهمم للملا إبراهيم بن حسن الكوراني والامداد بمعرفة علو الإسناد للبصرى وقطاف ثمر فى رفع أسانيد المصنفات فى الفنون والأثر لصالح بن محمد الفلانى واتحاف الأكابر بإسماء الدفاتر للقاضى محمد بن على الشوكاني الخمسة بمطبعة مجلس دائرة المعارف النظامية بحيدى آباد الدكن سنة ١٢٢٨ هـ

(٣١) بفتح السين المهملة نسبة إلى مشهور بلد بين الاسكندرية ودمياط

النجم الغيطي^(١) عن شيخ الاسلام عن ابن حجر بأسانيده ، قال النخلى وقد روى لى بعض الثقات أن الشيخ البابلي المصرى أحضره والده مجلس شهاب الدين الرملى وأجازه بجميع مروياته وهو يرويه عن شيخ الاسلام فيكون أعلى من الأول بدرجتين ؛ قال النخلى وقع لنا سند غال عن الشيخ محمد بن على بن محمد ابن علان^(٢) الصديقي^(٣) الشافعى المكي عن شيخه محدث الديار المصرية محمد ابن حجازى الواعظ أجازه بمكة عام ١٠٢٠ عشرين وألف عن شيخه المعمر ابن أحمد الساكن بغيط العدة بمصر عن ابن حجر ؛ وأعلى أسانيد ابن حجر أن يكون بينه وبين البخارى سبعة^(٤) وأعلى أسانيد السيوطى أن يكون بينه وبين البخارى ثمانية ويرويه شيخنا المذكور عن الشيخ محمد البديرى الدمياطى المعروف بالبرهان

(١) بفتح الغين المعجمة وسكون التحتية نسبة إلى غيطة قرية من قرى مصر القاهرة .

(٢) بتشديد اللام ثم ألف وآخره نون وفى المطبوعة ابن علاء الدين وهو تحريف .

(٣) بكسرتين وتشديد الدال المهملة نسبة إلى سيدنا أبى بكر الصديق رضى الله عنه .

(٤) وكذا قال المنلا إبراهيم الكورانى فى ثبته الأهم كما قدمنا ومعناه باعتبار السماع والاجازة الخاصة وأما باعتبار الاجازة العامة فبين الحافظ ابن حجر والبخارى ست وسائل كما كتبه الشيخ أبوطاهر محمد المنلا إبراهيم الكورانى بخطه فى مجموع الفية المصطلح له ونصه هكذا : روى الحافظ ابن حجر عن الحافظ أحمد ابن الصالح أبى سعيد خليل بن كيكلى العلانى أجازة مكتوبة بأجازته العامة من داود بن يعمر بن عبد الواحد الفاخى أبى أحمد الاصفهانى الشافعى بسماعه من أبى الوقت بسماعه على أبى الحسن الداودى بسماعه على السرخسى بسماعه على الفربرى بسماعه على البخارى انتهى .

الشامى الشهير بابن الميِّت بأسانيده فى ثبته^(١) المسمى بالجواهر الخوالى فى ذكر الأسانيد الخوالى وهو الذى اختصر منه ثبت شيخنا الحنفى المشهور ولنقتصر على هذا القدر

﴿ صحيح مسلم^(٢) ﴾ سمعت جملة كبيرة من أوله عن شيخنا السقاط وأجازنى بسائرهم كما أجازنى غيره من مشائخى الذين مرَّ ذكرهم وغيرهم به وبغيره ويروى شيخنا السقاط صحيح مسلم من طرق منها روايته عن ولى الله تعالى الشيخ ابراهيم الفيومى^(٣) عن الشيخ أحمد الفرقاوى المالكى عن الشيخ على الأجهورى

(١) وهو فى نحو ستة كرارىس .

(٢) هو الامام أبو الحسين مسلم بن الحجاج بن مسلم سمع من الامام أحمد بن حنبل وقتيبة بن سعيد واسماعيل ابن أويس وجماعة من المحدثين قال النووى فى التهذيب وأجمعوا على جلالته وإمامته وورعه وحذقه فى هذه الصنعة وتقسده فيها وتضلعه منها ، ومن أكبر الدلائل على ما ذكر كتابه الصحيح الذى لم يوجد فى كتاب قبله ولا بعده من حسن الترتيب وتلخيص طرق الحديث بغير زيادة ولا نقصان والاحتراز من التحويل فى الأسانيد عند اتفاقها من غير زيادة وتنبيه على ما فى ألفاظ الرواية من اختلاف فى متن أو اسناد واعتناؤه بالتنبيه على الروايات المصرحة بسماع المدلسين وغير ذلك مما هو معروف فى كتابه انتهى وله كتب أخرى يرجع مجموعها إلى الصناعة الحديثية وروى عنه أبو عيسى الترمذى ويحيى بن صاعد ومحمد بن مخلد وابراهيم بن محمد بن سفيان الفقيه وهو راوى الصحيح وجماعة آخرون توفى بنيسابور سنة ٢٦١ هـ .

(٣) بفتح الفاء وتشديد الياء المضمومة نسبة إلى فيوم من البلاد المصرية .

عن الشيخ نور الدين علي^(١) القرافي عن الحافظ السيوطي^(٢) عن البلقيني^(٣) عن التنوخي^(٤) عن سليمان بن حمزة عن أبي الحسن علي^(٥) بن نصر عن الحافظ عبد الرحمن بن منده عن الحافظ أبي بكر محمد بن عبد الله عن مكى النيسابوري عن الامام مسلم^(٦) وأرويه: أيضاً بالاسانيد السابقة لابن حجر عن أبي محمد النشاوري^(٧)

(١) ابن أبي بكر القرافي نسبة إلى قرافة بفتح القاف وتخفيف الراء المهملة آخره تاء مربوطة مقبرة بمصر نزلها قرافة بطن من المعافر فسميت بهم وبها قبر إمامنا الشافعي رحمه الله وفي النسخة المطبوعة العراقي بالعين المهملة وبقاف بعد الألف وهو تحريف .

(٢) جلال الدين أبي الفضل عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي بضمين وسكون الواو وفتح السين وكسرهما نسبة إلى سيوط بلدة بالصعيد الأعلى من ديار مصر .
(٣) الشيخ علم الدين صالح بن السراج البلقيني بضم الموحدة وسكون اللام والتحتية وكسر القاف آخره نون نسبة إلى بلقيّة قرية من جوف مصر قرب المحلة .
(٤) أبو اسحاق ابراهيم بن أحمد بن عبد الواحد التنوخي بفتح التاء الفوقية وضم النون وإعجام الخاء نسبة إلى تنوخ وهو اسم لعدة قبائل من العرب اجتمعوا بالبحرين وتحالفوا على التناصر فاقاموا هناك وسدوا تنوخاً لأن التنوخ معناه لاقامة كذا قال ابن الأثير .

(٥) هكذا في جميع النسخ وهو خطأ وصوابه هكذا أبي الحسن علي بن الحسين ابن المقير عن الحافظ أبي الفضل محمد بن ناصر السلاوي عن الحافظ أبي القاسم الخ كذا في بغية الطالبين ص ٤٣

(٦) قال الحافظ ابن حجر العسقلاني هذا السند في غاية العلو وهو جميعه بالاجازات اهـ .

(٧) عبد الله بن محمد بن محمد بن سليمان بن موسى النشاوري الأصل بالنون ثم الشين المعجمة بعد الألف وأو ثم راء ولد بمكة سنة ٧٠٥ هـ وحدث بها وبالقااهرة ومات بمكة في ذي الحجة سنة ٧٩٠ هـ وفي النسخة المطبوعة النشادي بالبدال المهملة وفي الخطية الأخرى النشاري بالراء وكلتاها غير صحيح

عن أبي الفضل المقدسي (١) عن أبي محمد الحسن بن علي الهاشمي
عن عبد الرحمن بن محمد بن اسحاق عن أبي بكر محمد (٢) بن عبد الله الشيباني
عن مكي بن (٣) عبد الله عن مؤلفه وقرأه ابن حجر (٤) أيضاً في أربعة مجالس (٥)

- (١) بفتح الميم وسكون القاف وكسر الدال المهملة نسبة إلى بيت المقدس
- (٢) محمد بن عبد الله بن زكرياء الجوزقي الشيباني روى صحيح مسلم عن مكي بن عبدان المذکور وكذا عن أبي حامد أحمد بن محمد بن الحسن المعروف بابن الشرفي كلاهما عن الامام مسلم
- (٣) هكذا في جميع النسخ وفي ثبت الشوكاني مكي بن عبد الرحمن النيسابوري والمعروف على أفواه المشايخ مكي بن عبدان التميمي النيسابوري بدال مهملة ثم ألف آخره نون .
- (٤) ورواه ابن حجر أيضاً عن أبي السباس أحمد بن أبي بكر الحنبلي عن عثمان ابن محمد التوزري عن محمد بن يوسف بن مسدي عن أبي جعفر أحمد بن عبد الرحمن ابن مضر عن أحمد بن عبد الله بن جابر الأزدي عن عبد الله بن علي بن محمد الباجي عن أبي العلاء عبد الوهاب بن عيسى بن ماهان عن أبي بكر أحمد ابن يحيى بن الأشقر عن أبي محمد أحمد بن علي بن الحسين القلانسي عن مؤلفه الإمام مسلم . وهذا تمت لك لصحيح مسلم أربع روايات وهي رواية ابن سفيان ورواية ابن عبدان ورواية ابن الشرفي ورواية ابن ماهان من طريق القلانسي وهناك رواية خامسة وهي رواية مسلمة بن القاسم عن مسلم يتصل بها المؤلف الأمير بسنده السابق في صحيح البخاري إلى أحمد العجل عن جابر الله ابن ظهيرة المسكي عن العز بن جماعة عن أبي جعفر أحمد بن إبراهيم الثقفي العاصمي عن أبي الحسين أحمد بن محمد الأشبيلي المعروف بابن السراج عن أبي بكر محمد بن خير القرطبي عن أبي القاسم خلف بن بشكوال عن أبي عبد الله محمد بن عتاب عن أبيه عن أبي عبد الله محمد بن سعيد بن النبات عن الحافظ مسلمة بن القاسم عن مؤلفه .
- (٥) وذلك في نحو يومين وشيء .

سوى مجلس الختم على الشرف أبي الطاهر محمد بن محمد بن عبد اللطيف بن الكويك^(١) عن أبي الفرج عبد الرحمن بن عبد الحميد بن عبد الهادي الحنبلي المقدسي سماغا عليه لجمعيه عن أبي العباس أحمد بن عبد الدائم النابلسي^(٢) سماغا لجمعيه عن محمد بن علي بن صدقة الحراني^(٣) سماغا لجمعيه عن فقيه الحرم أبي عبد الله محمد بن الفضل سماغا لجمعيه عن أبي الحسين عبد الغافر بن محمد الفارسي سماغا قال اخبرنا أبو أحمد محمد بن عيسى الجلودي بضم الجيم نسبة لسكة الجلوديين^(*) نيسابور الدارسة وقيل بفتحها نسبة لجلودا قرية سماغا قال اخبرنا ابراهيم بن محمد بن سفيان الفقيه الزائد سماغا قال اخبرنا مؤلفه مسلم بن الحجاج القشيري^(٤) النيسابوري^(٥) سماغا إلا ثلاثة أفوات^(٦) معلومة فكان يقول فيها عن

(١) بكاف ثم واو ثم ياء تحتية ثم كاف مصغرا وفي المطبوعة ابن الوكيل وهو خطأ

(٢) بضم الموحده واللام وبالسین المهملة آخره نسبة إلى نابلس بلدة بالشام .
(٣) بفتح الحاء المهملة وتشديد الراء وفي آخره نون نسبة إلى حران قرية بغوطة دمشق .

(٤) بضم القاف مصغرا نسبة إلى بني قشير قبيلة معروفة من قبائل العرب وهم أما من قششير بن كعب بن عامر بن صعصعة وأما من قشير بن خزيمه بطن من أسلم .

(٥) بفتح النون وسكون التحتية وسين مهملة نسبة إلى نيسابور مدينة مشهورة بخراسان من أحسن مدنها وأجمعها للعلم والخير .

(٦) جمع فوت بالفاء والتاء الفوقية بينهما واو وفي النسخة المطبوعة أبواب بياءين موحدين بينهما ألف وهو تحريف . والفوت الأول ، في كتاب الحج من قول مسلم حدثنا ابن عثيم حدثنا أبي عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر فذكر حديث المقصرين والمحلّتين إلى حديث « لَا يَخْلُونَ رَجُلٌ بِأَمْرَةٍ إِلَّا وَمَعَهَا ذُو مَحْرَمٍ » ويليهِ حدثنا هرون بن محمد « الفوت الثاني » في كتاب الدعاء من قوله حدثنا أبو =
(٥) كذا بالأصل المطبوع وهو تحريف والصواب كما في شرح القاموس للسيد

المرتضى نسبة لسكة الجلوديين بنيسابور الدارسة اه مصححه

مسلم^(١) قال ابن الصلاح فلا ندري أحملها عنه إجازة أو وجادة^(٢)
سنن الحافظ أبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني^(٣) الأزدي^(٤)

خيشمة محمد بن المثنى فذكر حديث ابن عمر (مَا حَقُّ امْرِئٍ مُسْلِمٍ لَهُ شَيْءٌ يُوصَى فِيهِ) إلى حديث القسامة ويليها حديث إسحاق بن منصور أخبرنا بشر بن عمر «الفوت الثالث» في كتاب الإمارة والخلافة من قوله حديث زهير بن حرب قال حدثنا شبابة فذكر حديث أبي هريرة (إِنَّمَا الْإِمَامُ جُنَّةٌ) إلى قوله في كتاب الصيد في حديث أبي ثعلبة ويليها (إِذَا رَمَيْتَ سَهْمَكَ) حدثنا محمد بن مهران الوراق الرازي حدثنا أبو عبد الله حماد بن خالد الخياط . وهذه الأفوات الثلاثة نروها في ضمن رواية ابن مهران من طريق القلاسي عن مسلم .

(١) أي ولا يقول حدثنا مسلم قال ابن رشيد في رحلته هذه الأفوات الثلاثة انعكست على أبي بكر بن العربي فأوهم إنها هي التي يقول فيها إبراهيم بن سفيان حدثنا مسلم وما عداها يقول فيه عن مسلم وهو وهم فلا يفتر به انتهى ،

(٢) وأعلى ما عند مسلم الرباعيات وليس له حديث ثلاثي وقد أفرد بعض العلماء رباعيات مسلم بتأليف خاص فنها قال مسلم في صحيحه حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا أبو حوارة عن زياد بن علاقة عن المغيرة بن شعبة أن النبي صلى الله عليه وسلم «صَلَّى حَتَّى انْتَفَخَتْ قَدَمَاهُ فَقِيلَ لَهُ أَتَتَكَبُّ هَذَا فَقَدْ نَهَرْتُكَ» مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ قَالَ أَفَلَا أَكُونُ عَبْدًا شَكُورًا »

(٣) نسبة إلى سجستان بكسر السين الأولى والجمع المعجمة وسكون السين المهملة الثانية إقليم معروف متاخم بلاد الهند وهو معرب سيستان وقال الملا علي القاري في طبقات الحنفية له سجستان كورة من كور خراسان غير أنها منقطعة متصلة بالسند والهند افتتحها عثمان بن عفان ثم نافقت مرارا ويقال لها الآن سيستان اه ويقرب منه قول النووي أن سجستان ناحية بين الهند وخراسان وكرمان وإليها ينسب أبو داود الحافظ صاحب السنن وغيره انتهى

(٤) بفتح الهمزة فسكون الزاي فдал مهملة نسبة إلى أزد شنوءة بن الغوث أبي

أرويهما عن البدر الحفنى اجازة عن العلامة البيهقي عن الملا إبراهيم الكردي
النقشبندى عن شيخه صفى الدين القشاشى المدنى باجازته العامة عن الشمس
الرملى عن زكرياء عن مسند الديار المصرية عز الدين عبد الرحيم المعروف بابن
الفرات عن أبى حفص عمر بن الحسن بن مزيد المراغى (١) عن الفخر على بن
أحمد بن عبد الواحد بن البخارى (٢) عن أبى حفص عمر بن محمد بن طبرزد
البغدادى انا به الشيخان إبراهيم بن محمد بن منصور الكرخى (٣) وأبو الفتح
مفلح بن أحمد الدومى (٤) سماعا عليهما ملفقا (٥) قالا أنا به الحافظ الكبير أبو
بكر أحمد بن على بن ثابت الخطيب البغدادى أنا أبو عمر القاسم بن جعفر الهاشمى

(١) بفتح الميم والراء المهملة آخره غين معجمة نسبة إلى مراغة بلاد
بصعيد مصر

(٢) كلمتا ابن البخارى زدناهما أخذا من الأمام وهى كنية للفخر على بن
أحمد المذكور لأن أباه أحمد عرف بالبخارى لكونه أقام ببخارى مدة يقرأ على
الرضا التيسابورى كذا ذكره الحافظ ابن رجب الحنبلى فى طبقات الحنابلة

(٣) بفتح الكاف وسكون الراء المهملة بعدها خاء معجمة نسبة إلى كرخ
إما كرخ سامرا أو كرخ بغداد أو كرخ جدان أو كرخ البصرة .

(٤) بفتح الدال المهملة وبالميم بعد الواو نسبة إلى دومة الجندل موضع فاصل
بين حدى الشام والعراق وكان فيه قصة التحكيم وبالضم لغة والفتح عند أهل
الحديث أفاده فى اللبائع الجنى وفى النسخة المطبوعة الروى بالراء المهملة بدال الدال
المهملة وهو تحريف .

(٥) أى سماع ابن طبرزد عن شيخه إبراهيم الكرخى ومفلح الدومى إنما
هو بالتلفيق فالذى سمعه من الكرخى إنما هو الجزآن الأولان والخامس والسادس
والثامن والثانى عشر والرابع عشر والسابع عشر وما بعده إلى آخر الثانى
والعشرين والرابع والعشرون وما بعده إلى آخر الثلاثين والثانى والثلاثون وهو
آخر الأجزاء بتجزئة الخطيب وما بقى من الكتاب إنما سمعه من مفلح وكذا
الجزء الثانى والثانى عشر أيضا وقد نظم ذلك الزين العراقى فى أبيات هى =

أنا أبو علي محمد بن عمرو^(١) اللؤلؤي أنا به أبو داود يعني المؤلف وبه قال حدثنا مسلم بن إبراهيم حدثنا عبد السلام^(٢) بن أبي حازم أبو طلوت قال شهدت أبا برزة دخل على عبيد الله بن زياد فحدثني فلان سمى مسلم وكان في السَّمَط الجماعة من الناس فلما رآه عبيد الله قال ان محمد يَكُ هذا السحاح ففهمها الشيخ^(٣) فقال ما كنت أحسب أني أبقى في قوم يعيرونني بصحبة محمد صلى الله عليه وسلم فقال له عبيد الله ان صحبة محمد صلى الله عليه وسلم لك زين غير شين ثم^(٤) قال انما بهت اليك لا سئلك عن الحوض هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر فيه شيئا ؟ فقال أبو برزة نعم لا مرة ولا مرتين ولا ثلاثا ولا أربعا ولا خمسا فن كذب به فلا سقاه الله منه ثم خرج مغضبا وهذا من الرباعيات التي في حكم الثلاثيات وهو أن يروى تابعي عن تابعي عن الصحابي أو صحابي وهو عن صحابي آخر فيحسب التابعيان أو الصحابيان بدرجة واحدة فهما اثنان في حكم الواحد فاذا كان معهم راو أخذ عنه المؤلف يقال فيه ربا في حكم الثلاثي^(٥) وهذا

= وقد وقع التلقيق لابن طبرزد بجمع أبي داود فاضبطه بالشعر
فن مفلح ثان ونلواه سابع
وخامس عشر ثم تلو وثالث
وباقية والثاني وثاني عشره
وتجزئة الأجزاء ليست خفية
وذاك بأجزاء الخطيب أبي بكر

(١) كلة عمرو مزبده أخذناها من الأمام توفي اللؤلؤي سنة ٣٣٢ هـ وقيل سنة ٣٣٣ هـ كذا في اليانعة الجني

(٢) العبدى البصرى وثقه ابن معين

(٣) أي أبو برزة

(٤) كلة ثم ليست موجودة في النسخة المطبوعة

(٥) بل هو ثلاثي لأن عبد السلام سمع ذلك من أبي برزة وليس لأبي داود

ثلاثي غيره .

(١) كذا بالأصل ولعلها أعني ليستقيم الوزن

أعلى ما عند أبي داود، وأرويه أيضا من طرق آخر منها طريق شيخنا السقاط بسنده^(١) إلى أبي بكر محمد البصري التمار المعروف بابن داسة وهو آخر من حدث عن أبي داود وتوفي أبو داود^(٢) بالبصرة سنة ٢٧٥ خمسة وسبعين

(١) السابق في صحيح مسلم إلى الحافظ السيوطي عن محمد بن مقبل الحلبي عن الصلاح بن أبي عمر عن الفخر أبي الحسن علي بن أحمد ابن البخاري عن محمد بن أحمد الصيدلاني وأبي المكارم أحمد بن محمد اللبان كلاهما عن الحسن بن أحمد الحداد عن الحافظ أبي نعيم الأصبهاني عن أبي بكر بن داسة عن مؤلفه وعلم أن سنن أبي داود رواياتها المحفوظة خمسة أشهرها رواية للؤلؤي وهي التي تقدم سندها عند المصنف الأمير «وثائقتها» رواية ابن داسة وهي التي ذكرنا سندها آنفا من طريق السقاط. «وثائقتها» رواية أبي سعيد أحمد بن محمد بن زياد بن الأعرابي البصري الصوفي عن مؤلفه قال الحافظ ابن حجر وهذه الروايات الثلاث عن أبي داود مختلفة إلا روايتي اللؤلؤي وابن داسة فتقاربان إلا في بعض التقديم والتأخير. وأما رواية ابن الأعرابي فتتقص عنهما كثيرا وقد سقط من رواية ابن داسة من كتاب الأدب من قوله باب ما يقول إذا أصبح وإذا أمسى إلى باب الرجل ينتمى إلى غير مواليه فكان يقول قال أبو داود ولا يقول حدثنا أبو داود وأما رواية ابن الأعرابي فسقط منها كتاب الفتن وكتاب الملاحم وكتاب الحروف وكتاب الخاتم ونصف كتاب اللباس وفاته من كتاب الطهارة والصلاة والنكاح في أوراق كثيرة خرجها من رواياته عن شيوخه اهـ «ورابعها» رواية أبي عيسى اسحق بن موسى بن سعيد الرملي المعروف بابن الضريع وراق أبي داود عنه «وخامستها» رواية أبي الحسن علي بن عبد، وقد ذكر الشيخ هاشم السندي اتصاله بالآخرين في أنحاف الأكاير فراجع إن شئت.

(٢) سليمان بن الأشعث بن اسحق بن بشير بن شداد ولد كما أخبر عن نفسه سنة ٢٠٢ هـ أخذ الحديث عن جماعة كثيرين في الشام والعراق ومصر والحجاز والجزيرة وخراسان وكان رأسا في الحديث رأسا في الفقه ذا جلاله وحرمة وصلاح وورع كان يشبه لشيخه الإمام أحمد بن حنبل وكان في الدرجة العليا من النسك والصلاح وجمع كتاب السنن قديما وعرضه على شيخه أحمد بن حنبل فاستحسنه واستجاده وكتابه هذا معدود في الكتب الستة لكن بعد مرتبة الصحيحين والموطأ

ومائتين عن اثنين وسبعين سنة اخذ عن احمد وغيره وروى عن الترمذي وغيره عرض كتابه السنن على احمد بن حنبل فاستحسنه وقيل^(١) لين له الحديث كما لين الحديد لداود قال ابن داسة سمعت ابا داود يقول كتبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم خمسمائة ألف حديث أنتخبت منها ما ضمنته كتابي السنن جمعت فيه أربعة آلاف وثمانمائة حديث ذكرت الصحيح^(٢) وما يشبهه ويقاربه فان كان فيه وهن شديد^(٣) يئنته وقال ابن الأعرابي لو أن رجلا لم يكن عنده شيء من العلم إلا المصحف الذي فيه كلام الله تعالى ثم كتاب أبي داود لم يحتاج معهما إلى شيء من العلم البتة^(٤) وقال أبو عمر بن عبد البر سمعت

(١) المروف أن إبراهيم الحربي قال لما صنف أبو داود كتاب السنن ألين لأبي داود الحديث كما ألين لداود الحديد بزيادة همزة في الموضوعين فعل ماض مجحول من ألان وباعيا

(٢) الحديث الصحيح عندهم: هو ما اتصل بسنده وعدلت نقلته ويشبهه ويقاربه الحديث الحسن وهو عندهم ما عرف مخرجه واشتهر رجاله وعليه مدار أكثر الحديث وهو الذي يقبله أكثر العلماء ويستعمله عامة الفقهاء وكتاب أبي داود جامع لهذين النوعين من الحديث

(٣) أعلم أن الضعيف عندهم على مراتب شرها الموضوع ثم المقلوب أعنى ما قلب إسناده ثم المجحول . وكتاب أبي داود خلى منها برىء من جملة وجوها قال الخطابي وحكى لنا عن أبي داود أنه قال ما ذكرت في كتابي حديثا اجتمع الناس على تركه اه وأشار أبو داود بقوله هنا فان كان فيه وهن الخ إلى أنه إن وقع فيه شيء من بعض اقسامها لضرب من الحاجة تدعوه إلى ذكره فإنه لا يألوان بين أمره ويذكر علته ويخرج من عهده

(٤) أي قطعا قال أبو سليمان الخطابي وهذا كما قال لاشك فيه لأن الله تعالى

انزل كتابه تبياناً لكل شيء . وقال (مَا فَرَطْنَا فِي الْكِتَابِ مِنْ شَيْءٍ) فأخبر

سبحانه وتعالى أنه لم يغادر شيئاً من أمر الدين لم يتضمن بيانه الكتاب إلا أن البيان على ضربين بيان جلي تناوله الذكر نصاً وبيان خفي اشتمل عليه معنى التلاوة =

محمد بن إبراهيم بن سعيد الحافظ يقول خير^(١) كتاب ألف في السنن كتاب أبي داود ، وهو أول^(٢) من صنف في السنن .

قال الخطابي لم يصنف في علم الحديث مثله وهو أحسن وضعاً وأكثر فائدة من الصحيحين كان أبو اسماعيل الهروي يقول هو عندى أنفع منهما لأنه لا يقف على الفائدة منهما إلا المتبحر . العالم^(٣) وهو يصل إلى الفائدة منه كل أحد من الناس .
 ﴿ وأما الجامع للحافظ أبي عيسى الترمذى ﴾ فأرويه مسلسلاً بالصوفية عن شيخنا الشيخ على الصعدي الصوفي عن شيخه [ابن]^(٤) عقيلة المكي الصوفي

== ضمناً ما كان من هذا الضرب كان تفصيل بما نهى عن كونه إلى النبي ﷺ وهو معنى قوله سبحانه (لَتَبَيِّنَ لِّلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ . وَلَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ) فمن جمع بين الكتاب والسنة فقد استوفى وجهى البيان وقد جمع أبو داود في كتابه هذا من الحديث في أصول العلم وأمهات السنن وأحكام الفقه ما لا نعلم متقدماً سبقه إليه ولا متأخراً لحقه فيه اهـ

(١) لأن تصنيف علماء الحديث قبل زمان أبو داود الجوامع والمسانيد ونحوهما فتجمع تلك الكتب إلى ما فيها من السنن والأحكام أخباراً وقصصاً ومواظاً وآداباً ، فأما السنن المحضة فلم يقصد واحد منهم جمعها واستيفاءها ولم يقدر على تخليصها واختصار مواضعها من أثناء تلك الأحاديث الطويلة ومن أدلة سياقها على حسب ما اتفق لأبي داود قال الخطابي ولذا حل هذا الكتاب عند أئمة الحديث وعلماء الآثار محل العجب فضربت فيه أكباد الابل ودامت إليه الرحل اهـ

(٢) فيه نظر لأن من جملة كتب السنن سنن أبي الوليد ويقال أبي خالد عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج الرومى الأموى مولاهم المكي صاحب التصانيف وقد قيل إنه أول من صنف في الاسلام توفى سنة ١٥٠ هـ وقيل سنة ١٥١ هـ وهم ابن المدينى في قوله توفى سنة ١٤٩ هـ .

(٣) في النسخة المطبوعة والعالم بزيادة واو العطف .

(٤) كلمة ابن زيادة زدناها وهى لازمة إذ شيخ الصعدي هو محمد بن أحمد ابن سعيد المعروف بابن عقيلة المكي .

عن الشيخ حسن العجيمي الصوفي عن الشيخ أحمد بن محمد القشاشي الصوفي.
عن شيخه الشيخ أحمد بن علي الشناوي^(١) الصوفي عن والده الشيخ علي بن
عبد القدوس الشناوي الصوفي عن الشيخ عبد الوهاب الشعراني^(٢) الصوفي.
عن الشيخ زكرياء بن محمد الفقيه الصوفي عن العارف بالله [محمد بن] ^(٣) زين
الدين المراغي العثماني الصوفي عن أستاذ الصوفية شرف الدين اسماعيل بن
ابراهيم الجبرتي^(٤) العقيلي الصوفي عن المسند أبي الحسن علي بن عمر الواني^(٥)
الصوفي عن أستاذ أهل التحقيق الشيخ محي الدين محمد بن علي بن عربي
الطائي^(٦) الحاتمي الصوفي عن شيخ الشيوخ عبد الوهاب بن علي بن سكينه
البغدادى الصوفي عن أبي الفتح عبد الملك بن عبد الله الكروخي^(٧) الصوفي عن
شيخه المحقق الحافظ أبي اسماعيل عبد الله بن محمد الأنصاري الهروي شيخ

-
- (١) بكسر الشين المعجمة وتشديد النون نسبة إلى شناء قرية من قرى مصر.
(٢) بفتح الشين المعجمة وسكون العين المهملة آخره نون ويقال الشعراوى.
نسبة إلى كثرة شعر الرأس .
(٣) كلباء محمد وابن، ليستا موجودتين في جميع النسخ أخذناهما من حصر
الشارد من أسانيد عابد ومن الأمم للسلا البرهان الكوراني وهما لازمتان لأن
شيخ زكرياء اسمه محمد وكنيته أبو الفتح وأما زين الدين فأبوه .
(٤) بفتحتين وسكون الراء المهملة وتاء فوقية نسبة إلى جبرت اسم قبيلة .
(٥) نسبة إلى وان بواو مفتوحة فألف فتون مخففة بلدة قرب خلاط تعمل
فيها البسط كما في المراصد وفي النسخة المطبوعة الوافي بالفاء وهو تحريف .
(٦) نسبة إلى طيء قبيلة من بني يعرب بن قحطان منهم حاتم الجواد المشهور
(٧) بفتح الكاف وضم الراء المخففة وضبطه القزويني بالقلم بتشديد الراء
منسوب إلى بعض القرى من هراة توفي بمكة سنة ٥٤٨ هـ .

الاسلام الصوفى عن عبد الجبار الجراحى (١) عن أبى العباس محمد بن أحمد بن محبوب المحبوبي (٢) عن مؤلفه الترمذى أبى عيسى محمد بن عيسى بن سورة بن موسى بن الضحاك السامى (٣) الضرير البوغى بضم الموحدة وبعد الواو غين معجمة نسبة إلى بوغ قرية من (٤) قرى ترمذ، وترمز مدينة قديمة على طرف نهر بلخ المسمى جيحون؛ قال فى المنح: والناس مختلفون فى ضبط هذه النسبة فبعضهم يقول بفتح التاء والميم وبمضهم بكسرهما وبعضهم بضمهما والمتداول على لسان أهل تلك المدينة بفتح التاء وكسر الميم؛ قال السمعانى والذى كنا نعرفه قديماً كسر التاء والميم جميعاً، وجيحون بفتح الجيم وسكون المثناة أسفل وضم الحاء المهملة وسكون الواو بعدها نون وهو النهر العظيم الفاصل بين خوارزم (٥)

(١) نسبة إلى جده إذ هو عبد الجبار بن محمد بن عبد الله بن الجراح المروزي
(٢) نسبة إلى جده محبوب. ورواية أبى العباس المحبوبي عن الترمذى هى المشهورة المتداولة عند الناس. وهناك روايتان أخريان وهما رواية أبى حامد أحمد ابن عبد الله التاجر عن مؤلفه. ورواية أبى ذر محمد بن إبراهيم الترمذى عن المؤلف. وقد ذكر الشيخ هاشم السندى اتصاله بهما فى ذيل اتحاف الأكابر.

(٣) بضم السين المهملة خلافاً لمن قال بفتحها نسبة إلى بنى سليم قبيلة مشهورة منها العباس بن مرداس والعرباض بن سارية.

(٤) أى على ستة فراسخ منها

(٥) بفتح الحاء المعجمة والواو وبعدهما ألف وبكسر الراء المهملة وسكون الزاى المعجمة آخره ميم كما ضبطه بعضهم والمشهور بفتح الراء المهملة وهو اسم لناحية كبيرة على طرف جيحون متصلة العمارة متقاربة القرى قيل طولها ثمانون فرسخاً فى مثلها وأهلها كلهم معزلة وقصبتها الجرجانية كذا فى المراصد وقال البكرى خوارزم بضم أوله.

وخراسان^(١) وبين بخارى^(٢) وسمرقند^(٣) وتلك البلاد كل ما كان من تلك الناحية فهو ما وراء النهر والمراد بالنهر جيحون وهذا من الأنهار الأربعة المذكورة في الحديث « أَنَّهُ يُخْرَجُ^(٤) مِنَ الْجَنَّةِ أَرْبَعَةُ أَنْهَارٍ نَهْرَانِ ظَاهِرَانِ وَنَهْرَانِ بَاطِنَانِ، فَالظَّاهِرَانِ النَّيْلُ وَالْفُرَاتُ وَالْبَاطِنَانِ^(٥) سَيْحُونٌ وَجَيْحُونٌ » وسيحون

(١) بضم الخاء المعجمة وتخفيف الراء اقليم من الرى إلى مطلع الشمس قال فى المراصدهى بلاد واسعة أول حدودها بما يلى العراق آزار وقصبة جويرة ويهق وآخر حدودها بما يلى الهند طخارستان وغزنه وسجستان ومن أمهات بلادها نيسابور وهرة ومرو وطالقان ونسأ وأبيوردوسرخس وما تخلل ذلك من المدن التى دون جيحون (٢) بضم الموحدة والحاء المعجمة والقصر أعظم مدينة وراء النهر ينسب إليها جماعة من العلماء منهم محمد بن اسماعيل صاحب الصحيح المشهور (٣) بفتححتين وسكون الراء مدينة عظيمة مشهورة بما وراء النهر أى نهر جيحون كذا فى تحاف الأكابر للسندى

(٤) أى يخرج من أصلها أى سدرة المنتهى أربعة أنهار من الجنة كما عند الامام مسلم فى صحيحه، وجاء عند الطبرانى « سِدْرَةُ الْمُنْتَهَى يُخْرَجُ مِنْ أَصْلِهَا أَرْبَعَةُ أَنْهَارٍ مِنْ مَاءٍ غَيْرِ آسِنٍ وَمِنْ لَبَنٍ لَمْ يَتَغَيَّرْ طَعْمُهُ وَمِنْ خَمْرٍ لَذَّةٍ لِلشَّارِبِينَ وَمِنْ عَسَلٍ مَصْفًى » وعن كعب الاحبار أن نهر العسل نهر النيل ونهر اللبن نهر جيحون ونهر الخمر نهر الفرات ونهر الماء نهر سيحون ويؤيد كون نهر العسل نهر النيل قول بعضهم لولا دخول بحر النيل فى البحر المالح الذى يقال له البحر الأخضر قبل أن يصل إلى بحيرة الزنج ويختلط بملوحيته لما قدر أحد على شربه لشدة حلاوته .

(٥) أى هما يبطنان ويغيبان فى الجنة عند خروجهما من أصل سدرة المنتهى ولا يظهران إلا بعد خروجهما من الجنة لوجودهما فى الخارج بخلاف النيل والفرات فانهما يمران ظاهرين فيها إلى أن يخرجتا منها وقد جاء فى حديث « مَا مِنْ يَوْمٍ إِلَّا وَنَزَلَ مَاءٌ مِنَ الْجَنَّةِ فِي الْفُرَاتِ » قال بعضهم ومصادقه أن الفرات مد فى بعض السنين فوجد فيه رمان كل واحدة مثل البعير فيقال أنه من رمان الجنة . وروى عن مقاتل أنه قال الباطنان هما السلسيل والكوثر أى ومعنى كونهما باطنين أنهما لم يخرجتا من الجنة أصلا ومعنى كون النيل والفرات ظاهرين أنهما يخرجان منها

بفتح السين المهملة وسكون الياء المثناة من تحت وضم الحاء المهملة وسكون الواو بعدها نون وهو وراء جيحون لما يلي بلاد الترك وهذان النهران مع عظمهما وسعة عرضهما يجمدان في زمن الشتاء وتعب القوافل عليهما بدوابها وأثقالها ويقيمان كذلك مقدار ثلاثة أشهر ، وقال في الفتوحات: النيل والفرات من أصل سدرة المنتهى ويمشيان إلى الجنة ثم يخرجان منها إلى دار الجلال فيظهر النيل من جبل القمر والفرات من أردن الروم وهما في غاية الخلاوة وإنما أثر فيهما مزاج الأرض فتغير طعمهما عما كانا عليه في الجنة فإذا كانت القيامة عادا إلى الجنة ^(١) وكذلك يعود جيحون وسيحون انتهى توفي الترمذى ^(٢) بترمذ سنة ٢٧٩ تسع وسبعين ومائتين ومولده سنة تسع ومائتين قال صنفت هذا الكتاب فعرضته على علماء الحجاز فرضوا به وعرضته على علماء العراق فرضوا به وعرضته على علماء خراسان فرضوا به قال ابن الأثير كتاب أبي عيسى أحسن الكتب ترتيباً وأكثرها فائدة وأقلها تكراراً فيه ما ليس في غيره من ذكر المذاهب ووجوه الاستدلال وتبيين أنواع الحديث من الصحيح والحسن والغريب ولم يخلف البخارى مثل أبي عيسى في العلم والحفظ والورع والزهد بكي حتى عمى وبقي ضريراً سنين وفي المنح أنه ولد أكمه ولم يقع له ثلاثي الا حديث واحد ^(٣) بالسند إليه ، قال حدثنا اسماعيل بن موسى قال

(١) جاء في حديث موقوف عن ابن عباس قال «إِذَا حَانَ خُرُوجُ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ أَرْسَلَ اللَّهُ تَعَالَى جِبْرِيلَ فَرَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ هَذِهِ الْأَنْهَارَ وَالْقُرْآنَ وَالْعِلْمَ وَالْحَجَرَ وَالْمَقَامَ وَتَابَتِ مُوسَى بِمَا فِيهِ إِلَى السَّمَاءِ» .

(٢) كان مبرزاً على الأقران آية في الحفظ والاتقان قال ابن خلكان عنه الحافظ المشهور أحد الأئمة الذين يقتدى بهم في علم الحديث صنف كتاب الجامع والعلل تصنيف رجل متقن وبه يضرب المثل اهـ

(٣) ذكره في الفتن .

حدثنا عمر بن شاكر عن أنس بن مالك رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم «يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ الصَّابِرُ مِنْهُمْ عَلَى دِينِهِ كَالْقَابِضِ عَلَى الْجُمْرِ انْتَهَى» (١).

﴿وَأَمَّا السَّنَنُ الصَّغْرَى (٢) لِلنَّسَائِيِّ الْمَسْمُومَةِ (٣) بِالْمَجْتَبِيَّ فَأَرْوِيهَا عَنْ شَيْخِنَا الصَّعِيدِيِّ عَنِ الشَّيْخِ [ابن] (٤) عَقِيلَةَ عَنِ الشَّيْخِ حَسَنٍ عَنِ الشَّيْخِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْعَجَلِيِّ (٥) عَنِ الْإِمَامِ يَحْيَى عَنِ الْحَافِظِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ فَهْدٍ قَالَ أَخْبَرَنَا الْمُسْنَدُ أَبُو الْيَمَنِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْزَفْتَاوِيُّ (٦) قَالَ أَخْبَرَنَا الْقَاضِي مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْكِنَانِيُّ (٧) الْحَنْفِيُّ قَالَ أَخْبَرَنَا بِهِ الْأَصِيلُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْأَيُّوبِيُّ الْمَعْرُوفُ بِابْنِ الْمَمْلُوكِ (٨) سَمَاعًا لَجْمِعِهِ إِلَّا الْجُزْءَ الْأَوَّلَ فَأُجَازَةً قَالَ أَخْبَرَنَا بِهِ شَاكِرُ اللَّهِ بْنُ غَلَامِ اللَّهِ بْنِ الشَّمْعَةِ قَالَ أَخْبَرَنَا بِهِ الصَّفِيُّ أَبُو بَكْرٍ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَاقَا الْبَغْدَادِيِّ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو زُرْعَةَ طَاهِرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُقَدَّسِيُّ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَحْمَدَ

(١) قال أبو عيسى هذا حديث غريب من هذا الوجه وعمر بن شاكر شيخ بصري وقد روى عنه غير واحد من أهل العلم
(٢) قيدت بالصغرى لأنها المحدودة من الأسماء أعني الكتب الستة وهي التي خرج الناس عليها الأطراف والرجال دون الكبرى خلافا لمن قال أنها المرادة
(٣) في النسخة المطبوعة المسمى، وجه التسمية بهذا الاسم ظاهر مما يأتي (وتسمى أيضاً بجامع الترمذي خلافا لمن ظن أن السنن للترمذي غير الجامع له وأنهما كتابان، وتسمى أيضاً بالجامع الكبير(*)).

(٤) كلمة ابن زيادة لازمة وهي غير موجودة في جميع النسخ.
(٥) بدون ياء وفي النسخة المطبوعة العجلي بن زيادة الياء التحتية في وهو تصحيف.
(٦) بكسر الزاي المعجمة وسكون الفاء نسبة إلى زفتنا بلد من بلاد مصر.
(٧) بكسر الكاف نسبة إلى كنانة.

(٨) يمين على صيغة مفعول.

(٩) هكذا وجدنا هذه العبارة التي بين القوسين ولا مناسبة لها هنا في هذا المقام فلعلها سهو من الناسخ أو مصححه.

الدُّونِي (١) قال أخبرنا أبو نصر أحمد بن الحسين الكسار (٢) قال أخبرنا الحافظ أبو بكر أحمد بن محمد الشهير بابن السني الدِّيَنَوْرِي (٣) عن مؤلفها الحافظ أبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي بن سنان النسائي ويقال النسوي (٤) نسبة إلى نساء كورة من كور نيسابور وقال المسعودي نسا من أرض فارس وقال عبد الغني بن سعيد نسا موضع بخراسان ولد (٥) سنة ٢١٥ خمس عشرة

(١) بضم الدال المهملة وسكون الواو وكسر النون بعد هاء النسبة إلى دون قرية من قرى دينور كما في لب الباب مختصر كتاب أنساب ابن السمعاني على عشرة فراسخ من همدان وهي ما بين همدان ودينور وقال الصديق الاهدل بلدة بهراق العجم وفي النسخة المطبوعة الأوابي وهو تحريف .

(٢) بفتح الكاف وتشديد السين المهملة وبالراء لقب له .

(٣) بكسر الدال المهملة وسكون الياء التحتية وفتح النون وكسر الراء المهملة نسبة إلى دينور من بلاد الجبل قال الشيخ هاشم السندي دينور مدينة كثيرة الثمار والزروع قرب قرمسين منها إلى همدان نيف وعشرون فرسخا ودينور واقعة بين الموصل وأذربيجان .

(٤) بالواو وهذا هو القياس . لكن الأكثر هو الأول قال ابن حجر المكي النسائي بألف ثم همزة وأما ما اشتهر الآن من حذف الألف قبل الهمزة لأصل له إلا أن يدعى أنه للتخفيف اهـ

(٥) وسمع قنينة وإسحاق وطبقتهما بخراسان والحجاز والشام والعراق ومصر والجزيرة وكان رئيساً نبيلاً كبير القدر كان له أربع زوجات وكان يصوم صوم داود خرج إلى الغزو مع أمير مصر وخرج حاجاً فامتنحن بدمشق وأدرك الشهادة فقال أحملوني إلى مكة فحمل ومات بها قال السيوطي عنه الحافظ شيخ الاسلام أحد الأئمة المبرزين والحفاظ المتقنين قال الحافظ الذهبي : النسائي أحفظ من مسلم اهـ .

ومائتين وتوفي (١) سنة ٣٠٣ ثلاث وثلاثمائة قال سعد بن علي الزنجاني إن شرط النسائي في الرجال أشد من شرط البخاري ومسلم وبالجملة فكتابه أقل الكتب بعد الصحيحين حديثا ضعيفا ورجلا مرجوحا ويقاربه كتاب أبي داود وكتاب الترمذي ويقابله من الطرف الآخر كتاب ابن ماجه ولما صنف السنن الكبرى أهداه إلى أمير الرملة فقال له الأمير أكل ما في هذا صحيح فجرد (٢) الصحيح منه في المنتخب المسمى بالمجتبي بالباء ويقال بالنون وأرويهما أيضا عن شيخى

(١) بمكة ودفن بها وقيل توفي بالرملة مدينة بفلسطين من أرض الشام ودفن بها وقيل حمل إلى مكة فدفن فيها بين الصفا والمروة .

« تذنيب » الرواية المشهورة للنسائي هي رواية ابن السني التي تقدم الاتصال عن طريقها وهناك إحدى عشرة رواية — وهي «رواية» أبي بكر محمد بن معاوية بن عبد الرحمن القرشي المعروف بابن الأحمر عن المؤلف «رواية» أبي الحسن محمد بن عبد الله بن حيويه النيسابوري عنه «رواية» محمد بن القاسم عنه «رواية» أبي الفضل مسعود بن علي بن الفضل التجاني عنه . و «رواية» الحافظ أبي القاسم حمزة بن محمد ابن علي الكشاني المصري المعروف بالكاتب عنه . و «رواية» أبي بكر أحمد بن محمد ابن إسماعيل المهندس المصري عنه و «رواية» أبي الحسن بن الخضر الأسيوطي عنه . و «رواية» أبي علي الحسن بن هلال عنه . و «رواية» أبي علي الحسن بن بدر عنه . و «رواية» عبد الكريم بن أحمد النسائي عن أبيه المؤلف . و «رواية» أبي تمام إمام جامع مصر عنه وقد ذكر الشيخ هاشم السندي اتصالاته لجميع هذه الروايات في ذيل كتابه اتحاف الأكابر فراجعهم إن شئت .

(٢) أى تاركا لما تكلم فيه بالتعليل فاذا أطلق أهل الحديث أن النسائي روى حديثاً فانما يعنون في السنن الصغرى وهي المجتبى لا السنن الكبرى فافهم .

السقاط وغيره بأسانيدهم عن النخلى وغيره قال النخلى (١) وبالسند اليه قال مؤلفه أخبرنا حميد قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا شعيب عن أنس بن مالك رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « أَكْثَرُ عَمَلِكُمْ فِي السَّوَالِكِ » (٢) .

﴿ وأما سنن ابن ماجه ﴾ فارويها أيضا عن شيخنا الصعيدى إجازة عن شيخه [ابن] (٣) عقيلة عن الشيخ حسن عن الشيخ أحمد عن الإمام يحيى عن جده المحب عن الزين المراغى عن أبي العباس الحجار عن المسند عبد اللطيف ابن محمد قال أخبرنا أبو زرعة طاهر بن محمد المقدسى قال أخبرنا أبو منصور محمد بن الحسين المقدسى (٤) قال أخبرنا أبو طلحة القاسم بن أبي المنذر الخطيب

(١) قال النخلى فى ثبته بغية الطالبين سمعت على شيخنا الشيخ محمد المذكور أى البابلى السنن الصغرى للنسائى بقراءة الشيخ عيسى بن محمد الثعالبي لجميعه عليه عن أبى النجا سالم بن محمد السنهورى عن النجم محمد الغيطى عن شيخ الاسلام زكريا الأنصارى سمعا لبعضه وإجازة لسايره بقراءة شيخ الاسلام لجميعه على الزين رضوان ابن محمد عن الشيخ البرهان ابراهيم بن احمد التنوخى إجازة مشافهة بسامعه لجميعه على أبى العباس أحمد بن أبى طالب الحجار بإجازته من أبى طالب عبد اللطيف بن محمد ابن على بن القبيطى بسامعه لجميعه على أبى زرعة طاهر بن محمد بن طاهر المقدسى الخ ما هنا .

(٢) هذا الحديث من ربايعات النسائى وليس له ثلاثى وقد أفردت ربايعاته بمؤلف خاص .

(٣) كلمة ابن زيادة زدناتها وهى لازمة وليست موجودة فى جميع النسخ .

(٤) هكذا فى جميع النسخ بدال مهمله بعد القاف ثم سين مهمله وصوابه المقومى بضم الميم وفتح القاف وتشديد الواو المكسورة نسبة إلى مقوم جده .

قال أخبرنا أبو الحسن علي بن إبراهيم القطان^(١) قال أخبرنا به مؤلفه الحافظ أبو عبد الله محمد بن يزيد بن عبد الله ابن ماجه الربيعي بالراء والباء الموحدة المفتوحتين نسبة الى ربيعة بالولاء القزويني^(٢) نسبة الى قزوين مدينة^(٣) بعراق العجم ولد^(٤) سنة ٢٠٩ تسع ومائتين ومات سنة ٢٦٣ ثلاث وستين وقيل سبعين ومائتين وماجه بسكون الهاء لقب أعجمي ليزيد والد^(٥) أبي عبد الله وقيل^(٦) ماجه أمه فلا بد من كتب الألف في ابن ليعلم أنه وصف لمحمد لا لما قبله جملة^(٧) ما في سننه أربعة آلاف حديث وفيه خمس أحاديث ثلاثيات

(١) بفتح القاف وتشديد الطاء المهملة نسبة إلى بيع القطن قال الشيخ محمد هاشم السندی لم تقع لنا أسانيد سنن ابن ماجه الا من رواية ابن القطان عن المؤلف .

(٢) بفتح القاف وسكون الزاي المعجمة وكسر الواو .

(٣) بقرب الأبهـر والديلم .

(٤) وسمع الحديث من محمد بن عبد الله بن مخير وجبارة بن المغلس وإبراهيم ابن المنذر الحازمي وطبقتهم قال عنه أبو يعلى الخليل ثقة كبير متفق عليه محتج به له معرفة وحفظ ارتحل إلى العراقين ومكة والشام ومصر ، وروى عن ابن ماجه أنه قال في سننه عرضت هذه السنن على أبي زرعة فنظر فيه وقال أظن إن وقع هذا في أيدي الناس تعطلت هذه الجوامع أو أكثرها ثم قال لعل لا يكون فيه تمام ثلاثين حديثا بما في إسناده ضعف اه قال الحافظ الذهبي قلت سنن أبي عبد الله كتاب حسن لولا ما كدره أحاديث واهية ليست بالكثيرة اه

(٥) أي لالقب جده كما في القاموس .

(٦) أي وقال ابن أبي الفتوح الصحيح أن ماجه أمه .

(٧) لإعلم أن سنن ابن ماجه هي التي بها كملت الكتب الستة والسنن الأربعة بعد الصحيحين وقد اعتنى بأطرافها الحافظ ابن عساكر ثم المزي مع رجالها ولم يذكر ابن الصلاح والنووي هذه السنن في الأصول بل جعلها خمسة فقط تبعا لمقدمي أهل الأثر وكثير من محقق متأخريهم . ولكن لما رأى بعض المتأخرين =

ثلاثيات سندها واحد وهو قوله حدثنا جباره^(١) بن المغلس حدثنا كثير بن سليم قال سمعت أنس بن مالك يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَكُنْ خَيْرَ بَيْتِهِ فَلْيَتَوَضَّأْ »^(٢) إِذَا حَضَرَ غَدَاؤُهُ وَإِذَا رُفِعَ ذَكَرُهُ فِي الْأَطْعِمَةِ وَبِهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ « مَا مَرَرْتُ لَيْلَةً أُسْرِيَ بِي بِمَلَا^(٣) إِلَّا قَالُوا مَرُّ أُمَّتِكَ بِالْحِجَامَةِ »^(٤) ذَكَرَهُ فِي الطَّبِّ وَبِهِ عَنْهُ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ « إِنَّ هَذِهِ الْأُمَّةَ أُمَّةٌ مَرُّ حَوْمَةٍ عَدَابُهَا بِأَيْدِيهَا »^(٥) فَإِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ

= كتاب ابن ماجه كتابا مفيدا قوى النفع فى الفقه ورأى من كثرة زوائده على الموطأ أدرجه على ما فيه من الأصول وجعلها ستة وأول من أضافه إلى الخمسة مكملًا به الستة أبو الفضل محمد بن طاهر بن على المقدسى فى أطراف السكتب الستة له ثم الحافظ عبد الغنى بن عبد الواحد المقدسى فى المكالم فى أسماء الرجال أى رجال السكتب الستة الذى هذبه الحافظ الجلال أبو الحجاج المازى فتبعهما على ذلك أصحاب الأطراف والرجال والناس . ومنهم من جعل السادس الموطأ كزى بن معاوية العبدرى فى التجريد وأثير الدين أبى السعادات المبارك المعروف بابن الأثير الجزرى فى جامع الأصول . وقال قوم من الحفاظ منهم ابن الصلاح والنووى وصلاح الدين العلائى والحافظ ابن حجر لو جعل مسند الدرامى سادسا كان أولى . ومنهم من جعل الأصول سبعة فعد منها زيادة على الخمسة كلاما من الموطأ وابن ماجه ومنهم من أسقط الموطأ وجعل بدله سنن الدرامى أفاده السيد محمد بن جعفر السكتانى فى كتابه الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة المشرفة .

- (١) بضم الجيم المعجمة وفتح الموحدة ابن المغلس بفتح المعجمة وكسر اللام أبو محمد السكونى ضعيف كما قاله السبكى فى شرح المنهاج توفى سنة ٢٤١ هـ
- (٢) المراد بالوضوء فيه الوضوء اللغوى وهو غسل الكفين واليمنى من الدسومات
- (٣) أى جماعة من الملائكة كما رواه ابن ماجه عن ابن عباس .
- (٤) والنزف فيه سوى ما عرفوا أن الدم مركب من القوى النفسانية الحائلة من الترقى إلى ملكوت السموات . ولغلبته يزداد جماع النفس فاذا نزل يورثها خضوعا وبه تنقطع الأدخنة من النفس الأماره .
- (٥) أى بالقتل والقتال كذا فى إنجاح الحاجة .

دُفِعَ لِكُلِّ رَجُلٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ رَجُلٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ فَيَقَالُ هَذَا فِدَاؤُكَ مِنَ النَّارِ (١) ذكره في الزهد وبه عنه قال « مارُفَعٌ بَيْنَ يَدَيِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَوَضَعَ يَدَهُ عَلَيْهِ فَقَالَ لَا تَحْمِلْ مَعَهُ طَنْفُسَهُ (٢) » ذكره في الأُطعمة وقد تمت .

(١) قال النووي ومعنى هذا الحديث ما جاء في حديث أبي هريرة لِكُلِّ أَحَدٍ مَنْزِلٌ فِي الْجَنَّةِ وَمَنْزِلٌ فِي النَّارِ فَاَلْمُؤْمِنُ إِذَا دَخَلَ الْجَنَّةَ خَلَفَ الْكَافِرَ فِي النَّارِ لَا لِتَحْقَاقِهِ ذَلِكَ بِكُفْرِهِ وَمَعْنَى فِدَاؤُكَ مِنَ النَّارِ أَنَّكَ كُنْتَ مَعْرُضًا لِدُخُولِ النَّارِ وَهَذَا « فِدَاؤُكَ » لِأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَدَّرَ لَهَا عِدَّةً يَلْقَوُهَا فَإِذَا دَخَلَهَا الْكَافِرُ بِكُفْرِهِمْ وَذُنُوبِهِمْ صَارُوا فِي مَعْنَى الْفِدَاءِ عَنِ الْمُسْلِمِينَ أَنْتَهَى .

(٢) أى لأنه يجد قليلاً فيما كل هو وأصحابه أو كان هو يأكل ويقسم أصحابه .

(٣) الذى فى سان ابن ماجه ولا حملت معه طنفسة مثانة الطاء والقاء وبكسر الطاء . ومعناه القاء وبالعكس نوع من البسط وهذا عادة المتكافين بأن يحمل معهم بسط الجلاوس ، « هال جل ذكره » قُلْ مَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُتَكَلِّفِينَ . ما ا وقد وجد على هامش النسخة الخطية الحديث عند قوله ولا حمل الخ ما نصه اهله . خامس الأحاديث الثلاثيات - إذ المذکور أربعة وقد وافقنى على هذا الترجيح سيدنا المؤلف حين راجعته فى ذلك اه قلت هذا وهم ناشئ من عدم التأمل إذ كيف يصح أن يكون خامساً وهو عجز الحديث الرابع والحق الذى لا محيد عنه أن الخامس قد رواه على المؤلف وقد ذكره الشيخ هاشم السندى فى ثبته اتخاف الأكابر وذكره ابن ماجه فى باب الأُطعمة أيضاً قال أنس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « أَلَا يُرْأَى أَسْرَعُ إِلَى الْبَيْتِ الَّذِى يُغْشَى مِنَ الشَّفَرَةِ إِلَى سَنَامِ الْبَعِيرِ » . « أه يغشى بالبناء للمجهول أى يغشاه الضيفان غشية ومن فى قوله من الشفرة تفضيلية . « أه بأسرع والشفرة محركة ساكن عريض : نيه ^{صلى الله عليه وسلم} على سرعة وصول الخير إلى . الذى تناوبه الضيفان بسرعة وصول الساكنين إلى السنام لأنه أول ما يقطع بعد . « أه يؤكل لاستلذاذه كما فى المجمع والمراقبة .

الكتب الستة المشهورة .

﴿مسند الإمام أبي حنيفة^(١)﴾ أرويه عن شيخنا الصعيدي عن شيخه
(١) هو عبارة عن الأحاديث التي أسندها الإمام أبو حنيفة مرفوعاً وموقوفاً
ثم جمعها وألفها المتأخرون بسندهم المتصل إليه وقد أوصلها الإمام أبو الصبر أيوب
الخلوقي في ثبته إلى سبعة عشر مسنداً كلها تنسب إليه لكونها من حديثه وإن لم تكن
من تأليفه وقد جمع العلامة الخطيب قاضي القضاة أبو المؤيد محمد بن محمود بن محمد بن
الحسن الخوارزمي بين خمسة عشر منها في كتاب سماه جامع المسانيد رتبته على ترتيب
أبواب الفقه بحذف المعاد وترك تكرير الاسناد «أولها» مسند له جمعه القاضي أبو يوسف
و«ثانيها» مسند له جمعه له محمد بن الحسن الشيباني و«الثالث» مسند له جمعه له ابنه حماد
عنه و«الرابع» مسند له جمعه أيضاً محمد بن الحسن ورواه عنه - معظمه عن التابعين فلهذا
يسمى بالآثار و«الخامس» مسند له رواه عنه الحسن بن زياد اللؤلؤي و«السادس» مسند
له جمعه الحافظ أبو القاسم عبد الله بن محمد بن أبي العوام السعدي . و«السابع»
مسند له جمعه الحافظ أبو محمد عبد الله بن محمد بن يعقوب بن الحارث الحارثي
و«الثامن» مسند له جمعه الإمام الحافظ أبو القاسم طلحة بن محمد بن جعفر الشاهد
العدل و«التاسع» مسند له جمعه الإمام الحافظ أبو الحسين محمد بن المظفر بن موسى
ابن عيسى بن محمد بن جعفر و«العاشر» مسند له جمعه الحافظ أبو نعيم أحمد بن عبد الله
ابن أحمد الاصبهاني و«الحادي عشر» مسند له جمعه الشيخ الثقة أبو بكر محمد بن
عبد الباقي بن محمد الأنصاري و«الثاني عشر» مسند له جمعه الإمام الحافظ صاحب
الشرح والتعديل أبو أحمد عبد الله بن عدي الجرجاني و«الثالث عشر» مسند له جمعه
الحافظ عمر بن الحسن الاشناني و«الرابع عشر» مسند له جمعه الإمام أبو بكر أحمد
ابن محمد بن خالد الكلاعي و«الخامس عشر» مسند له جمعه الإمام الحافظ أبو عبد الله
محمد بن الحسين بن محمد بن خسرو الباهلي . وهناك ثلاثة مسانيد أخرى له «الاول»
تخريج أبي الحسن محمد بن إبراهيم بن حبش البغوي و«الثاني» تخريج العلامة أبي بكر
المقري و«الثالث» تخريج الحافظ أبي علي الحسن بن محمد بن البكري فالجميع ثمانية
عشر مسنداً من مسانيد أبي حنيفة «تاسع عشرها» مسند الخوارزمي بنفسه، هذا واعتبر
بعضهم منها ماخرجه أبو محمد عبد الله الحارثي وبعضهم كالحافظ ابن حجر اعتبر
في كتابه تعجيل المنفعة بزوائد الأربعة ماخرجه الإمام الزكي الحافظ أبو عبد الله
الحسين بن محمد بن خسرو .

[ابن] (١) عقيقة بالسند السابق مسلسلا بالحنفية في رواية الموطأ من طريق الامام محمد بن الحسن وبالسند إلى محمد بن الحسن عن الامام أبي حنيفة (٢) عن حماد (٣) عن ابراهيم (٤) عن علقمة (٥) عن عبد الله بن مسعود رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « يَجْمَعُ اللهُ الْعُلَمَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيَقُولُ إِنِّي لَمْ أَجْعَلْ حِكْمَتِي فِي قُلُوبِكُمْ إِلَّا وَأَنَا أُرِيدُ بِكُمْ خَيْرًا أَذْهَبُوا إِلَى الْجَنَّةِ فَقَدْ غَفَرْتُ لَكُمْ مَا كَانَ مِنْكُمْ » وبالسند إلى أبي حنيفة عن (٦) أنس رضى الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول « طَلَبُ الْعِلْمِ فَرِيضَةٌ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ » .

- (١) كلمة ابن زيادة لازمة وهي غير موجودة في جميع النسخ .
 (٢) هو إمام الأئمة ركن الاسلام أبو حنيفة النعمان بن ثابت الفارسي الكوفي .
 مولى بنى تيم بن ثعلبة فقيه العراق روى عن عطاء بن أبي رباح وطبقته وتفقه على حماد بن أبي سليمان وكان من أذكى بني آدم جمع الفقه والعبادة والورع والسخاء وكان ينفق من كسبه كانت له دار كبيرة لعمل الخز وعنده صنائع وأجراء قال إمامنا الشافعي رضى الله عنه : الناس في الفقه عيال على أبي حنيفة وقال يزيد بن أبي هارون ما رأيت أعقل ولا أورع من أبي حنيفة وقد روى أن المنصور سقاه السم فمات شهيدا ببغداد سنة ١٥٠ هـ وقد عرضت عليه خطة القضاء مرتين فأبى فضرب لذلك وسجن .
 (٣) أبو اسماعيل حماد بن أبي سليمان مسلم الأشهرى الكوفي الفقيه توفى سنة ١٢٠ هـ .

(٤) ابراهيم بن يزيد بن قيس النخعي أبو عمران الكوفي الفقيه توفى سنة ٩٦ هـ .

- (٥) علقمة بن قيس النخعي أبو شبل الكوفي قال ابن سعد مات سنة ٩٢ هـ .
 (٦) هذا الحديث الذى ذكره المصنف أحد الأحاديث الثلاثة التى رواها أبو حنيفة عن أنس بن مالك رضى الله عنه وثانيتها قال أبو حنيفة سمعت أنسا يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول « الدَّالُّ عَلَى الْخَيْرِ كَفَاءٌ عَلَيْهِ » وثالثتهما قال أبو حنيفة سمعت أنسا يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : =

« إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ إِغَاثَةَ اللَّاهِقَانِ » أخرج الثلاثة ابن خسر والباخي والأول والثالث ابن عبد الباقي الأنصاري في مسنديهما لأبي حنيفة من عدة طرق . قال أبو المؤيد الخوارزمي وكان عمر أبي حنيفة يوم مات أنس أكثر من عشر سنين بالاتفاق فأى مانع من صحة روايته عنه ؟ أو أى حجة لمن أنكر سماعه عنه ؟ وإنه شهادة على النفي لادليل عليه انتهى . « اعلم » أن الامام أبي حنيفة اختص من بين بقية الأئمة الثلاثة أصحاب المذاهب بكونه أدرك زمن جماعة من الصحابة وبرؤيته لبعضهم وبسماعه الحديث عن بعضهم . أما الأمر الأول فلا خلاف فيه ولا يشك فيه أحد لأن مولده على الصحيح المشهور سنة ٨٠ هـ وكان قرن الصحابة منتهيا إلى رأس المائة أو إلى المائة والعشر على الخلاف في وفاة أبي الطفيل عامر بن واثلة الكنانى الليثى فإنه آخر من مات من جميع الصحابة على الإطلاق كما هو التحقيق . وأما الأمر الثانى أعنى رؤيته ولقيه لبعض الصحابة ففيه خلاف وقد نظم بعضهم أنه لقي ستة من الصحابة فقال :

لقي الامام أبو حنيفة ستة من صحب طه المصطفى المختار
أنسا وعبد الله نجل أنيسهم وسميه ابن الحارث الكرار
وزد ابن أوفى وابن واثلة الرضى واضم إليه معقل بن يسار
أولهم أنس بن مالك قال الحافظ محمد بن سعد فى الطبقات حدثنا الموفق سيف ابن جابر قاضى واسط قال سمعت أبا حنيفة يقول قدم أنس بن مالك الكوفة ونزل النخع وكان يخطب بالحجرة وقد رأيتـه مراراً ، قال الحافظ ابن حجر وهو المعتمد عليه فى رؤيته لبعض الصحابة فهو بهذا الاعتبار من طبقة التابعين ولم يثبت ذلك لأحد من أئمة الامصار المعاصرين له كالأوزاعى بالشام والحمادى بالبصرة والثورى بالكوفة ومالك بالمدينة ومسلم بن خالد الزنجى بمكة والليث بن سعد بمصر . انتهى قلت هذا بناء على القول الصحيح الذى عليه أكثر العلماء من الاكتفاء فى صدق اسم التابعى بمجرد رؤية الصحابى كما يكتفى بمجرد الرؤية فى الصحابى . وأما من لا يكتفى بذلك فلا يعده تابعيا قافهم . وثانيهم عبد الله بن أنيس قال أبو حنيفة ولدت سنة ٨٠ هـ وقدم عبد الله بن أنيس صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم =

الكوفة سنة ٩٤ هـ ورأيتهم سمعت منه وأنا ابن أربح عشرة سنة يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال « حُبُّكَ الشَّيْءَ يُعْمِي وَيُحِمُّ » أخرجه ابن خسر وابن عبد الباقي الأنصاري وأبو المؤيد الخوارزمي في مسانيدهم من طرق . وثالثهم عبد الله بن الحارث بن جزء قال أبو حنيفة وأدت سنة ٩٨ هـ وحججت سنة ٩٦ هـ مع أبي وأنا ابن ست عشرة سنة فلما دخلت المسجد الحرام رأيت حلقة عظيمة فقلت لأبي حلقة من هذه ؟ فقال حلقة عبد الله بن الحرث بن جزء الزبيدي صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقدمت إليه فسمعتة يقول سمعت رسول الله ﷺ يقول « مَنْ تَفَقَّهَ فِي دِينِ اللَّهِ كَفَاهُ اللَّهُ تَعَالَى مَا أَهَمَّهُ وَرَزَقَهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ » أخرجه ابن خسر والأنصاري وأبو المؤيد الخوارزمي . ورابعهم عبد الله بن أبي أوفى فقد روى عنه أبو حنيفة حديثاً واحداً وهو قال أبو حنيفة سمعت عبد الله بن أبي أوفى يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول « مَنْ بَنَى لِلَّهِ مَسْجِداً وَلَوْ كَمَفْخَصِ قِطَاةِ بَنَى اللَّهُ تَعَالَى لَهُ بَيْتاً فِي الْجَنَّةِ » أخرجه ابن خسر بثلاث طرق وابن عبد الباقي في مسنديهما لأبي حنيفة ، قال أبو المؤيد الخوارزمي في مسنده إن عمر أبي حنيفة عند وفاة ابن أبي أوفى كانت سبع سنين وهو بالكوفة فلا مانع من صحة روايته عنه ولا وجه لذهبه فان مذهب المحدثين أن رواية ابن خمس سنين صحيحة انتهى أي ويبعد كل البعد أن يكون هذا الصحابي مدة سبع أو ست سنين في بلدته الكوفة وهو لا يراه . وخامسهم أبو الطفيل عامر بن واثلة الليثي قال المملا على القاري في شرح مسند أبي حنيفة قد ثبت أن عامر بن واثلة مات بمكة سنة مائة أو مائة واثنين وأول حج حجه الإمام أبو حنيفة مع والده سنة ٩٦ هـ ومن كمال البعد العادي أن يكون مثله في بلد دخله الإمام وهو لا يراه مع أن الناس في ذلك الزمن لقلّة الصحابة كانوا يقصدون زيارتهم من أماكن بعيدة ومسافات مديدة انتهى وسادسهم معقل بن يسار ، وهذا أعنى جعله ممن لقيمهم أبو حنيفة خطأ لأن معقلا مات في آخر خلافة معاوية بن أبي سفيان وكانت وفاة معاوية سنة ستين فكيف يتصور إدراك أبي حنيفة له وأما الأمر الثالث أعنى روايته عن بعض الصحابة فاختلف فيه المحدثون منهم من يشبهه ومنهم من ينفيه ، والحق ثبوته عن أثبت لدرويته =

﴿مسند﴾^(١) الإمام محمد بن إدريس الشافعي ﴿عن شيخنا الصعدي عن شيخه
[ابن]﴾^(٢) عقيله عن الشيخ حسن العجمي عن العارف القشاشي بأجازه عن
الشمس محمد الرملي عن شيخ الاسلام زكريا عن الحافظ ابن^(٣) حجر عن الصلاح

كأنس بن مالك . هذا وقال العلامة البدر العيني في شرحه على معاني الآثار للطحاوي
بعد أن ذكر ثبوت رؤية أبي حنيفة لابن أبي أوفى وأنس ورواية الحديث عنهما .
وأما قول ابن الأثير وابن خلدون ومن سلك مسلكهما من أن أبا حنيفة لم يلق
أحدا من الصحابة ولا أخذ عنه فذلك من باب التعصب المحض ومن أين يرجح
النافون على المثبتين مع ادعاء كل من الطائفتين أنهم ثقات أثبات في النقل والرواية
وهذه معارضة بالمثل وترجح رواية المثبت لكونها ثبتت أمراً زائداً انتهى فليتدبر .

(١) هو عبارة عن الأحاديث التي أسندها إمامنا الشافعي مرفوعاً وموقوفاً
وقمت في سماع أبي العباس الأصم عن الربيع بن سليمان عن إمامنا الشافعي من
من كتابي الأم والمبسوط والتقطها محمد بن جعفر بن مطر النيسابوري من الأبواب
لأبي العباس الأصم . وقيل بل جردها الأصم بنفسه كما عند المصنف الأمير فيما يأتي
إلا أنه لم يرتبها ولذلك وقع فيها تكرار في غير موضع . وما قلنا آنفاً من
أنه رواها الربيع بن سليمان عن الإمام الشافعي فذلك باعتبار الغالب لأن فيها
أربعة أحاديث رواها الربيع عن البويطي عن الشافعي كذا قال الحافظ ابن
حجر وغيره .

(٢) كلمة ابن ليست موجودة في جميع النسخ وهي زيادة لازمة كما سبق .
(٣) ورواه الحافظ ابن حجر من طريق آخر فقال أخبرنا به أبو علي محمد بن
محمد الزقناوي ثم الجيزي سماعاً عليه لثلاثة أرباعه وإجازة لسائره وأبو الحسن علي
ابن محمد بن محمد أبي المجد الدمشقي قراءه عليه لقدر نصفه وسماعاً عليه لبقية كلاهما عن
ست الوزراء ووزارة بنت عمر بن أسعد بن المنجاء التنوخية إجازة لسكل منهما إن لم
يكن سماعاً قالت أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن أبي بكر المبارك بن محمد بن يحيى
الزبيدي قال أخبرنا أبو زرعة طاهر بن محمد بن طاهر قال أخبرنا أبو الحسن مكي
ابن محمد بن منصور بن علان السلار قال أخبرنا القاضى أبو بكر أحمد بن الحسن
الحيرى قال حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب بن يوسف الأصم الخ .

ابن أبي عمر عن الفخر بن البخاري عن القاضي أبي المسكارم أحمد بن محمد اللبان (١) وأبي جعفر (٢) محمد بن أحمد الصيدلاني (٣) عن أبي [علي] (٤) الحسن بن أحمد الحداد (٥) عن الحافظ أبي نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني (٦) عن أبي العباس محمد بن يعقوب الأصم أخبرنا الربيع بن سليمان المرادي (٧) أنبأنا الشافعي (٨) رحمه الله تعالى؛ والجامع لهذا المسند محمد بن جعفر بن مطر النيسابوري

(١) بفتح اللام وتشديد الباء الموحدة نسبة إلى بيع اللبن وعمله

(٢) في النسخة المطبوعة أبي حفص وهو تصحيف

(٣) بفتح الصاد والدال المهملتين وسكون التحتية بينهما ولام نسبة إلى بيع الأدوية والعقاقير .

(٤) كلمة على زيادة زناها وهي غير موجودة في جميع النسخ وهي لازمة لأن الاسم الحسن والكنية أبو علي كما في كتاب الأئم للنسلا إبراهيم السكوراني .

(٥) بفتح الحاء المهملة وتشديد الدال المهملة نسبة إلى صنعة الحديد وبيعه وشرائه .

(٦) بكسر الهمزة وفتحها وفتح الموحدة ويقال الاصفهاني بتبديل الموحدة بالفاء نسبة إلى أصفهان بالباء الموحدة أو الفاء بلد عظيم من بلاد العجم وهو من بلاد الجبل ،

(٧) بضم الميم نسبة إلى مراد من مذحج

(٨) هو إما منا أبو عبد الله محمد بن إدريس بن العباس القرشي المطالي الشافعي الحجازي المكي يلتقي مع نبينا محمد صلى الله عليه وسلم في عبد مناف ولد سنة ١٥٠ هـ وأخذ العلم عن مسلم بن خالد بمكة ثم رحل إلى العراق وأخذ في الاشتغال بالعلم والمناظرة ونشر علم الحديث وإقامة السنة فطار ذكره وشاع خبره وألف الرسالة واجمع الناس على استحسانها ثم رحل لمصر بعد أن طبق ذكره الاتفاق فقصدته الناس من الشام واليمن والعراق وسائر النواحي والأقطار للتفقه عليه والرواية عنه وسماع كتبه منه وأخذها عنه وساد أهل مصر وغيرهم وابتكر كتباً لم يسبق إليها منها كتاب أصول الفقه وكتاب القسامة وكتاب الجزية قال عنه تلميذه أحمد بن حنبل إذا جاءت المسألة ليس فيها أثر فأفت فيها بقول الشافعي اهـ وكان من أشد الناس تعظيماً لشيخه مهترفاً بفضله توفي آخر يوم من رجب سنة ٢٠٤ هـ

لمحمد بن يعقوب الأصم حيث وقعت له الرواية عن الربيع وقيل جمعه الأصم لنفسه ولم يرتبه فلذا وقع التكرار فيه؛ وبالسند إلى الشافعي وهو (١) أعلى ما عنده حدثنا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال : « بَيْنَمَا النَّاسُ بِقُبَاءٍ فِي صَلَاةِ الصُّبْحِ إِذْ أَتَاهُمْ آتٍ فَقَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ أُنْزِلَ عَلَيْهِ اللَّيْلَةَ قُرْآنٌ وَقَدْ أُمِرَ أَنْ يَسْتَقْبِلَ الْكُتُبَةَ فَاسْتَقْبَلُوهَا وَكَانَتْ وُجُوهُهُمْ إِلَى الشَّامِ فَاسْتَدَارُوا إِلَى الْكُتُبَةِ . » مسند الامام (٢) احمد بن محمد بن حنبل الشيباني ❦ بهذا

(١) أى وهذا الحديث من ثلاثياته وهو أعلى ما عنده (فائدة) قال الحافظ ابن حجر فى لسان الميزان إن محمد بن الحسن صاحب أبى حنيفة روى عنه الشافعى وغيره وقال الربيع سمعت الشافعى يقول حملت عن محمد وقر بهير كتباً انتهى ومن الأحاديث المستخرجات من كتاب الديات والقصاص بروايته عن محمد بن الحسن قال كما فى مسنده حدثنا محمد بن الحسن حدثنا ابراهيم بن محمد بن المنكدر عن عبد الرحمن بن السلمي « أَنْ رَجُلًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ قَتَلَ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ الذِّمَّةِ فَرَفَعَ ذَلِكَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَنَا أَحَقُّ مَنْ أَوْفَى بِذِمَّتِهِ ثُمَّ أُمِرَ بِهِ فَقُتِلَ » .

(٢) قال الحافظ ابن حجر مسند الامام أحمد مشتمل على ثمانية عشر مسنداً : مسند العشرة وما معه . ومسند أهل البيت ومسند ابن مسعود ومسند ابن عمر ومسند عبد الله بن عمرو بن العاص وأبى رزمة ومسند العباس وبنيه . ومسند عبد الله بن عباس . ومسند أبى هريرة ومسند أنس . ومسند أبى سعيد . ومسند جابر . ومسند المسكين والمدنيين . ومسند الكوفيين . ومسند البصريين . ومسند الشاميين . ومسند الأنصار . ومسند عائشة . ومسند النساء . وكان أحمد لما جمع هذا المسند لم يرتب مسانيد المقلين فرتبها ولده عبد الله فوقه فيه إغفال كثير من جعل المدنى فى الشامى ونحو ذلك . وقد رتب بعض الحفاظ الاصبهانين على الأبواب ورتبه بعض من تأخر عنه أيضا فيما بلغنى ورتب الأحاديث الزائدة على الكتب الستة شيخنا الحافظ نور الدين أبو الحسن الهيثمى وعملت أنا أطراف المسند =

السند ^(١) إلى الفخر ابن البخارى قال أخبرنا أبو علي حنبل بن عبد الله بن الفرج
المكبر ^(٢) قال أخبرنا أبو القاسم هبة الله ^(٣) بن محمد بن عبد الواحد بن الحصين أخبرنا
أبو علي الحسن بن علي التميمي ^(٤) المذهب ^(٥) الواعظ أخبرنا أبو بكر أحمد
ابن جعفر القطيعي ^(٦) حدثنا عبد الله ^(٧) بن الإمام أحمد حدثني أبي ^(٨) وبه إليه
= كله في مجلدين انتهى . هذا والمراد بمسند الإمام أحمد هنا المسند الذي عرفت
نسبته إليه بما فيه من زيادات أبوه عبد الله وزيادات يسيرة من أبي بكر القطيعي
الراوى عن عبد الله .

(١) أى بروايته عن شيخه الصميدى بسنده آتفا في مسند امامنا الشافعى .
(٢) بضم الميم وفتح الكاف وكسر الباء الموحدة المشددة وفي آخرها راء
يقال هذا لمن يكبر في المساجد ويبلغ تكبير الامام إلى الناس إذا كانوا بعيدا
من الامام .

(٣) بالحاء ثم الباء الموحدة آخرها ناء مربوطة وفي النسخة المضبوطة عبد الله
وهو تصحيف .

(٤) نسبة إلى تميم بن مرة بن أد بن طابخة بن الياس بن مضر بن نزار وهى
قبيلة مشهورة .

(٥) بضم الميم وسكون الذال المعجمة وكسر الهاء وبموحده فى الآخر لقب له .
(٦) بفتح القاف وكسر الطاء المهملة نسبة إلى قطيعة الدقيق احدى محال متعددة
يخداد يسمى كل منها قطيعة « تنبيه » فى كيفية سماع القطيعي عن عبد الله بن
الإمام أحمد وكيفية سماع المذهب عن القطيعي قال الحافظ ابن حجر وذكر أبو بكر
ابن نقطة أن القطيعي فاته من سماع المسند على عبد الله بن الإمام أحمد خمسة أوراق
من مسند عبد الله بن مسعود فرواها بالاجازة وأن أبا علي المذهب فاته على القطيعي
مسند عوف بن مالك وفضالة بن عبيد وذكر بعض الحفاظ أنه فاته على القطيعي
أيضا خمسة وثلاثون حديثا من حديث جابر انتهى .

(٧) امام حافظ أبو عبد الرحمن عبد الله بن أحمد بن حنبل توفى سنة ٢٩٠ هـ
له كتاب فى زوائد مسند أبيه هذا وهو نحو من ربه فى الحجم قليل أنه مشتمل
على عشرة آلاف حديث وله أيضا زوائد كتاب الزهد لابييه .

(٨) الامام أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد بن ادريس =

قال حدثنا روح املاء علينا ببغداد حدثنا محمد بن أبي حميد عن اسماعيل بن محمد بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه عن جده [سعد بن أبي وقاص رضى الله

== الشيباني المروزي البغدادي ولد سنة ١٦٤ هـ بعاصمة العراق وأخذ عن امامنا الشافعي اذ هو الذى نقل عنه ملاعنة السيد لامته وأخذ عن سفيان بن عيينة وابراهيم ابن سعد ويحيى القطان والوليد بن مسلم وغيرهم وقال عنه امامنا الشافعي خرجت من بغداد وما خلفت بها أفقه ولا أروع ولا أزهد من أحمد اهـ وله تصانيف فائقة فمنها المسند وهو ثلاثون ألف حديث وزيادة ابنه عبيد الله أربعون ألف وهو الذى قال فى حقه جمعه وانتقيته من أكثر من سبعمائة ألف وخمسين ألفا من الأحاديث . ولم يدخل فيه الا ما يحتج به عنده وبالغ بعضهم فاطلق عليه اسم الصحة والحق أن فيه أحاديث كثيرة ضعيفة وبعضها أشد فى الضعف من بعض حتى إن ابن الجوزى أدخل كثيرا منها فى موضوعاته ولكن تعقبه فى بعضها الحافظ أبو الفضل العراقى وفى سائرها الحافظ ابن حجر فى القول المسدد فى الذب عن مسند احمد والسيوطى فى ذيله المسمى بالذيل الممهد على القول المسدد وحقق الأول منهم نفى الوضع عن جميع أحاديثه وأنه أحسن انتقاء ونحيرا من الكتب التى لم تلتزم الصحة فى جمعها . ومن تأليفه كتاب التفسير وهو مائة ألف وعشرون ألفا من الأحاديث وقيل مائة ألف وخمسون ألفا وكتاب الزهد والناسخ والمنسوخ والمنسك الكبير والمنسك الصغير وغير ذلك توفى سنة ٢٤١ هـ وحزر الحافظ موسى ابن هارون الناس الذين وقفوا للصلاة عامه بنحو ستمائة ألف ومثل هذا العدد لا يستغرب فى جنازة مثله .

« تنبيهان » الأول قال الحافظ الجلال السيوطى فى كتابه منتهى العقول ان منتهى الحفظ للإمام احمد بن حنبل وذلك لأنه قد قال ولده عبد الله كتب ابى عشرة ألف ألف حديث لم يكتب سودا فى بياض الا حفظه ، وقد كان سائر الحفاظ ايضا يحفظون كثيرا حتى قيل ان ابن جرير الطبرى كان يحفظ كتابا حمل ثمانين بعير او حفظ ابن الانبارى فى كل جمعة ألف كراس وحفظ تشيئة ألف بيت من الشعر استشهادا للنحو وكان الشافعي يحفظ فى مرة وابن سينا الحكيم حفظ القرآن فى ليلة واحدة وابو زرعة كان يحفظ ألف ألف حديث والبخارى حفظ عشر هذا وهو مائة ألف حديث والكل من بعض محفوظ احمد انتهى .

عنه (١) قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم «مِنْ سَعَادَةِ ابْنِ آدَمَ اسْتِخَارَتُهُ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ وَمِنْ سَعَادَةِ ابْنِ آدَمَ رِضَاُهُ بِمَا قَضَى اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَمِنْ شَقَاوَةِ ابْنِ آدَمَ تَرْكُهُ اسْتِخَارَةَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ وَمِنْ شَقَاوَةِ ابْنِ آدَمَ سَخَطُهُ بِمَا قَضَى اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ». وبه إليه قال حدثنا اسماعيل قال حدثنا عبد العزيز قال سأل قتادة أنس رضي الله عنه أي دعوة كان أكثر ما يدعو النبي صلى الله عليه وآله عليه وسلم بها؟ قال يقول: اللَّهُمَّ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ وكان أنس إذا أراد أن يدعو بدعاء دعا بها فيه.

﴿فائدة﴾ سلسلة الذهب المشهورة بين المحدثين (٢) أحمد عن الشافعي عن مالك عن نافع عن ابن عمر لا يعرف بها إلا أربعة أحاديث أوردها أحمد (٣)

«التنبيه» الثاني أعلى ما عند الإمام أحمد الثلاثيات وجمعتها أربعون ثلاثيا افردت بمؤلف خاص. منها بالسند إلى عبد الله بن الإمام أحمد قال حدثني أبي حدثنا سفيان عن ابن عيينة عن عبد الله بن دينار قال سمعت عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال سمعت النبي ﷺ يقول «الْبَيْعُ هَانٍ بِالْخِيَارِ مَا لَمْ يَتَفَرَّقَا أَوْ يَكُونَ بَيْعُ خِيَارٍ».

(١) كلمات سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه زيادة مذكورة في الامم وهي ليست بلازمة.

(٢) قال الامام البخاري وهو أصح الأسانيد وقال الأستاذ أبو منصور عبد القاهر بن طاهر التميمي انه اجل الاسانيد اه وذلك لقول مالك كنت إذ سمعت من نافع يحدث عن ابن عمر لا ابالي ان لا اسمع من غيره ولا اتفاق اهل الحديث على انه لم يكن في الرواة عن مالك أجل من الشافعي وعلى ان اجل من اخذ عن الشافعي من اهل الحديث أحمد.

(٣) أي حديثا واحدا قال أحمد في مسنده حدثنا محمد بن إدريس الشافعي أنا مالك عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال لَا يَبِيعُ بَعْضُكُمْ عَلَى بَيْعِ بَعْضٍ وَنَهَى عَنْ بَيْعِ النَّجَشِ وَنَهَى عَنْ بَيْعِ =

في مسنده وهي للشافعي في الأم « الأول » قوله صلى الله عليه وسلم « لا يبيع بعضكم على بيع بعض » الثاني « نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن النجش » الثالث « أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع حبل الحبل » الرابع « أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع حبل الحبل » .

﴿ الشفاء ^(١) في التعريف ببعض حقوق المصطفى ﷺ صلى الله عليه وسلم للقاضي أبي الفضل عياض بن موسى بن عياض المالكي الأندلسي ^(٢) اليحصبي بفتح المثناة وسكون المهملة وتحريك الصاد المهملة بالحرركات الثلاث ^(٣) بعدها موحدة نسبة الى يحصب حتى بالين من حمير ولد ^(٤) سنة ٤٧٦ ست وسبعين وأربعمائة

== حبل الحبل ونهى عن المزابة . والمزابة بفتح الميم بالهمزة الكسرة الكرم بالزيب كلاً » وبهذا علم أن جعله أربعة أحاديث حسب تخريج الشافعي في الأم وكذا أخرجه الإمام البخاري في صحيحه مفرقا من حديث مالك . فتدبر

(١) هذا الكتاب أعني الشفاء فيه أحاديث ضعيفة وأحاديث أخرى قيل فيها إنها موضوعة تبع فيها شفاء الصدور للخطيب أبي الربيع سليمان بن سبع السبتي . وقال الذهبي أنه محشو بالأحاديث الموضوعة والتأويلات الواهية الدالة على قلة نقده مما لا يحتاج قدر النبوة له أنه انتهى قلنا هذا عدم انصاف منه وتحامل لا ينبغي لمثله في هذا الكتاب الجليل الذي عظم نفعه وكثرت فائدته ولم يؤلف في الإسلام مثله . وقد جربت قراءته لشفاء الأمراض المزمنة وتفريج الكروب ودفع الخطوب . كما أفاده السيد محمد بن جعفر الكتاني في الرسالة المستطرفة وقد افرد بعضهم الأحاديث المسندة فيه وهي ستون حديثا في جزء .

(٢) بفتح الهمزة والدال المهملة وضم اللام وآخره سين مهملة نسبة إلى أندلس وهي إقليم من بلاد المغرب يشتمل على مدن كثيرة .

(٣) وفي اللب للسيوطي كسر الصاد المهملة فقط

(٤) أجاز له أبو علي الغساني وأبو محمد بن عتاب وطبقتهما وولى قضاء

سبته مدة ثم قضاء غرناطة وصنف التصانيف البديعة منها كتاب الشفاء عارض به كتاب الشفاء لابن سينا ومنها المشارق في غريب الصحيحين والموطأ ومنها المدارك ==

وتوفي بمراكش^(١) مسموماً سمه يهودى سنة ٥٤٤ هـ أربع وأربعين وخمسةائة
أرويه عن شيخنا الصعیدی عن الشيخ [ابن] ^(٢) عقيلة عن الشيخ حسن
عن البابلي عن السجوري عن الغيطي عن شيخ الاسلام عن الشمس محمد
بن علي القاياتي^(٣) عن السراج عمر بن علي بن الملقن الأنصاري قال أخبرنا
أبو الفتوح يوسف بن محمد الدلاصي^(٤) قال أخبرنا التقي أبو الحسن يحيى بن
احمد بن محمد تاميت اللواتي^(٥) قال أخبرنا أبو الحسن يحيى بن محمد الأنصاري
عرف بابن الصائع إجازة عن مؤلفه

﴿الشامل﴾^(٦) حضرتها من أولها لآخرها حضور تحقيق واثقان على
شيخنا الصعیدی وجملة كثيرة من أوائلها على الأستاذ الحفنى ومات قبل كمالها

== في طبقات المالكية وله شعر لطيف قال ابن العباد وبالجملة فإنه كان عديم النظر
حسنة من حسنات الأيام شديد التعصب للسنة والتمسك بها حتى إنه ائق باحراق
كتب الامام الغزالي لأمر توهمه فيها اه

(١) أعظم مدينة ببلاد المغرب واجملها قال صاحب المراصد وضبطه السيوطي
بضم الميم وكسر الكاف .

(٢) كلمة ابن زيادة لازمة كما تقدم ليست موجودة في جميع النسخ .

(٣) بالقاف وبعد الألف الأولى ياء تحتية وبعد الألف الثانية مثناة فوقية
نسبة إلى قايات بلد قرب الفيوم بمصر .

(٤) بفتح الدال المهملة وتخفيف اللام وصاد مهملة نسبة إلى دلاص قرية
بصعيد مصر .

(٥) نسبة إلى لواته قال في المراصد بفتح اللام ومثناة فوقية ناحية بالاندلس
قرب فريش .

(٦) أى شمائل النبي المشهورة بالشمال النبوية لابن عيسى محمد بن سورة
الامام الترمذى المتوفى سنة ٢٧٩

وسندنا فيها من طرق منها السند السابق^(١) في الجامع لمؤلفها أعني الترمذي
 ﴿الجامع الكبير والصغير للحافظ جلال الدين عبد الرحمن السيوطي
 وبقية مؤلفاته﴾ عن شيخنا الصعيدي بالسند السابق^(٢) للسنهوري عن الشمس
 العلقمي^(٣) عن المؤلف^(٤) وبالسند اليه قال في حرف الهمزة عنه صلى الله عليه
 وسلم «آيَ بَابِ الْجَنَّةِ فَأَسْتَفْتِحُ فَيَقُولُ الْخَازِنُ مَنْ أَنْتَ فَأَقُولُ مُحَمَّدٌ فَيَقُولُ
 بِكَ أُمِرْتُ أَنْ لَا أُفْتَحَ لِأَحَدٍ قَبْلَكَ» رواه أحمد ومسلم عن أنس رضي الله
 عنه وهو أول الجامعين

﴿الأربعين النووية﴾ حضرتها من أولها على شيخنا السيد البليدي

(١) أي روايته عن شيخه الصعيدي عن ابن عقيلة الخ هذا ومن طريقه
 روايته عن شيخه الأستاذ الحفني عن البديري عن المنلا إبراهيم الكوراني عن
 الصفي القشاشي عن الشمس الرملي عن زكرياء بن محمد الخ ما تقدم إلى المؤلف .
 (٢) أي آنفا في الشفاء للقاضي عياض .
 (٣) نسبة إلى علقة قال في المراصد هو بلفظ اسم الرجل مدينة بالمغرب
 على سواحل جزيرة صقلية .

(٤) هو الإمام الحافظ جلال الدين أبو الفضل عبد الرحمن بن أبي بكر بن
 محمد بن سابق الدين أبي بكر بن عثمان الخضير السيوطي الشافعي صاحب المؤلفات
 الفائقة النافعة ولد بعد مغرب ليلة الأحد مستهل رجب سنة ٨٤٩ هـ وتوفي والده وله
 من العمر خمس سنوات وسبعة أشهر وقد وصل في القرآن إذ ذاك إلى سورة التحريم
 وأسنده وصايته إلى جماعة منهم السكال بن الهمام فلم يحظه بنظره وختم القرآن وله من
 العمر دون ثمان سنين ثم حفظ عدة متون وعرضها على علماء عصره وأجازوه
 وشرع في الاشتغال بالعلم من ابتداء ربيع الأول سنة ٨٦٤ هـ فقرأ على الشمس
 السيرامي صحيح مسلم إلا قليلا منه والشفاء والفتية بن مالك فما أتمها إلا وقد صنف
 وأجازه بالعربية وتلقى عن مشايخ آخرين يبلغ تعدادهم الستمائة ما بين رجال ونساء
 وقد استقصى تلميذه الداودي مؤلفاته الحافلة بالكثيرة فناف عددها على خمسمائة
 مؤلف وكان أعلم زمانه بعلم الحديث وفنونه رجالا وغريبا ومتنا وسندا واستنباطا
 للأحكام وأخبر عن نفسه أنه يحفظ ما تلى ألف حديث وله شعر كثير غالبه في —

فأرويهما كبقية مؤلفات النووى من طرق منها^(١) طريق شيخنا الصهيدى بالسند السابق لشيخ الاسلام قال قرأتها على أبى اسحاق الشروطى^(٢) عن محمد بن احمد الرقا^(٣) عن أبى الربيع سليمان بن سالم المقرئ^(٤) عن أبى الحسن على بن ابراهيم ابن داود العطار^(٥) عن مؤلفها الامام محيى الدين يحيى^(٦) بن شرف النووى^(٧) ﴿المواهب اللدنية﴾ عن شيخنا السقاط عن شارحها سيدي محمد^(٨)

== الفوائد العلمية والأحكام الشرعية وتوفى سحر ليلة الجمعة تاسع عشر جمادى الأولى الأولى سنة ٩١١ هـ ودفن فى حوش قوصون خارج باب القرافة .

(١) ومنها طريق شيخه السيد البليدى عن المهر محمد بن قاسم البقرى عن عمه المهر موسى البقرى عن عبد الوهاب الشعرانى عن شيخ الاسلام زكرياء بن محمد الخ .

(٢) يضممتين نسبة إلى كتابة الشروط وهى الوثائق .

(٣) بفتح الراء وتشديد الفاء نسبة إلى رفو الثياب .

(٤) هكذا فى جميع النسخ وصوابه كما فى الإمداد والبغية الغزى بفتح الغين

المعجمة وتشديد الزاى المعجمة نسبة إلى غزة مدينة بالشام من أعمال بيت المقدس .

(٥) بفتح العين المهملة وتشديد الطاء المهملة نسبة إلى بيعع العطر والطيب .

(٦) هو الإمام محيى الدين أبو زكرياء يحيى بن شرف بن مري بن حسن قدم

دمشق ونزل بالمدرسة الرواحية وبقي سنتين لم يهضع جنبه للارض وكان قوته فيها

جراية المدرسة وكان يقرأ كل يوم اثني عشر درساً على المشائخ شرحاً وتصحيحاً

ولازم الاشتغال ليلاً ونهاراً نحواً من عشرين سنة حتى فاق الأقران وتقدم على

جميع الطلبة وحاز قصب السبق فى العلم والعمل وسمع الكثير من الرضى بن البرهان

والزين خالد وشيخ الشيوخ عبد العزيز الحموى وأقرانهم ولى مشيخة دار الحديث

فلم يتناول من مدخولها شيئاً اقتناعاً بما يبعثه له والده وكان لا يأكل فى اليوم

والليلة إلا أكلة واحدة ولا يشرب إلا شربة واحدة عند السحر لم يتزوج قط له

عدة تصانيف جلها مطبوع توفى سنة ٦٦٦ هـ

(٧) بفتحتين وواوين ويقال النووى بزيادة ألف نسبة إلى نوى قرية من

قرى دمشق .

(٨) ابن عبد الباقي الزرقانى وهو يروى عامة عن أبيه الشيخ عبد الباقي

الزرقانى عن النور على الأجهورى عن شيوخه .

الزرقاني وقد ساق أسانيد^(١) فيها في أول شرحه لها وكذلك تروى ارشاد الساري لشرح البخاري للقسطاني^(٢) أيضا

(١) قال قد أخذ الكتاب رواية ودراية عن علامة الدنيا الشيخ علي الشهرلي شيخ الاسلام بحق روايته له عن شيخ الاسلام أحمد بن خليل السبكي إجازة عن السيد يوسف الأرميوني عن المؤلف . وعن البرهان إبراهيم اللقاني عن العارفين المحمدين البنوفري وابن الترحمان عن العارفين الشهراني عن مؤلفها . وعن الفقيه النور الأجهوري عن البدر القراني ومحمد البنوفري عن عبد الرحمن الأجهوري عن مؤلفها . (ح) وأخبرنا به إجازة أبو عبد الله الحافظ محمد بن العلاء البابلي قال أخبرنا بها سماعا لبعضها وإجازة لباقيها شيخ الاسلام علي الزيادي عن قطب الوجود أبي الحسن البكري عن مؤلفها وهو أحمد بن محمد بن أبي بكر بن عبد الملك ابن أحمد القسطاني القتيبي المصري ولد كما ذكره شيخه الحافظ السخاوي في الضوء بمصر ثاني عشر ذي القعدة سنة ٨٥١ هـ وأخذ عن الشهاب العبادي والبرهان العجلوني والفخر المقدسي والشيخ خالد الأزهرى النحوي والسخاوي وغيرهم وقرأ البخاري على الشهاوي في خمسة مجالس وحج مرارا وجاور بمكة مرتين وروى عن جمع منهم النجم بن فهد وكان يعظ بالغمري وغيره للجم الغفير ولم يكن له في الوعظ نظير انتهى وتوفي ليلة الجمعة بالقاهرة سبع محرم سنة ٩١٣ هـ وصلى عليه بعد صلاة الجمعة بالأزهر ودفن بمدرسة العيني وله عدة مؤلفات أعظمها هذه المواهب اللدنية التي أشرقت من سطورها أنوار الابهة والجلالة وقطرت من أديمها ألقاظ النبوة والرسالة أحسن فيها ترتيباً وصنعاً وأحكمها ترصيعاً ووضعها وكساه الله فيها رداء القبول ففاقت على كثير مما سواها عند ذوي العقول انتهى بحروفه .

(٢) قال الأشموني ضبطه بعضهم بفتح القاف وتشديد اللام وكلام القطب الحلبي في تاريخ مصر يفيد أنه بضم القاف وقال ابن فرحون في طبقات المالكية والقسطاني نفسه في مختصر الضوء اللامع إن هذا نسبة إلى قسطليلية بلد من أعمال أفريقية اه وذكر صاحب المراصد أن قسطليلية بفتح فسكون وكسر الظاء وتحتية ساكنة ولا م مكسورة وتحتية خفيفة وهاء كورة بأفريقية مشتملة على بلدان منها توزر والحمة ونفطه وتوزر هي امها انتهى .

﴿ شرح معاني الآثار ^(١) للطحاوي ﴾ عن شيخنا سيدي أحمد الجوهري الكبير عن سيدي عبد الله بن سالم البصري عن البابلي بقراءة الشيخ عيسى المغربي قال قرأت عليه من أوله إلى قوله (سُبْحَانَ اللَّهِ إِنَّ الْمُؤْمِنِينَ لَا يَنْجُسُونَ) وأجازني بسأله عن الزين عبد الله بن محمد النحري ^(٢) الحنفي عن الجلال يوسف بن زكريا عن أبيه عن أبي الفضل بن حجر سماغا لبعضه وإجازة لسأله عن الشرف أبي الطاهر بن الكوايك بإجازته عن زينب بنت الكمال المقدسية بإجازتها عن محمد بن عبد الهادي قال أخبرنا به الحافظ أبو موسى محمد بن أبي بكر المديني ^(٣) مكاتبة من أصبهان قال أخبرنا أبو الفتح اسماعيل بن الفضل بن أحمد السراج بن الأخشيد ^(٤) قال أخبرنا أبو الفتح منصور

(١) هذا الكتاب جليل في بابه مرتب على الكتب والأبواب ذكر فيه الآثار المأثورة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في الأحكام التي يتوهم أن بعضها ينقض بعضها وبين ناسخها من منسوخها ومقيدها من مطلقها وما يجب به العمل منها وما لا — يقع في مجلدين وقد شرحه بدر الدين العيني الحنفي وأفرد رجاله وسمى شرحه مباني الأخبار في شرح معاني الآثار .

(٢) بمعنى التحرير واليساء زائدة كالغزالي والغزالي قال في القاموس التحرير بالكسر الحاذق الماهر المحرب المدقق اهـ وهنا أشبه بلقب له اشتهر به .

(٣) بفتح أوله وكسر الدال المهملة وسكون التحتية نسبة إلى مدينة أصبهان وقد ذكر ابن السمعاني في أنسابه هذه النسبة إلى عدة مدن المدينة المنورة على قلة والأكثر إليها مدني بفتحيتين ومدينة مرو ومدينة نيسابور ومدينة المبارك بمزوين ومدينة بخارى ومدينة سمرقند ومدينة نسف .

(٤) ما بين القوسين من قولنا قال إلى قولنا الأخشيد زيادة أخذناها من كفاية المتطلع وهي لازمة وموجودة أيضا في الإمداد للبصري واتحاف الأكابر لهاشم السندی وإن لم توجد هنا في جميع النسخ وكأنها سقطت لوقوع الالتباس باتحاد كنية اسماعيل بن الفضل ومنصور بن الحسين مع أن بينهما تبايناً كما هو ظاهر .

التأني (١) بالمشاة الفوقية قال أخبرنا الحافظ أبو بكر محمد بن إبراهيم بن المقرئ (٢)
قال أخبرنا مؤلفه الإمام الحافظ أبو جعفر أحمد (٣) بن محمد بن سلامة الطحاوي (٤)
وبالسند إليه قال حدثنا محمد بن خزيمة بن راشد البصري قال حدثنا الحجاج
ابن المنهال قال أخبرنا حماد بن سلمة عن محمد بن إسحاق عن عبيد الله بن عبد الرحمن
عن أبي سعيد الخدري (٥) رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم (كان
يَتَوَضَّأُ مِنْ بَرٍّ بُضَاعَةٌ فَقِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّهُ تَلَقَّى فِيهَا الْجَيْفُ وَالْمَحَائِضُ
فَقَالَ إِنَّ الْمَاءَ لَا يَنْجُسُ (٦)

(١) هكذا في جميع النسخ وصوابه الثاني بالمشاة الفوقية والنون الخفيفة بينهما
ألف نسبة إلى التنايه ويقال لصاحب الضياع والعقار تاني .
(٢) ابن المقرئ اشتهر به الحافظ أبو بكر المذكور فلا تظن أن المقرئ جده
إذا سمع جده على الأصبعاني .

(٣) قرأ أولاً على المزني قيل وكان ابن أخته فقال له يوماً والله لا جاء منك
شيء فغضب وانتقل إلى جعفر بن عمران الحنفي ففاق أهل عصره وكان يقول بعد
رحم الله أبا إبراهيم يعني المزني لو كان حيا لكفر عن يمينه وسمع هرون بن سعد
الأيلي وطائفة من أصحاب ابن عيينة وابن وهب وبرع في الفقه والحديث وصنف
التصانيف المفيدة منها عقيدة أهل السنة والجماعة وتوفي في ذي القعدة سنة ٢٢١ هـ
بمصر ودفن بالقرافة وله اثنتان وثمانون سنة .

(٤) نسبة إلى طحا بفتح أوله مقصوراً قرية بصعيد مصر قاله ابن الأثير .
وقال في المراصد كورة بمصر شمالي الصعيد . وقال السيوطي ليس هو منها وإنما هو
من مخطوط بقربها فذكره أن يقال الطحاوطي .
(٥) بضم الخاء المعجمة وسكون الدال المهملة ثم راء مهملة نسبة إلى خدره
بطن من الأنصار .

(٦) قال الطحاوي بعد ما سرد جملة من الأحاديث فذهب قوم إلى هذه
الآثار فقالوا لا ينجس الماء شيء وقع فيه إلا أن يغير لونه أو طعمه أو ريحه فإن
ذلك إذا كان فقد ينجس الماء وخالفهم في ذلك آخرون فقالوا أما ما ذكرتموه من
بئر بضاعة فلا حجة لكم فيه فإن بئر بضاعة قد اختلف فيها ما كانت فقال قوم =

﴿مسند﴾^(١) الهداية للبرهان المرغيناني ﴿٢﴾ رحمه الله بالسند المذكور^(٣)
للإمام أبي محمد بن الشبلي^(٤) عن السيد يوسف بن عبد الله الأرموني^(٥) عن
الجمال إبراهيم بن أحمد القلقشندي^(٦) عن أبي الفضل بن حجر عن أبي عبد الله
محمد^(٧) بن علي المقرئ الحنفي عن شمس الدين عبد الله بن حجاج بن عمر

== كان طريقا للماء إلى البساتين فكان الماء لا يستقر فيها وكان حكم مائها كماء الأنهار
وهكذا نقول في كل موضع كان على هذه الصفة وقعت في مائه نجاسة فلا ينجس
ماؤه إلا أن يغلب على طعمه أو لونه أو ريحه وقد حكى هذا القول في أثر بضاعة
عن الواقدي حدثني ابن أبي عمران عن محمد بن شجاع عن الواقدي ثم أطال
الطحاوي الكلام على الاستدلال لهذا القول نقلا وعقلا انتهى .

(١) هكذا في جميع النسخ بالميم في أوله وهو خطأ صوابه سند الهداية إذ لم
يعرف في كتب الحديث كتاب اسمه الهداية بل المعروف المرغيناني كتاب
الهداية في الفقه الحنفي فحيث ذكر المصنف له ولسند هنا غير مناسب فتدبر .

(٢) بفتح الميم وسكون الراء وكسر الغين المعجمة بينهما تحمية وبونين نسبة
إلى مرغينان مدينة مشهورة وراء النهر من وراء فرغانة .
(٣) آنفا في شرح معاني الآثار للطحاوي .

(٤) هكذا في جميع النسخ بلفظ محمد وبلفظ الشبلي بتقديم الباء الموحدة على
اللام وهو تحريف وصوابه أحمد بن محمد بن الشبلي كما في انحاف الأكابر للشوكاني
وهو الإمام المحدث شهاب الدين أحمد بن محمد بن شيخ الإسلام أحمد بن يونس
السعودي الشهير بابن الشبلي بتقديم اللام على الموحدة كانت وفاته في نيف
وعشرين وألف .

(٥) نسبة إلى أرميون بفتح الهمزة وفي النسخة المطبوعة الإيلوني وفي الخطية
الأخرى الإيكوني بالكاف وكلاهما تحريف .

(٦) بفتح القافين بينهما لام ساكنة نسبة إلى قلقشندي قرية من قرى مصر
(٧) هو الإمام محمد بن علي بن محمد بن علي بن عبد الكافي القرشي .

الكاشغري عن حسام الدين حسين بن علي السفناقي^(١) قال أخبرنا حافظ الدين محمد بن محمد بن نصر النسفي البخاري عن شمس الأئمة محمد بن عبد الستار الكردري^(٢) عن مؤلفها الامام برهان الدين^(٣) المرغيناني ﴿مسند الدارمي﴾ وهو الامام محمد أبو عبد الله^(٤) بن عبد الرحمن

(١) هذه الزيادة الواقعة بين القوسين استقيناهما من الأمام والإمداد وهي لازمة لأن أبا عبد الله المقرئ لم تثبت روايته عن حافظ الدين النسفي . فتدبر والكاشغري يسكنون الشين وفتح الغين المعجمتين ورا . مهملة نسبة إلى كاشغر مدينة في وسط بلاد الترك يسافر إليها من سمرقند ونواحيها .
(٢) بفتح الكاف وسكون الراء الأولى وفتح الدال المهملة بهسدها راء ثانية . نسبة إلى كردر ناحية بخوارزم كما في لب الألباب فما في النسختين الاخرين السكردى براء واحدة تصحيف .

(٣) هو الامام العلامة برهان الدين علي بن أبي بكر بن عبد الجليل الفرغاني المرغيناني تفقه على أئمة مشهورين منهم أبو حفص عمر النسفي وابنه أبو الليث أحمد بن عمر النسفي وأخذ أيضا عن آخرين ذكرهم في مشيخته كان له اليد الباسطة في الخلاف والباع الممتد في المذهب الحنفي وأقر له بالفضل وتقدم أهل عصره وأشهر تصانيفه الهداية ومنها كتاب المنتقى ونشر المذهب والتجويد والمزبد ومناسك الحج ومختارات النوازل وكتاب في الفرائض وتفقه عليه جمع غفير توفي سنة ٥٩٣ هـ .

(٤) هكذا في جميع النسخ الاسم محمد والكشبة أبو عبد الله وهو وهم وصوابه أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن بن الفضل بن بهرام بن عبد الصمد التميمي السمرقندي الدارمي ولد في السنة التي مات فيها عبد الله بن المبارك وهي سنة ١٨١ هـ وسمع النضر بن شميل ويزيد بن هارون وسعيد بن عامر الضبي وجعفر بن عون وغيرهم وحدث عنه عبد الله بن الامام أحمد ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي خارج سننه وأبو زرعة وغيرهم قال الخطيب كان أحد الحفاظ والرحالين موصوفا بالثقة والورع والزهد استقضى على سمرقند فقضى قضية واحدة ثم استعفى فأعفى - صنف المسند والتفسير والجامع - توفي يوم عرفة يوم الخميس بمرو سنة ٢٥٥ هـ

الدارمي^(١) السمرقندي أرويه عن الأستاذ الحفني عن شيخه البديري عن الملا إبراهيم
عن الصفي القشاشي عن الشمس الرملي عن شيخ الإسلام زكريا عن مسند الدنيا محمد
ابن مقبل الحلبي^(٢) عن جويرية بنت أحمد الكردى^(٣) الهكاري^(٤) أنا
أبو الحسن علي بن عمر الكردى أنا أبو المنجج عبد الله بن عمر اللقي^(٥) حضوراً
لجميعه [أنا أبو الوقت^(٦)] أنا الداودي^(٧) [أنا السرخسي^(٨)] أنا أبو عمران
عيسى بن عمر السمرقندي أنا الدارمي وبالسند اليه قال أنا يزيد بن هارون أنا
حميد عن أنس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم «إِنَّ فِي الْجَنَّةِ

تَنْجِيَةً» اعلم أن مسنده مرتب على الأبواب لاعلى المساند ولهذا قيل الصواب أنه جامع
لا مسند ونقل الحافظ ابن حجر وتلميذه السخاوي كلاهما عن الحافظ صلاح الدين
العلائي قال لو جعل مسند الدارمي سادس الكتب الستة لكان أولى من سنن ابن
ماجة اه لأنه أمثل منه بكثير قال العراقي في التلخيص واشتهر تسميته بالمسند كما
يسمى البخاري كتاب المسند الجامع إلا أن مسند الدارمي كثير الأحاديث المرسله
والمقطعة والمعضلة والمقطوعة ذكره البقاعي .

- (١) بكسر الراء المهملة نسبة إلى دارم بن مالك بطن كبير من تميم .
- (٢) بفتح حين آخره موحدة نسبة إلى حبيب مدينة مخرقة بالشام .
- (٣) بضم الكاف وسكون الراء ودال مهملة نسبة إلى طائفة الأكراد .
- (٤) بفتح الهاء وتشديد الكاف وراء مهملة نسبة إلى الهكارية . وضبطه
بعضهم بتخفيف الكاف نسبة إلى هكار بتخفيفها قبيلة من الأكراد .
- (٥) بتشديد التاء الفوقية لعله نسبة إلى عمل اللت وهو الدق والسحق وخلط
السويقي بالسمن .

- (٦) هذه الزيادة بين القوسين لازمة غير موجودة في جميع النسخ أخذناها
عن الأمام واسمه عبد الاول ابن عيسى بن شعيب السجزي .
- (٧) هو أبو الحسن عبد الرحمن بن محمد بن المظفر
- (٨) هذه الزيادة بين القوسين لازمة غير موجودة في جميع النسخ أخذناها من
الأمام وهو أبو محمد عبد الله ابن أحمد بن حمويه

لَسُوْقًا قَالُوا وَمَا هِيَ؟ قَالَ كُتُبَانِ مِنْ مِثْلِكِ يَخْرُجُونَ إِلَيْهَا فَيَجْتَمِعُونَ فِيهَا فَيُبْعَثُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ رِيحًا فَتَدْخِلُهُمْ بُيُوتَهُمْ فَتَقُولُ لَهُمْ أَهْلُوهُمْ أَقَدَازِدَدْتُمْ بَعْدَنَا حُسْنًا وَيَقُولُونَ لِأَهْلِيهِمْ مِثْلَ ذَلِكَ انتهى وهو من ثلاثياته (١) وهو أعلى ما عنده

﴿الملخص (٢) للحافظ أبي الحسن علي (٣) بن محمد بن خلف المعافري (٤) المعروف بابن القابسي (٥)﴾ نلخص فيه (٦) أحاديث الموطأ برواية ابن القاسم عن الإمام رضى الله عنه أرويه بالسند إلى الحافظ ابن حجر عن عبد الله (٧) بن

(١) قال السيد محمد بن جعفر الكتاني في الرسالة المستطرفة وله أسانيد عالية وثلاثياته أكثر من ثلاثيات البخاري انتهى قلت فيه نظر إذ الذي وقع في مسنده هذا خمسة عشر حديثاً ثلاثياً فقط وقد تقدم أن ثلاثيات البخاري اثنان وعشرون حديثاً أو ستة عشر حديثاً بحذف المكرر فافهم .

(٢) بكسر الحاء المعجمة كما ذكره صاحب تنقيف اللسان وكذلك سماه صاحبه وتجاوز قراءته بفتحها وبالوجهين ذكره ابن عياض في فهرسته .

(٣) أخذ عن ابن مسرور الدباغ وفي الرحلة عن حمزة الكتاني وطائفة وكان فقيهاً شيخ المالكية في زمانه وصنف تصانيف فائقة في الأصول والفروع وكان مع تقدمه في العلوم حافظاً صالحاً تقياً حافظاً للحديث وعلمه منقطع القرين وكان ضريراً توفي بالقيروان سنة ٤٠٣ هـ .

(٤) بفتح الميم والعين المهملة وكسر القاء ثم راء مهملة نسبة إلى المعافري بن يعصر بطن من بني يشجب بن يعرب بن قحطان .

(٥) بكسر الباء الموحدة وسين مهملة نسبة إلى قابس مدينة بإفريقية بالقرب من المهدية .

(٦) أى جمع فيه ما اتصل به إسنادُه من حديث مالك في الموطأ رواية عبد الرحمن ابن القاسم المصري . قال أبو عمر الداني وهو خمسمائة حديث وعشرون حديثاً قال غيره هو على صغر حجمه جيد في بابه .

(٧) هو عفيف الدين أبو محمد الأسكندري الأصل ثم المكي المعروف بابن خير النشاوري بالنون والشين المعجمة مستد مكة مولده بمكة سنة ٧٠٥ هـ ووفاته سنة ٧٩٠ هـ وسمع من الرضى الطبري هـ من هاشم الإعلام لابن قاطن الصنعاني .
(٦ - سد الأرب)

محمد بن محمد بن سليمان المكي شفاها عن إمام المقام أبي أحمد^(١) الطبري عن أبي بكر محمد^(٢) بن يوسف قال كتب إلينا الخطيب أحمد بن محمد بن يحيى الحميري^(٣) عن محمد بن علي المازري^(٤) قال أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد اللخمي^(٥) قال أخبرنا أبو القاسم عبد الخالق عن أبي عمران موسى بن عيسى الفاسي^(٦) عن مؤلفه أبي الحسن المعروف بابن القابسي قال أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن مسرور

(١) هو أبو اسحق إبراهيم بن محمد بن إبراهيم ويقال له أبو أحمد صاحب التساميات مات سنة ٧٢٢ هـ وولادته سنة ٦٣٦ هـ انتهى من هامش الإعلام لابن قاطن .

(٢) المعروف بابن مسدي الحافظ؛ روى عن محمد بن عمار وجماعة كثيرين وجمع وصنف قال ابن ناصر الدين كان حافظا علامة ذا رحلة واسعة ودراية شاع عنه التشيع جاور بمكة وقتل فيها غيلة سنة ٦٦٣ هـ وقال الذهبي توفي بمكة في شوال وقد خرج لنفسه معجما اهـ وقال الذهبي أيضا في التذكرة وكان شيخنا رضي الدين إبراهيم إمام المقام يمتنع من الرواية عنه وقال في التذكرة أيضا روى عنه مجد الدين عبد الله بن محمد الطبري ولم يدركه ابن خير النشاوري لأن وفاته سنة ٦٩١ هـ ولعل الرضى الطبري امتنع من الرواية عنه أخيرا لما قدح فيه انتهى .

(٣) بكسر الحاء المهملة فسكون الميم وفتح الياء التحتية نسبة إلى حمير من أصول القبائل باليمن .

(٤) بزاي معجمة ثم راء مهملة نسبة إلى مازر قال في المراصد هو بفتح الزاي المعجمة آخره راء مهملة مدينة بجزيرة صقلية انتهى وضبطه السيوطي والحافظ ابن حجر في تبصرة المنتبه بالمشتبّه كما في المراصد بكسر الزاي وفي النسخة المطبوعة المازني وهو تصحيف .

(٥) بفتح اللام وسكون الحاء المعجمة نسبة إلى لحم قبيلة باليمن من بني يشجب بن يعرب بن زيد بن كهلان .

(٦) نسبة إلى بلدة كبيرة مشهورة ببلاد المغرب

العبدى (١) سماعا عن أحمد بن أبي سليمان عن سحنون بن سعيد عن عبد الرحمن
ابن القاسم عن مالك رضى الله عنه

وبالسند الى الامام مالك رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال « لَا تَبَاغَضُوا وَلَا تَحَاسَدُوا وَلَا تَدَابَرُوا وَكُونُوا عِبَادَ اللَّهِ إِخْوَانًا
وَلَا يَحِلُّ لِمُسْلِمٍ أَنْ يَهْجُرَ مُسْلِمًا فَوْقَ ثَلَاثِ لَيَالٍ »

﴿ مسند الطيالسي (٢) ﴾ وهو الحافظ أبو داود سليمان (٣) بن داود بن
الجارود الطيالسي (٤) أرويه عن شيخنا الخفنى عن شيخه البُدَيرى عن الملا
ابراهيم عن القشاشى بسنده السابق فى مسند الشافعى إلى أبي نعيم قال حدثنا

(١) نسبة إلى عبد القيس بطن من ربيعة بن نزار .

(٢) قيل هو أول مسند صنف والذي حمل قائل هذا القول تقدم عصره على
عصر من صنف المسانيد وظن أنه هو الذى صنفها وليس كذلك فانه ليس من
تصنيفه وإنما بعض حفاظ خراسان جمع فيه ما رواه يوسف بن حبيب خاصة عن
أبى داود . ولأبى داود المذكور من الأحاديث التى لم تدخل هذا المسند قدره أو
أكثر كما ذكره البقاعى فى شرح الألفية . وقد قيل أنه كان يحفظ أربعين
ألف حديث .

(٣) هذا أعنى أن اسم صاحب هذا المسند سليمان وأبوه داود ما اختاره
الحافظ ابن حجر فى التقريب . وذهب الامام النووى إلى أنه هشام بن عبد الملك
الباهلى مولى البصرى الحافظ الامام الحجة . روى عن عكرمة بن عمار وجرير
ابن حازم ومهدى بن ميمون وشعبة وغيرهم وروى عنه البخارى ١٠٧ حديث
وثقه الجماعة سوى أن بعضهم بحث فى سماعه من حماد بن زيد لأن سماعه منه كان
بعد أن وصل الشيخ للهرم توفى بالبصرة سنة ثلاث أو أربع ومائتين .

(٤) بفتح الطاء المهملة والياء التحتية وكسر اللام نسبة إلى الطيالسة التى تجعل
على العمام .

عبد الله بن جعفر بن أحمد بن فارس الأصفهاني حدثنا يونس بن حبيب العجلي (١)
حدثنا أبو داود الطيالسي ؛ وبالسند اليه قال حدثنا حماد بن سلمة عن يعلى بن
عطاء عن وكيع بن حُدُس (٢) عن أبي رزین (٣) وهو أقيط (٤) بن عامر العقيلي (٥)
قال « كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَكْرَهُ أَنْ يُسْئَلَ فَإِذَا سَأَلَهُ
أَبُو رَزِينٍ أَعْجَبَهُ قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيْنَ كَانَ رَبُّنَا عَزَّ وَجَلَّ قَبْلَ
أَنْ يَخْلُقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ قَالَ كَانَ فِي عَمَاءَ مَا فَوْقَهُ هَوَاءٌ وَمَا تَحْتَهُ هَوَاءٌ
ثُمَّ خَلَقَ الْعَرْشَ عَلَى الْمَاءِ » ورواه (٦) الترمذي وابن ماجه (٧)

﴿ الأدب المفرد للإمام محمد بن اسماعيل البخاري ﴾ وهو (٨) كتاب ضخيم

(١) مولاهم الأصبهاني بكسر العين المهملة وسكون الجيم المعجمة نسبة إلى عجل
ابن بكر بن وائل . كان ثقة ذا صلاح وجمالة توفي سنة ٢٦٧ هـ .
(٢) بضم المهملتين ويقال عدس على وزنه إلا أنه بالعين المهملة أبو مصعب
العقيلي بالضم الطائفي وثقه ابن حبان
(٣) بفتح الراء وكسر الزاي وسكون الياء التحتية آخره نون
(٤) بفتح اللام وكسر القاف وبطاء مهملة في الآخر
(٥) نسبة إلى عقيل مكبرا من أجداده إذ هو لقيط بن عامر بن صبرة بن
عبدالله بن المنتفق بن عامر بن عقيل

(٦) في النسخة الخطية الحديثة بحذف الواو
(٧) رواه الترمذي عن أحمد بن منيع حدثنا يزيد بن هارون أنا حماد
بن سلمة به . ورواه ابن ماجه عن أبي بكر ابن أبي شيبة ومحمد بن الضحاك قالا
حدثنا يزيد بن هارون أنا حماد بن سلمة به

(٨) هذا الكتاب متوسط مطبوع في نحو مائة وعشرين ورقة فوصف
المصنف له بأنه ضخيم بلغ في ضخامته نحو عشرة أجزاء وهم بل إن هذا الوصف
أنسب بكتابه الكبير في التاريخ قال في كشف الظنون وهو تاريخ كبير على
طريقة الحديثين جمع فيه الثقات والضعفاء من رواة الحديث وهو الذي صنفه عند
قبر رسول الله ﷺ في الليالي المقمرة ويرويه عنه أبو أحمد محمد بن سليمان بن =

فحو عشرة أجزاء بالسند السابق إلى ابن حجر قال قرأته على أبي بكر بن عبد العزيز الشهير بابن جماعة بسامعه على جده البدر محمد بن إبراهيم قال (١) أخبرنا به مكى بن المسلم بن علان إجازة عن أبي طاهر أحمد السلفي (٢) حدثنا محمد بن حسن الباقلاني (٣) أخبرنا القاضي أبو العلاء محمد بن علي الواسطي (٤) حدثنا أبو النصر أحمد بن محمد بن الحسن النيازكي (٥) حدثنا أبو الخير أحمد بن محمد العبقي (٦)

= فارس وأبو الحسن محمد بن سهل اللغوي وغيرهما . اه قال الحافظ ابن حجر كتاب الأدب المفرد من تصانيف البخاري الموجودة اه وهو يشتمل على أحاديث زائدة على ما في صحيحه وفيه قليل من الآثار الموقوفة وهو كثير الفائدة روى عنه أحمد بن محمد بن محمد بن الجليل بالجيم البزار .

(١) ورواه البدر بن جماعة أيضا عن أبي الفداء إسماعيل بن أحمد العراقي عن الحافظ أبي طاهر السلفي الخ

(٢) بكسر السين المهملة ففتح اللام آخر فاء نسبة إلى سلفه لقب جد أبي طاهر إذ هو أبو طاهر عماد الدين أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم سلفه فسلفه لقب لجد جده إبراهيم وقيل لجده أحمد وهو لفظ أعجمي أصله سته لبة حذفت الهاء وابدلت الباء الموحدة فاء ومعناه ذو ثلاث شفاة لقب به لأن شفته العليا كانت مشقوقة فصارت مثل شفتين غير الأخرى الأصلية .

(٣) بكسر القاف وتشديد اللام الممدودة وبالنون نسبة إلى بيع الباقلان .

(٤) بكسر السين المهملة نسبة إلى واسط مدينة بالعراق مشهورة وهي بين البصرة والكوفة على خمسين فرسخا من كليهما

(٥) وفي النسخة المطبوعة بعد لفظ الحسن كلمة ابن وهي زائدة ولذا حذفناها والنيازكي بكسر النون وفتح الياء التحتية المخففة والزاي المعجمة نسبة إلى نيازى قرية بين كس ونسف ويقال في النسبة إليها نيازى ونيازوى ونيازجى بالجيم ونيازكى بالكاف

(٦) يفتح أوله والقاف وسكون الموحدة نسبة إلى عبد القيس ويقال فيه أيضا العبدى كما تقدم

حدثنا مؤلفه^(١) الامام أبو عبد الله البخاري ؛ وبالسند اليه حدثنا أبو نعيم حدثنا سلمة بن وردان^(٢) قال سمعت أنسا ومالك بن أوس بن الحدثان يقولان «إن النبي صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجَ يَتَبَرَّزُ فَلَمْ يَجِدْ أَحَدًا يَتَّبِعُهُ فَخَرَجَ عَمْرٌ فَاتَّبَعَهُ بِفَخَّارَةٍ^(٣) أَوْ مَطْهَرَةٍ فَوَجَدَهُ سَاجِدًا فِي مَشْرُبَةٍ فَتَنَحَّى فَجَلَسَ وَرَأَاهُ حَتَّى رَفَعَ النَّبِيُّ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأْسَهُ فَقَالَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ أَحْسَنْتَ يَا عَمْرُ حِينَ وَجَدْتَنِي سَاجِدًا فَتَنَحَّيْتَ عَنِّي إِنَّ جِبْرِيلَ جَاءَنِي فَقَالَ مَنْ صَلَّى عَلَيْكَ صَلَاةً وَاحِدَةً صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ عَشْرًا وَرَفَعَ لَهُ عَشْرَ دَرَجَاتٍ

﴿السيرة لابن اسحاق﴾^(٤)

- (١) قال الفلاني في ثبته قطف الثمر وأعلى ماله فيه ثلاثيات اه
- (٢) أبو يعلى الليثي مولاهم المدني قال ابن سعد مات في آخر خلافة المنصور وفي بعض النسخ ورد انه بزيادة الهاء في الآخر وهو تحريف .
- (٣) بفتح الفاء وتشديد الخاء المعجمة واحدة الفخار أى بآنية فيها الماء من الطين المحروق .
- (٤) يكنى أبا بكر أو أبا عبد الله محمد بن اسحاق بن يسار الملقبى مولاهم المدني نزيل العراق أخذ وسمع القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق وأبان بن عثمان بن عفان ومحمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب وأبا أسامة بن عبد الرحمن وسمع الكثير من المقبرى والأعرج وهذه الطبقة قال الحافظ ابن حجر في الهدى مقدمة الفتح إنه مختلف في الاحتجاج به والجمهور على قبوله في السير وقد استفسر من أطلق عليه الجرح فبان أن سببه غير قاذح وأخرج له مسلم في المتابعات وله في البخاري مواضع عديدة معلقة عنه وموضع واحد قال فيه قال ابراهيم بن سعد عن أبيه عن ابن اسحاق فذكر حديثنا انتهى وقال الذهبي كان أحد أوعية العلم حبراً في معرفة المغازي والسير وليس بذاك المتقن فانحط حديثه عن رتبة الصحة وهو صدوق مرضى اه توفي ببغداد ودفن في مقبرة الخيزران أم الرشيد سنة ١٥١ هـ وتنبه ، اعلم أن كتابه في السير هو أول سيرة ألقت في الإسلام قال الخطيب ولولا اختصار =

مهذيب ابن (١) هشام ✽ عن شيخنا الجوهري عن البصري عن البايلي بقراءة الشيخ عيسى المغربي عن الشيخ محمد الحجازي الواعظ وسالم بن محمد (٢) عن النجم محمد بن أحمد الغيطي عن الشيخ زكريا عن أبي النجم (٣) رضوان بن محمد العقبي (٤) عن أبي الحسن علي بن عبد الكريم القوي (٥) [أخبرنا أبو بكر محمد بن محمد بن نباتة الفارقي] (٦) عن أبي العباس أحمد بن اسحاق الأبرقوهي (٧) عن أبي البركات عبد القوي بن عبد العزيز السعدي

== ابن هشام له اضاع من الوجود، قال الاستاذ أحمد زكي باشا كان محمد بن اسحق صاحب السير والمغازي أول من ألم بشيء من عبادتهم القديمة ولكن كتابه في السير ضاع من الوجود أو هو لا يزال مطويا في ضمير الدهر إلى هذا العصر اه قال العلامة محمد بن الحسين العراقي الحسيني أحد علماء العصر قلت وقد عثرت على أربعة أجزاء منه في سفر واحد لأنه في عشرين جزءاً على قاعدة الجزء المتعارف قديماً وهو بخزانة القرويين انتهى هذا وقيل أول من ألف في السير أبو بكر محمد بن مسلم بن شهاب الزهري المدني المتوفى سنة ١٢٥ هـ

(١) أي سيرة ابن اسحاق هي التي هذبها أبو محمد عبد الملك بن هشام بن أيوب الخيري المعافري النحوي المتوفى بمصر سنة ٢١٨ هـ فصارت تنسب إليه رواها زياد ابن عبد الله البكائي عنه وكان ابن هشام أديبا أخباريا نساباً

(٢) أي السنهوري

(٣) بفتح النون

(٤) بفتحيتين نسبة إلى منية العقبة بالجيزة من البلاد المصرية لأنه ولد فيها

(٥) بضم الفاء وتشديد الواو نسبة إلى قوه بلدة بنواحي مصر قرب رشيد وبلد بنواحي البصرة أيضا

(٦) هذا الذي بين القوسين زيادة زدناها وهي لازمة ليست موجودة في جميع النسخ استقيناها من الاعلام بأسانيد الاعلام لأحمد قاطن الصنعائي ومن الامداد للبصري ؛ « والفارقي » نسبة إلى ميا فارقين بلدة بالشام ومدينة بالجزيرة

(٧) بفتح الهمزة والموحدة وسكون الراء المهمة وضم القاف نسبة إلى أبرقوه

بلدة باصهان

عن أبي الحسن علي بن حسن الخليلي (١) [أخبرنا أبو اسحق إبراهيم بن سعيد بن عبد الله الحبال] (٢) عن أبي محمد عبد الرحمن بن عمر النحاس قال أخبرنا عبد الله (٣) بن جعفر بن الورّاد [قال أخبرنا أبو سعيد محمد بن عبد الرحيم البرقي] (٤) قال أخبرنا عبد الملك بن هشام قال أخبرنا زياد بن عبد الله البكائي (٥) قال أخبرنا الامام الحافظ محمد بن اسحاق المطالي فذكره وكان الشافعي يُعظم ابن اسحاق (مسند الحافظ عبد (٦) بن حميد بن نصر الكشي (٧) عن الحفني عن البديري

(١) بكسر الحاء المعجمة وفتح اللام نسبة إلى يبيع الخلع جمع خلعة وهي ما يلبس على الإنسان

(٢) هذا الذي بين القوسين زيادة لازمة أخذناها من الاعلام لأحمد قاطن والحبال بفتح الحاء المهملة وتشديد الباء الموحدة نسبة إلى قتل الحبل وبيعه .

(٣) كنيته أبو محمد البغدادي توفي بمصر في رمضان سنة ٣٥١ هـ

(٤) هذا الذي بين القوسين زيادة لازمة لبست موجودة في جميع النسخ أخذناها من الاعلام لأحمد قاطن أو البرقي بفتح الباء الموحدة وسكون الراء المهملة وقاف نسبة إلى برقة بلدة بالمغرب .

(٥) بفتح الباء الموحدة وتشديد الكاف وبهمزة نسبة إلى البكا بطن من بني عامر بن صعصعة وفي النسخة المطبوعة البكالي باللام وهو تصحيف .

(٦) أبو محمد ويسمى أيضا عبد الحميد كما جزم به ابن حبان وغير واحد سمع يزيد بن هارون وابن أبي فديك وطبقةتهما وكان ثقة ثباتا وله تفسير ومسندان كبير وصغير توفي سنة ٢٤٩ هـ ولكن المراد بالمسند المذكور سنده هنا المسند الصغير وهو المسمى بالمنتخب إذ هو القدر المسموع لابراهيم بن خزيمة وهو الموجود في أيدي الناس في مجلد لطيف وهو خال عن مسانيد كثير من مشاهير الصحابة .

(٧) وهكذا في جميع النسخ بالشين المعجمة وهو خطأ وصوابه المكس بكسر الكاف وتشديد السين المهملة نسبة إلى كس مدينة وراء النهر تقارب سمرقند وقال ابن ما كولا كسره العراقيون ، وغيرهم يقولون بفتح الكاف وربما صحفه بعضهم فقالوا بالشين المعجمة اه والذي قال انه بالشين المعجمة هو أبو الفضل محمد بن طاهر المقدسي وزعم أنه منسوب إلى كش قرية على ثلاثة فراسخ من جرجان غلى جبل . قال وإذا عرب كتب بالسين .

عن الملا إبراهيم عن القشاشي بسنده السابق إلى جويرية بنت أحمد الهكاري
أنا أبو الحسن الكردي أنا أبو المنجا بن اللثي أنا أبو الوقت أنا^(١) الداودي
أنا السرخسي أنا إبراهيم بن خزيم^(٢) الشاشي^(٣) أنا عبد بن حميد ، وبالسند إليه
قال حدثنا محمد فضيل هو السدوسي البصري ثناديلم بن غزوان هو أبو غالب
البراء^(٤) العبدى البصري عن ميمون الكردي هو أبو بصير بفتح الموحدة بن
جaban بن ميمون الكردي الصمحاوي وعن أبي عثمان التمهدي^(٥) وهو عبد الرحمن بن
مُلٍ^(٦) عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه قال « إِنَّمَا
أَخَافُ عَلَيْكُمْ [كُلُّ مُنَافِقٍ]^(٧) عَلَيْهِمُ يَتَكَلَّمُ^(٨) بِالْحِكْمَةِ وَيَعْمَلُ بِالْجَوْرِ »

(١) في النسخة المطبوعة سقط لفظ أخبرنا وهو غفلة من الناسخ راجع
الأمم للكوراني .

(٢) بالمعجمتين مصغرا قال في القاموس وكزبير إبراهيم بن خزيم ومحمد بن
خزيم ثقتان محدثان .

(٣) بتخفيف الشين المعجمة الثانية نسبة إلى الشاش مدينة وراء نهرى سيحون
وجيحون متاخمة بلاد الترك وقرية بالرى أيضا .

(٤) بهمزة مدودة وفي النسخة المطبوعة البر بدون الهمزة وهو تصحيف .

(٥) بفتح النون ثم مكون الهاء آخره دال مهملة نسبة إلى نهد بطن من قضاة
ومن همدان وفي النسخة المطبوعة الهندي بتقديم الهاء على النون وهو تصحيف .

(٦) بضم الميم وكسر اللام أبي عمرو بن عسدى الكوفي أسلم وصدق ولم ير
النبي ﷺ وثقه ابن المدينى وابن حاتم والنسائي قال سليمان التيمي أنى لأحسب
أبا عثمان كان لا يصيب دنيا كان ليله قائما ونهاره صائما وقيل أنه حج واعتمر ستين
مرة قال ابن معين مات سنة ١٠٠ هـ عن أكثر من مائة وثلاثين سنة .

(٧) كلتا كل منافق ليستا في جميع النسخ أخذناهما من الأمم فراجع .

(٨) بالياء التحتية وفي النسختين الآخرين متكلم بالميم بدل الياء التحتية .

﴿ المعجم الكبير ^(١) للحافظ أبي القاسم سليمان ^(٢) بن أحمد الطبراني ^(٣) ﴾ قال شيخنا الحفني أرويه إجازة بالسند إلى الفخر بن البخاري ^(٤) عن أبي جعفر الصيدلاني عن فاطمة بنت عبد الله الجوزدانية ^(٥) أنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن ريدة ^(٦) الأصمهاني أنا الطبراني ؛ وبالسند إليه قال حدثنا الحسين بن اسحاق التستري ^(٧) حدثنا حرملة بن يحيى حدثنا ابن وهب حدثنا عبد الرحمن بن ميسرة الحضرمي

(١) هذا المعجم الكبير مرتب على حروف المعجم في أسماء الصحابة لكن لم يذكر فيه مسند أبي هريرة لأنه أفردته بمصنف مستقل .

(٢) الحافظ العلم مسند العصر أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير النخعي ولد سنة ٢٦٠ هـ بطبرية الشام وأول سماعه سنة ٢٧٣ هـ بهاورحل إلى القدس سنة ٢٧٤ هـ ثم إلى قيسارية سنة ٢٧٥ هـ فسمع من أصحاب محمد بن يوسف الفريابي ثم رحل إلى حمص وجبله ومدائن الشام وحج ودخل اليمن وورد إلى مصر ثم رحل إلى العراق وأصبهان وفارس وروى عن أبي زرعة الدمشقي وإسحاق الديري وطبقتهما قال ابن خلكان وعدد شيوخه ألف شيخ وله المصنفات الممتعة أشهرها معاجمه الثلاثة وسكن أصبهان إلى أن توفي بها نهار السبت ثامن عشر القعدة سنة ٣٦٠ هـ .

(٣) بفتحات وأب ونون نسبة إلى طبرية بالشام وهي مدينة الأردن كذا قال ابن الاثير وصاحب القاموس .

(٤) أي المتقدم في مسند الشافعي .

(٥) نسبة إلى جوزدان بضم الجيم وفتح الزاي المعجمة والذال المهملة قرية كبيرة على باب أصبهمان . واهل أصبهمان يسمونها كوزدان .

(٦) براء ثم ياء تحتية ثم ذال معجمة آخره تاء مربوطة كذا في تاريخ الذهبي وفي شذرات الذهب وفي النسخة المطبوعة ريزه بزاي معجمة بعد التختية وهو تصحيف .

(٧) بضم التاء الفوقية الأولى وسكون السين المهملة وفتح الفوقية الثانية وراء مهملة نسبة إلى تستر بلد بالاهواز من بلاد فارس وإلى التستريين محلة ببغداد .

عن أبي هانئ الخولاني^(١) عن عبد الرحمن الحبلي^(٢) عن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم «إِنَّ الْإِيمَانَ سَيَخْلُقُ فِي جَوْفِ أَحَدِكُمْ كَمَا يَخْلُقُ الثَّوْبُ فَسَلُّوا اللَّهَ أَنْ يُجَدِّدَ إِيْمَانَكُمْ فِي قُلُوبِكُمْ»
يشتمل^(٣) المعجم الكبير على ستين ألف حديث تجزئه اثني عشر مجداً وفيه قال ابن دحية هو أكبر مسانيد الدنيا

﴿ المعجم الوسيط^(٤) له أيضاً ﴾ أرويه بالسند المذكور إلى الصيدلاني أنا أبو علي الحداد أنا أبو نعيم عن الطبراني وبالسند إليه قال حدثنا محمد بن علي الصائغ حدثنا أحمد بن عمر العلاء^(٥) الرازي حدثنا أبو سعيد مولى بني هاشم عن أبي خلدة قال سمعت ميمون الكردي وهو عند مالك بن دينار فقال مالك

(١) نسبة الى خولان بفتح الحاء المعجمة وسكون الواو قبيلة نزلت بالشام قال في المراصد وخولان أيضا مخلاف من مخاليف اليمن وقرية قرب دمشق اه
(٢) هكذا في جميع النسخ وصوابه عن أبي عبد الرحمن الحبلي وهو عبد الله بن يزيد المعافري الحبلي بضم الحاء المهملة وبالباء الموحدة نسبة الى بطن من المهاجر من اليمن يقال لهم بنو الحبلي روى عن عبد الله بن عمرو بن العاص وأبي عبد الله الصائغى وعقبة بن عامر وغيرهم ويقال أنه دخل الأندلس وتوفى بأفريقية سنة ١٠٠ هـ وحديثه مخرج في صحيح ومسلم .

(٣) بناء فوقية بعد الشين المعجمة وفي نسخة خطية حديثة يشمل بدونها قال في كشف الظنون وهو مشتمل على نحو ٥٠٠ وعشرين ألف حديث انتهى .
(٤) هذا المعجم الأوسط مرتب على أسماء شيوخه وأكثره من غرائب أحاديثهم وهو كتاب جليل قال ابن ناصر الدين كان الطبراني يقول عن معجمه الأوسط هو روحى لأنه تعب عليه اه

(٥) بلام ممدودة ثم همزة وفي الأهم للنبلا الكوراني أحمد بن عمرو العلاف فليحرر والرازي بفتح الراء المهملة بعد ألف وزاى امعجمة فى آخره نسبة إلى الرى مدينة كبيرة مشهورة من بلاد الديلم بين قومس والجبال وادخلوا الزاى فى النسبة إليها كذا قال ابن الأثير .

ما للشيخ ما يُحدث عن أبيه ؟ فإن أباك قد أدرك النبي صلى الله عليه وسلم وسمع منه قال كان أبي لا يحدثنا بشيء شخافة أن يزيد أو ينقص وقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول « مَنْ كَتَبَ عَلَى مُتَعَمِّدٍ فَلْيَتَّبِعُوا مَقْعَدَهُ مِنَ الْفَارِ » قال الحافظ نور الدين الهيثمي بالمشكاة^(١) في مجمع الزوائد اسناده حسن إن شاء الله تعالى وقال غيره إنه متواتر

﴿ المعجم الصغير^(٢) له أيضاً ﴾ يذكر فيه عن كل شيخ حديثاً أرويه بالسند السابق إلى أبي نعيم عن الطبراني وبه قال حدثنا أحمد بن قاسم البرقي^(٣) في بغداد ثنا محمد بن عباد المكي حدثنا أبو سعيد مولى بني هاشم عن أبي خلدة عن ميمون الكردي عن أبيه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول « أَيُّمَا رَجُلٍ تَزَوَّجَ امْرَأَةً عَلَى مَا قَلَّ مِنَ الْمَهْرِ أَوْ كَثُرَ لَيْسَ فِي نَفْسِهِ أَنْ يُؤَدِّيَهَا حَقَّهَا خَدَعَهَا قَمَاتَ وَلَمْ يُؤَدِّ إِلَيْهَا حَقَّهَا لَقِيَ اللَّهَ وَهُوَ زَانٌ وَأَيُّمَا رَجُلٍ اسْتَدَانَ دِينًا لَا يُرِيدُ أَنْ يُؤَدِّيَ إِلَى صَاحِبِهِ حَقَّهُ خَدَعَهُ حَتَّى أَخَذَ مَالَهُ قَمَاتَ وَلَمْ يُؤَدِّ إِلَيْهِ دِينَهُ لَقِيَ اللَّهَ وَهُوَ سَارِقٌ » ﴿ مكارم الأخلاق له أيضاً ﴾ وهو كتاب ضخيم نحو جزئين ، بالسند^(٥) إليه

(١) ويقال بالمشكاة الفوقية أيضاً آخره ميم نسبة إلى محلة الهيثم قرية بمصر في الإقليم الغربي قاله الأشموني .

(٢) هذا المعجم الصغير مرتب على حروف المعجم في أسماء شيوخته ويذكر فيه عن كل شيخ حديثاً .

(٣) بكسر الباء الموحدة ثم سكون الراء ثم مشكاة فوقية نسبة إلى برت قرية من نواحي بغداد وفي النسختين الآخرين ومنها المطبوعة البرقي بالقاف بدل الفوقية وهو تحريف .

(٤) في المطبوعة أي رجل وهو تصحيف بدل عليه الجملة الثانية بعد .

(٥) أي بالسند المذكور آنفاً في المعجم الكبير له إليه قال أحمد قاطن في الاعلام بعد أن ساق هذا السند للمهاجم الثلاثة وبهذا الاسناد نروي مولفاته ذكر منها يحيى بن مندة زائداً على ستين مؤلفاً وهو من الحفاظ الثقات بل قال الذهبي هو العلامة الحجة انتهى بحروقه، هذا ويتصل المؤلف الأمير لمكارم الأخلاق خاصة =

قال فيه حدثنا محمد بن علي الصائغ المكي حدثنا سعيد بن منصور
حدثنا إسماعيل بن عياش عن عبد العزيز عن محمد بن علي بن أبي طالب عن
أبيه علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « إِنَّ الرَّجُلَ
لَيَبْلُغُ بِحُسْنِ خُلُقِهِ دَرَجَةَ الصَّائِمِ وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيُكْتَبُ جَبَّاراً وَمَا يَمْلِكُ
إِلَّا أَهْلَ بَيْتِهِ » .

﴿مسند الحافظ أبي يعلى أحمد بن علي^(١) التميمي الموصل^(٢)﴾ أرويه^(٣)

== بسنده السابق إلى الحافظ ابن حجر وهو عن مريم بنت أحمد بن إبراهيم الأزرعية
عن أبي الحسن علي بن عمر الوائ عن أبي محمد بن رواح أنا أبو طاهر السلفي
أنا الفضل بن علي الحنفي أنا أبو سعيد محمد بن علي بن عمر النقاش أنا الطبراني به
(١) ابن المثنى بن يحيى التميمي — روى عن علي بن الجهم وغسان بن الربيع
والكبار وصنف التصانيف وعمر وتفرد وكان ثقة حافظاً صالحاً متقناً توفي
بالموصل سنة ٣٠٧ هـ وله تسع وتسعون سنة من العمر كما في شذرات الذهب
« وأعلم » أن له مسندين صغيراً وكبيراً وفيه قال إسماعيل بن محمد بن الفضل
التميمي الحافظ قرأت المسانيد كمسند العدني ومسند ابن منيع وهي كالأخبار
ومسند أبي يعلى فيكون مجمع الأخبار انتهى والمراد به هنا المسند الكبير وأما
المسند الصغير فهو المسمى بالجامع في بعض الأثبات وهو مرتب على الشيوخ
يتصل به المؤلف بسنده إلى الحافظ ابن حجر عن أبي يعلى معين بن عثمان نزيل
دمشق عن عبد الرحمن بن عبد الحليم بن تيمية عن يحيى بن أبي منصور الصيرفي عن
علي بن محمد الموصل عن محمد بن عبد الملك بن خيرون عن الحسن بن علي الجوهري
عن محمد بن النضر النحاس عن مؤلفه الحافظ أبي يعلى

(٢) بفتح الميم وسكون الواو وكسر الصاد المهملة نسبة إلى الموصل مدينة بالجزيرة .

(٣) أي رواية . أبي عمرو محمد بن حمدان وهو في ستة وثلاثين جزءاً وهناك

رواية ثانية للحافظ أبي بكر محمد بن إبراهيم بن المقبري وهي أوسع من رواية
ابن حمدان فيرويه المصنف الأمير بسنده السابق إلى الحافظ ابن حجر عن فاطمة
بنت المنجا عن سليمان بن حمزة أنا الحافظ ضياء الدين المقدسي أنا زاهر بن طاهر
عن الحسين بن عبد الملك الخلال أنا إبراهيم بن منصور الواعظ أنا أبو بكر المقبري به .

بالسند المتقدم إلى الفخر بن البخارى عن أبي روح عبد المعز [ابن] (١) محمد الهروى (٢) حدثنا تميم بن أبي سعيد الجرجاني (٣) حدثنا أبو سعيد محمد بن عبد الرحمن الكنججرودى (٤) حدثنا محمد بن أحمد بن حمدان حدثنا أبو يعلى .
 وبه إليه قال حدثنا عمرو بن الضحاك بن مخلد أنا جعفر بن يحيى بن ثوبان أن أبا الطفيل أخبره « أن النبي صلى الله عليه وسلم كان بالجمر أنه يقسم لحما وأنا يومئذ غلام أحمل عضو البعير قال فأقبلت امرأة بدوية فلما دنت من النبي صلى الله عليه وسلم بسط رداءه فجلست عليه فسألت من هديه ؟ فقالوا أمه التي أرضعته » قال الحافظ زين الدين العراقي هذا حديث حسن انتهى ورواه البخارى (٥) في كتاب الأدب المفرد قال ابن عبد البر فى الاستيعاب المرأة هى حليمة يعنى السميدية .

(١) كلمة ابن ليست موجودة فى جميع النسخ زدناها من الأهم والأعلام لأحمد قاطن فمحمد اسم أبيه قال فى العبر استشهد فى دخول التار هراة فى ربيع الأول سنة ٦١٨ هـ وهو آخر من كان بينه وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم سبعة أنفس ثقات اهـ

(٢) بفتح الهاء والراء نسبة إلى هراة مدينة عظيمة مشهورة ببلاد خراسان .

(٣) بضم الجيم المعجمة الأولى وسكون الراء نسبة إلى جرجان مدينة عظيمة بين طبرستان وخراسان وهما قطعتان بينهما نهر كبير يحتمل جرى السفن فيه وإلى الجرجانية قصبة من إقليم خوارزم .

(٤) بفتح الكاف والجيم المعجمة بينهما نون ساكنة وضم الراء وبدال مهملة نسبة إلى كنجد قرية من قرى نيسابور ويقال لها جنت رود كما فى لب الالباب .

(٥) وكذا رواه أبو مسلم الكشى فى سننه كلاهما عن أبي عاصم عن جعفر وبهذا ظهر أنه قد سقط من السند هنا ذكر أبي عاصم وهو الضحاك بن مخلد بين ابنه عمرو وبين جعفر بن يحيى بن ثوبان انظر الأهم للكوراني

﴿السنة لأبي بكر أحمد﴾^(١) بن عمرو بن أبي عاصم الضحاك بن مخلد الشيبان البصري قاضي أصبهان توفي سنة ٢٨٩ تسم^(٢) وثمانين ومائتين. وجميع تأليفه أرويه بإجازة بالسند إلى صفى الدين المتقدم في مسلم إلى^(٣) الحافظ الدمياطى عن الحافظ يوسف بن خليل بن عبد الله الدمشقي^(٤) بسماعه عن أبي جعفر الصيدلانى أخبرنا أبو منصور محمود^(٥) بن مسعود بن محمد بن محمد

(١) سمع من جده لأمه موسى بن إسماعيل وأبي الوليد الطياليس وطبقةتهما وكان اماما فقيها ظاهري المذهب صالحا ورعا كبيرا القدر وردا صهبان وسكنا وولى القضاء بعد وفاة صالح بن أحمد بن حنبل وكان من الصيانة والعفة بمحل عجيب وله تصانيف منها تصنيف في الرد على داود الظاهري .

(٢) هكذا في جميع النسخ وهو خطأ وصوابه سنة سبع وثمانين ومائتين بتقديم السين المهملة على الباء الواحدة في شهر ربيع الأول وهو في عشر التسعين كذا في شذرات الذهب .

(٣) قلت : إن المصنف لم يذكر في صحيح مسلم سننه من طريق الصفي القشاشى إلى الدمياطى ولعله كان يريد أن يذكر هناك نقلا عن الأمام الكوراني هكذا وأرويه عن البدر الحنفى عن العلامة البديرى عن المنلا الكوراني عن الصفي القشاشى بإجازته العامة عن الشمس الرملى عن الزين زكرياء عن مسند الديار المصرية عن الدين عبد الرحيم ابن محمد المهروف بابن الفرات عن أبي الثناء محمود بن خايقة المنبجى عن الحافظ شرف الدين عبد المؤمن بن خلف الدمياطى بإجازته عن أبي الحسن المؤيد بن محمد الطوسى النيسابورى بسماعه من فقيه الحرم ابن عبد الله محمد بن الفضل الفراوى الخ ما تقدم عند المصنف

(٤) بكسر الدال وفتح الميم وقيل بكسرهما نسبة إلى دمشق المعروفة وهى بلدة عظيمة من بلاد الشام

(٥) هكذا في جميع النسخ الاسم محمود والأب مسعود وفي الاعلام لقاطن الاب إسماعيل وفي حصر الشارد واتحاف الاكابر لهاشم السندى الاسم محمد والأب إسماعيل فليحذر

الصيرفي الأصهباني أنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن شداد (١) الأعرج حدثنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن فورك القباب (٢) حدثنا أبو بكر أحمد بن عمر بن أبي طاهر « وبه إليه » قال (تنا) محمد بن أبي بكر المدهني (٣) ثنا الفضل بن عثمان ثنا محمد بن أبي بكر عن ربيع (٤) بن حراش (٥) عن حذيفة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « إِنَّ اللَّهَ خَلَقَ كُلَّ صَانِعٍ وَصَنَعَتَهُ » قال البخاري وتلا بعضهم عند ذلك « وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ وَمَا تَعْمَلُونَ » فأخبر أن الصناعات وأهلها مخلوقة لله تعالى .

﴿ صحيح الحافظ ابن حبان ﴾ بكسر المهملة وبالموحدة محمد (٦) التميمي

(١) هكذا في جميع النسخ بشين معجمة ودالين مهملتين بينهما ألف وصوابه شاذان بشين معجمة ثم ألف ثم ذال معجمة مدودة آخره نون كما في حصر الشارد والإعلام لقاطن وإتحاف الأكابر لهاشم .

(٢) بياءين موحدين وتشديد أولاهما نسبة إلى عمل القباب التي كالموادج .

(٣) نسبة إلى مقدم جد إذ هو أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن علي بن عطاء

ابن مقدم البصري قال البخاري توفي سنة ٢٣٤ هـ

(٤) بكسر الراء واسكان الموحدة

(٥) بكسر الحاء المهملة العيسى أبو مريم الكوفي مخضرم قال العجلي من خيار

الناس لم يكذب كذبة قط قال أبو عبيد مات سنة ١٠٠ هـ وقال ابن معين مات سنة

١٠٤ هـ كما في التهذيب وفي النسخة المطبوعة بالخاء المعجمة بدل الحاء المهملة وهو تصحيح

(٦) هو العالم الخبير والعلامة البحر أبو حاتم محمد بن حبان بن أحمد بن

حبان بن معاذ وصحيحه هذا هو المسمى بالنقاسيم والأنواع في خمس مجلدات وترتيبه

مختار ليس على الأبواب ولا على المسانيد والكشف منه عسر جدا وقد رتبته

الأمير علاء الدين أبو الحسن علي بن بلبان بن عبد الله الفارسي ترتيبا حسنا وسماه

الاحسان في تقريب صحيح ابن حبان . قال السخاوي وصحيح ابن حبان هذا موجود

الآن بتمامه بخلاف صحيح ابن خزيمة فقد عدم أكثره وقد قيل إن أصح من صنف

في الصحيح بعد الشيخين ابن خزيمة فابن حبان وقال ابن العماد في شذرات الذهب

قلت وأكثر نقاد الحديث على أن صحيحه أصح من سنن ابن ماجه اهـ

الدارمي البستي^(١) بالسند المتقدم إلى^(٢) الحافظ الدمياطي عن أبي الحسن علي بن الحسين المعروف بابن المقير عن أبي الكرم المبارك بن الحسن الشهرزوري^(٣) عن أبي الحسن محمد بن علي بن المهدي بالله عن الحافظ أبي الحسن علي بن عمر الدارقطني^(٤) عن ابن حبان بصحيحه وبجميع مصنفاته قال في صحيحه أنا الحسن بن سفيان ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا وكيع عن أسامة بن زيد عن محمد ابن المنكر عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال « سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ عِلْمًا نَافِعًا وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عِلْمٍ لَا يَنْفَعُ » توفي^(٥) ابن حبان سنة ٣٥٤ أربع وخمسين وثلثمائة سَمِعَ من الناس وأبو خزيمة وأبي يعلى الموصلي كتب عن أكثر من ألفي شيخ وروى عنه الحاكم وغيره كان ثقة نبيلاً وربما غلط الغلط الفاحش^(٦) «وُلِيَ قِضَاءً»^(٧) سمرقند وكان من فقهاء الدين وحفاظ الآثار عالماً بالنجوم والطب وقنون العلم صنف الصحيح والتاريخ والضعفاء وفقه الناس^(٨) بسمرقند وكان من أئمة العلم

(١) ينضم الباء الموحدة وسكون السين المهملة بعدها مئاة فوقية نسبة إلى بست مدينة من بلاد كابل بين هراة وغزنة . وقال السيد محمد بن جعفر السكتاني في الرسالة المستطرفة بلد كبير من بلاد الغر بطرق خراسان .

(٢) أي آنفا في السنة لأبي بكر الشيباني .

(٣) بفتح الشين المعجمة وسكون الهاء وضم الراء المهملة والزاى المعجمة نسبة إلى شهرزور بلدة بين الموصل وهمدان سميت به لأنه بناها زور بن الضحاك
(٤) بفتح الراء وضم القاف وسكون الطاء المهملة نسبة إلى دار القطن حلة كبيرة ببغداد .

(٥) ببست ليلة الجمعة لثمان بقين من شوال وهو في عشر الثمانين

(٦) قال ابن ناصر الدين له أو هام انكرت فطعن عليه بهفوة منه بدت ولها حمل لو قبلت اهـ

(٧) مدة من الزمان ثم قضاء نساء وغاب دهرآ عن وطنه ثم ورد إلى بست

(٨) هكذا في جميع النسخ وفيه تحريف ولعل أصل المصنف هكذا ولفقه الناس به

بسمرقند

في الفقه والحديث واللغة والوعظ وحقلاء الرجال وكانت الرحلة إليه قاله في المنح البادية في الأسانيد العالية .

﴿ سنن الحافظ الدارقطني (١) ﴾ أرويه بهذا (٢) إليه وبه قال ثنا محمد بن القاسم بن زكرياء ثنا أبو كريب ثنا حاتم بن إسماعيل عن ابن عجلان (٣) عن نافع عن ابن عمر « أَنَّهُ كَانَ إِذَا غَدَا يَوْمَ الْأَضْحَى وَيَوْمَ الْفِطْرِ يَجُورُ بِالتَّكْبِيرِ حَتَّى يَأْتِيَ الْمُصَلَّى ثُمَّ يُكَبِّرُ حَتَّى يَأْتِيَ الْإِمَامُ » .

﴿ المستدرک للحاكم (٤) ﴾ أبي عبد الله محمد بن عبد الله (٥) الفيسابوري ،

(١) هو الامام الحافظ الكبير شيخ الاسلام أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد ابن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار بن عبد الله البغدادي روى عن البغوي وطبقته ودرس فقه الشافعي على أبي سعيد الاضطخري وكان إماما في القراءات والنحو وانتهى إليه علم الأثر والمعرفة بالعلل وأسماء الرجال مع الصدق وصحة الاعتقاد والاضطلاع من علوم سوى علم الحديث قال القاضي أبو الطيب الطبري: الدار قطني أمير المؤمنين في الحديث اه توفى ببغداد في ذي القعدة سنة ٣٨٥ هـ وله ثمانون سنة ودفن قريبا من قبر معروف السرخسي ، وكتابه السنن قد جمع فيها غرائب السنن وأكثر فيها من رواية الأحاديث الضعيفة والمنكرة بل والموضوعة أفاده في الرسالة المستطرفة .

(٢) أي بالسند المذكور آنفا في صحيح ابن حبان وبه أيضا سائر مؤلفات الدار قطني هذا وروى الحافظ الدمياطي أيضا عن أبي الحجاج يوسف بن خليل الدمشقي سمعا قال أنا به اسماعيل بن الفضل الاخشيد قال نا به أبو طاهر محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الرحيم الكاتب الأصفهاني سمعا عن مؤلفها الحافظ أبي الحسن علي بن عمر الدار قطني فذكرها والسماع جميعه للسنن ؛ وما عداها بالاجازة .

(٣) يعني محمدا أبا عبد الله المدني أحد العلماء العاملين وثقه أحمد وابن معين وتوفى سنة ١٤٨ هـ وفي النسختين الآخرين منهما المطبوعة عن أبي عجلان وهو تحريف وقع من الناسخ .

(٤) إنما عرف بالحاكم لتقليده القضاء

(٥) ابن محمد بن حمدويه بن نعيم بن الحكم الضبي بفتح الضاد المعجمة وتشديد الباء الموحدة الطهماني

ويقال له ابن البَيْع^(١) بفتح الموحدة وكسر المثناة التحتيّة وتشديد هاء عين مهملة ولد^(٢) سنة ٣٢١ إحدى وعشرين وثمانمائة توفي^(٣) سنة ٤٠٥ خمس وأربعمائة سمع بنيسابور وحدها نحواً من ألفي شيخ وبغيرها نحو ألفي شيخ أيضاً وله خمسمائة تأليف^(٤) وكان فيه تشيع^(٥) وكان عالماً صالحاً فاضلاً وغلط في أحاديث ضعيفة أو موضوعة قال أبو حاتم وغيره قام الإجماع على ثقته وقال الذهبي ثقة ثبت قال السبكي اتفق العلماء أنه من أعظم الأئمة الحفاظ الذين حفظ الله بهم الدين استعمل على ابن حبان وثقته على ابن أبي هريرة وغيره^(٦) روى عنه الأئمة الدارقطني والقفال والبيهقي وغيرهم وأبو القاسم القشيري ورحل الناس إليه وكتابه المستدرک على الصحيحين قصد به ضبط الزوائد^(٧) عليهما مما هو على شرطهما أو شرط أحدهما أو هو صحيح^(٨) ففي الفية العراقي .

(١) بوزن قيم كنية له

(٢) واعتنى به أبوه فسمع في صفه ثم هو بنفسه وكان أول سماعه سنة ٢٣٠ هـ ورحل في طلب الحديث .

(٣) بنيسابور فجأة بعد خروجه من الحمام في صفر الخير قال عبد الغافر الفارسي مضى إلى رحمة الله ولم يخلف بعده مثله .

(٤) وكثير من تأليفه لم يسبق إلى مثلها ككتاب الاكليل وكتاب المدخل إليه وتاريخ نيسابور وفضائل الشافعي قيل قد بلغت تأليفه ألفاً وخمسمائة جزء .

(٥) أى وحط على معاوية كما في العبر قال الذهبي هو معظم للشيخين يتيقن ولدى النورين وإنما تكلم في معاوية فأودى

(٦) كتابي سهل الصلوكي

(٧) بواو بعد الزاى المعجمة بصيغة الجمع وفي النسخة المطبوعة الزائد بالإفراد

(٨) أى وليس على شرط واحد منهما قال الذهبي وفي المستدرک جملة وافرة على شرطهما وجملة وافرة على شرط أحدهما لكن مجموع ذلك نصف الكتاب وفيه نحو الربع مما صح سنده وفيه بعض الشيء معلل وما بقى وهو الربع منا كبر

والمستدرك :

على تساهل وقال (١) ما انفرد به فذاك حسن (٢) ما لم يرد (٣)

بماله

قال السخاوى أى على تساهل (٤) منه بإدخاله فيه عدة موضوعات حملة على تصحيحها . إما التعصب لما روى به من التشيع وإما غيره فضلا عن الضعيف وغيره بل يقال إن السر فى ذلك (٥) أنه صنفه فى آخر عمره وقد حصلت له غفلة وتغير (٦) قال فى المنح البادية أرويه بالسند السابق إلى (٧) ابن المقير عن

وواهيات لا تصح وفى ذلك بعض موضوعات قد ثبتت عليها لما اختصرته اه قال السيوطى لكنه أدرج الحسن فى الصحيح ولم يفرق بينهما تبعا لابن حبان وابن خزيمة اه وزعم أبو سعد المالينى أنه ليس فيه حديث على شرطهما ورده الذهبى بأنه غلو وإسراف اه وذكر له ابن الجوزى فى موضوعاته ستين حديثا أو نحوها ولكن انتصر له الحفاظ فى أكثرها وفى التعقبات انه جرد بعض الحفاظ منه مائة حديث موضوعة فى جزءه .

(١) أى قال ابن الصلاح .

(٢) أى ما انفرد الحاكم بتصحيحه لا بتخريجه فقط ولا بمن شاركه غيره فى تصحيحه فذاك ان لم يكن من قبيل الصحيح فهو من قبيل الحسن يحتج به ويهمل به (٣) بتشديد الدال المهمة أى ما لم تظهر عليه علة توجب ضعفه

(٤) أى فى التصحيح وقد اتفق الحفاظ على أن تليذه البيهقى أشد تحريما منه

(٥) أى فى التساهل الواقع فيه

(٦) او انه لم يتيسر له تحريره وتنقيحه ويدل له أن تساهله فى قدر الخمس الأول منه قليل جدا بالنسبة لباقيه . وقد قال الحافظ وجدت قريبا من نصف الجزء الثانى من تجزئته ستة من المستدرك إلى هنا انتهى املاء الحاكم قال وما عدا ذلك من الكتاب لا يؤخذ عنه إلا بطريق الاجازة . والتساهل فى القدر الممل قليل جدا بالنسبة إلى ما بعده انتهى

(٧) أى المتقدم فى صحيح الحافظ ابن حبان

أبي الفضل أحمد بن طاهر الميمني^(١) عن أبي بكر أحمد بن علي بن خلف الشيرازي^(٢) عن الحاكم إجازة بسائر كتبه ؛ وبه إليه قال في المستدرک ثنا أبو بكر بن إسحاق ثنا إبراهيم بن يوسف الرازي^(٣) ثنا أبو كريب ثنا أبو خالد الأحمر عن ابن عجلان عن سعيد عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول في دعائه « اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ جَارِ السُّوءِ فِي دَارِ الْمَقَامَةِ فَإِنَّ جَارَ الْبَادِيَةِ يَتَحَوَّلُ » قَالَ الْحَاكِمُ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخْرَجْهُ^(٤) يعني الشيخين .

﴿ عمل اليوم والليلة ﴾^(٥) لابن السني من طريق السلفي^(٦) عن أبي محمد عبد الرحمن بن أحمد الدوني عن القاضي أبي نصر أحمد بن الحسين بن الكسار^(٧)

(١) بكسر الميم وسكون الياء التحتية وفتح الهاء ونون نسبة إلى ميمنة قرية بخابران وخابران ناحية بين سرخس وأبيورد وفي نسخة الميمني بدون ياء بعد الميم
(٢) بكسر الشين المعجمة آخره زاي معجمة نسبة إلى شيراز بلدة عظيمة معروفة في بلاد فارس

(٣) في النسختين الآخرين منهما المطبوعة الرازي بزيادة النون بعد الزاي وهو تصحيف .

(٤) وقد أخرجه النسائي في كتاب الاستعاذة من سننه الصغرى عن عمرو بن علي عن يحيى بن سعيد عن ابن عجلان كما في الأمام .

(٥) قال الامام الحافظ عبد العظيم المنذرى في كتابه عمل اليوم والليلة ما نصه : صنف العلماء في عمل اليوم والليلة والدعوات والاذكار كتباً كثيرة ومن أحسنها للإمام أبي عبد الرحمن النسائي المتوفى سنة ٣٠٣ هـ وأحسن منه لصاحبه الحافظ أحمد بن محمد المعروف بابن السني الدينوري المتوفى سنة ٣٦٤ هـ وهو أجمع الكتب في هذا الفن لكنها مطولة قال خذفت الأسانيد لضعف همم الطالبيين انتهى .

(٦) أى بالسند السابق في الأدب المفرد إلى أبي طاهر السلفي .

(٧) هكذا في جميع النسخ بذكر ابن قبل الكسار والذي في الأمام حذفها وكذا فيما تقدم للبصنف عند ذكره لسند سنن أبي داود .

عن «أبي بكر أحمد» بن محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن أسباط الدينوري^(١) مولى جعفر بن أبي طالب «بن السني»^(٢) وهو صاحب النسائي المتوفى سنة ٣٦٤ أربع وستين وقيل أربع وخمسين وثلثمائة .

سنن البزار^(٣) للحافظ أبي بكر أحمد بن عمرو^(٤) بن عبد الخالق البزار العمي بفتح العين والياء الخففة البصري المتوفى^(٥) سنة اثنتين وتسعين (١) بفتح الدال المهملة وقيل بكسرهما نسبة إلى دينور مدينة واقعة بين الموصل وأذربيجان رحل وكتب الكثير وروى عن النسائي وابن خليفة وطبقتهما قال ابن ناصر الدين اختصر سنن النسائي وسماه المجتبى له قال ابنه أبو علي الحسن كان أبي يكتب الأحاديث فوضع القلم في أنبوبة المحبرة ورفع يديه يدعو الله تعالى فمات انتهى .

(٢) أي المعروف بابن السني نسبة إلى السنة ضد البدعة . وبالسند إليه قال حدثنا أبو عبد الرحمن هو النسائي أنا عبد الله بن الصباح حدثنا مكي بن إبراهيم حدثنا عبد الله بن سعيد بن أبي هند عن سمى مولى أبي بكر عن أبي صالح أنه سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله ﷺ «مَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ كُلُّ شَيْءٍ قَدِيرٌ عَشْرَ مَرَّاتٍ حِينَ يُصْبِحُ كُتِبَ لَهُ بِهَا مِائَةُ حَسَنَةٍ وَحُمِيَ عَنْهُ بِهَا مِائَةُ سَيِّئَةٍ وَكَانَتْ كَعَدْلِ رَقِيعَةٍ وَحُفِظَ بِهَا يَوْمَهُ وَمَنْ قَالَ ذَلِكَ حِينَ يُمْنِي كَانَ لَهُ مِثْلُ ذَلِكَ» .

(٣) هكذا في جميع النسخ بانقضاء السنن وهو خطأ وصوابه مسند البزار والمراد به هنا المسند الكبير إذ له مسندان كبير معتل صنفه بمصر كما نقله الحافظ ابن حجر عن السانني ويسمى هذا المسند بالبحر الزخار يبين فيه الصحيح من غيره قال العراقي ولم يفعل ذلك إلا قليلا إلا أنه يتكلم في تفرد بعض رواة الحديث ومتابعة غيره عليه، وصغير حدث به باصفهان كما نقله الحافظ ابن حجر عن السانني أيضا .

(١) بفتح العين المهملة وسكون الميم وفي النسخة المطبوعة عمر بدون واو بعد الراء .

(٥) في شهر ربيع الأول .

وما تين بالرملة قال ابن أبي خيثمة هو (١) ركن من أركان الإسلام وكان يشبه
 ابن حنبل في زهده وورعه له المسند الكبير وحل في آخر عمره إلى الشام
 وأصيبان ففشر عليه ومات بالرملة من الشام (سندنا) لليزار (٢) بسند (٣)
 صاحب المنح من طريق ابن عتاب (٤) عن أبيه عن القاضي أبي
 (١) سمع ددبة بن خالد وعبد الله بن حماد والحسن بن علي بن راشد وعبد الله
 ابن معاوية الجمحي روى عنه عبد الباقي بن قانع ومحمد بن العباس بن نجيع . قال في
 المفقى صدوق وقال أبو أحمد الحاكم يخطئ في الاسناد والمثل وقل الدارقطني ثقة
 يخطئ . ويتكل على حفظه .

(٢) أي مسنده الكبير وأما مسنده الصغير فيرويه المصنف الأير بسنده
 السابق إلى الحافظ ابن حجر قال قرأت دلى مريم بنت أحمد عن يونس بن إبراهيم
 الدبوسي عن علي بن الحسين عن محمد بن ناصر عن عبد الرحمن بن محمد بن اسحق قال
 أخبرنا أبو الحسن علي بن يحيى بن جعفر قال أخبرنا أبو الشيخ عبد الله بن محمد
 ابن جعفر بن حيان قال أخبرنا به مؤلفه الحافظ البراز . وبالسند إليه قال فيه ثنا
 الحارث بن الحضير العطار قال ثنا سعيد بن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أخيه
 عبد الله بن سعيد عن جده أبي سعيد الحدرى المقبري قال سمعت علي بن أبي طالب حدث
 عن أبي بكر رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ « ما من مسلم يتوضأ فيحسن
 الوضوء ثم يأتي المسجد فيصلّي فيه ركعتين ثم يستغفر الله إلا ذفر له »
 (٣) الباء للتلازمة أي متلبس بسند متصل إلى صاحب المنح وهو رواية المصنف

الأمير عن شيخه السقاط عن أبي حفص عمر بن عبد السلام لو كس أتعطواني عن
 صاحب المنح أو روايته عن محمد بن سالم الحفني عن محمد بن عبد الله لمغربي عنه وهو عن عمه
 أبي البركات عبد القادر بن علي الفاسي أو متلبس بسند مثل سند صاحب المنح أي رواية
 المصنف عن شيخه السقاط عن سيدي أحمد بن الحاج عن عبد القادر بن علي الفاسي .
 (٤) أي بسند عبد القادر بن علي الفاسي السابق في صحيح البخاري رواية
 ابن سعادة إلى الإمام محمد بن قاسم الغرناطي الشيبير بالقصار عن أبي النعمان رضوان
 ابن عبد الله الجنوي عن أبي زيد عبد الرحمن بن سقين العاصمي عن ألبان الفلقشندي
 عن الحافظ ابن حجر أنا أبو العباس أحمد بن أبي بكر المقدسي في كتابه عن يحيى
 ابن محمد بن سعد عن جعفر بن علي عن محمد بن عبد الرحمن الحضرمي عن عبد الرحمن بن محمد
 بن عتاب ثنا أبي الخ وفي النسخة المطبوعة عن صاحب المنح بلفظ عن بدل سندوه وتحريف

أيوب (١) سليمان بن خلف بن عمرو بن أبي عبد الله محمد بن أحمد بن مفرح عن محمد
ابن أيوب الصموت عن البرار (ح) من طريق الصدفي (٢) عن أبي محمد عبد الله
محمد بن إسماعيل عن أبي عمر أحمد بن محمد الطائفي عن القاضي أبي عبد الله محمد
ابن أحمد بن مفرح (٣) عن أبي الحسن محمد بن أيوب بن حبيب الصموت (٤)
عن البرار .

الحلية (٥) والمستخرج (٦) على صحيح مسلم لأبي نعيم أحمد (٧) بن عبد الله

(١) في النسخة المطبوعة تأخير لفظ القاضي عن لفظ عمرو بن وفي النسخة الخطية
الحديث عن القاضي أيوب بن خلف الخ .
(٢) أي بسند عبد القادر بن علي الفاسي رواية ابن سعادة إلى أبي علي الصدفي
(٣) بالحاء المهملة كما في بقية الإثبات فما في النسخة المطبوعة في موضعين بالجيم
المعجمة تحريف .

(٤) أي المهر وف بالصموت الرقي نزيل مصر روى عن هلال بن العلاء وطائفة
قال في المغني ضعفه أبو حاتم توفي سنة ٣٤١ هـ

(٥) أي حلية الأولياء وهو كتاب حسن في مجلد ضخيم معتبر يتضمن أسماء
جماعة من الصحابة والتابعين ومن بعدهم من الأئمة الاعلام المحققين والمتصوفة
والنساك وبعض أحاديثهم وكلامهم وصدر ذلك بالخلفاء إلى تمام العشرة في الترتيب
ثم جعل من سواهم أرسالا لئلا يستفاد منه تقديم فرد على فرد لكنه أطال فيه
بالإسناد وتكرير كثير من الحكايات وأمر آخر منافية لموضوعه وقد اختصره
الشيخ ابن الجوزي اختصارا حسنا وسماه صفوة الصفوة وانتقد عليه بعشرة أشياء
فأوجز في الاختصار بحيث لم يبق منه إلا رسومه . أفاده في كشف الظنون .

(٦) يقع هذا المستخرج في اثنين وثلاثين جزءا في خمسة أسفار كما في حصر
الشارد وله مستخرج آخر على صحيح البخاري ومستخرج ثالث على التوحيد لابن
خزيمة قال البقاعي والمستخرج لم يلزم الصحة وإنما جعل قصده العلو انتهى .

(٧) اعتنى به أبوهم سمع في سنة ٣٤٤ هـ وبعدها وروى عن ابن فارس والعلال
وأحمد بن عبد السميسار وأبي علي بن الصواف وأبي بكر بن خلاد وطائفة بهم بالعراق
والحجاز وخراسان وتفرد في الدنيا بعلوم الاسناد مع الحفظ والاستبحار من الحديث .

ابن أحمد بن اسحاق بن موسى بن مهران الأصهباني المتولد سنة ٣٣٦ ست
وثلاثين وثلاثمائة بأصبهان والمتوفى سنة ٤٣٦ ست (١) وثلاثين وأربعمائة.
ولم يصنف مثل كتابه حلية الأولياء قيل حمل في حياته لنيسابور فبيع بأربعمائة
دينار وقد أخرجه أهل أصبهان ومنه من الجلويس في الجامع - أرويه
بالسند إلى الفخر ابن البخاري عن أبي جعفر محمد بن أحمد بن نصر عن أبي
علي الحسن الحداد عن الحافظ أبي نعيم .

﴿مسند (٢) القضاة﴾ وهو الامام شهاب الدين القاضي أبو عبد الله محمد بن جعفر (٣)

= وفنونه وصنف التصانيف الكبار المشهورة في الاقطار منها الحلية والمستخرجات
الثلاثة وكتاب معرفة الصحابة وكتاب دلائل النبوة في مجلدين وتاريخ اصبهان
وصفة الجنة وكتاب الطب وكتاب فضائل الصحابة وكتاب العقد وكان صدوقا عمدة
ولا يلتفت إلى قول من تكلم فيه .

(١) هكذا في جميع النسخ بزيادة ست وامله سمو سبق إليه القلم وصوابه أنه
توفي بأصبهان في المحرم سنة ٤٣٠ ثلاثين وأربعمائة كما في شذرات الذهب وقال ابن
العماد فيه أيضا توفي وله أربع وتسعون سنة فتدبر .

(٢) أي مسند كتاب الشهاب في المواعظ والآداب وهو عشرة اجزاء في مجلد
واحد لابن عبد الله المذكور أسند فيه كتاب الشهاب المذكور وهو كتاب لطيف
له جمع فيه احاديث وجيزة من احاديث الرسول ﷺ وهي ألف حديث ومائتان
في الحكم والوصايا محدوفة الاسانيد مرتبة على الكلمات من غير تقييد بحرف . وقد
رتبه الشيخ عبد الرؤوف المناوي على الحروف و اضاف إلى ذلك بيان المخرجين في
مجلد سماه إسعاف الطلاب بترتيب الشهاب

(٣) هكذا في جميع النسخ بتقديم جعفر على سلامة وهو خطأ وصوابه كما في
الشذرات سلامة بن جعفر بن علي بن حكيم وكذا في انحاء الاكابر لهاشم
المسند بتقديم سلامة على جعفر .

بن سلامة القضاعى (١) قاضى بمصر المتوفى بها (٢) سنة ٤٥٤هـ أربع وخمسين وأربعمائة أرويه من طرق منها السند السابق إلى الفخر بن البخارى عن الامام أبى أحمد عبد الوهاب بن على شيخ الشيوخ ببغداد [عن القاضى أبى محمد بن عبد الباقي الأنصارى] (٣) عن القضاعى به به إليه قل أنا محمد بن اسمعيل الكششى (٤) وكان ذا خاق حسن ثنابا أبو العباس جعفر بن محمد ابن المعتز بن محمد المستغفرى (٥) بحديث حسن [ثنا أبو العباس بن أبى الحسن أنا أبى أبو الحسن] (٦)

(١) بضم القاف وضاد معجمة ودين مهملة نسبة إلى قضاة شعب من معد بن عدنان ويقال هو من حمير من اليمن وهو الأكثر والأصح قال ابن ماكولا كان متفتنا فى عدة علوم لم أر بمصر من يجرى مجراه وقال فى العبر روى عن أبى مسلم الكاتب فى بعده وحج سنة ٤٤٥ هـ وله من التصانيف كتاب المواعظ والاداب ومسنده وكتاب الإنباء عن الانبياء وتواريخ الخلفاء وكتاب خطاط مصر.

(٢) أى بمصر فى شهر ذى الحجة وصلى عليه يوم جمعة بعد العصر.
(٣) هذه الزيادة بين القوسين استقيناها من الأمام للكورانى وإتحاف الأكابر للشوكانى وهى لازمة لأن الامام أبى أحمد عبد الوهاب بن على لم تثبت روايته عن القضاعى بأى وجه إذ كانت ولادة عبد الوهاب سنة ٥١٩ هـ وتوفى ٦٠٧ هـ فى حين أن القضاعى وفاته كما هنا سنة ٤٥٤ هـ فقدر هنا وقال الفخر بن البخارى أيضا أخبرنا أبو اليمن زيد بن الحسين الكندى إذا عن القاضى أبى بكر محمد بن عبد الباقي الأنصارى عن مؤلفه.

(٤) بفتح الكاف وتشديد الشين المعجمة نسبة إلى كش قرية على ثلاثة فراسخ من جرجان.

(٥) نسبة إلى المستغفر جدد إذ هو جعفر بن محمد بن المعتز بن محمد بن المستغفر كان خطيب نسف وتوفى بها سنة ٤٣٢ هـ.

(٦) هاتان الجملتان الوانعتان بين القوسين ليستا من كورتين فى جميع النسخ وهما لازمتان كما ذكرتا فى كتب المسلسلات والمراد بأبى الحسن هنا أحمد بن عمر الأشنانى

أنا محمد بن زكريا الفلابي^(١) وغالب حديثه حسن ثنا الحسن عن الحسن
عن الحسن بن أبي الحسن عن الحسن^(٢) رضى الله تعالى عنه قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم « إِنَّ أَحْسَنَ الْحَسَنِ الْخُلُقُ الْحَسَنُ » قال القاضي الحسن
الأول هو ابن سهل^(٣) والثاني ابن دينار والثالث البصرى والرابع ابن علي
رضى الله تعالى عنهم .

﴿مسند الفردوس﴾^(٤) للحافظ أبي منصور

(١) بفتح الفين المعجمة وتخفيف اللام وموحدة نسبة إلى غلاب جده كنيته
أبو جعفر قال ابن حبان يعتبر بحديثه إذا روى عن الثقات اه توفى بالبصرة سنة
٢٩٠ هـ كما في الشذرات وفي النسختين الآخرين منهما المطبوعة العلائي بالعين المهملة
وبالهمزة وهو تصحيف .

(٢) وفي النسخة المطبوعة ثنا الحسن عن الحسن عن الحسن عن أبي الحسن
وفيه نقص كما لا يخفى

(٣) قال ابن الطيب رواه الشمس السخاوى من طريق ثم قال الحسن الأول
هو ابن حسان الشمنى الهمداني وكذا قاله الشيخ عابد السندي في روايته قال السخاوى
ومداره على الحسن بن دينار وهو من رماه أحمد وابن معين وغيرهما بالكذب
وتركه ابن مهدي وابن المبارك ووكيع لاسيما وقد رواه عنه بعضهم فرفقه ثم قال
نعم قد ثبت في المرفوع « خير ما أعطى الانسان خلق حسن » « أكل المؤمن إيماناً
أحسنهم خلقاً » إلى غيرها من الأحاديث انتهى

(٤) أعلم أن هذا المسند أصله للعلامة المحدث المؤرخ سيد حفاظ زمانه أبي
شجاع شيرويه بن شهردار بن شيرويه بن قنا خسرو الديلى الهمداني المتوفى في رجب
سنة ٥٠٩ هـ عن أربع وسبعين سنة . ذكر فيه أنه أورد فيه عشرة آلاف حديث من
الأحاديث القصار مرتبة على نحو من عشرين حرفاً من حروف المعجم من غير
استناد ووضع علامة مخرجه بجانبه وعدد رموزه عشرون يقع في مجلد أو في مجلدين
وسماه فردوس الأخبار بمأثور الخطاب المخرج على كتاب الشهاب أي شهاب
الأخبار للقضاة . ثم جاء أبو منصور شهردار بن شيرويه فخرج أسانيد الكتاب =

شهر دار (١) ابن الحافظ أبي شجاع شيرويه الديلمي (٢) الحمداني (٣) رواه عنه بالسند إلى الحافظ أحمد بن حجر العسقلاني عن التنوخي عن الحجار عن محب الدين محمود بن محمد بن النجار (٤) عن الديلمي - ورواه إليه قال أنا أبو المكارم عبد الوارث بن محمد بن عبد المنعم الأبهري عن سهل بن محمد الخشاب عن محمد بن الحسين السلمي عن حامد الهروي عن نصر بن محمد بن الحارث عن عبد السلام [بن صالح] (٥) عن سفيان بن عيينة عن ابن جريج عن عطاء عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

« إِنَّ مِنَ الْعِلْمِ كَهَيْئَةِ الْمَكْسُونِ لَا يَعْلَمُهُ إِلَّا الْعُلَمَاءُ بِاللَّهِ نَازِلًا نَاطِقُوا بِهِ لَا يُنْكِرُهُ إِلَّا أَهْلُ الْغُرَّةِ بِاللَّهِ » .

﴿ كتاب الفرج (٦) بعد الشدة ﴾ للحافظ أبي بكر عبد الله بن محمد بن

والده المسمى بالفردوس في ثلاث أو أربع مجلدات ورتبه ترتيباً حسناً وسماه الفردوس الكبير أو مسند الفردوس أو إبانة الشبه في معرفة كيفية الوقوف على ما في كتاب الفردوس من علامة الحروف . واختصره الحافظ ابن حجر وسماه تشديد القوس في مختصر مسند الفردوس .

(١) قال ابن السمعاني كان حافظاً عارفاً بالحديث فهما عارفاً بالأدب ظريفاً سمع أباه وعبدوس بن عبد الله ومكي السلال وطائفة وأجازله أبو بكر بن خلف الشيرازي وعاش خمسا وسبعين سنة وتوفي سنة ٥٥٨ هـ

(٢) بفتح الدال المهملة واللام وسكون الياء التحتية نسبة إلى أم الديلم بلاد معروفة يقرب جيلان .

(٣) بالذال المهملة ويقال بالذال المعجمة وهو الأصل نسبة إلى همدان مدينة بالجهال .

(٤) بتشديد الجيم المعجمة وراء في الآخر وفي المطبوعة النجارية بياء تحتية بعد الراء وهي زائدة من قلم الناسخ

(٥) كتمان بن صالح بين القوسين ليستأ في جميع النسخ وهما لا زمان كما في الأهم

(٦) هذا الكتاب هو أول مصنف في هذا الموضوع وقد خلاصه السيوطي مع زيادات سماه الأرج في الفرج .

عبيد^(١) بن سفيان بن أبي الدنيا القرشي البغدادي الأموي مولاهم ولد^(٢) سنة ٢٠٨ ثمان ومائتين وتوفي سنة ٢٨١ إحدى وعشرين ومائتين وكان إذا جالس أحداً إن شاء أضحكه وإن شاء أبكاه في آن واحد لتوسعه في العلم والأخبار وله ألف تأليف قاله في المنح - أرويه بالإسناد^(٣) إلى أبي الكرم الشهرزوري ثنا أبو القاسم يحيى بن أحمد السبيعي^(٤) أنا أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله المعدل^(٥) أنا أبو علي الحسين بن صفوان البردعي^(٦) قراءة عليه أنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا قل وهو أول الكتاب أنا أبو سعيد عبد الله ابن شبيب بن خالد المدني ثنا إسحاق بن محمد الفروي^(٧) ثنا سعيد بن مسلم^(٨)

(١) كذا في التهذيب . وجاء في خلاصة تذهيب السكال عبيدة بالفتح .
(٢) وروى عن أبيه وأحمد بن إبراهيم الموصلي وعلي بن الجعد وإبراهيم بن المنذر الحزامي وزهير بن حرب وخلف بن هشام وعبد الله بن خيران وروى عنه ابن ماجه في التفسير وإبراهيم بن الجنيد وهو من أقرانه والحارث بن أبي أسامة وهو من شيوخه وأبو علي بن خزيمه وأبو سهل بن زياد القطان وغيرهم قال صالح ابن محمد هو صدوق ولم ينتقد عليه بشيء سوى أخذه عن محمد بن إسحاق البلخي وكان يضع الكلام اسناداً وكان كذاباً قال إسماعيل بن إسحاق القاضي رحم الله أبا بكر مات معه علم كثير .

(٣) أي المتقدم في صحيح ابن حبان .

(٤) بكسر السين المهملة نسبة إلى سيب نهر في ذنابة الفرات وعليه بلد .

(٥) بكسر الدال المشددة اسم فاعل من التعديل وهو الذي يركي الناس ويبين

حالمهم وفي النسخة الخطية العدل بدون الميم وهو تحريف

(٦) بفتح الباء الموحدة والدال المهملة وسكون الراء المهملة آخره عين مهملة

نسبة إلى بردعة بلدة باذر بيجان

(٧) بفتح الفاء وسكون الراء نسبة إلى فروة جد

(٨) أبو مصعب المدني وثقه أحمد وغيره

عن أبيه (١) [أنه سمع علي بن الحسين يقول عن أبيه (٢)] عن علي بن أبي طالب رضي الله تعالى عنه .

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « انتظر الرزق من الله عبادة »
ومن رضى بالقيام من الرزق رضى الله عنه بالقيام من العمل .

﴿ كتاب ذم الملاهي له أيضاً ﴾ أرويه بالسند إلى الشهرزورى بسماعه
من النقيب أبي الفوارس (٣) طراد بن محمد الزينبي (٤) أنا أبو الحسين علي بن
محمد بن عبد الله قراءة عليه ونحن نسمع أنا أبو علي الحسين بن صفوان البردعي
قراءة عليه (٥) قال أنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبيد (٦) بن أبي الدنيا قال
وهو أول الكتاب حدثني الهيثم بن خارجة ثنا عبد الرحمن بن زيد بن أسلم
عن أبي حازم عن سهل بن سعد الساعدي (٧) قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم « يَكُونُ فِي أُمَّتِي خَفٌّ وَقَدْفٌ وَمَسْخٌ قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ
مَتَى قَالَ إِذَا ظَهَرَتِ الْمَعَارِفُ وَالْقِيمَاتُ وَاسْتُحِلَّتِ الْخُمُرُ » .

(١) مسلم بن نازك بفتح النون والواحدة بينهما ألف وآخره كاف
(٢) هذه الزيادة التي بين القوسين ليست في جميع النسخ وهي لازمة كما في الأمام
(٣) بالفاء وفي النسختين الآخرين منهما المطبوعة بالطاء المعجمة * وهو
تصحيح وفاته في شوال سنة ٤٩١ هـ
(٤) نسبة إلى زينب بنت سليمان بن علي بن عبد الله بن العباس كما في لب
الآليات .

(٥) سنة ٣٤٠ ثلثمائة وأربعين .
(٦) في نسخة خطية حديثة ابن عبد الله وفي المطبوعة ابن عبيد الله
(٧) نسبة إلى ساعدة أحد أجداده العليا إذ هو أبو العباس سهل بن سعد بن
مالك بن خالد بن ثعلبة بن حارثة بن عمرو بن الحزرج بن ساعدة الأنصاري المدني
له ١٨٨ حديثاً اتفاقاً على ٢٨ حديثاً وانفرد البخاري بأحد عشر قال أبو نعيم مات
سنة ٩١ هـ عن مائة سنة قال ابن سعد هو آخر من مات بالمدينة من الصحابة .

(*) هكذا بالأصل والذي في النسخة المطبوعة بالطاء المهملة .

﴿ كتاب قصر الأمل له أيضاً ﴾ وبالسند إلى السلفي (١) أنا أبو محمد جعفر بن
ابن أحمد بن السراج أنا أبو الحسين (٢) علي بن شاذان أنا أبو جعفر عبد الله
ابن إسماعيل بن إبراهيم بن عيسى بن منصور الإمام أنا أبو بكر عبد الله بن محمد
ابن عبيد بن سفيان القرشي ابن أبي الدنيا قال وهو أول الكتاب أنا خالد بن
خداش (٣) بن عجلان المهابي أنا حماد بن زيد عن ليث عن مجاهد عن عبد الله
بن عمر قال « أَخَذَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِبَعْضِ جَسَدِي فَقَالَ
يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ كُنْ فِي الدُّنْيَا كَأَنَّكَ غَرِيبٌ أَوْ عَابِرُ سَبِيلٍ وَهَذِهِ
نَفْسُكَ مِنْ أَهْلِ الْقُبُورِ » (٤).

﴿ كتاب التوكل له أيضاً ﴾ وبالسند إلى السلفي أنا أبو الخطاب نصر
ابن أحمد بن عبد الله القاري فيما قرأت عليه (٥) أنا أبو الحسين علي بن محمد

(١) أي السابق في الأدب المفرد

(٢) هكذا في جميع النسخ الاسم علي والكنية أبو الحسين مصغراً وهو خطأ
وصوابه كما في شذرات الذهب وفي الأسم للنبلا الكوراني أبو علي الحسن بن أبي
بكر أحمد بن إبراهيم بن الحسن بن محمد بن شاذان البغدادي ولد سنة ٣٣٩ هـ
وسمعه أبوه من أبي عمرو بن السهاك وأبي سهل بن زياد والعبداني وطبقتهم قال
الخطيب كان صدوقاً صحيح السماع توفي في آخر يوم من سنة ٤٢٥ هـ ودفن من الغد
في أول سنة ٤٢٦ هـ

(٣) بكسر الخاء المعجمة وبعدها دال مهملة أبو الهيثم المهابي مولاها البصري
نزىل بغداد مات سنة ٢٢٣ هـ وفي النسخة المطبوعة خراش بالراء بدل الدال وهو
تصحيف.

(٤) قال مجاهد ثم قال لي ابن عمر يا مجاهد إذا أصبحت فلا تحدث نفسك بالمصام
وإذا أمسيت فلا تحدث نفسك بالصباح وخذ من حياتك لموتك ومن صحبتك
لسقمك فإنك يا عبد الله لا تدري ما اسمك غداً،

(٥) ببغداد في شوال سنة ٤٩٣ هـ

أبو عبد الله المعدل (١) أخبرنا أبو علي الحسين بن صفوان البردعي أنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا القرشي - وبالسند إليه قال ثنا يعقوب بن عبيد - ثنا هشام بن عمارة ثنا بقيق بن الوليد ثنا أبو جعفر الرازي عن عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز عن صالح بن كيسان عن ابن لهيعة عن عوفان عن أبيه رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

« مَنْ خَرَجَ مِنْ بَيْتِهِ يُرِيدُ سَفَرًا فَقَالَ حِينَ يَخْرُجُ بِسْمِ اللَّهِ آمَنْتُ بِاللَّهِ وَاعْتَصَمْتُ بِاللَّهِ وَتَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ » (٢) رَزَقَ خَيْرَ ذَلِكَ الْمَخْرُجِ وَصَرَفَ عَنْهُ شَرُّهُ » انتهى .

✽ كتاب محاسبة النفس له أيضا ✽ وبه إلى السلفي عن أبي محمد بن (٣) رزق الله بن أبي الفرج عبد الوهاب التميمي البغدادي الحنبلي إجازة أنا أبو الحسين علي بن محمد المعدل (٤) أنا أبو علي الحسين بن صفوان بن إبراهيم البردعي أنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبيد القرشي هو ابن أبي الدنيا إليه قال حدثنا محمد بن سليمان الأسدي حدثنا أبو الأحوص عن سعيد ابن مسروق عن أبي حازم عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه « إِنَّ الشَّدِيدَ لَيْسَ الَّذِي يَغْلِبُ النَّاسَ وَلَكِنَّ الشَّدِيدَ مَنْ غَلَبَ نَفْسَهُ » (٥)

(١) بميم في أوله وفي المطبوعة العدل بدون الميم وهو خطأ
(٢) كلمتا العلي العظيم ليستا في المطبوعة وكذا في الأمام
(٣) هكذا في جميع النسخ بزيادة ابن بعد أبي محمد والصواب حذفها كما في الأمام وحصر الشارد

(٤) بميم في أوله وفي المطبوعة العدل بدون الميم وهو تحريف

(٥) وبمعنى هذا الحديث قال الشاعر :

ليس من يقطع طرقا بطلا أنما من يتقى الله البطل

﴿ كتاب اليتيم له أيضا ﴾ بالسند اليه قال ثنا منصور بن أبي مزاحم (١)
أنا إسماعيل بن أبي عباس (٢) عن أبي سنان (٣) المكي عن يحيى بن أبي كثير (٤)
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (الْكَرَمُ التَّقْوَى وَالتَّوَضُّعُ الشَّرَفُ
وَالْيَقِينُ الْغَنَى)

﴿ كتاب الدعاء له أيضا ﴾ بالسند اليه قال حدثني أحمد بن عبد الأعلى هو
الشيبياني عن شيخ من اهل الكوفة هو عبد الرحمن الكوفي عن صالح بن
حسان عن محمد (٥) بن علي رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم علم حلياً
دعوة يدعو بها عندما أهمه فكان على معلمها ولده (يا كائناً قبل كل شيء ويا
مكون كل شيء ويا كائناً بعد كل شيء افضل كذا) ورواه في كتاب
الفرج بعد الشدة بهذا السند لكن مع تغيير في بعض الفاظه (٦)

(١) بميم في الآخر أبو نصر التركي بضم المثناة الفوقية مولى الأزدي البغدادي
الكاظم وثقه الدارقطني وقال ابن معين صدوق كما في التهذيب توفي سنة ٢٣٥ هـ
وفي النسختين الآخرين منهما المطبوعة ابن أبي رباح بدون ميم في الآخر وهو تصحيف
(٢) هكذا في جميع النسخ وصوابه إسماعيل بن عياش بن سليم العنسي أبو عتبة
الخصي كما في الأهم والتحاف الأكبر هاشم السندي مات سنة ١٨١ هـ عن بضع
وسبعين سنة .

(٣) هكذا في الأهم والتحاف هاشم السندي ووجد في النسختين الآخرين
منهما المطبوعة عن ابن سنان فليحذر .
(٤) الطائي مولاهم أبو النضر اليامي قال أبو حاتم إمام لا يحدث الا عن ثقة
قال الفلاس مات سنة ١٢٩ هـ

(٥) المراد بمحمد هنا الإمام المعروف بالباقر أبو جعفر محمد بن علي بن
الحسين بن علي بن أبي طالب الهاشمي المدني قال ابن سعد ثقة كثير الحديث توفي
سنة ١١٤ هـ

(٦) أي أنه قال عند كل ما أهمه ولم يذكر الواو قبل يا مكون وقال في آخره
افعل بي كذا وكذا مرتين هذا وقول الباقر فكان علي يعلمها ولده يدل على اعتناؤه =

(١) كتاب الشكر له أيضا ﴿ وبالسند اليه قال فيه ثنا الحسن بن الصباح (٢) ثنا عمر (٣) بن يونس ثنا عيسى بن عون بن حفص الحنفى (٤) عن عبد الملك بن زرارة عن أنس بن مالك رضى الله عنه قال قال رسول صلى الله عليه وسلم مَا أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَى عَبْدٍ نِعْمَةً فِي أَهْلٍ وَمَالٍ وَوَلَدٍ فَيَقُولُ مَا شَاءَ اللَّهُ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ (٥) إِلَّا بِاللَّهِ فَتَرَى فِيهِ آفَةً دُونَ الْمَوْتِ .

﴿ سنن الدرر قطنى ﴾ (٥) من طريق الدمياطى عن ابن المقير عن أبي الكرم المبارك عن أبي الحسين بن المهتدى بالله (٦) عن الحافظ أبي الحسن على بن عمر الدارقطنى بفتح الراء وضم القاف نسبة الى دارقطن محلة كبيرة ببغداد صاحب التصانيف منها السنن والعلل والافراد وغير ذلك إمام زمانه مع من أبي القاسم البغوى وغيره وروى عنه أبو عبد الله الحاكم وعبد الغنى بن سعيد المصرى وأبو نعيم الأصبهاني وأبو ذر عبد بن احمد وغيرهم ولد سنة ٣٠٦ ست وثلاثمائة وتوفى سنة ٣٨٥ خمس وثمانين وثلاثمائة وقد سبق السند اليه أيضا فى صحيح ابن حبان قبل مستدرك الحاكم

== به الموجب اتصال سلسلة التعليم والتعلم اليه فهو متصل فى الواقع غالبا وان كان منقطعاً صورة وقال الحافظ ابن حجر إن الباقر روى عن جده الحسين رضى الله عنه .

(١) هكذا فى جميع النسخ ومنها المطبوعة بالعين المعجمة وصوابه ابن الصباح بالحاء المهملة كما فى الأهم وانحاف الاكابر لهاشم السندى وهو الامام أبو على الحسن بن الصباح البزار سمع ابن عيينه وأبا مهاوية وطبقتهما قال أبو حاتم صدوق كانت له جلالة عجيبة ببغداد توفى سنة ٢٤٩ هـ

(٢) أبو حفص اليمامى روى عن عكرمة بن عمار وجماعة وكان ثقة مكثرًا توفى سنة ٢٠٣ هـ .

(٣) بفتح نين نسبة الى بنى حنيفة قبيلة كبيرة من بنى ربيعة بن نزار نزلوا اليامة

(٤) هذه الكلمات الثلاث أعنى لا حول والواو ليست فى النسخة المطبوعة

(٥) وفى نسخة خطية مسند الدارقطنى بأبدال لفظ السنن بالمسند

(٦) كلمة بالله زيادة مأخوذة مما تقدم فى صحيح ابن حبان

﴿ سنن البيهقي ﴾^(١) من طريق الفخر بن البخاري عن منصور بن عبد المنعم
الفرّاوى^(٢) عن محمد بن اسماعيل الفارسي^(٣) عن الحافظ أحمد بن^(٤) الحسين
البيهقي النيسابوري الخسرو جردى؛ وخسر وجرّد بضم انشاء المعجمة وسكون
السين المهملة وفتح الراء وسكون الواو وكسر الجيم وسكون الراء في آخرها دال
مهملة قرية^(٥) من ناحية بيهق^(٦) ولد^(٧) سنة اربع وثمانين وثلاثمائة وتوفي

(١) اعلم أنه للبيهقي ستنان الصغرى وهى فى مجلدين والكبرى ويقال لها كتاب
السنن الكبير وهى فى عشر مجلدات وهما على ترتيب مختصر المزني لم يصنف فى الاسلام
مثلها . وعلى الكبرى حاشية للشيخ علاء الدين على بن عثمان التركاني سماها الجوهر
النقى فى الرد على البيهقي فى سفر كبير أكثرها اعتراضات عليه ومناقشات له ومباحثات
معه ثم لخصها زين الدين قاسم بن قطلوبغا الحنفى وسماه ترجيح الجوهر النقى ورتبه
على ترتيب حروف المعجم وحصل فيه إلى حرف الميم .

(٢) بضم الفاء ثم راء وبعد الالف واو نسبة إلى فراوة بلد قرب خوارزم
كذا قال السيوطى وقال فى المنح البادية إن فراوة بليدة بشعر خراسان وإن كثيرا
من المحدثين يفتحون الفاء فى النسبة خاصة له ولا منافاة بين القولين لان من الناس
من يدخل من أعمال خوارزم خراسان أيضا . وفى النسختين الاخرين منهما المطبوعة
الفزارى بزاي ثم ألف ثم راء وهو تصحيف

(٣) نسبة إلى فارس وهى ولاية عظيمة معروفة ثم النيسابورى توفي فى جمادى
الآخرة سنة ٥٣٩ هـ كما فى شذرات الذهب وهو راوى البخارى أيضا عن العيار
وفى النسختين الاخرين منهما المطبوعة الهاشمى وهو تحريف .

(٤) هو أبو بكر أحمد بن الحسين بن على بن عبد الله بن موسى .

(٥) إنما نسب اليها الحافظ البيهقي لكونه يسكنها وكان وفاته بها ودفنه بها

(٦) بفتح الباء الموحدة والهاء وسكون الياء التحتية بينهما ، قرى مجتمعة بنواحى
نيسابور على عشرين فرسخا .

(٧) فى شعبان كما فى طبقات المسبكي .

بنيسابور سنة (١) ثمان وخمسين وأربعمائة وحمل (٢) إلى خسر وجرد ودفن بها وبلغت تصانيفه ألف (٣) جزء قال التاج السبكي أما السنن الكبير فما صنف في علم الحديث مثله مهذبا وترتيبا وجودة وأما المعرفة معرفة السنن والآثار فلا يستغنى عنه فقيه شافعي (٤) وأما المبسوط في نصوص الشافعي فما صنف في نوعه مثله (٥) وأما كتاب الأسماء والصفات فلا أعرف له نظيرا وأما كتاب الاعتقاد وكتاب دلائل النبوة وكتاب شعب الأيمان وكتاب مناقب الشافعي وكتاب الدعوات الكبير فاقسم ما لواحد منها نظيرا وأما كتاب الخلافات فلم

(١) في العاشر من جمادى الأولى .

(٢) أي ونقل تابوته إليها .

(٣) قيل وقد التزم في جميعها أنه لا يخرج فيها حديثا يعليه موضوعا قال التاج السبكي ولم يتبأ لأحد مثلها أي مثل هذه التصانيف . فها لم تذكر هنا كتاب مناقب الإمام أحمد ، وكتاب أحكام القرآن للشافعي ، وكتاب البحث والنشور وكتاب الزهد الكبير وكتاب الآداب وكتاب الاسرار وكتاب الاربعين وكتاب فضائل الأوقات ، قال التاج السبكي وكلها مصنفات نظاف مليحة الترتيب والتقريب كثيرة الفائدة يشهد من يراها من العارفين بانها لم تتهيا لأحد من السابقين .

(٤) قال التاج السبكي وسمعت والسي الشيخ الامام يقول مراده معرفة الشافعي بالسنن والآثار

(٥) قال الذهبي إن البيهقي أول من جمع نصوص الشافعي وقال ابن خلكان وهو أول من جمع نصوص الشافعي في عشر مجلدات وليس كذلك بل هو آخر من جمعها ولذلك استوعب أكثر ما في كتب السابقين ولا يعرف أحد بعده جمع النصوص لأنه سد الباب على من بعده وكانت أقامته ببيهقي ثم استدعى إلى نيسابور ليقرأ عليه كتابه المعرفة فحضر وقرئت عليه بحضرة علماء نيسابور وثائهم عليها قال امام الحرمين ما من شافعي الا والشافعي في عنقه منه إلا البيهقي فان له على الشافعي منه نصانيفه في نصرة مذهبه وأقاويله

يسبق الى نوعه ولم يصنف مثله^(١) كان يصوم الدهر ثلاثين سنة وروى عن أكثر من مائة شيخ^(٢) منهم أبو عبد الله الحاكم قال السخاوي فلا تعد عنه^(٣) لاستيعابه أكثر أحاديث الأحكام بل لا نعلم كما قال ابن الصلاح في بابه مثله ولذا كان حقه التقديم على سائر كتب السنن ولكن قدمت تلك لتقدم مصنفها في الوفاة ومزيد جلالهم قاله في المنح

﴿واما منتقى^(٤) ابن الجارود﴾ فمن طريق أبي علي^(٥) الغساني عن أبي القاسم حاتم بن محمد^(٦) عن أبي الحسن^(٧) القابسي عن أبي بكر^(٨) أحمد بن

(١) قال التاج السبكي وهو طريقة مستقلة حديثة لا يقدر عليها إلا مبرز في الفقه والحديث قيم بالخصوص

(٢) فسمع الكثير من أبي الحسن محمد بن الحسين العمري وهو أكبر شيوخه ومن أبي طاهر الزيادي وأبي عبد الله الحاكم وقد لازمه مدة ومن أبي عبد الرحمن السلي وأبي بكر بن فورك وأبي علي الروذباري وأبي زكريا المذكي وخلق وحج فسمع ببغداد من هلال الحفار وأبي الحسن بن بشران وجماعة وبمكة من أبي عبد الله ابن لطيف وغيره بخراسان والعراق والحجاز والجهال

(٣) أي لا تتجاوز أنت عن كتاب السنن الكبير ولا حاجة لك في طلب غيره .

(٤) أي كتاب المنتقى أعني المختار من السنن المسندة عن رسول الله ﷺ في الأحكام وهو كالمستخرج على صحيح ابن خزيمة في مجلد لطيف وأحاديثه تبلغ الثلاثمائة وتبعت فلم ينفرد عن الشيخين منها إلا يسير وله شرح يسمى بالمرتقى في شرح المنتقى لأبي عمرو الأندلسي .

(٥) أي المتقدم في موطن مالك رواية مطرف
(٦) الطرابلسي التميمي القرطبي مسند الأندلس وكان فقيها مفتيا توفي في ذي القعدة سنة ٤٦٩ هـ وله إحدى وتسعون سنة كذا في شذرات الذهب .

(٧) مكبرا على بن محمد بن خلف وقد تقدمت ترجمته وفي نسخة خطية حديثه أبي الحسين مصفرا وهو تحريف

(٨) في حصر الشارد عن أبي بكر عبد الله بن عبد المؤمن فليراجع .

عبد الله بن محمد بن عبد المؤمن النيسابوري عن أبي محمد عبد الله بن علي (١)
ابن الجارود النيسابوري المتوفى سنة ٣٠٦ ست وثلاثمائة

﴿واما مسند (٢) ابن أبي شيبه﴾ فمن طريق ابن (٣) الفرات عن تاج الدين
السبكي المتوفى سنة ٧٧١ احدى وسبعين وسبعمائة عن الحافظ شمس الدين ابي
عبد الله محمد بن احمد بن عثمان بن قاتماز الذهبي المتولد سنة ٦٧٣ ثلاث وسبعين
وسبعمائة والمتوفى سنة ٧٤٨ ثمان واربعين وسبعمائة عن الحافظ (٤) ابن طرخان عن
ابي عبد القادر عن سعيد بن احمد عن ابي بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبه (٥)
العيسى مولا هم السكوني الحافظ الثبت العديم النظير (٦) صاحب المسند والأحكام
والتفسير وغيرها روى عن شريك وابن المبارك وابن عيينة وغيرهم (٧) وعنه

(١) كان حافظا إماما ناقدًا وكان من العلماء المتقنين المجودين توفي سنة سبع
وثلاثمائة كما في طبقات الحفاظ للذهبي. خلاف ما هنا سنة ست وثلاثمائة

(٢) وهو غير مصنفه صرح بتعدد هما الشيخ عيسى الثعالبي في مقاليد خلافا
لمن ظن أنهما كتاب واحد ويأتي هذا المصنف في مجلدين ضخمين جمع فيه الأحاديث
على طريقة المحدثين بالأسانيد وفتاوى التابعين وأقوال الصحابة مرتبا على الكتب
والأبواب على ترتيب الفقه .

(٣) أي فأرويه بالسند السابق في سنن أبي داود إلى العز المعروف
بإبن الفرات .

(٤) لا يخفى ما في هذا السند من سقوط جملة من الرواة إذ بين وفاة الذهبي
ووفاة ابن أبي شيبه نحو ٥١٣ سنة هـ ولم يذكر من الوسائط بينهما هنا إلا ثلاثة فقط
وصوابه هكذا بعد الذهبي — وهو عن الشمس القرني عن عبد الحافظ بن
طرخان عن أبي عبد القادر عن سعيد بن أحمد عن محمد بن عبد الله عن عبد الله بن محمد
عن مؤلفه كما في الجزء الثاني من كتابي إتحاف الإخوان باختصار مطمع الوجدان .

(٥) اسم أبي شيبه إبراهيم بن عثمان

(٦) قال ابن ناصر الدين كان ثقة عديم النظير وخرج له الشيخان اهـ

(٧) وسمع محمد بن فضيل وأبا الأحوص وأبا بكر بن عياش وأبا أسامة وجعفر

ابن عون ويحيى بن سعيد القطان وجرير بن عبد الحميد

البخارى ومسلم وأبو داود وابن ماجه وأبو زرعة وأبو حاتم وأبو يعلى وغيرهم (١)
توفي سنة ٢٣٥ خمس (٢) وثلاثين ومائتين وكان يحفظ (٣) اربعمائة الف حديث
(وإمام مسند أبي عوانة) فمن طريق السافى عن ابى الوفا احمد بن عبيد الله
بن عدنان النهشلى قاضى زنجان (٤) عن ابى القاسم (٥) القشيرى عن أبى نعيم (٦)
عن الحافظ أبى عوانة يعقوب بن اسحاق بن ابراهيم بن زيد النيسابورى
الاسفراينى (٧) المتوفى باسفرين (٨) سنة ٣١٦ ست عشرة وثلاثماية صاحب

(١) روى عنه أيضا بقى بن مخلد وروى له النسائى بواسطة .

(٢) فى شهر محرم الحرام وله بضع وسبعون سنة من العمر

(٣) قال ابن حبان كان متقنا حافظا دينيا وكان أحفظ أهل زمانه وقال أبو
زرعة ما رأيت فى الدنيا أحفظ من أبى بكر بن أبى شيبة وقال أبو عبيد انتهى علم
الحديث إلى أربعة أبى بكر بن أبى شيبة وهو أسردهم له وابن مهين وهو أجمعهم له
وابن المدينى وهو أعلمهم به وأحمد ابن حنبل وهو أفقههم فيه وقال نفطويه لما قدم
أبو بكر بن أبى شيبة بغداد فى أيام المتوكل حزرُوا مجلسه بثلاثين ألفا .

(٤) بفتح الزاى وسكون النون مدينة على حد إذربيجان .

(٥) الإمام عبد الكريم بن هوازن القشيرى النيسابورى الصوفى الزاهد قال
فى هامش الأعلام شيخ خراسان وإستاذ الجماعة توفى فى ربيع الأول سنة ٤٦٥ هـ
وله تسعون سنة وروى عن أبى الحسن الخفاف وأبى نعيم الاسفرائنى وطائفة قال
أبو سعد السمعانى لم ير أبو القاسم مثل نفسه فى كماله وبراعته جمع بين الحقيقة
والشريعة انتهى

(٦) عبد الملك بن الحسن بن محمد بن اسحق الاسفرائنى وفى هامش الأعلام
وهو ابن ابن أخيه وهو خاتمة أصحاب أبى عوانة اهـ

(٧) بكسر الهمزة وقيل بفتحها وسكون السين المهملة وفتح الفاء والراء وكسر
الضحية بلا همزة .

(٨) بليده حصينة من نواحي نيسابور على منتصف الطريق من جرجان هذا
وعلى قبره مشهد مبنى باسفرين يزار وكان مع حفظه فقيها شافعيا إماما وهو أول
من أدخل كتب الإمام الشافعى إلى بلاده اسفراين .

المسند الصحيح المخرج^(١) على صحيح مسلم وله فيه زيادات عدة
طوف^(٢) الدنيا وعنى بهذا الشأن سمع الزعفراني^(٣) والذهلي^(٤) ويونس
ابن عبد الأعلى^(٥) وعنه أبو علي النيسابوري وابن عدي^(٦).

﴿ وأما سنن سعيد بن منصور ﴾ فمن طريق السلفي عن أبي الحسن محمد
بن مرزوق بن عبد الرزاق عن أبي الغنائم محمد بن محمد البصري المقرئ

(١) أي إن مسنده هذا مستخرج على صحيح مسلم لكنه زاد فيه طرقاً في
الأسانيد وقليلاً في المتن ويسمى أيضاً بصحيح أبي عوانة . وبمستخرج أبي
عوانة قال الحافظ ابن حجر إذا اجتمع المستخرج مع صاحب الأصل فيمن
فوق شيخه لا يسميه مستخرجاً إلا إذا لم يجد طريقاً يوصله إلى شيخه وحاصله
أنه يشترط أن لا يصل إلى إلا بعد مع وجود السند الأقرب إلا لعذر وربما
أسقط المستخرج أحاديث لم يجد له بها سنداً يرتضيه وربما ذكرها من طريق
غير طريق الكتاب كذا في كشف الظنون

(٢) في جميع النسخ « طرق » بالراء والقاف وهو تحريف صوابه طوف بالواو
المشددة وبالفاء من الطواف أي الجولان يعني رحل إلى الشام والحجاز واليمن
ومصر والجزيرة والعراق وفارس وأصبهان .

(٣) الإمام أبو علي الحسن بن محمد الصباح الزعفراني الفقيه صاحب الشافعي
بيغداد نسبة إلى زعفرانة قرية قرب بغداد ودرب الزعفران بيغداد الذي فيه
مسجد الشافعي ينسب إلى هذا الإمام توفي سنة ٢٦٠ هـ

(٤) أبو عبد الله محمد بن يحيى بن عبد الله بن خالد بن فارس الذهلي النيسابوري
أحد الأعلام الثقات سمع عبد الرحمن وطبقته وأكابر الرجال وصنف التصانيف
توفي سنة ٢٥٨ هـ

(٥) وأحمد بن الأزهري وعلي بن حرب وطبقتهما ومن بعدهم

(٦) وكذا عنه الطبراني والحافظ أحمد بن علي الرازي ويحيى بن منصور
القاضي وغيرهم .

ببيت المقدس عن أبي القاسم عبد الرحمن بن الحسن عن أبي محمد الحسن^(١) بن رشيد
العسكري^(٢) المعدل بمصر عن أبي عبد الله محمد بن رزين بن جامع المديني عن
سعيد بن منصور بن شعبة المروزي ويقال الطالقاني^(٣) ثم الباخي^(٤) انخراساني
المتوفى^(٥) سنة سبع وعشرين ومائتين روى عنه أبو داود وأحمد ومسلم^(٦)
ويروى هو عن مالك وأبي عوانه^(٧)

﴿ وأما صحيح ابن خزيمة ﴾ فن طريق ابن البخاري عن أبي نعيم فضل
الله بن عثمان الجوزجاني^(٨) عن أبي بكر عبد الرحمن بن عبد الله البجلي^(٩)

(١) قال يحيى الطحان روى عن النسائي وأحمد بن حماد زغبة وتخلق لا أستطيع
ذكرهم مارأيت عالما أكثر منه اه توفى في جمادى الآخرة سنة ٣٧٠ هـ وله ثمان
وثمانون سنة .

(٢) بفتح العين المهمة والكاف وبراء نسبة إلى عسكر مكرم مدينة بالاهواز
والى عسكر مصر وهى خطة بها كذا فى لب الألباب ا

(٣) بفتح الطاء المهمة وسكون اللام وفتح القاف وبعد الألف نون نسبة إلى
طالقان بخرسان وهى بلدة بين مرو الروذ وبلخ مما يلى الجبل .

(٤) نسبة إلى بلخ بفتح الموحدة وسكون اللام آخره خاء معجمة مدينة
مشهورة بخراسان

(٥) كان مجاورا بمكة ومها توفى فى رمضان وكان من الثقات المشهورين

(٦) وقد روى البخارى عن رجل عنه

(٧) وفليح بن سليمان وشريك وطبةتهما

(٨) نسبة إلى مدينة بخراسان مما يلى بلخ يقال لها جوزجانان

(٩) بفتح الباء الموحدة وكسر الحاء المهمة بعدها الياء المثناة من تحت وفى

آخرها الراء ولعله نسبة إلى بحير اسم لبعض أجداده وقد توفى فى جمادى الأولى سنة

٤٤٠ هـ عن سبع وثمانين سنة وفى نسخة خطية حديثه البجيرمي بزيادة الميم
وهو تصحيف .

عن أحمد بن منصور بن خلف المغربي عن أبي طاهر محمد بن الفضل بن محمد بن إسحاق عن خزيمة عن والده^(١) الحافظ أبي بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة بن المغيرة بن صالح بن أبي بكر السلمي النيسابوري إمام الأئمة ولد سنة ٢٢٣ ثلاث^(٢) وعشرين ومائتين وتوفي سنة ٣١١ إحدى^(٣) عشرة وثلاثمائة قال أبو علي النيسابوري لم أر مثله كان يحفظ الفقهيات من حديثه كما يحفظ القاريء السورة وعنه قال ما كتبت سوادا في بياض إلا وأنا أعرفه^(٤) وتأليفه يزيد على مائة وأربعين تأليفاً وانتهت إليه الإمامة والحفظ في عصره بخراسان حدث عنه الشيخان^(٥) خارج صحيحهما وسمع من إسحاق بن راهويه وأحمد

(١) هكذا في جميع النسخ بلفظ عن خزيمة عن والده وهو تحريف وصوابه هكذا ابن خزيمة عن جده ، إذ لم يثبت أن أبا طاهر محمد روى عن أبيه بل المعروف كما في شذرات الذهب أنه روى الكثير عن جده وكما في ثبت المعجمي مانعه قال أي أبو طاهر أخبرني به جدي مؤلفه الحافظ أبو بكر محمد بن إسحاق ابن خزيمة اه وكما في حصر الشارد مانعه د سماعه أي أبي طاهر على جده مصنف الكتاب ، اه توفي أبو طاهر محمد سنة ٣٨٧ هـ

(٢) هكذا في جميع النسخ وفي شذرات الذهب سنة اثنتين وعشرين ومائتين فليراجع

(٣) كانت وفاته في شهر ذي القعدة

(٤) قال ابن حبان لم ير مثل ابن خزيمة في حفظ الاسناد والماتن وقال الدارقطني كان إماما ثبتا معدوم النظير وقال الاسنوي في طبقاته صار ابن خزيمة إمام زمانه بخراسان رحلت إليه الطلبة من الآفاق قال شيخه الربيع استفدنا منه أكثر مما استفاد منا وكان متقللا وله قيص واحد دائماً فاذا جدد آخر وهب ما كان عليه انتهى ملخصا

(٥) وكذا روى عنه محمد بن عبد الله بن عبد الحكم وأبو علي النيسابوري قاله ابن برداس

ابن منيع وغيرهما (١)

﴿ وأما الخلعيات ﴾ للفاضل أبي الحسن علي بن الخلعى الموصلى المصرى الدار والوفاة نسبة (٢) لبيع الخلع التى تخلصها الملوك ولد (٣) سنة ٤٠٥ ٤ خمس وأربمائة وتوفى (٤) سنة ٤٩٢ اثنتين وتسعين وأربمائة جمع له أحمد بن الحسن (٥) الشيرازى عشرين جزءاً أخرجه عنه سماها الخلعيات أرويهها من طريق ابن العربى (٦)

(١) كلى بن حجر ومحمد بن أبان المستملى ومحمود بن غيلان

د تدميه ، قال النووى فى التقریب والحافظ السيوطى فى شرحه ما ملخصه إن ابن حبان وابن خزيمة أدرجا فى صحيحيهما الحديث الحسن فى نوع الصحيح وذلك لأن الحسن كالصحيح فى الاحتجاج وإن كان دونه فى القوة اه وذكر العلامة ابن حجر المكي فى فهرسته الصغيرى نقلا عن الهاد بن كثير ما حاصله أن ابن خزيمة وابن حبان خففا فى شروط التصحيح حتى أدرجا الحسن فى الصحيح قال وكما حكم ابن خزيمة بالصحة لما لا يرتقى عن درجة الحسن مع أنه التزم الصحة وعلى أى حال فلا بد للتأهل من الاجتهاد والنظر ولا يقلد هؤلاء ومن نحنا نحوهم اه

(٢) لأنه كان يبيع الخلع لأولاد الملوك بمصر

(٣) وسمع عبد الرحمن بن عمر النحاس وأبا سعد المالينى وطائفة وانتهى اليه علو الاسناد بمصر قال ابن سكرة فقيه له تصانيف رلى القضاء وحكم يوما واستغنى وانزوى بالقرافة وكان يوصف بدين وعبادة وقال ابن فاضى شعبة ذكروا له كرامات وفضائل وأنه كان لا يبالى بالحر ولا بالبرد بسبب منام رآه ومن تصانيفه المغنى فى الفقه فى أربعة أجزاء وهو حسن

(٤) فى شهر ذى الحجة وله ثمان وثمانون سنة قال ابن الانماطى قبره بالقرافة يعرف باجابة الدعاء عنده

(٥) هكذا فى جميع النسخ لفظ الحسن مكبراً وفى الرسالة المستنطرة جمع له أبو نصر أحمد بن الحسين الشيرازى مصنفراً فليراجع

(٦) هو الامام الحافظ أبو بكر محمد بن عبد الله الأشبلى المالكي المتوفى سنة ٥٤٦ هـ قلت ولم يذكر المصنف الأمير فيما تقدم سنده اليه قلت اتصاله اليه فى سنده السابق فى موطأ مالك رواية مطرف إلى محمد بن خير وهو عن أبي بكر بن العربى

والصدفي (١) عنه

﴿وأما تأليف البغوي﴾ شرح السنة (٢) والمصابيح (٣) والتفسير (٤) وغير

(١) أى من طريق الصدفي الذي تقدم في صحيح البخاري رواية ابن سعادة
(٢) قال البغوي في خطبته فهذا كتاب يتضمن كثيرا من علوم الأحاديث وقوائده
والأخبار المروية عن النبي ﷺ من حل مشكلها وتفسير غريبها وبيان أحكامها
وما يترتب عليها من الفقه واختلاف العلماء وجل لا يستغنى عن معرفتها وهو المرجوع
إليه في الأحكام ولم أودع فيه إلا ما اعتمدته أئمة السلف الذين هم أهل الصنعة المسلم لهم
الامر وما أودعوه كتبهم وأما ما أعرضوا عنه من المقلوب والموضوع والمجهول
وانفقوا على تركه فقد صنت هذا الكتاب عنه الخ فهذا بكتاب الايمان

(٣) أى مصابيح السنة قيل ان المؤلف لم يسم هذا الكتاب بالمصابيح نصا
منه وإنما صار هذا الاسم علما له بالغلبة حيث انه ذكر بعد قوله أما بعد إن أحاديث
هذا الكتاب مصابيح الخ وذكر أن عدد الأحاديث المذكورة فيه أربعة آلاف
وأربعمائة وأربعة وثلاثون حديثا منها ما هو من الصحاح ألفان وأربعمائة وأربعة
وثلاثون حديثا ومنها ما هو من الحسان وهو ألفان وخمسون حديثا وترك ذكر
الاسانيد اعتمادا على نقل الأئمة وقسم أحاديث كل باب الى صحاح وحسان وأراد
بالصحاح ما أخرجه الشيخان وبالحسان ما أورده أبو داود والترمذي وغيرهما
وما كان فيها من ضعيف أو غريب أشار إليه وأعرض عن ذكر ما كان منكرا أو
موضوعا هذا ما شرطه في الخطبة لكن ذكر في آخر باب مناقب قريش حديثا وقال
في آخره منكر وقد الحقه بعض المحدثين قال الامام النووي في التقریب وأما تقسيم
البغوي الى حسان وصحاح مراد بالصحاح ما في الصحيحين وبالحسان ما في السنن
فليس بصواب لان في السنن الصحيح والحسن والضعيف والمنكر انتهى وأجيب
بانه اصطلاح عليه في كتابه ولا مناقشة فيه

(٤) أى المسمى بمعالم التنزيل وهو كتاب متوسط نقل فيه عن مفسري
الصحابة والتابعين ومن بعدهم وقد اختصره الشيخ تاج الدين أبو نصر عبد الوهاب
بن محمد الحسيني المتوفى سنة ٨٧٥ هـ

ذلك فن طريق الفخر بن البخاري عن فضل الله بن أبي سعيد الزوقاني (١)
عن محي السنة أبي القاسم (٢) بن الحسين بن مسعود القراء نسبة لعجل الفراء (٣)
وبيعها البضوى نسبة على غير قياس الى بلدة (٤) بخراسان يقال لها بغشور (٥)
بفتح الموحدة وسكون الغين المعجمة وضم الشين المعجمة وبفتح الواو راء توفي
بمرو (٦) سنة ٥١٦ ست عشرة وخمسمائة عن ثمانين سنة بالسند اليه قال في
مصابيح السنة عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (مَثَلُ أُمِّي مَثَلُ
الْمَطَرِ لَا يَدْرِي أَوَّلُهُ خَيْرٌ أَمْ آخِرُهُ) وبه اليه قال في التفسير المسمى بمعلم
التنزيل قال ثنا أبو سعيد أحمد بن ابراهيم الشريحي (٧) الخوارزمي ثنا أبو اسحق

(١) بفتح النون وسكون الواو وفتح القاف وبعد الألف نون نسبة إلى نوقان
مدينة بطرس وكذا في لب الآليات

(٢) هكذا في جميع النسخ بلفظ أبي القاسم بن الحسين . والمروفي في
كتب الطبقات أبو محمد الحسين بن مسعود وكذا في كتب الآيات منها الأهم
للنلا السكوراني وكفاية المنطلع للمجيب والاعلام لأحمد قاطن فليحرد

(٣) الفراء بكسر الفاء جمع فرو وهي جلود تدبغ وتخط وتلبس إنما عرف
بالفراء لأن أباه كان يصنع ذلك كما في الشذرات .

(٤) واقعة بين مرو وهراة

(٥) ويقال لها أيضا بغ وبغى

(٦) أي بمرو الروذ وذلك في شوال ودفن عند شيخه القاضي حسين قاله في
العبر فما في النسخة المطبوعة من زيادة راء ثانية بعد واو تحريف . قال ابن الأهدل
نقله على القاضي حسين ولازمه وسمع الحديث على جماعة منهم أبو عمر المليحي
وأبو الحسن الداودي وطبقتهما وكان لا يلقى الدروس إلا على طهارة وكان زاهدا
قانعاً لا يأكل إلا الخبز وحده فلم يذوق فصار يأكله بالزيت قال الذهبي ولم يحج
وأظنه جازز الثمانين .

(٧) بضم الشين المعجمة وفتح الواو وسكون الياء التحتية آخره حاء مهملة
له نسبة إلى شريح أحد أجداده

أحمد بن محمد بن إبراهيم الثعالبي (١) ثنا أبو عبد الله الحسين بن محمد يعني الثقفى (٢)
الدينورى ثنا محمد بن علي بن الحسين القاضى ثنا أبو بكر بن محمد المروزى (٣) ثنا
أبو قلابة (٤) ثنا عمرو (٥) بن الحصين عن الفضل (٦) بن عميرة عن ميمون
الكردي (٧) عن أبي عثمان النهدي (٨) قال سمعت عمر بن الخطاب رضى الله عنه

(١) بالباء المثناة وبالموحدة قبل الياء والتحتية العلامة المفسر النيسابورى
قال السمعاني يقال له الثعلبي والثعالبي وهو لقب له وليس بنسب قاله بعض العلماء
اه توفى سنة ٤٢٧ هـ وفى المطبوعة النعناعي بمثناة فوقية ثم غين معجمة وهو
تصنيف .

(٢) بفتح التاء المثناة والقاف والفاء نسبة إلى ثقيف بن منبه بن بكر بن
هوازن بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس بن غيلان وقيل إن ثقيف اسم
لجماعة نزلوا الطائف وانتشروا فى البلاد فى الاسلام

(٣) هو العلامة الفقيه أحمد بن محمد بن الحجاج أجل أصحاب الإمام أحمد كان
إماما فى الفقه والحديث كثير التصانيف توفى فى جمادى الأولى ببغداد سنة ٢٧٥ هـ
(٤) بالباء الموحدة هو عبد الملك بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله
الرقاش البصرى الضرير الحافظ نزيل بغداد قال أبو داود مأمون وقال الدارقطنى
صدوق كثير الخطأ فى الأسانيد والمتون يحدث من حفظه قال ابن المنادى مات
سنة ٢٧٦ هـ وفى المطبوعة أبو قلادة بالدال المهملة فى الموضوعين وهو تحريف .

(٥) بفتح العين المهملة وسكون الميم أبو عثمان البصرى ثم الجزرى قال
الدارقطنى متروك كذا فى التهذيب وفى المطبوعة عمران بزيادة النون فى الآخر
وهو تحريف

(٦) القيسى البصرى وثقه ابن حبان
(٧) بضم الكاف أبو بصير بفتح الباء الموحدة وثقه أبو داود وقال ابن
معين ليس به بأس كذا فى التهذيب

(٨) بتقديم النون على الهاء اسمه عبد الرحمن بن مل كما تقدم وفى النسختين
الآخرين منهما المطبوعة الهندى بتقديم الهاء على النون وهو تحريف

قرأ على المنبر « ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا » الآية فقال:
قال رسول الله صلى عليه وسلم « سَابِقُنَا سَابِقٌ وَمُقْتَصِدُنَا نَاجٍ وَظَالِمُنَا
مَغْفُورٌ لَهُ » قال أبو قلابة فحدثت به يحيى بن معين فجعل يتهكم منه

﴿ وأما مسند الحارث ﴾ (١) ابن أبي أسامة (٢) التميمي البغدادي المتولد
سنة ١٨٦ ست وثمانين ومائة والمتوفى (٣) يوم عرفة سنة ٢٨٢ اثنتين وثمانين
ومائتين فمن طريق الفخر بن البخاري عن محمد بن أحمد الصيدلاني ومحمد
بن أبي زيد الكراني (٤) وأحمد بن محمد اللبان الاصبهانيين كلهم عن أبي علي
الحسن بن أحمد الحداد عن الحافظ أحمد (٥) بن عبد الله عن أحمد (٦) بن يوسف
عن الحارث بن أبي أسامة .

(١) وهذا المسند عبر مرتب كما أفاده في حصر الشارد وفي أتحاف الأكابر
بمرويات عبد القادر

(٢) كنيته أبو محمد بن محمد ابن أبي أسامة داهر بالبدال المهملة

(٣) وله ست وتسعون سنة سمع على ابن عاصم وعبد الوهاب بن عطاء
وطبقتهما قال الدارقطني صدوق وقيل فيه لين كان لفقره يأخذ على التحديث أجرا
كذا في الشذرات

(٤) نسبة إلى كران بفتح الكاف وتشديد الراء محلة معروفة بأصبهان وقال في
المراسد انه مدينة مشهورة بأصبهان وأخوى ببلاد الترك اه وهو أبو عبد الله بن أبي
زيد بن أحمد الاصبهاني الخبز المعمر وسمع الكثير من الحداد ومحمود الصيرفي وغيرهما
توفي في شوال سنة ٥٩٧ هـ

(٥) هو الحافظ أبو نعيم الاصبهاني المشهور

(٦) هو أبو بكر أحمد بن يوسف بن خلاد بن منصور بن أحمد النصيبي بفتح
النون وكسر الصاد المهملة وسكون التحتية آخره موحدة نسبة إلى نصيبين مدينة ببلاد
الجزيرة على جانب القوافل من الموصل إلى الشام .

﴿وأما صحيح^(١) الاسماعيلى﴾ فبالسند^(٢) إلى أبى ذر الهروى عن أبى عبد الله الحاكم عنه وهو الحافظ أبو بكر أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل إمام أهل جرجان ولد^(٣) سنة ٢٧٧ هـ — سبع وسبعين ومأتين وتوفى^(٤) سنة ٣٧١ إحدى وسبعين وثلاثمائة له تصانيف كثيرة منها المستخرج على الصحيح والمعجم وله مسند كبير نحو مائة مجلد قال الشيرازى^(٥) تصنيفه هذا يدل على غزارة علمه فإنه على شرط البخارى وله تصانيف على البخارى ومسلم .

﴿وأما تأليف ابن عساكر﴾ الاربعون^(٦) وغيرها^(٧) فبسند شيخنا

(١) وهذا الصحيح مستخرج على صحيح البخارى والاسماعيلى نسبة إلى اسماعيل جده كما سيأتى .

(٢) أى المتقدم فى صحيح البخارى رواية ابن سعادة أو بالسند المتقدم فى الأدب المفرد إلى أبى طاهر أحمد بن محمد السافى عن أبى مكرم عيسى عن أبى ذر عبد بن أحمد الهروى

(٣) وكان أول سماعه سنة ٢٨٩ هـ ورحل فى سنة ٢٩٤ هـ وسمع من يوسف بن يعقوب القاضى وإبراهيم بن زهير الحلوى وطبقتهما ، وهذا الحاكم واليرقانى وحزرة اليمنى قال عنه تلميذه الحاكم كان الاسماعيلى أوجد عصره وشيخ المحدثين والفقهاء وأجلهم فى الرئاسة والمروءة والسخاء له وقال الذهبى كان ثقة حجة كثير العلم اهـ وقال الذهبى أيضا اشتهر بحفظه وجزمت بأن المتأخرين على لباس من أن يلحقوا المتقدمين فى الحفظ والمعرفة اهـ

(٤) فى غرة رجب بمرجان وله من العمر أربع وتسعون سنة .

(٥) أى قال الشيخ أبو اسحاق إبراهيم بن على بن يوسف الفيروز ابادى الشيرازى فى كتابه طبقات فقهاء الشافعية وهو مختصر وقد ذيله الشيخ ناج الدين على بن أنجب الساعى البغدادى الشاعر المتوفى سنة ٦٧٤ هـ فى سبع مجلدات .

(٦) له عدة كتب فى الأربعين منها الأربعون الطوال فى ثلاثة أجزاء والأربعون فى الجهاد والأربعون البلدانيات والأربعون الابدال العوالى

(٧) وهو كثير منها التاريخ المذكور والموفقات فى ستة مجلدات والاطراف =

السلطان المقيم في صرخج البخاري المسلسل بالمالكية إلى أبي عبد الله القوري
عن الميشتوري^(١) أبي عبد الله محمد بن عبد الملك القيسي^(٢) عن القاضي أبي بكر
أحمد بن محمد بن جزي^(٣) عن أبي محمد عبد المهيمن بن محمد الطحيري^(٤) عن
الأربعة في أربعة مجلدات وعوالي مالك في خمسين جزءا والسباعيات في سبعة أجزاء
وتبيين كذب المفتري في مجلد والمسلسلات في مجلد وفضل الجمعة في أربعة أجزاء
وعوالي شعبة في مجلد والزهانة في الشهادة في مجلد وعوالي الثوري في مجلد ومسنده
أهل داريا في مجلد ومن وافقت كنيته زوجة في مجلد وشيوخ النبل في مجلد
وحديث أهل صنعاء الشام في مجلد وحديث أهل البلاط كذلك وفضل مشهورا
في ثلاثة أجزاء وكتاب الزلازل في ثلاثة أجزاء والمصاب بالولد جزآن وقبض
العلم في جزء وفضل مكة وفضل المدينة وفضل القدس وفضل عسقلان وتاريخ المزة
وفضل الربوة وفضل مقام إبراهيم وجزء الحيريين وجزء كرسوس وجزء كفر يهليا
وجزء المنيرة وسعد وهذه أجزاء القراء هكذا وجزء حديث الهبوط والجواهر
في الأبدال ثلاثة أجزاء وإسلام في أبواب العلم اربعائة مجلس وثمانية أفاده الاعلام
لاحمد قاطن الصنعاني .

(١) بكسر الميم وسكون النون وضم التاء الفوقية وكسر الواو كما ضبطه البلوي
كان راوية مسندا محققا له فهرس كبير توفي سنة ٨٣٤ هـ
(٢) بفتح القاف وسكون الياء التحتية نسبة إلى قيس عيلان وقيس بطن من
بكر بن وائل ومن النخع .

(٣) بضم الجيم المعجمة وفتح الزاي بعدها ياء ساكنة قرأ القاضي أبو بكر
علي والده أبي القاسم محمد وتفقه به وتفقه على غيره من معاصريه وسمع من
الوادياشي وخلقا وولى الخطابة بفرناطة والقضاء بها وقد ترجمه ابن العماد في
الشذرات وسماه أبا بكر أحمد بن أبي القاسم بن محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله
الكلبي بن جزي وتوفي سنة ٧٨٥ هـ وفي النسختين الآخرين منهما المطبوعة ابن جزء
بالحمزة بدل الياء وهو تصحيف .

(٤) السبتي التونسي ولد بسنة ٧٧٧ هـ وأخذ العلم عن جماعة كثيرين
وتصدر للتدريس بتونس أيام الدولة المرينية بمجلس السلطان أبي الحسن قال عنه
اللوثي كان اماما في الحديث حجة في حفظه ورجاله اهله أربعينيات في الحديث
توفي بتونس سنة ٧٤٧ هـ والحضرمي نسبة إلى حضرموت قبيلة مشهورة .

أبي اليمن بن عساكر^(١) عن أبي نصر بن شميل عن الحافظ أبي القاسم علي بن الحسين^(٢) بن هبة الله بن عبد الله بن الحسن بن عساكر الدمشقي المتولد^(٣) سنة ٤٩٩ تسع وتسعين وأربعمائة والمتوفى^(٤) سنة ٥٧١ إحدى وسبعين وقيس إحدى وثمانين وخمسمائة بدمشق له تاريخ الشام^(٥) في ثمانين مجلداً أو أكثر وله

(١) هو الإمام الزاهد أمين الدين عبد الصمد بن زين الامناء الدمشقي المجاور بمكة ولد سنة ٦١٤ هـ روى عن جده وطائفة وجاور بمكة نحو أربعين سنة قال ابن العماد وكان صالحاً خيراً قوي المشاركة في العلم بديع النظم لطيف الشائل صاحب توجه وصدق وتوفي في جمادى الأولى سنة ٦٨٦

(٢) هكذا لفظ الحسن مكبرا كما في كتب الطبقات وفي نسخة لفظ الحسين

مصغرا وهو تحريف

(٣) قال ابن شعبة مواده في مستيل سنة تسع وتسعين وأربعمائة رحل إلى بلاد كثيرة وسمع الكثير من نحو ألف وثلاثمائة شيخ وثمانين امرأة وتفقه بدمشق وبغداد وكان ديناً خيراً يحتم في كل جمعة وأما في رمضان ففي كل يوم معرضاً عن المناصب بعد عرضها عليه كثير الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر قليل الالتفات إلى الأمراء وابتناء الدنيا اه وقال الحافظ أبو سعيد السمعاني في تاريخه هو كثير العلم غزير الفضل حافظ ثقة متقن دين خبير بحسن السمت جمع بين معرفة المتون والأسانيد صحيح القراءة مثبت محتاط وحل وبالغ في الطالب إلى أن جمع ما لم يجمع غيره وصنف النصايف وخرج التخاريج اه

(٤) في شهر رجب الأصم ودفن بمقبرة باب الصغير شرق الحجرة التي فيها معاوية .

(٥) وهو أعظم كتاب ألف في تاريخ دمشق ذكر فيه تراجم الأعيان والرواة ومروياتهم على نسق تاريخ بغداد للخطيب لكنه أعظم منه جمعا قال ابن خلكان قال لي شيخنا الحافظ زكي الدين عبد العظيم وقد جرى ذكر هذا التاريخ وطال الحديث في أمره ما أظن هذا الرجل إلا عزم على وضع هذا التاريخ من يوم عقل على نفسه وشرع في الجمع من ذلك الوقت وإلا فالعمر يقصر عن أن يجمع الانسان مثل هذا الكتاب . ولهذا التاريخ أذيال منها ذيل ولد المصنف القاسم ولم يكمله وذيل صدر الدين المبكرى وذيل عمر بن الحاجب . وقال الحافظ الذهبي ومن تصفح تاريخه عرف منزلة الرجل في الحفاظ اه

ألف شيخ ومن النساء بضع وثمانون امرأة قال الحافظ عبد القادر الرهاوي^(١) ما رأيت أحفظ من ابن عساكر .

﴿ وأما تأليف أبي الشيخ^(٢) ﴾ فمن طريق ابن البخاري عن أبي الفاخر خلف بن أحمد بن أحمد بن محمد الفراعن أبي الفتح اسماعيل بن الفضل عن أبي طاهر^(٣) الكاتب عن الحافظ أبي محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان بفتح الحاء وتشديد المثناة تحت يلقب بأبي الشيخ ولد^(٤) سنة ٢٧٤ أربع وسبعين ومائتين وتوفي^(٥) . (سنة ٣٦٩) تسع وستين وثلاثمائة روى عن أبي يعلى الموصلي وغيره وروى عنه أبو نعيم وغيره .

(١) بضم الراء نسبة إلى الرها مدينة بالجزيرة بين الموصل والشام وقبيلة من مذحج هو الإمام الحافظ أبو محمد عبد القادر بن عبد الله بن عبد الرحمن الحبلي محدث الجزيرة كان مملوكا لبعض أهل الموصل فاعنقه وحبب إليه فن الحديث فسمع الكثير وصنف وجمع وله الأربعون المتباينة الاسناد والبلاد وهو أمر ماسبقه إليه أحد ولد في جمادى الآخرة سنة ٥٧٦ هـ بالرها وتوفي يوم السبت ثاني جمادى الأولى بحران سنة ٦١٢ .

(٢) منها كتاب أخلاق النبي ﷺ

(٣) هو محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحيم مسند أصبهان وكان ثقة صاحب رحلة إلى أبي الفضل الزهرى وطبقته توفي في ربيع الآخر سنة ٣٦٩ هـ وهو في عشر التسعين .

(٤) وكان أول سماعه في سنة ٢٨٤ هـ من إبراهيم بن سعدان وابن أبي عاصم وطبقتهما ورحل في حدود الثلاثمائة وروى عن أبي خليفة وأمثاله بالموصل وحران والحجاز والعراق ومن روى عنه أبو بكر أحمد بن عبد الرحمن الشيرازي وأبو نعيم وابن مردويه والماليني وقال ابن مردويه هو ثقة مأمون وصنف التفسير والكتب الكثيرة في الأحكام وغير ذلك وقال الخطيب كان حافظاً ثبتاً متقناً وقال غيره كان صالحاً عابداً قاتناً لله كبير القدر ذكره في العبر .

(٥) قال الشيخ أبو نعيم توفي أبو الشيخ في سلخ المحرم سنة ٣٦٩ هـ

﴿وأما كتاب الزهد والرفائق^(١) لابن المبارك﴾ فمن طريق أبي على النفساني عن أبي عمر^(٢) أحمد بن محمد بن يحيى قال ثنا عبد الوارث^(٣) بن سفيان قال ثنا قاسم^(٤)

(١) يقع في مجلد قال ابن تيمية والذين جمعوا في الزهد والرفائق يذكرون ما روي في هذا الباب ومن أجل ما صنف في ذلك كتاب الزهد لعبد الله بن المبارك وفيه أحاديث واهية وكذلك كتاب الزهد لطناد ولا سعد بن موسى وغيرهما وأجود ما صنف فيه كتاب الزهد للإمام أحمد لكونه مكتوب على الأسماء وزهد ابن المبارك على الأبواب وهذه الكتب يذكر فيها زهد الأنبياء والصحابة والتابعين . ثم إن المتأخرين على صنفين منهم من ذكر زهد المتقدمين والمتأخرين كأبي نعيم في الحلية وأبي الفرج في صفوة الصفوة ومنهم من اقتصر على ذكر المتأخرين من حين حدوث اسم الصوفية كما فعله أبو عبد الرحمن السلمي في طبقات الصوفية والقشيري في رسالته . ثم الحكايات التي يذكرها هؤلاء يجردها مثل ابن عجيبي وأمثاله فيذكرون حكايات مرسله بعضها صحيح وبعضها باطل قطعا مثل ذكرهم أن الحسن البصري كان يقصر ودخل عليه علي بن أبي طالب وأنه صاحب عليا وقد اتفق أهل المعرفة أن الحسن لم يلق عليا وإنما أخذ عن أصحابه كالأحنف بن قيس اه وقال هاشم السندي في إتحاف الأكابر . وفيه من زيادة الحسين بن الحسن المروزي من غير ابن المبارك ومن زيادات يحيى بن محمد بن صاعد عن شيوخه انتهى قلت هكذا في نسخة الرقائق بألف بعد القاف ثم همزة مكسورة وفي النسخة المطبوعة الرقاق بدون همزة .

(٢) هو المشهور بابن الحذاء القرطبي محدث الأندلس مولى بني أمية حظه أبوه علي الطليب في صفه فكتب عن عبد الله بن أسد وعبد الوارث بن سفيان وسعيد ابن نصر في سنة ٣٩٣ هـ وانتهى إليه علو الاسناد بقطره وتوفي في ربيع الآخر سنة ٤٦٧ هـ عن سبع وثمانين سنة .

(٣) هو أبو القاسم القرطبي الحافظ ويعرف بالحبيب وكان من أوثق الناس توفي لخمس بقين من ذي الحجة سنة ٣٩٥ هـ

(٤) هو الامام الحافظ محدث الأندلس أبو محمد القرطبي مولى بني أمية ويقال له البياني نسبة إلى بيانة محلة بقرطبة قد انتهى إليه التقدم في الحديث معرفة وحفظا وعلو اسناد وصنف كتابا على وضع سنن أبي داود لكونه فاتحه لقيه عاش ٦٣ سنة وتغير ذهنه يسيرا قبل موته ومات في جمادى الأولى سنة ٤٣٥ هـ

بن أصفهغ قال أنا محمد (١) بن اسماعيل الترمذي قال أنا نعيم (٢)
بن حماد قال أنا أبو عبد الرحمن عبد الله بن المبارك بن واضح الحنظلي (٣)
التميمي مولا هم المتوفى (٤) سنة ١٨١ إحدى وثمانين ومائة قال احمد لم يكن في
زمن ابن المبارك أطلب للعالم منه (٥) وكان كتابه الذي حدث به عشرين ألفاً
أى من الحديث (٦).

﴿وأما تأليف الخطيب البغدادي (٧)﴾ فن طريق الصديقي عن القاضي أبي
القاسم علي بن محمد بن أحمد الحاملي عن الخطيب البغدادي قرأ البخاري على

(١) هو صاحب الجامع المشهور بجامع الترمذي أحد الكتب الستة .
(٢) الخزازي المروزي الحافظ أحد علماء الأثر سمع أبا حمزة السكري
وهشياً وطبقتهما وصنف التصانيف وله غلطات ومناكير مغمورة في كثرة ما روى
وامتحن بخلق القرآن فلم يحب وقيد ومات في الحبس سنة ٥٢٢٩ هـ قاله في العبر .
(٣) بفتح الحاء المهملة وسكون النون وفتح الظاء المدجمة وفي آخرها لام
نسبة إلى حنظلة بطن من غطفان .

(٤) أى في شهر رمضان وله ثلاث وستون من العمر وذلك بهيت بكسر الحاء
مدينة على الفرات منصرفاً من غزوة وقيل مات في بركة سائحاً مختاراً للعزلة قال في
العبر : وقبره بهيت ظاهر يزار اهـ

(٥) سمع هشام بن عروة وحيد الطويل وهذه الطبقة قال ابن الأهدل تفقه
بسفيان الثوري ومالك بن أنس وروى عنه الموطأ . حدث عنه ابن معين وابن
منيع وأحمد بن حنبل وكانت له تجارة واسعة ينفق على الفقراء في السنة مائة ألف
درهم وكان يحج عاماً ويفزو عاماً وله تصانيف كثيرة .

(٦) كلمات أى من الحديث قد سقطت من النسخة المطبوعة .

(٧) منها تاريخ بغداد قال ابن الأهدل تصانيفه قريب من مائة مصنف في

اللغة وبرع فيه ثم غلب عليه الحديث والتاريخ

كريمة (١) بمكة في خمسة أيام وعلى اسماعيل الجبرتي في ثلاثة مجالس في ثلاثة أيام، وبغداد بأعجام النذلين وإهمالها وأعجام الأولى وإهمال الثانية وعكسه (٢) ومن العرب من يقول بغداد بالباء والنون مع إعجام الغين وإهمالها وبغدين كذلك ومغدان ومغداد وبغدام ونهداد وكره بعضهم تسميتها به لما يقال (٣) ان بنغ صنم وداد عطية بالفارسية كأنها عطية الصنم ويقال (٤) عطية الملك

(١) ابنة أحمد بن محمد بن حاتم أم الكرام المروزية المجاورة بمكة روت الصحيح عن الكشميني وروت عن زاهر المرخسي وكانت تضبط كتابها وتقابل بنسخها لها فيهم ونباهة وما تزوجت قط وقد عدتها ابن الأهدل من الحفاظ توفيت سنة ٤٩٣ هـ قيل أنها بلغت المائة قاله في العرب .

(٢) أي بغداد بإهمال الأولى وأعجام الثانية قال ياقوت الحموي وبأبي أهل البصرة ولا يميزون بغداد في آخره النذال المعجمة وقالوا لأنه ليس في كلام العرب كلمة فيها ذال بعدها ذال قال أبو القاسم عبد الرحمن بن اسحاق فقلت لأبي اسحاق ابراهيم بن السري فما تقول في قولهم خرداذ فقال هو فارسي ليس من كلام العرب قلت أنا : وهذا حجة من قال بغداد ليس من كلام العرب قال حمزة بن الحسن بغداد اسم فارسي معرب عن باغ دادويه لأن بعض رقعة مدينة المنصور كان باغا لرجل من الفرس اسمه دادويه وبعضها أثر مدينة دارسة كان بعض ملوك الفرس اختطها فاهتل فقالوا ما الذي يأمر الملك أن تسمى به هذه المدينة فقال هليدوة وروز أي خلوها بسلام فحكى ذلك المنصور فقال سميتها مدينة السلام انتهى معجم البلدان وكان ابن المبارك يقول لا يقال بغداد يعني بالنذال المعجمة فان بنغ شيطان وداد عطية وإنما يقال بغداد يعني بالذالين المهملتين وبغدان اه .

(٣) ذكر أنه أهدى إلى كسرى من نصي من المشرق فأقطعته إياها وكان لهم صنم يعبدهونه بالمشرق يقال له البغ فقال بنغ داد أي أعطاني الصنم قال ابن الأثير في اللباب والفقهاء يكرهون هذا الاسم من أجل هذا

(٤) يقال ان بغداد كانت قبل سرقا يقصدها تجار أهل الصين بتجاراتهم فيربحون الربح الواسع وكان اسم ملك الصين بنغ فكانوا إذا انصرفوا إلى بلادهم قالوا بنغ داد أي ان هذا الربح الذي ربحناه من عطية الملك .

وسماها أبو جعفر المنصور دار السلام^(١)م ويقال أن بغ بالمعجمة بستان وداد اسم رجل وبنيت بغداد سنة ١٤٦ هـ ست^(٢) وأربعين ومائة وولد^(٣) الخطيب سنة ٣٩٢ اثنيتين وتسعين وثلاثمائة وثوفي سنة ٤٦٣ ثلاث وستين وأربعماية وكان كثير^(٤) الصدقة ويختم كل يوم ختمة وشرب من ماء زمزم ثلاث شربات وسأل الله تعالى ثلاث حاجات الأولى أن يحدث بتاريخ بغداد والثانية أن يلى بمجامع المنصور والثالثة أن يدفن^(٥) عند بشر الحافي فحصلت الثلاثة .

(١) وقيل إنما سميت مدينة السلام لأن السلام هو الله فأرادوا مدينة الله
(٢) المعروف في كتب التاريخ أن أول بن مصرها وجعلها مدينة الخليفة أبو جعفر المنصور وشرع في بنائها وعمارها سنة ١٤٥ هـ ونزلها سنة ١٤٩ هـ وكان سبب عمارتها أن أهل الكوفة كانوا يفسدون جنده فبأنه ذلك من فعلهم فأنقل عنهم يرتاد موضعها .

(٣) كان مولده في شهر جمادى الآخرة من السنة المذكورة وكان أول سماعه سنة ٤٠٣ هـ وتفقه على مذهب الشافعي على القاضي أبي الطيب الطبري وأبي الحسن المحاملي وغيرهما وروى عن أبي عمر بن مهدي وابن الصلت الأهوازي وطبقتهما قال ابن ماكولا كان أحد الأعيان من شاهديناه معرفة وحفظا وإثباتا وضبطا الحديث رسول الله ﷺ وتفقهنا في علمه وأسانيده وعلمها بصحيحه وغريبه وفرده ومنكره قال ولم يكن للبغداديين بعد الدارقطني مثله وقال ابن السمعاني كان مهيبا وقورا ثقة متحريرا حجة حسن الخط كثير الضبط فصيحاً ختم به الحفاظ .

(٤) قال ابن الأهدل وكان قد تصدق بجميع ماله وهو مائتا دينار على العلماء والفقراء وأوصى أن يتصدق بثيابه ووقف كتبه على المسلمين ولم يكن له عقب انتهى
(٥) قال ابن الأهدل وكان أبو بكر بن أضر الصوفي قد أعد لنفسه قبرا إلى جانب قبر بشر الحافي وكان يبيت فيه في الأسبوع مرة ويقرأ فيه القرآن كله وكان الخطيب قد أوصى أن يدفن إلى جانب بشر الحافي فسأل المحدثون ابن أضر أن يؤثرهم بقبره للخطيب فامتنع فالح عليه الشيخ أبو سعيد الصوفي فسمح فدفن فيه الخطيب اه

﴿وأما نواذر الأصول^(١) وتأليف الحكيم الترمذي﴾ فمن طريق ابن حجر عن أبي الحسن علي بن محمد بن أبي المجد عن سليمان بن حمزة عن عيسى بن عبد العزيز عن أبي سعيد^(٢) عبد الكريم بن محمد السمعاني^(٣) عن أبي الفضل محمد بن علي بن سعيد بن المطهر عن اسحق^(٤) بن إبراهيم بن محمد البوق^(٥) الخطيب عن أبي بكر محمد بن عبد الرحمن المقرئ عن أبي نصر أحمد بن أحمد بن محمد بن

(١) كتاب نواذر الأصول في معرفة أخبار الرسول قد ذكر الترمذي فيه ثمانية أصل إلا اثني عشر وهو الملقب بسلاوة العارفين وبستان الموحدين روى أنه قال ما وضعت حرفاً لينقل عني ولا لينسب إلى شيء منه ولكن كان إذا اشتد علي وقي أتسلى به وفي تصانيفه يلوح صدق ما يقول لاسمياً في هذا الكتاب حيث لم يقدم خطبة ولا ترنيماً وهي ثمان وثمانون ومائتا أصل وقد قيل أن الأصول ثلاثمائة وستون وهو موجود في كتب ورثة الشرف الطوسي بالري كذا قال القشيري في فهرست هذا الكتاب وله مختصر على قدر ثلثه كذا في كشف الظنون .

(٢) هكذا في الاعلام لاحد قاطن واتحاف الأكاير للشوكاني وهو المشهور في كتب الطبقات وفي المخطوطة المطبوعة أبو سعيد بياد تحتية بعد السنين المهمة وهو تحريف ولد في شعبان سنة ٥٠٦ هـ وحمل معجم شيوخته في عشر مجلدات كبار قال ابن النجار سمعت من يذكر أن عدد شيوخته سبعة آلاف شيخ وهذا شيء لم يوافقه أحد قال وكان ظريفاً حائظاً واسع الرحلة صدوقاً ثقة ديناً جميل السيرة من تصانيفه الذيل على تاريخ الخطيب وتاريخ درو رطراز الذهب في أدب الطالب توفي بمرور في غرة ربيع الأول سنة ٥٦٢ هـ

(٣) بفتح السين المهمة وسكون الميم نسبة إلى سحمان جند وبطن من تميم قيل وجبل من ديار بني تميم .

(٤) هكذا في الاعلام لاحد قاطن واتحاف الشوكاني وبغية النخلي وفي المخطوطة المطبوعة وكذا في اتحاف الأكاير شاشم السندي عن أبي اسحاق بالنسكي فليحذر (٥) بضم الباء الموحدة نسبة إلى بوق قرية بانطاكية .

البيكهندي (١) عن أبي عبد الله محمد بن علي الحكيم (٢) الترمذي عن أبي تراب (٣) النخشي (٤) ولما صنف كتاب ختم الولاية وكتاب علل الشريعة كفره ونفوه من ترمذ فجاء إلى بلخ فقتلوه .

وأما مسند (٥) ابن راهويه في طريق ابن حجر عن التنوخي وابن أبي الجعد عن أبي الحسن علي بن محمد بن مردود (٦) البغدادي (٧) وأبي نصر

(١) نسبة إلى بيكنة بلد على مرحلة من بخارى . (٢) قال العلامة ابن ناصر الدين في بدعيته : ثم الحكيم الترمذي هو في ذلك الجرح الذي رماه لكنه مجهول عند الأكثر موتاً وفيها كان حياً حرراً

قال في شرحها أي في سنة ٢٨٥ (*) لأنه قدم فيها نيسابور وأخذ عن علمائها المأثور ومن حينئذ جهلت وفاته عند الجمهور وهو محمد بن علي بن بشر الحكيم أبو عبد الله الزاهد الحافظ كان له كلام في اشارات الصوفية واستنباط معاني غامضة من الاختيار الثبوتية وبعضها تحريف عن مقصده وبسبب ذلك امتحن وتكلموا في معتقده وله عدة مصنفات في منقول ومعقول ومن انظفها نوازل الأصول انتهى .

(٣) اسمه عسكر بن الحصين قال السخاوي في طبقاته ويقال عسكر بن محمد ابن حصين احد فتيان خراسان والمذكورين بالأحوال السنية الرفيعة واحد علماء هذه الطائفة صاحب حاتم الأصم حتى مات ثم خرج إلى الشام وكتب الحديث الكثير وانظر في كتب الشافعي ثم نزل مكة ثم كان يخرج إلى عبادان والنهر ويرجع إلى مكة ومات بين المسجدين ودخل البصرة وتزوج بها وصاحب شقيقا البلخي وكانت وفاته سنة ٢٤٥ هـ . (٤) بفتح النون والشين المعجمة وسكون الحاء المعجمة بينهما

آخره موحدة نسبة إلى نخشب بلدة من بلاد ما وراء النهر وهي نصف (٥) هذا المسند يقع في ست مجلدات .

(٦) هكذا في جميع النسخ براء ثم دالين مهملتين بينهما واو وفي شذرات الذهب ابن عديود بميمين ثم دالين مهملتين بينهما واو فليحذر كان صوفياً سمح بجميع مسلم من الباء يعني البغدادى وجامع الترمذي من الضعيف بن أبيه وأجاز له جماعات وتنفرد وأكثر وأعتقه توفي بالسميساطية في المحرم سنة ٧٣٦ هـ عن اثنين وتسعين سنة .

(٧) نسبة إلى بند نيجين بفتح أوله والباء المهملة بينهما نون ساكنة وبعد

(*) هكذا بالأصل الذي يؤيدنا والذي في كشف الظنون أنه توفي شهيداً سنة

٢٥٥ خمس وخمسين ومائتين فليحذر مصححه

محمد (١) بن محمد بن محمد بن هبة الله الشيرازي عن أبي العباس أحمد بن يونس (٢)
البغدادى وأبي الحسين بن مسعود بن بركة عن أبي الخير أحمد (٣) بن اسماعيل
ابن يوسف الطالقاني عن أبي محمد هبة الله بن سعيد عن هبة الله الصعلوكي (٤)
المعروف بالموفق عن أبي علي الحسن بن أبي القاسم بن حفصويه عن أبي سعيد (٥)
عبد الرحمن بن حمدان بن محمد النفروى (٦) عن أبي محمد عبد الله (٧) بن محمد بن علي

الدال نون ثمانية مكسورة فتحتية ساكنة فنون ثلاثة بالدة قريبة من بغداد بينهما دون
عشرين فرسخا .

(١) سمع من جده القاضى أبي نصر السخاوى وجماعة وبمصر من العلم بن
الصابونى وابن قميرة وأجاز له أبو عبد الله بن الزبيدى والحسين بن السيد وقاضى
حلب بن شداد وحقاق وله مشيخة وعوال وروى الكثير وكان ساكنا وقورا
منقبضا له كفاية وكبر سنه وأكثر ولم يختلط وتوفى بالمزة ليلة عرفة سنة ٧٢٣ هـ عن
أربع وتسعين سنة وشهرين .

(٢) فى المنيخة المطبوعة ابن يوسف قليجى .

(٣) ولد سنة ٥١٢ هـ وتفقه على الفقيه ملكدار القزوينى وقرأ بالروايات على
إبراهيم بن عبد الملك القزوينى وفاق الأقران وسمع من الفراءى وزاهر وخلق ثم
قدم بغداد قبل الستين ودرس بها ووعظ ثم قدمها قبل السبعين ودرس بالنظامية
وكان إماما فى المذهب والخلاف والأصول والتفسير والوعظ رجع إلى قزوين سنة
٥٨٠ هـ ولزم العبادة إلى أن مات فى المحرم سنة ٥٩٠ هـ

(٤) يضم الصاد وسكون العين المهملة وضم اللام وسكون الواو فى آخره واو
نسبة إلى صعلوك .

(٥) بياه تحتية بعد العين المهملة كان نيسابوريا مسند وقته روى عن ابن نجيب
وأبي بكر القطيعى وطبقتهما توفى فى صفر سنة ٤٣٣ هـ

(٦) هكذا فى جميع النسخ بفاء بعد النون وهو خطأ صوابه النهري بصاد مهملة
بعد النون نسبة إلى جده نصرويه .

(٧) النيسابورى المحدث سمع من مسدد بن قطن وابن شيرويه وفى الرحلة من
الهيثم بن خلف وهذه الطبقة وتوفى سنة ٣٦٦ هـ وهاش ٨٣ سنة .

ابن زياد السمندي (١) عن أبي محمد عبد الله بن محمد بن سدويه (٢) الأزدي وأبي أحمد (٣) بن إبراهيم بن نصر عن أبي يعقوب اسحاق بن إبراهيم بن مخلد المروزي (٤) الحنظلي المعروف بابن راهويه (٥) تزييل نيسابور المتولد سنة ١٦٦ مت (٦) وستين ومائة والمتوفى سنة ٢٣٨ ثمان (٧) وثلاثين ومائتين قال

(١) هكذا في جميع النسخ بالدال المهملة وسوابه السمندي بكسر السين المهملة وتشديد الميم المكسورة أيضا وقيل بفتحها آخره الذال المعجمة نسبة إلى سمن وهو نوع من الخبز الأبيض الذي يعمل لخواص الناس وإنما عرف بهذه النسبة لأن جده علي بن زياد ورد إلى نيسابور مع عبد الله بن طاهر وكان يتخذ له السمن البغدادي من الخبضة فبقى الاسم على ولده بعده وسكن نيسابور وأعقب بها .

(٢) هكذا في جميع النسخ وهو تصحيف صوابه هكذا أبي محمد عبد الله بن محمد ابن عبد الرحمن بن شرويه بن أسد القرشي الحنظلي النيسابوري أحد الحفاظ سمع إسحاق ابن راهويه وأحمد بن منيع وطبقتهما وصنف التفسيرين وكان ثقة توفي سنة ٢٠٥ هـ (٣) هكذا في جميع النسخ وأصل صوابه وأبي بكر محمد بن إبراهيم بن نصر الاصفهاني روى عن أبي ثور السكلي وغيره توفي سنة ٢٠٥ هـ

(٤) نسبة إلى مرو بلدة معروفة وزيدت التاء للفرق بينه وبين المروى (٥) سئل لم قيل له ابن راهويه فقال إن أبي ولد في الطريق فقالت المروزة راهويه يعني أنه ولد في الطريق

(٦) هكذا في جميع النسخ وأصل صوابه واحدة وستين فتحرف على المصنف رقم الواحد إلى رقم الستة لأنه قد عاش سبعا وسبعين سنة كما في الشذرات وسمع من ابن المبارك وهو صغير فترك الرواية عنه لصغره وسمع الدراوردي وبقية وطبقتهما قال ابن الأهدل وناظر الشافعي في بيع دور مكة فلما عرف فضله صاحبه وصار من أصحاب الشافعي رضى الله عنه اه أملى المسند والتفسير من حفظه وما كان يحدث إلا من حفظه .

(٧) ليلة نصف شعبان بنيسابور كما في العبر

أحمد^(١) لا أعلم له نظيراً وقال الدارمي ساد أهل المشرق والمغرب بصدقه وقال
الذهلي اجتمع في الرصافة أعلام أصحاب الحديث منهم أحمد وابن معين وغيرهما
وكان صدر المجلس اسحق وهو الخطيب وقال اسحق ما سمعت شيئاً إلا
حفظته ولا حفظت شيئاً قط فندسيتته وكأني أنظر إلى سبعين ألف حديث
وقال أعرف مكان مائة ألف حديث كأني أنظر إليها .

﴿ وأما مسند بقي^(١) بن مخلد^(٢) فمن طريق عياض^(٣) عن أبي القاسم
أحمد^(٤) بن محمد بن أحمد بن مخلد بن عبد الرحمن بن أحمد بن بقي بن مخلد
[عن أبيه محمد^(٥)] عن أبيه أحمد وعمه عبد الرحمن عن أبيهما مخلد عن أبيه

(١) في الشذرات قال أحمد بن حنبل لا أعلم بالعراق له نظيراً وما عبر الجسر
مثل اسحق وقال محمد بن أسلم ما أعلم أحداً كان أخشى لله ولو كان سفيان حياً لاحتاج
إلى اسحق وقال أحمد بن سلمة أملى على اسحق التفسير على ظهر قلبه وجاء من غير
وجه أن اسحق كان يحفظ سبعين ألف حديث قال أبو زرعة ما روى أحفظ
من اسحق

(٢) قال ابن حزم روى بقي في مسنده عن ألف وثلاثمائة صحابي ونيف رتبة
على أبواب الفقه فهو مسند ومصنف ليس لأحد مثله اهـ ولفظ بقي على وزان أمير
بفتح الباء الموحدة وكسر القاف بعدها ياء مشددة

(٣) أي المتقدم في الشفا في التعريف ببعض حقوق المصطفى
(٤) القرطبي المالكي أحمد الأئمة روى عن أبيه وابن الطلاع وأجاز له أبو
العباس بن دهاث وتوفي بسلخ سنة ٣٢٢ هـ عن سبع وثمانين سنة
(٥) كلمات عن أبيه محمد الواقعة بين القوسين لم تكن موجودة في المطبوعة
وهي لازمة

عبد الرحمن عن أبيه أحمد (١) عن أبيه بقي بن مخلد (٢) عن ابن حبيب (٣)
عن ابن الماجشون (٤) ولد بقي بن مخلد القرظي (٥) سنة ٢٠١ هـ إجمدي ومأتين وتوفي
سنة ٢٧٦ هـ ست (٦) ومبعضين ومأتين حضر سبعين غزوة وكان يختم القرآن كل
ليلة في ثلاث عشرة ركعة وكان مجاب الدعوة قال ابن حزم ما صنف مثل
تفسير بقي بن مخلد أصلاً .

﴿ وأما تاريخ ابن معين (٧) على الرجال ﴾ فبالسند إلى ابن الأعرابي (٨)

(١) أبو عمر أحمد بن مخلد الأندلسي قاضي الجماعة الناصر لدين الله ولي عشرة
أعوام وروى الكتب عن أبيه توفي سنة ٣٢٤ هـ

(٢) أبو عبد الرحمن الأندلسي الإمام الحافظ سمع يحيى بن يحيى الليثي ويحيى
ابن بكير وأحمد بن حنبل وطبقتهم وصنف التفسير الكبير والمسند الكبير قال
ابن حزم أقطع أنه لم يؤلف في إلا-ام مثل تفسيره وكان فقيها علامة مجتهداً قواماً ثباتاً
عديم المثل .

(٣) هو عبد الملك بن حبيب مقلد الأندلس تفرقه بالأندلس على أصحاب مالك
أزياد بن عبد الرحمن شطون وغيره وحج سنة ٢٠٨ هـ فحمل عن عبد الملك بن
الماجدشون وطائفة وهو في الحديث ليس بحجة توفي في ربيع رمضان سنة ٢٣٨ هـ
وله أربع وستون سنة

(٤) الفقيه أبو مروان عبد الملك بن عبد العزيز بن الماجشون صاحب الإمام
مالك كان فصيحا مفوها وعليه دارت الفتيا في زمانه بالمدينة توفي سنة ٢١٢ هـ

(٥) بضم القاف وفتح الراء وفي آخرها طاء معجمة نسبة إلى قرينة وهو اسم
رجل نزل أولاده حصناً بقرب المدينة المنورة .

(٦) في جمادى الآخرة وله من العمر خمس وسبعون سنة

(٧) هذا التاريخ مرتب حروف المعجم كما أفاده في الرسالة المستطرفة .

(٨) لم يتقدم للمصنف سنده إلى ابن الأعرابي قلت اتصال سنده إليه هو
روايته بالسند السابق في صحيح ابن حبان إلى أبي الحسن علي بن الحسين المعروف بابن
المقير عن أبي الفضل بن ناصر عن أبي القاسم بن منده أنا أبو الحسن علي بن محمد بن
مهران أنا عمر بن إبراهيم بن واضح أنا أبو سعيد ابن الأعرابي كذا في حصر الشارد من
أسانيد الشيخ طاب . وهناك طريق آخر ذكرته في مطمح الوجدان وهو روايته

عن أبي [الفضل] (١) عباس بن محمد الدوري (٢) بن مخلد عن يحيى بن معين
ابن عوف الغطفاني (٣) مولا هم البغدادي المتوفى سنة ٢٣٣ ثلاث (٤) وثلاثين
ومأتين عن سبع وسبعين سنة قال عبيد الرزاق (٥) ما رأيت مثله .

بالسند السابق إلى الحافظ ابن حجر عن أبي هريرة بن محمد الذهبي عن أبي زكرياء
يحيى بن محمد بن سعد عن الحسن بن يحيى بن الصباح أنا عبد الله بن رفاعة بن
غدير السعدي أنا أبو الحسن علي بن الحسن الحلبي أنا عبد الرحمن بن عمر النحاس
أنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد الاعرابي الخ .

(١) كلمة الفضل الواقعة بين القوسين زيادة لازمة وهو كما في الشذرات الحافظ
أبو الفضل عباس بن محمد مولى بني هاشم سمع الحسن بن علي الجعفي وأبا النضر
وطبقتهما وكان من أئمة الحديث الثقات توفي في صفر سنة ٢٧١ هـ ببغداد . وفي
النسخة المطبوعة عن ابن عباس وهو تصحيف .

(٢) بضم الدال المهملة وسكون الواو وفي آخره راء نسبة إلى الدور وهي
محلة ببغداد .

(٣) بفتح الغين المعجمة والطاء المهملة والفاء وبعد الألف نون نسبة إلى
غطفان تطابق على عدة قبائل .

(٤) في شهر ذي القعدة بالمدينة المنورة متوجها إلى الحج وغسل على الأعواد
التي غسل عليها النبي ﷺ وعاش خمسا وسبعين قال ابن الأهدل قيل لما خرج من
المدينة إلى مكة سمعها تنفأ في النوم يقول يا أبا زكرياء اتعجب عن جوارى فرجع
وأقام بالمدينة ثلاثة أيام ومات انتهى .

(٥) قال في الشذرات سمع هشبا ويحيى بن أبي زائدة وخلائق وحدث عنه
الامام أحمد والشيخان وجاء عنه أنه قال كتبت بيدي هذه ستائة ألف حديث
يعني المكرر وقال أحمد بن حنبل كل حديث لا يعرفه يحيى بن معين فليس
بحديث وقال ابن المديني انتهى علم الناس إلى يحيى بن معين قال في العبر حديثه
في الكتب الستة وقال ابن الأهدل كان بينه وبين أحمد مودة واشترك في طلب
الحديث ورجاله انتهى .

﴿وأما مصنف (١) ومكبر﴾ فمن طريق عياض وابن بشكوال (٢) عن ابن عتاب عن أبيه عن أبي بكر عبد الرحمن (٣) بن أحمد التميمي عن اسماعيل ابن محبوب عن محمد (٤) بن وضاح عن موسى بن معاوية عن أبي سفيان وكيع (٥) ابن الجراح بن مليح الرؤاسي (٦) السكوفي المشوفي سنة ١٩٦

(١) اعلم أن المصنف يطلق على بعض الكتب المرتبة على الأبواب الفقهية المشتملة على السنن وما هو في حيزها أوله تعلق بها ، والبعض الآخر مما ذكر قد يسمى جامعا وقد يسمى باسم آخر غير هذين الاسمين .

(٢) يذكر المصنف فيما قبل سنده إلى ابن بشكوال ففيه تحويل على مجهول قلت اتصال سنده إليه هو روايته بالسند السابق في سنن ابن ماجه إلى أبي العباس الحجار عن جعفر بن علي الهمداني عن أبي القاسم بن بشكوال وهو خالف بن عبد الملك بن بشكوال أخذ عن أشياخ كثيرين وله في ذلك برنامج كبير وله من المؤلفات نحو الخمسين توفي سنة ٥٧٨ هـ عن ثلاث وثمانين سنة .

(٣) هكذا في حصر الشارد وفي النسختين الأخيرين منهما المطبوعة عن أبي بكر ابن عبد الرحمن فليحذر .

(٤) الامام حافظ أبو عبد الله الأندلسي محدث قرطبة رحل مرتين إلى المشرق وسمع اسماعيل بن أويس وسعيد بن منصور والكبار وكان فقيرا زاهدا قاتنا لله بصيرا بهل الحديث توفي سنة ٢٨٦ هـ وهو في عشر التسعين .

(٥) ولد سنة ١٢٩ هـ وأخذ العلم عن أبي حنيفة وسمع منه شيئا كثيرا وكان يفتي بقوله وسمع من أبي يوسف وزفر وحامد بن سلمة والثوري وشعبة ومالك وغيرهم وروى عنه الشافعي وأحمد بن حنبل ويحيى بن معين وعبد الله بن المبارك وعلي بن المديني وأبو بكر بن شيبة وآخرون .

(٦) يضم الراء وفتح الواو المهموزة وفي آخرها السين المهملة نسبة إلى رؤاس وهو الحرث بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة بن قيس عيلان وفي النسخة المطبوعة الدواس بالبدال المهملة والسين المهملة في الآخر وهو تصحيف

ست (١) وتسعين ومائة قال أحمد (٢) ما رأيت أوعى للعلم منه ولا أفظ ولا رأيت معه كتاباً قطه ولا رقعة وقال ابن دمين ما رأيت أفضل منه كان يستقبل القبلة ويحفظ حديثه

﴿وأما تأليف ابن شاهين﴾ فمن طريق (٣) ابن حجر عن أبي محمد عبد الله ابن محمد بن حمود البعلبي (٤) عن جده أبي عبد الله محمد بن إبراهيم بن المظفر الحسيني (٥) عن شمس الدين أبي الفرج بن أبي عمر عن أبي

(١) تبع المصنف في تاريخ وفاته ما قاله خليفة وقيل توفي سنة ١٩٨ هـ والذي حرره ابن العماد الخليل في الشذرات أنه توفي في المحرم سنة ١٩٧ هـ راجعاً من الحج بفيدق طريق مكة وله سبع وستون سنة

(٢) وقال أحمد أيضاً ما رأيت رجلاً قط مثل وكيع في العلم والحفظ والاسناد والأموال (*) مع خشوع وورع اه وقال ابن معين أيضاً كان وكيع في زمانه كالأوزاعي في زمانه وكان يقوم الليل ويسرد الصوم ويفق بقول أبي حنيفة قال وكان يحيى بن القطان يفتي بقوله أيضاً اه وقال القعنبى كنا عند حماد بن زيد فخرج وكيع فقالوا هذا رواية سفيان قال إن شئتم أرجع من سفيان وقال يحيى بن أكثم صحبت وكيعاً كان يصوم الدهر ويحتم القرآن كل ليلة وقال ابن ناصر الدين أبو سفيان حدث العراق ثقة متقن ورع اه .

(٣) روى الحافظ ابن حجر مسند فاطمة لابن شاهين خاصة كما في حصر الشارح عن زين الدين العراقي عن ست العرب بنت محمد بن علي بن عبد الواحد أنا جدي أنا عمر بن طبرزد أنا أبو منصور القزاز أنا أبو الحسين بن المهدي أنا عمر بن أحمد بن شاهين .

(٤) بفتح الباء الموحدة وسكون العين المهملة نسبة إلى يعلى بك بفتحات الموحدين واللام وسكون العين المهملة أو تشديد الكاف مدينة بالشام وقد يقال في النسبة البعلبيكى أيضاً والصواب هو الأول

(٥) وفي نسخة الحسين بدون باء النسبة في الآخر

(*) كذا بالأصل مصححه

اليمين (١) الكندي (٢) عن أبي محمد عبد الله [بن علي بن أحمد عن أبي الحسين أحمد (٣) بن النقور عن أبي القاسم (٤) عبيد الله (٥)] بن عمر بن أحمد بن شاهين عن أبيه أبي حفص عمر (٦) بن شاهين البغدادي المتوفى سنة ٣٨٥ خمس وعثمانين وثلاثمائة قال السيوطي في منتهى العقول مانصه منتهى التصانيف في الكثرة ابن شاهين صنف ثلاثمائة وثلاثين مصنفًا منها التفسير (٧) الف جزء والمسند

(١) هو زيد بن الحسن بن زيد بن الحسن الكندي البغدادي سنة ٤٠٠ هـ ولد سنة ٥٢٠ هـ وأكمل القراءات العشرة وله عشرة أعوام وسمع من أبي منصور القزاز وخلق وكان هو آخر من سمع من القاضي أبي بكر وأتقن العلوم العربية على جماعة وقال الشعر الجيد ونال الجاه الأوفر وتوفي سادس شوال سنة ٦١٣ هـ

(٢) بكسر الهمزة وسكون الثوب نسبة إلى كندة قبيلة من اليمن .

(٣) هو أحمد بن محمد بن أحمد البغدادي ابن أبا المحدث الصدوق الشيرازي بن النور روى عن علي الحربي وأبي القاسم بن حبابه وطائفة توفي في رجب سنة ٤٧٠ هـ عن تسعين سنة .

(٤) روى أبو القاسم ابن شاهين عن أبيه وأبي بحر البهاري والقطيعي وكان صدوقًا عالي الاسناد توفي في ربيع الأول سنة ٤٤٠ هـ

(٥) هذه الكلمات بين القوسين ليست موجودة في جميع النسخ وهي لازمة استقيناها من حصر الشارد بحرف الجيم .

(٦) أي بجميع تأليفه هذا وروى أبو اليمين الكندي أيضًا كما في حصر الشارد عن أبي منصور عبد الرحمن بن محمد بن عبد الواحد القزاز أنا أبو الحسين ابن المهدي بالله أنا أبو حفص عمر بن أحمد بن شاهين جميع ماله وهو كما في الشذرات عمر بن أحمد بن عثمان بن أحمد بن محمد بن أيوب البغدادي الواعظ المفسر الحافظ صاحب التصانيف وأحد أوعية العلم توفي بعد الدارقطني بشهر وكان أكبر من الدارقطني بتسع سنين سمع من الباغندي ومحمد بن المجدد والكبار ورحل إلى الشام والبصرة وفارس انتهى بحروقه ، قال ابن أبي الفوارس : ابن شاهين ثقة مأمون جمع وصنف ما لم يصنفه أحد وقال محمد بن عمر الداردي كان ثقة بجانًا وكان لا يعرف الفقه ويقول أنا محمدي المذهب انتهى وممن أخذ عنه الماليني والبرقاني وخلق كثير .

(٧) وفي نسخة منهم التعبير والكلمتان محرقتان كما هو ظاهر .

(١٠ - سد الأرب)

خمس عشرة (١) مائة والتاريخ مائة وخمس مجلدات (٢) ومداد التصانيف ألفا قنطار وثمانمائة قنطار وسبعة وسبعون قنطاراً قال السيوطي (٣) هذا من كرامات طي الزمان كالسكان من وراثة الاسراء وليلة القدر

﴿وأما مسند الحميدي﴾ فن طريق الغساني (٤) عن ابن عبد البر عن سعيد بن نصر عن قاسم بن أصبغ عن محمد بن اسماعيل الترمذي عن أبي بكر عبد الله بن الزبير الحميدي (٥) المكي (٦) المتوفى بمكة سنة تسع (٧) عشرة ومائتين قال أحمد : الحميدي (٨) عندنا إمام

﴿وأما معجم ابن قانع﴾ فمسند صاحب المنح من طريق الصدفي (٩) والسلفي

(١) أي ألف وخمسمائة قال أبو الحسين بن المهدي بالله المسند لابن شاهين ألف وثلثمائة جزء .

(٢) قال أبو الحسين بن المهدي بالله التاريخ لابن شاهين مائة وخمسون جزءاً .

(٣) أي نقلاً عن ابن الجوزي .

(٤) أي من طريق أبي علي الغساني المتقدم في موطأ مالك رواية مطرف .

(٥) مصغراً الاسدي نسبة إلى حميد بن زهير بن الحارث بن أسد .

(٦) بالميم نسبة إلى مكة المكرمة لأنه كان مفتيها ومحدثها وفي نسخة الهكي

بالباء الموحدة روى عن فضيل بن عياض وطبقته وصاحب امامنا الشافعي ووالاه بعد أن كان نافراً عنه وصحبه في رحلته إلى مصر قال ابن ناصر الدين حدث عنه البخاري وغيره من كبار الأئمة .

(٧) بتقديم المثناة الفوقية على السين المهمة كافي طبقات السبكي وابن العماد

فما وقع في جميع النسخ سنة سبع عشرة وهم فلا تغفل .

(٨) أي أحمد بن حنبل وفي الشذرات قال أحمد بن حنبل : الحميدي والشافعي

وابن زاهوية كل كان اماماً أو كلاماً هذا معناه . وقال الحاكم أبو عبد الله هو لأهل الحجاز في السنة كأحمد بن حنبل لأهل العراق .

(٩) أي المتقدم في صحيح البخاري .

عن أبي القاسم عبد الواحد^(١) بن علي بن محمد بن فهد العلاف^(٢) عن أبي الحسن علي^(٣) بن أحمد بن عمر بن حفص الجامي^(٤) عن الحافظ القاضي أبي الحسن عبد الباقي بن قانع بن مرزوق أبي الحسن الأموي مولاهم البغدادي ولد^(٥) سنة ٢٦٥ خمس وستين ومائتين واختلط قبل موته بسنتين ومات سنة^(٦) ٣٥١ هـ وخمسين وثلاثمائة

﴿عشارات القلقشندي﴾ بالسند إلى صاحب المنح قال أخبرنا بها أبو المكارم محمد بن أحمد الفامي عن أبي النخاس القصار [عن البدر الغزي وأبي النعيم رضوان الجنوي الأخير عن سقين العاصمي^(٧) كلاهما^(٨) عن

(١) روى عن أبي الفتح بن أبي الفوارس وأبي الفرج الغوري وبه ختم حديثهما وكان ثقة مأموناً خيراً صالحاً توفي سنة ٤٨٦ هـ

(٢) بفتح العين المهملة وتشديد اللام وبالفاء في الآخر نسبة إلى بيع علف الدواب وجمعه .

(٣) كان مقرئ العراق قرأ القراءات على النقاش وعبد الواحد بن أبي هاشم وبكاروزيد بن أبي بلال وطائفة وبرع فيها وسمع من عثمان بن السالك وطائفة وانتهى إليه علو الاسناد في القرآن وتوفي في شعبان سنة ٤١٧ هـ عن ٨٩ سنة .

(٤) بفتح الحاء المهملة وتخفيف الميم نسبة إلى بني حمزة بطن من الازد

(٥) سمع ابن قانع الحرث بن أبي أسامة وإبراهيم بن الهيثم البلدي وطائفتهمما وصنف التصانيف قال الدارقطني كان يخطئ ويصر على الخطأ وقال ابن ناصر الدين وثقة جماعة انتهى .

(٦) في شوال ببغداد وله ست وثمانون سنة .

(٧) جاء في جميع النسخ بعد القصار عن النجم الغزي والبدر القرافي فاصلحنا ووضعنا بدله بما بين القوسين وهذا الاصلاح لازم لان الذي من مشايخ القصار البدر الغزي لا ابنه النجم كما في الطبقات ولأن البدر القرافي محمد بن يحيى كان مولده على ما قال هو بنفسه في رمضان ليلة سبع وعشرين منه سنة ٩٣٩ هـ في حين أن وفاة القلقشندي سنة ٩٢٢ هـ فلم يثبت التي ولا المعاصرة فضلاً عن السماع (٨) أي البدر الغزي وسقين العاصمي

المؤلف الشيخ جمال الدين ابراهيم^(١) بن علي بن أحمد بن اسماعيل بن علان^(٢) القرشي الشافعي القلقشندي بقاف مفتوحة ثم لام ساكنة ثم قاف مفتوحة ثم شين معجمة مفتوحة ثم نون ساكنة ثم دال مهملة مكسورة بعدها ياء نسبة إلى قرية من قرى مصر ينسب إليها جماعة - هذا وتوفي الدين أبو بكر محمد بن اسماعيل وابن أخيه عبد الكريم وعبد الكريم المقدسي وأبو الفتوح علي بن علاء الدين وكلهم أخذوا عن ابن حجر قال صاحب المنح فتقع لنا عشارياته بأربعة عشر^(٣) والله الحمد

(١) أخذ عن جماعة منهم الحافظ ابن حجر والمسند عن الدين بن الفرات الحنفي وغيرهما وخرج لنفسه أربعين حديثاً قال البدر العلائي إنه آخر من يروي عن الشهاب الواسطي وأصحاب الميوسى والتاج الشراشى والتقى العزنى وعائشة السكمانية وغيرهم قال الشهرأوى كان عالماً صالحاً قليل اللهو والمزاح مقبلاً على أعمال الآخرة حتى ربما يمكث اليومين والثلاثة لا يأكل انتهت إليه الرئاسة وعلو السند في الكتب الستة والمسانيد والإقراء وكان لا يخرج من داره إلا لضرورة شرعية وليس له تردد إلى أحد من الأكابر وتوفي فقيراً بمصر البول يوم الثلاثاء عاشر جمادى الآخرة سنة ٩٢٢ هـ عن إحدى وأربعين سنة لا تزيد يوماً ولا تنقص يوماً وصلى عليه بالجامع الأزهر ودفن بتراب الطويل خارج باب الحديد من صحراء القاهرة .

(٢) بنون في آخره وفي النسخة المطبوعة بدونها وهي لازمة كما في كتب الطبقات

(٣) أى راوية بينه وبين النبي صلى الله عليه وسلم إحدى عشرهم القلقشندي وثاني عشرهم البدر العزنى وثالث عشرهم القصار ورابع عشرهم شيخه أبو المكارم الفاسي قلت ومن ألف العشاريات وهو في عصر القلقشندي الإمام الحافظ الجلال السيوطي فقد وجد في رحلته بنواحي دمياط ثلاثة أحاديث عشارية قال اعتنى أهل الحديث بتخريج عواليهم وارفعمها فخرجوا الثلاثيات ثم الرباعيات ثم الخماسيات ثم السداسيات إلى العشاريات ومن خرجها قبل الثمانمائة الزين العراقي وبعده جماعة منهم الحافظ ابن حجر وكان أكثر ما يقع لي غالباً أحد عشر أكون زمانى بعيداً وقد خصت فوقع لي أحاديث يسيرة عشارية انتهى .

﴿ وأما الأربعةون التساعية لعز الدين ^(١) بن جماعة ﴿ فن طريق صاحب المنح أيضا قال أخبرنا بها أبو الأسرار ^(٢) عن ابن عجيل ^(٣) القاضي علي بن جاد الله بن ظهيرة عن المسند محمد جاد الله ^(٤) بن فهد عن القاضي زكرياء الأنصاري

(١) هو قاضي القضاة عز الدين أبو عمر عبد العزيز بن محمد بن إبراهيم بن سعد الله ابن جماعة السكناني الحموي الأصلي المصري الشافعي ولد بدمشق في المحرم سنة ٦٩٤ هـ ونشأ في طلب العلم وتفقه على والده والوجهي وغيرهما وأخذ الأصاين عن الباجي والنحو عن أبي حيان وولى قضاء الديار المصرية مدة طويلة وجعل الناصر اليه تبيين قضاة الشام وحدث وأفق وصنف - قيل أن شيوخه سماعا وإجازة يزيدون على ألف وثلاثمائة قال ابن رافع جمع شيئا على المذهب وعمل المناسك الكبرى والصغرى وخرج أحاديث الرافعي وتكلم على مواضع من المنهاج قال ابن حجر ولم يكن فيه ما يعاب إلا أنه كان غير ماهر في الفقه وكان يمتنى الموت بأحد الحرمين معزولا عن القضاء فقال ما تمنى فانه حج وجاور فوات بمكة سنة ٧٦٧ هـ ودفن بالحجون .

(٢) أي حسن بن علي العجيمي أحد مسانيد الحجاز السبعة

(٣) هكذا في المنح بضم العين المهملة مصغرا وهو وهم وصوابه العجل بفتح العين المهملة وكسر الجيم المعجمة على وزان كتف وهو أبو الوفاء صفى الدين أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد العجل اليمني ولد سنة ٩٨٣ هـ وأخذ عن جماعة كثيرين منهم والده ومسند اليمن السيد طاهر بن الحسين الأهدل وقد حج فأخذهن شيوخ الحرمين كما أنه روى بالإجازة عن الامام بدر الدين الغزي وتوفي سنة ١٠٧٤ هـ

(٤) هو الامام المحدث الحافظ المسند محمد جاد الله بن عبد العزيز بن فهد المسكي ولد بمكة المكرمة سنة ٨٩١ هـ ونشأ بها في كتف والديه وأحضر على السخاوى وهو في الرابعة فسمع من لفظه وبقرأة أبيه وغيره أشياء ثم سمع عليه بعد ذلك أشياء واحضر على المحب الطبري في ختم مسلم وثلاثيات البخاري والربع الأول من تساعيات العز بن جماعة وأجاز له عبد الغنى البساطي وسمع على أبي الثناء محمود بن محمد بن خليل التدمري الحلبي المعروف بابن أجاور حل إلى الديار المصرية والشامية -

عن كمال الدين محمد (١) بن أحمد (٢) عن ابن ظهيرة عنه (٣) قال صاحب المنح
فتقع (٤) لنا بثلاثة عشر والله (٥) الحمد قلت فتقع لنا بستة عشر (٦) لانا نروى
عن السقاط عن ابن الحاج عنه (٧) كما تقدم في سند البخاري

== ودخل حلب وأخذ عن جماعة ضمنهم في مجمعهم المسمى نوافح النفع المسكى في
معجم جابر الله بن فهد المسكى وله تحفة الايقاظ بتممة ذيل طبقات الحفاظ توفي
سنة ٩٥٤ هـ

(١) هو أبو الفضل كمال الدين محمد بن أحمد بن ظهيرة الخزومي المسكى الشافعي
قال في الشذرات ولد في ربيع الأول سنة ٧٥٩ هـ وسمع من عز الدين بن جماعة والشيخ
خليل المالكي والموفق الحنبلي وابن عبد المعطي وناب في الخطابة وحدث وأضر
بآخره وتوفي في صفر سنة ٨٢٩ هـ .

(٢) هذه العبارة الواقعة بين القوسين زيادة زدناها وهي لازمة وإن لم تكن
موجودة في جميع النسخ لأن الصفي أحمد العجل ولد كما قلنا سابقا سنة ٩٨٣ هـ والكمال
ابن ظهيرة توفي سنة ٨٢٩ هـ وبينهما حوالي ٤٤ سنة فيستحيل اللق فضا عن الأخذ
والرواية والذي يظهر أنها قد سقطت على صاحب المنح وتبعه المؤلف الأمير
استرواحا . هذا وقد أصلح شيخنا حبيب الله الشنقيطي فقال الصواب عن علي بن
ظهيرة عن ابن الديبع صاحب تفسير الوصول عن الشمس السخاوي عن تقي الدين
ابن فهد عن جمال الدين محمد بن عبد الله بن ظهيرة عن العزيز ابن جماعة فهي تقع
لصاحب المنح بسبعة عشر وللأمير بعشرين كما هو واضح انتهى .

(٣) أي عن العزيز ابن جماعة .

(٤) أي تقع هذه التساعية .

(٥) بهذا حسب نسخة صاحب المنح وإلا فهو صوابه أن يقال بستة عشر إذ قد
علمت سقوط رواية ثلاثة .

(٦) صوابه أن يقال فتقع لنا بتسعة عشر .

(٧) أي عن صاحب المنح .

﴿ الفوائد ^(١) الفيلاقيات ﴾ من طريق الأجهوري ^(٢) عن البدر القرافي ^(٣)
[عن الجلال يوسف بن زكرياء الأنصاري عن أبيه القاضي زكرياء عن أبي الفضل
ابن محمد المبرجاني وأبي الفتح محمد بن أحمد بن العباد كلاهما] ^(٤) عن ابن
الجزري ^(٥) [عن أبي حفص عمر بن حسن بن أميلة المراغي عن الفخر بن

(١) من أجزاء الأحاديث من حديث أبي بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم
المعروف بالزاد إملاء من شيوخه رواية أبي طالب كذا ذكره السبكي في طبقاته وقال
أحد المستندين المعتبرين ذكره ابن الصلاح فتابعناه .

(٢) أي المتقدم في صحيح مسلم .

(٣) هو القاضي بدر الدين محمد بن يحيى بن عمر القرافي ولد سنة ٩٣٩ هـ وأخذ
عامة كتابه في فهارسته التي ذكرها له المحي في ترجمته من خلاصة الأثر عن زين الدين
الجزيني ويوسف بن القاضي زكرياء والنجم الفيض والمعلم بهاء الدين الشنشوري
ومحمد بن أحمد الفيشي والنور القرافي ومحمد التائي وغيرهم وذكر مشيخة كل
من هؤلاء وروى عنه أبو الحسن الأجهوري والقصار الفاسي مسكاته توفي
سنة ١٠٠٨ هـ .

(٤) هذه العبارة الواقعة بين القوسين بين القرافي وابن الجزري ليست موجودة
في جميع النسخ إلا أنها زيادة لازمة إذ وفاة ابن الجزري سنة ٧٣٩ هـ ومولد البدر
القرافي كما قدمنا آنفاً سنة ٩٣٩ هـ فبينهما حوالي ٣٠٠ سنة .

(٥) هو شمس الدين أبو الخير محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن علي بن
يوسف المعروف بابن الجزري الحافظ المقرئ الكبير ولد بدمشق ليلة السبت
الخامس عشر من رمضان سنة ٧٥١ هـ وتفقه بها ولحق بطلب الحديث والقراءات
وبرع فيهما وعمر للقراء مدرسة سماها دار القرآن وأقرأ الناس وعين لقضاء الشام
ولم يتم ذلك لهارض وقدم القاهرة مرارا وسمع بدمشق ومصر من ابن أميلة وابن
الشيرجي ومحمود بن خليفة وعماد الدين بن كثير وابن أبي عمر وخلائق وبالسكندرية
من عبد الله الدماميني وبيعلبك من أحمد بن عبد الكريم وتآليفه كثيرة مشهورة
توفي يشيران في ربيع الأول سنة ٨٣٢ هـ ودفن بمدرسته التي بناها

البخارى^(١) عن ابن طبرزد^(٢) عن أبي القاسم هبة الله بن^(٣) محمد الشيباني عن أبي طالب محمد^(٤) بن محمد بن ابراهيم بن غيلان البزار عن أبي بكر محمد^(٥) بن عبد الله الشافعي المتولد سنة ٢٦٠ هـ ستين ومأتين والمتوفى سنة ٣٥٤ هـ أربع^(٦) وخسين وثلاثمائة

- (١) هذه العبارة بين القوسين ليست موجودة في جميع النسخ زدناها وهي لازمة لأن وفاة ابن طبرزد سنة ٦٠٧ هـ ومولد الشمس ابن الجزري سنة ٧٥١ هـ أي بعد وفاة ابن طبرزد بمائة وأربع وأربعين سنة تقريبا
- (٢) هو مستند عصره أبو حفص موفق الدين عمر بن محمد بن معمر ولد سنة ٥١٦ هـ وسمع من ابن الحصين وأبي غالب بن البنا وطبقتهما وروى الكثير ثم قدم دمشق في آخر أيامه فآزدهموا عليه وقد أملى مجالس بحسامع المتصور وعاش تسعين وسبعة أشهر توفي تاسع رجب سنة ٦٠٧ هـ ببغداد
- (٣) هو المعروف بابن الحصين أبو القاسم هبة الله بن محمد بن عبد الواحد ابن أحمد بن العباس بن الحسين الشيباني البغدادي السكاتب الأزرق مستند العراق ولد في ربيع الأول سنة ٣٢٢ هـ وسمع ابن غيلان وابن المذهب والحسن بن المقتدر والتبوخي وهو آخر من حدث عنهم وكان ديناً صحيح السماع توفي في ربيع شوال سنة ٥٢٥ هـ
- (٤) هو مستند العراق الهمداني البغدادي البزاز سمع من أبي بكر الشافعي أحد عشر جزءاً وتعرف بالغيلانيات لفردة بها قال الخطيب كان صدوقاً صالحاً ديناً وقال الذهبي مات في شوال سنة ٤٤٠ هـ وله أربع وتسعون سنة
- (٥) قال في الشذرات أبو بكر الشافعي محمد بن عبد الله بن إبراهيم البغدادي البزاز صاحب الغيلانيات روى عن موسى بن سهل الوشا ومحمد بن شداد المسمعي وابن أبي الدنيا وغيرهم وعنه الدارقطني وعمر بن شاهين وأبو طالب بن غيلان وخلق وابن غيلان هو آخر من روى عنه تلك الأجزاء المشهورة عندهم بالغيلانيات قال الخطيب كان ثقة ثباتاً حسن التصنيف وقال الدارقطني هو ثقة مأمون لم يغمز بحال وقال الخطيب أيضاً لما منعت الديلم الناس من ذكر فضائل الصحابة وكتبوا السب على أبواب المساجد كان يعتمد أملاء أحاديث الفضائل في الجامع
- (٦) في ذي الحجة وله خمس وتسعون سنة

﴿ تأليف الصغاني ﴾ من طريق السخاوي^(١) عن أبي الفتح^(٢) محمد بن أبي بكر المراغي عن أبي طلحة الجداوي^(٣) عن الحافظ الشرف أبي أحمد^(٤)

(١) لم يتقدم المصنف الأمير ذكر السخاوي في أحد الأسانيد فما هنا إحالة على مجهول نعم إن المصنف يروي بالسند السابق في صحيح البخاري إلى الامام يحيى بن مكرم الطبري وهو عن الشمس محمد السخاوي .

(٢) كاية الفتح الواقعة بين القوسين ليست موجودة في جميع النسخ وهي لازمة لأن المراغي الذي هو أحد شيوخ السخاوي كما في الأعلام لأحمد قاطن اسمه محمد وكنيته أبو الفتح القرشي العثماني المراغي القاهري الأصل المديني ولد سنة ٧٧٥ هـ بالمدينة ونشأ بها وسمع على جماعة من أعيان العلماء في جهات وحدث بالأمهات وغيرها وتوفي بمكة ليلة الأحد سادس عشر المحرم سنة ٨٥٩ هـ .

(٣) هكذا في جميع النسخ بالجيم المعجمة ثم الدال المهملة وهو خطأ وهووابه الجراوي بفتح الحاء المهملة وتخفيف الراء وهو ناصر الدين محمد بن علي بن يوسف بن إدريس ولد بدمياط سنة ٦٩٦ هـ وسمع كتاب الحيل تأليف الدمياطي منه وسمع عليه كتاب العلم للذهبي أيضا وتقرئ بالرواية عنه بالسماع وحدث فرحات الناس إليه مات في ربيع الأول أو في رجب سنة ٧٨١ هـ .

(٤) هكذا في نسخة الخطبة القديمة الشرف بقاء بعد الراء المفتوحة وفي النسخة المطبوعة الشرف بزيادة ياء تحتية بعد الراء المكسورة وهو تحريف وكنيتا أبي أحمد بالسكنى جاءنا قبل الصغاني على النسختين ولعلهما محرفان عن كلمتي ابن محمد كما أنه قد سقطت عدة كلمات بين كلمة الشرف وكلمتي ابن محمد وأصل العبارة هكذا عن الحافظ الشرف عبد المؤمن بن خلف الدمياطي عن رضى الدين أبي الفضائل الحسن ابن محمد الصغاني الخ فالشرف عبد المؤمن هو حافظ وقاته العلامة شرف الدين عبد المؤمن بن خلف بن أبي الحسن بن شرف بن الخضر بن موسى الدمياطي الشافعي ولد بدمياط في أواخر سنة ٦١٣ هـ وتفقه بها وقرأ بالسبع على الكمال الضرير وسمع الكثير ورحل ولازم الحافظ عبد العظيم المنذرى سنين وتخرج به ورحل إليه الطلاب وحدث قديما قال الذهبي مبعجه نحو ألف ومائتين وخمسين شيخا وله تصانيف في الحديث والعوالي والفقه واللغة وغير ذلك اه فمن تصانيفه السير النبوية .

الصفاني بألف بعد الصاد وبعدها والغيث في كل مخففة وصاغيان بالفارسة معناه الدنيا الأربع^(١) فمررت فتيل صاغان وصغان

✽ تأليف الحسن بن عرفة ✽ بالسند إلى صاحب المنح وهو يرويه من طريق^(٢) السلفي عن علي بن الحسن الربعي^(٣) عن أبي الحسن محمد^(٤) بن محمد ابن مخلد البزار عن اسماعيل^(٥) بن محمد بن اسماعيل الصفار عن

== في مجلد وكتاب في الصلاة الوسطى وكتاب الخيل وكتاب التسلي والاعتباط بفوات من تقدم من الافراط توفي فجأة في نصف ذي القعدة سنة ٧٠٥ هـ بالقاهرة ودفن بمقابر باب النصر ، وأما الرضى الصفاني فهو العلامة رضى الدين أبو الفضائل الحسن بن محمد بن حيدر العدوي المصري الهندى اللغوى نزيل بغداد ولد سنة ٥٧٧ هـ بك وهو روضاً بغزاة وقدم بغداد وسمع بمكة من أبي الفتوح بن الحصري وببغداد من سعيد بن الرزاز وكان اليه المنتهى في معرفة اللغة له مصنفات كبار في ذلك وله بصرف الفقه مع الدين والأمانة ومن أشهر تصانيفه كتاب المشارق توفي في شعبان سنة ٦٥٠ هـ وحمل الى مكة فدفن فيها

(١) قلت الصفاني الذي اشتهر به صاحب المشارق نسبة الى صفغانيان وهي ولاية كبيرة واسعة بما وراء النهر أى نهر جيحون متصلة بترمز كما صرح بذلك هاشم السندي في كتابه اتحاف الأكابر .

(٢) أى يرويه صاحب المنح عن أبي الأسرار العجيمي بسنده السابق في مسند الإمام الشافعي إلى الحافظ ابن حجر وهو بسنده السابق في الأدب المفرد إلى الحافظ السلفي .

(٣) بفتح الراء والباء الموحدة نسبة إلى ربيعة تطلق على عدة بطون وقبائل من العرب

(٤) هو أبو الحسن محمد بن محمد بن محمد بن إبراهيم بن مخلد البزار هو آخر من حدث عن الصفار وابن البخترى وعمر الاثناني قال الخطيب كان صدوقاً جميل الطريقة له أنسة بالعلم والفقه على مذهب أبي حنيفة انتهى توفي ببغداد في ربيع الأول سنة ٤١٩ هـ وله تسعون سنة

(١) هو أبو علي الصفار اسماعيل بن محمد البغدادي النجوى الأديب صاحب المبرد سمع الحسن بن عرفة ومهدان بن نصر وطائفة وتوفي في المحرم ٣٤١ هـ وله أربع وتسعون سنة

الحسن (١) بن عرفة العبدي المتوفى سنة سبع (٢) وخمسين ومائتين
 ﴿مكارم الأخلاق للخراطي وسائر مؤلفاته﴾ عن (٣) صاحب المنح من
 طريق ابن البخاري (٤) عن الخشوعي (٥) عن أبي محمد هبة الله (٦) الأكفاني

(١) هو المحدث المعمر أبو علي الحسن بن عرفة العبدي نسبة إلى عبد القيس
 البغدادي المؤدب سمع إسماعيل بن عياش وطبقة وكان يقول كتب عنى خمسة قرون
 قال النسائي لا بأس به انتهى

(٢) وله من العمر مائة وسبع سنين .

(٣) هكذا في جميع النسخ وهو يوم أن المصنف يروي جميع ذلك عن صاحب
 المنح بدون واسطة في حين بينهما واسطتان شيخه السقاط وابن الحاج فالصحيح أن
 يقال بالسند إلى صاحب المنح .

(٤) أى يرويها صاحب المنح عن أبي الأسرار العجيمي بسنده السابق في مسند
 الشافعي إلى الفخر ابن البخاري وفي النسخة المطبوعة ابن خليل وهو تحريف كما يعلم
 ذلك من الأهم للبرهان السكوري .

(٥) هو مسند الشام أبو طاهر بركات بن إبراهيم بن طاهر الدمشقي الأنماطي
 ولد في صفر سنة ٥١٠ هـ وأكثر عن هبة الله ابن الأكفاني وجماعة وأجاز له
 الحريري وأبو صادق المديني وخلقه من العراقيين والمصريين والأصبهانيين وعمر
 وبعد صباه ورحل إليه وكان صدوقا توفي في سابع صفر سنة ٥٩٨ هـ قال الأشعري
 الخشوعي صفة لأبي طاهر بركات بن إبراهيم لأن جده الأعلى كان يؤم الناس فتوفى
 في المحراب فسمى الخشوعي ذكره الحافظ المنذرى اهـ .

(٦) هو أبو محمد الشهير بابن الأكفاني هبة الله بن أحمد بن محمد الأنصاري
 الدمشقي الحافظ سمع أباه وأبا القاسم الحنائي وأبا بكر الخطيب وطبقتهم ولزم أبا محمد
 السكتاني مدة وكان ثقة فهما شديد العناية بالحديث والتاريخ كتب الكثير وكان
 من كبار العدول توفي في سادس المحرم سنة ٥٢٤ هـ والأكفاني بفتح الهمزة نسبة
 إلى بيع الأكفان .

عن محمد بن عقيل الخطيب^(١) أحمد بن بندار وأبي الحسن أحمد^(٢) بن عبد الواحد
ابن أبي الحديد عن أبي بكر محمد^(٣) بن أحمد بن عثمان بن أبي الحديد عن أبي
بكر محمد بن جعفر^(٤) بن سهيل^(٥) الخرائطي^(٦)

﴿ الترغيب والترهيب للمندري وبقية مؤلفاته ﴾ بالسند لصاحب المنح

(١) هكذا في جميع النسخ بلفظ الخطيب وأهل الصواب أنها محرفة عن كلمة ابن
كما في حصر الشارد في حرف الفاء .

(٢) السلي أحد رؤساء دمشق وعدوها قال في المبروري عن جده أبي بكر
محمد بن أحمد بن عثمان وجماعة وسمع بمكة من ابن جهمضم أوفى في ربيع الأول سنة
٤٦٩ هـ في عشر التسعين .

(٣) هذا الراوي جد أبي الحسن أحمد بن أبي الحديد المذكور وليس موجودا في
النسخة المطبوعة إلا أنه لازم كما هو موجود في نسختنا الخطبة القديمة وكما هو مذكور
في حصر الشارد في حرف الهاء .

(٤) بالجيم المعجمة ثم العين المهملة فالفاء آخره راء كما في حصر الشارد وطبقات
ابن العماد الحنبلي وفي النسخة المطبوعة ابن حفيد بالخاء المهملة ثم الفاء آخره دال
مهملة وهو تحريف .

(٥) هاء ثم لام وفي النسخة المطبوعة سهيل مصغر بن يادة الياء التحتية بعد الهاء

(٦) السامري الحافظ قال ابن العماد هو مصنف مكارم الأخلاق ومسايه الأخلاق

وغيرهما سمع الحسن بن عرفة وعمر بن شبة وطبقتهما ونوفى بمدينة يافا من فلسطين
الشام في ربيع الأول سنة ٣٢٧ هـ وقد قارب التسعين والخرائطى بفتحين والطاء المهملة
بيض له ابن الأثير وتبعه السيوطي ويمكن أن يكون نسبة إلى خزان الخرائط ويجمع
خريطة وهي وعاء من آدم يخاط على ما فيها وقال البكري في معجمة الخريطة كفعيلة
اسم موضح انتهى .

من طريق التنوخى^(١) عن اسحاق بن الوزير عنه ومن طريق المراغى^(٢) وأبى الفتح^(٣) الطاوسى عن شرف الدين اسماعيل^(٤) الجبترى عن أبى

(١) أى يرويه صاحب المنح عن أبى الأسرار العجمى بسنده السابق فى مسند الشافعى إلى الحافظ ابن حجر عن أبى اسحق إبراهيم بن أحمد بن عبد الواحد بن عبد المؤمن بن سعيد بن علوان بن كامل التنوخى البعلى ثم الشافعى نزيل القاهرة ومسندها ولد سنة ٧٠٩ هـ وأجاز له اسماعيل بن مكتوم وابن عبد الدائم والقاسم ابن عساكر وجمع كثيرون يزيدون على الثلاثمائة ثم طلب الحديث بنفسه فسمع الكثير من أبى العباس الحجار والبرزالي والحزى وخلقه كثير يزيد على المائتين وعنى بالقراءات ثم رحل فأخذ عن أبى حيان وابن السراج وغيرهما وتفقه على المازرى بحماه وابن التقيب بدمشق وابن الفلاح بالقاهرة وغيرهم وأذنوا له ومات فجأة من غير علة فى جمادى الأولى سنة ٨٠٠ هـ .

(٢) أى يرويه صاحب المنح عن أبى الأسرار العجمى بسنده السابق فى مسند الشافعى إلى شيخ الإسلام زكرياء عن أبى الفتح محمد بن أبى بكر بن الحسين المراغى ولد فى أواخر سنة ٧٧٥ هـ بالمدينة ونشأ بها وقرأ على الباقين وابن الملقن فى القاهرة عند رحلته رسمع على علماء المدينة والقاهدين إليها وتكرر دخوله القاهرة وسماعه على من بها ودخل اليمن مرارا وبالجملة قد سمع على جماعة من أعيان العلماء فى جهات وأجاز له أكابر من مشايخ مختلفة وبرع فى الفقه وأصوله والنحو والتصوف وأتقن جملة من الحديث وغريب الرواية وتوفى بمكة ليلة الأحد سادس عشر المحرم سنة ٨٨٩ هـ .

(٣) أى يرويه صاحب المنح عن أبى الأسرار العجمى عن الصنفى أحمد العجل عن مفتى مكة قطب الدين محمد بن أحمد النهروالى عن أبيه علاء الدين أحمد النهروالى عن الحافظ نور الدين أبى الفتوح أحمد بن عبد الله بن أبى الفتوح الطاوسى وفى النسخة المطبوعة أبى الفتح وهو تحريف

(٤) ابن إبراهيم بن عبد الصمد الهاشمى الجبترى أحدث بالاجازة العامة عن القاسم بن عساكر وبالاجازة الخاصة عن أبى بكر بن المحب مولده فى شعبان سنة ٧٢٢ هـ ووفاته فى نصف رجب سنة ٨٠٩ هـ كذا فى هامش الأعلام لأحمد قاطن الصنعانى .

الحسن على^(١) بن عمر بن أبي بكر الوائلي عن عبد العظيم^(٢) زكي الدين بن عبد القوي بن عبد الله بن سلامة بن سعد بن المنذر الشامي ثم المصري المتولد سنة ٥٨١ إحدى وثمانين وخمسمائة والمتوفى سنة ٦٥٦ ست^(٣) وخمسين وستمائة وهي سنة فتنة^(٤) التتار قال صاحب المنح وأرويه مسلسلا بالحفاظ أنا

(١) الخلاطى المصرى الصوفى وهو آخر من حدث عن أصحاب السلفى بالسمع قال فى المصر سمع من ابن رواح والسبط والمرسى وتفرّد بهوال وكان ديناً خيراً اضر ثم ابصر اه وسمع منه الحفاظ البرزالي والتقطب الحلبي وابن سيد الناس والكمال الأميوطى مات فى المحرم سنة ٧٢٧ هـ عن ٩٢ سنة

(٢) ولد سنة ٥٨١ هـ وسمع من الأرتاحى وأبي الجودوا بن طبرزدو خالق وتخرج بابن الحسن على بن الفضل ولزمه مدة ، قال ابن شهاب برع فى العربية والفقه وسمع الحديث بمكة ودمشق وحران والرها والاسكندرية وروى عنه الديلمياطى وابن دقيق العيد والشريف عز الدين رأبوالحسين اليوناني وخلق له له معجم كبير وول شيخه الكاملية مدة وانتطع بها نحواً من ٢٠ سنة مكياً على العلم والافادة قال بن ناصر الدين له كتاب الترغيب والترهيب والتكملة لوفيات الثقلة اه ومن تصانيفه مختصر مسلم ومختصر سنن بن داود وله عليه حواش مفيدة

(٣) فى رابع ذى القعدة ودفن بسفح المقطم

(٤) خلاصة قصة الفتنة هى أن المؤيد بن العلقمى وكان وزيراً للخليفة المستعصم بالله آخر الخلفاء العراقيين كاتب التتار وحرضهم على قصد بغداد لأجل ما جرى على اخوانه الرافضة من النهب والحزى وظن أن الأمر يتم له وأنه يقيم خليفته علويًا فارسل أخاه وعموكه الى هلاكو وسهل عليه أخذ بغداد وطلب أن يكون نائباً له عليها فوعده بالأماني . فركب هلاكو فى مائتى ألف من التتار والسكرج ونزل من شرق بغداد فأشار ابن العلقمى على الخليفة المستعصم بالله أن أخرج اليهم فى تقرير الصلح فخرج ابن العلقمى وتوثق لنفسه ورجع وقال أن الملك قد رغب أن يزوج ابنته بابنك الأمير أبي بكر وأن تكون الطاعة له ثم يرحل فخرج اليه المستعصم فى أعيان الدولة ثم استدعى الوزير العلماء والرؤساء ليحضروا المقعد بزعمه فخرجوا فضربت اقابر الجميع وصار كذلك يخرج طائفة بعد طائفة وتضرب اعناقهم حتى بقيت الرعية =

أبو المكارم^(١) الحافظ عن الشهاب ابن القاضي^(٢) الحافظ عن الحافظ الرملي^(٣)
عن الحافظ السخاوي عن الحافظين^(٤) ابن الفرات^(٥) والتقي أبي محمد^(٥) الهاشمي

== بلا راع ثم دخلت حينئذ انتشار بغداد وبلغوا السيف واستمر القتل والنسي نحو
أربعين يوماً ولم يسلم إلا من اختفى في بئر أو قنطرة وقتل الخليفة رفساً ويقال إن
هلاكو أمر بعد القتل فبلغوا ألف ألف وثمانمائة ألف وكسر فعند ذلك نودي بالآمان.
ولما فرغ هلاكو من قتل الخليفة وأهل بغداد أقام على العراق نوابه وكان بن العلقمي
حسن لهم أن يقيموا خليفة علويًا فلم يوافقوه وأطرحوه وصار مهمهم في صورة
بعض الغلمان ومات كذا . وكانت هذه بلية لم يصيب الاسلام بمثليها .

(١) محمد بن أحمد بن يوسف القفاسي قاضي مكنتاس وهو ابن عم صاحب المنح
(٢) هو العلامة المسند المؤرخ أبو العباس أحمد بن محمد بن محمد بن أحمد بن علي
بن أبي العافية المسكناسي القفاسي الدار المعروف بابن القاضي من أولاد ابن القاضي
الزناقي ولد بفاس سنة ٩٦٠ هـ وأخذ عن كثيرين وحج فجازوه يحيى الخطاب المسكي
ومسند مكة عبد الرحمن بن فهد قال في البدور الضاوية كان حافظاً مؤرخاً أخباراً ثقة اه
قال مولانا الشريف عبد الحى السكتاني كان من أطواد الرواية بفاس والمغرب حريصاً
في هذا الباب حتى أنه كان إذا قرأ الصحيح يحيز الحاء من آخر كل مجلس لتحصيل
الرواية ولولم يسمع حديثاً واحداً له فهرسه كبرى أسما رائد الإصلاح وله مصنفات في
الرجال منها درة الحجال ذيل على تاريخ ابن خلدون إلى الألف وستمائة الانتساب
فيمن سئل من الأعلام بفاس في مجلد طبعت بفاس روى عنه الشهاب أحمد المقرئ
واحمد بن موسى الأبار وغيرهما توفي سنة ١٠٢٥ هـ وقيل سنة ١٠٢٦ هـ بفاس

(٣) أي الشهاب كما وقع التصريح به في شيم البارق من ديم المبارك .

(٤) بتثنية حافظ وفي النسخة المطبوعة عن الحافظ بالافراد

(٥) هو السيد تقي الدين محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله

ابن فهد الشهير كسلفه بابن فهد ولد عشية الثلاثاء خامس ربيع الثاني سنة ٧٨٧ هـ
باصفون من صعيد مصر ثم انتقل به أبوه إلى مكة فحفظ بها مختصرات وسمع الكثير
على مشايخ بلدة والقادمين إليها وكتب عن دب ودرج وسمع بالمدينة عن أهلها
ودخل اليمن فلقى أكابرها كالشيخ صاحب القاموس وسمع منه ومن غيره ورجع في
الحديث وفاق أقرانه وله تأليف جميلة منها ذيل على طبقات الحفاظ توفي يوم
السبت سابع ربيع الأول سنة ٨٧١ هـ بمكة

الأخير عن ^(١) [ابن ظهيرة ^(٢) عن الحافظ ابن جماعة ^(٣) عن الحافظ الدمياطي عنه
مصنفات ابن أبي حاتم] من طريق ابن حجر عن أبي محمد عبد الله ^(٤) بن
محمد بن محمد بن سليمان النيسابوري عن أبي أحمد إبراهيم بن محمد بن أبي بكر
الطبري عن أبي الحسن علي بن الحسين بن المقير عن أبي الفضل محمد ^(٥) بن

(١) هذه السمكات بين التوسمين ليست موجودة في جميع النسخ وهي لازمة زديانها
أخذنا من كتب المسلسلات فإن السخاري الحافظ روى عن شيخين أحدهما الز
بن القرات والآخر التقي بن فهم وهذا روى عن القاضي ابن ظهيرة وهو وابن
الفرات رويما عن الز ابن جماعة.

(٢) الحافظ القاضي جمال الدين أبو حامد محمد بن عبد الله بن ظهيرة بن أحمد
ابن عبد الله بن عطية بن ظهيرة بن مرزوق بن محمد بن سليمان الخزومي المكي الشافعي
ولد سنة ٧٥ هـ تقريباً وعنى بالحديث فرحل إلى دمشق وحماة وحلب والقدس ومصر
وغيرها نسخ وكتب الكثير بخطه الدقيق الطوس ويرع في الفقه والحديث وأخذ
عن ابن أميلة وصالح الدين بن أبي عمر وتفقه بأبي الفضل النويري والبيهقي السبكي
والأذري وغيرهم ولزم العراقي في الحديث وانتفع الناس به بمكة توفي قاضياً بمكة
في شهر رمضان سنة ٨١٧ هـ

(٣) أي الز أبي عمر عبد العزيز بن محمد بن جماعة البكتاني
(٤) هو المعروف بالشافعي ولد سنة ٧٠٥ هـ وقيل قبل ذلك وسمع من الرضي
الطبري وأجاز له أخوه الصفي وحدث بالكثير وتمادى حضر إلى القاهرة وأواخر
عمره وحدث ثم رجع إلى مكة وتغير فلبلا ومات بها في ذي الحجة سنة ٧٩٠ هـ
(٥) ابن محمد بن علي بن عمر الحافظ الثقة البغدادي السلامي ولد سنة ٤٦٧ هـ
وسمع علي ابن اليمري وأبا طاهر بن أبي الصقر والبا نياسي وطبقتهما وأجاز له من
خراسان أبو صالح المؤذن والفضل بن الحب وأبو القاسم بن عليك وعنى بالحديث
بعد أن برع بالفقه وتحول من مذهب الشافعي إلى مذهب الحننلي قال ابن النجار
كان ثقة ثبنا حسن الطريقة متديناً فقيراً ولم يمقب توفي سنة ٥٥٠ هـ

ناصر الحافظ عن أبي القاسم عبد الرحمن^(١) بن أبي عبد الله بن منده عن أبيه^(٢)
وأحمد بن عبد الله الأصبهاني عن الإمام أبي محمد عبد الرحمن بن الإمام أبي
حاتم محمد بن إدريس بن المنذر بن داود بن مهران^(٣) التميمي الحنظلي^(٤) الرازي
المتولد سنة ٢٤٠ أربعين^(٥) وماتين والمتوفى سنة ٣٢٧ سبعم^(٦) وعشرين

(١) ولد سنة ٣٨٣ هـ وسمع أباه وأبا بكر بن مردويه وحلقا كثيرا وكان كثير السماع كبير الشأن سافر البلاد وصنف التصانيف وخرج النخاريج وكان ذا وقار وسميت وأتباع فيهم كثرة - قال في العبر أجاز له زاهر بن أحمد السرخسي وروى الكثير عن أبيه وأبي جعفر الأبهري وطبقتهم وسمع بنيسابور من أصحاب الأصم وبمكة من ابن جهم ومحمد بن وهبان والدينور وشيراز وبغداد وعاش تسعا وثمانين سنة انتهى ومنه لقب جده الأعلى إبراهيم ذكره ابن الجوزي في طبقات الخطابة توفي سنة ٤٧٠ هـ

(٢) ابن عبد الله بن منده هو الحافظ العلم محمد بن اسحق بن محمد بن يحيى بن إبراهيم ابن الوايد بن منده بن بطة بن استندار الأهلي الأصفهاني الجوال سمع من ألف وسبعمائة شيخ وأول سماعه بجلده سنة ٣١٨ هـ وقد طوف الدنيا وبقي في الرحلة بضعا وثلاثين سنة ولما رجع من رحلته كانت كتبه أربعة عشر حملا على الجبال حتى قيل إن أحدا من الحفاظ لم يسمع ماسمع ولا جمع ما جمع قال ابن خلكان هو صاحب كتاب تاريخ اصبهان وكان أوجد الحفاظ الثقات اه مات في صالح ذي القعدة سنة ٣٩٥ هـ قلت اهل ما في جميع النسخ من كلمات واحمد بن عبد الله محرقة صوابها مع ما قبلها هكذا عن أبيه الحافظ أبي عبد الله اصبهاني قتله بر على أنها لو كانت غير محرقة والوالد عطف فالظاهر أن يراد بأحمد بن عبد الله الحافظ أبو نعيم اصبهاني المتوفى سنة ٤٣٠ هـ وولادته حوالي سنة ٣٣٦ هـ ولا يصح هذا المراد لأن أبا نعيم قد ولد بعد وفاة ابن أبي حاتم بتسعم سنوات

(٣) بالميم كما في طبقات التاج السبكي وفي النسخة الخطية الحديثة نهران بالنون وفي النسخة المطبوعة فهران بالفاء وكلتاها محرقتان .

(٤) نسبة الى درب حنظلة بالرى

(٣) رُحِّلَ بِهِ أَبُوهُ فِي سَنَةِ ٢٥٥ هـ فَمَسَّعَ مِنْ أَبِي سَعِيدٍ الْأَشْجِ وَالْحَسَنِ بْنِ عَرَفَةَ طَبَقَتَهُمَا وَرَوَى عَنْهُ حُسَيْنُكَ التَّمِيمِيُّ وَأَبُو أَحْمَدَ الْحَاكِمُ وَغَيْرُهُمَا

(۶) بالری وقد قارب التسعين كذا فی شذرات الذهب

وثلاث مائة وكان (١) يعد من الإبدال كان بحرا في العلم له مصنفات مشهورة (٢)
 ﴿ مؤلفات الخلال ﴾ من طريق السلفي عن حسن بن أحمد السراج عن
 أبي محمد الحسن (٣) بن محمد الخلال (٤) المتولد سنة ٣٥٣ ثلاث وخمسين وثلاث
 مائة والمتوفى سنة ٤٣٩ تسع وثلاثين وأربعمائة
 ﴿ جامع الأصول ﴾ (٥) لرزين (٦) من طريق (٧) السلفي عنه

(١) قال أبو يعلى الخليلي أخذ علم أبيه وأبى زرعة وكان بحرا في العلوم ومعرفة
 الرجال صنف في الفقه واختلاف الصحابة والتابعين وعلماء الأمصار ثم قال وكان
 زاهدا يعد من الإبدال اه

(٢) قال ابن الأهدل هو صاحب الجرح والتعديل والعلل والمجوب على أبواب
 الفقه وغيرها اه وقال التاج السبكي من مصنفاته تفسير في أربع مجلدات عامته آثار
 مستندة وكتاب الجرح والتعديل المشهور في عدة مجلدات وكتاب الرد على الجهمية
 وكتاب العلل وكتاب مناقب الشافعي اه قال يحيى بن مندة صنف ابن أبي حاتم
 المسند في ألف جزء وكتاب الزهد وكتاب التكنف والفوائد الكبير وفوائد
 الرازيين وكتاب مقدمة الجرح والتعديل . اه

(٣) هكذا لفظ الحسن مكبرا في طبقات ابن العباد وغيره وفي النسخة المطبوعة
 الحسين مصغرا هو الحافظ أبو محمد الحسن بن أبي طالب محمد بن الحسن بن علي البغدادي
 روى عن القطيعي وأبي سعيد الخرق وطبقتهما، قال الخطيب كان ثقة له معرفة ، خرج
 المسند على الصحيحين وجمع أبوابا وتراجم كثيرة . قال في العبر : آخر من روى عنه
 أبو سعد أحمد بن الطيوري اه توفي في جمادى الأولى سنة ٤٣٩ هـ وله ٨٧ سنة من العمر .
 (٤) بفتح الحاء المعجمة وتشديد اللام نسبة إلى عمل النخل المأكول وإلى بيعه .
 (٥) ويسمى أيضا تجريد الصحاح الستة .

(٦) هو أبو الحسين رزين بن معاوية العبدي الأندلسي السرقسطي روى صحيح
 البخاري عن أبي مكتوم ابن أبي ذر وصحيح مسلم عن الحسين الطري وجاور بمكة
 دهرا وتوفي في المحرم سنة ٥٣٥ هـ

(٧) فن طرق السلفي رواية المصنف بسنده السابق في سنن أبي داود إلى شيخ الإسلام
 زكرياء عن الحافظ ابن حجر العسقلاني وهو كما في حصر الشارد عن أبي الخير ابن أبي سعيد
 العلائي عن أبي العباس أحمد بن أبي طالب الحجار عن أبي الفضل جعفر بن علي الهمداني
 عن أبي طاهر أحمد بن محمد بن سلفه الشهير بالسلفي عن مؤلفه رزين بوزن أمير .

﴿ تأليف ابن الجوزي ^(١) ﴾ من طريق ابن البخاري ^(٢) عنه
 ﴿ تأليف ^(٣) عبد الحق الأشبيلي ﴾ من طريق ابن خليل ^(٤) عن أبي ذر الخشني ^(٥)
 عن عبد الحق بن عبد الرحمن بن عبد الله بن سعيد الحافظ أبي محمد الأزدي الأشبيلي ^(٦)

(١) هو الامام الحافظ الواعظ المتفنن صاحب التصانيف الكثيرة أبو الفرج
 عبد الرحمن بن علي بن محمد بن علي القرشي التيممي البكري البغدادي الحنبلي ولد
 سنة ٥١٠ هـ أو قبلها وسمع عن كثيرين ووعظ من صغره وفاق فيه الاقران وذكر
 عن نفسه أنه منسوب إلى محلة بالبصرة تسمى محلة الجوز وفي هامش الأمداد نسبة
 إلى جوزة قرية بالموصل بفتح الجيم والزاي وسئل عن عدد تصانيفه فقال زيادة على
 ٣٤٠ مصنفها منها ما هو عشرون مجلداً أو أقل قال الحافظ الذهبي ما علمت أحداً من
 العلماء صنف ما صنف هذا الرجل توفي ليلة الجمعة بين العشاءين من شهر رمضان
 سنة ٥٩٧ هـ

(٢) فمن طرق ابن البخاري رواية المصنف بسنده السابق في سنن أبي داود إلى
 الفخر أبي الحسن علي بن أحمد المعروف بابن البخاري المقدسي الصالح عن مؤلفها
 أبي الفرج عبد الرحمن بن علي الجوزي .

(٣) وهي كثيرة منها الأحكام الكبرى والصغرى والجمع بين الصحيحين
 وكتاب الغريبين في اللغة وكتاب الجمع بين السنة .

(٤) أي بسند صاحب الميخ وروايته عن أبي الأسرار العجمي عن الصفي
 أحمد القشاشي عن الشمس الربلي عن القاضي زكرياء عن عز الدين بن جماعة
 المقدسي عن أبي جعفر أحمد بن إبراهيم بن الزبير الفرناطي عن أبي الخطاب محمد بن
 أحمد بن خليل السكوني

(٥) هو مصعب بن محمد بن سي مسمود الجباني الفقيه المالكي ويعرف أيضاً بابن
 أبي ركب صاحب التصانيف وحامل لواء التريفة بالأندلس ولى خطابة اشبيلية مدة ثم
 قضاء جيان ثم تحول إلى فاس وبعد صيته وسارت الركان بتصانيفه توفي بفاس سنة
 ٦٠٤ هـ وله سبعون سنة

(٦) بكسر الهمزة والياء الموحدة وسكون الشين المعجمة والتخفيف قبل اللام
 نسبة إلى اشبيلية من أمهات بلاد الأندلس .

ويعرف أيضا بابن الخطراط المتوفى ببجاية (١) سنة إحدى وثمانين وخمسمائة روى
عن ابن (٢) يرجان وأبي الحسن (٣) بن شريح

﴿مشكاة الأنوار﴾ (٤) فيما روى عن الله من الأخبار ﴿لحبي الدين
محمد بن علي العربي الخثمي الطائي المغربي الأندلسي ثم المكي ثم الدمشقي أرويه
عن شيخنا الحفني أجازة عن البديري عن الملا إبراهيم وجميع مصنفات ابن
عربي منسلا بالصوفية عن صفى الدين أحمد الصوفي عن أبي المواهب أحمد بن
علي بن عبد القدوس عن والده علي بن عبد القدوس الشناوي عن الشيخ الشعرائي

(١) بكسر الباء الموحدة وتخفيف الجيم من بلاد المغرب والنسبة إليه بجائي
بهمزة في الآخر وكان وقاته بها بعد محنة لحقته من الدولة في ربيع الآخر عن
إحدى وسبعين سنة وكان لما نزل بها ولي خطابها قال في الشذرات وكان مع جلالة
في العلم قائما متعظا موصوفا بالصلاح والورع ولزوم السنة هـ

(٢) هكذا في جميع النسخ بالياء التحتية في أوله وجاء في شذرات الذهب
بالياء الموحدة في أوله وهـ أبو الحكم عبد السلام بن عبد الرحمن بن أبي الرجال اللخمي
الأفريقي ثم الأشبيلي له من التأليف شرح الأسماء الحسنى توفي غريبا بمراكش
سنة ٥٣٦ هـ قال الأبار كان من أهل المعرفة بالقراءات والحديث والتحقيق بعلم الكلام
والتصوف مع الزهد والاجتهاد في العبادة وقبره بازاء قبر ابن العريف اهـ

(٣) هو شريح بن محمد بن شريح الرعيني الأشبيلي خطيب أشبيلية ومقرها
ومسندها روى عن أبيه وأبي عبد الله بن منظور وأجاز له ابن حزم وقرأ القراءات
على أبيه وبرع فيها ورحل الناس إليه من الاقطار للحديث والقراءات مات في
شهر جمادى الأولى سنة ٥٣٩ هـ عن تسع وثمانين سنة

(٤) قال المؤلف ابن عربي في أوله جمعت هذه الأربعين بمكة المكرمة في شهر
سنة ٥٩٩ هـ وشرطت فيهما أن تكون من الأحاديث المسندة إلى الله سبحانه وتعالى
خاصة وربما اتبعتها بأحاديث عن الله مرفوعة إليه غير مسندة إلى رسول الله صلى
الله عليه وسلم بما رويتها وقيدتها ثم أردفتها بأحدى وعشرين حديثا فجاءت واحدا
ومائة حديث الهية اهـ وقد شرحه الإمام محيي الدين يحيى بن شرف النووي .

عن شيخ الإسلام زكريا عن أبي الفتح العثماني المراكشي عن اسماعيل الجبرتي الزبيدي عن أبي الحسن الوائلي عن ابن عربي

﴿سيرة ابن هشام﴾ هذب سيرة ابن اسحاق فذهب له بسند صاحب المنح من طريق (١) ابن زرقون عن أبي عبد الله (٢) الخولاني عن أبي الوليد يونس (٣) بن مغيث الصفار عن أبي عيسى يحيى (٤) بن عبد الله عن أبي عبد الله (٥)

(١) أي بالسند الآنف إلى ابن خليل السكوني عن أبي عبد الله محمد بن سعيد ابن أحمد بن سعيد بن زرقون أو بالسند آنفا لصاحب المنح إلى الشمس الرملي عن الرحلة شرف الدين عبد الحق بن محمد السنباطي عن أبي الفضل محمد بن النجم ابن فهد المسكي عن أبي اليمن محمد بن أحمد الطبري عن أبي عبد الله محمد بن جابر بن قاسم القيسي الوادياشي عن أبي العباس الحجار عن أبي الربيع سليمان بن موسى الكلاعي عن محمد بن سعيد بن زرقون

(٢) هو أحمد بن محمد بن غلبون على وزان زيدون وسعدون القرطبي ثم الاشيلي سمىه أبوه معه من عثمان بن أحمد القيشاطي وطائفة وأجاز له يونس بن عبد الله بن مغيث وأبو عمر الطلمنكي وأبو ذر الهروي والابار وكان صالحاً خيراً على الاسماء مفرداً توفي سنة ٥٠٨ هـ وله تسعون سنة

(٣) هو قاضي الجماعة بقرطبة يونس بن عبد الله بن محمد بن مغيث قال في الشذرات ويعرف بابن الصفار روى عن محمد بن معاوية القرشي وأبي عيسى الليثي والكبار ونفقة على أبي بكر بن درب وولى القضاء مع الخطابة والوزارة ونال رئاسة الدين والدنيا وكان فقيهاً صالحاً عدلاً حجة علادة في اللغة والعربية والشعر فصيحاً مفوهاً كثير المحامد له مصنفات في الزهد وغيره توفي في رجب سنة ٤٢٩ هـ وله إحدى وتسعون سنة قاله في العبر .

(٤) هو الفقيه المالكي يحيى بن عبد الله بن يحيى بن الامام يحيى بن يحيى الليثي القرطبي رؤى الموطأ عالياً توفي سنة ٣٦٧ هـ

(٥) هكذا في جميع النسخ وهو تصحيف وصوابه عن أبي سعيد عبد الرحيم الزهري وهو أبو سعيد عبد الرحيم بن عبد الله بن عبد الرحيم بن البرقي هولي الزهرين قال في الشذرات وكان ثقة وهو أخ المحدثين أحمد ومحمد توفي سنة ٣٨٦ هـ

الزهري البرقي عن أبي محمد عبد الملك بن هشام توفي سنة بضع^(١) عشرة ومائتين
وقد قدمنا^(٢) بسيرة ابن اسحاق ترتيب ابن هشام فنرويها^(٣) بهذا السند^(٤) أيضا
﴿مغازي الواقدي﴾ من طريق الصدفي^(٥) عن أبي الفناء محمد بن فرج بن
منصور الساسي عن أبي محمد الحسن بن علي الجوهري^(٦) عن أبي عمرو محمد^(٧)
ابن العباس بن زكريا الخراز عن عبد الوهاب بن عيسى^(٨) عن محمد بن شعاع^(٩)

(١) قد قدمنا أن وفاة عبد الملك بن هشام سنة ٢١٨ هـ بمصر .

(٢) وفي النسخة المطبوعة قدمنا ما جاء الضمير المؤنثة وهي زائدة

(٣) أي فنروي سيرة ابن اسحاق .

(٤) أي بالسند المذكور هنا إلى ابن هشام وهو روى السيرة المهدبة عن زياد
ابن عبد الله البكائي عن ابن اسحاق صاحب السيرة .

(٥) أي بالسند السابق في صحيح البخاري رواية ابن سعادة إلى أبي علي الصدفي

(٦) الشيرازي ثم البغدادي المقننى لأنه كان يتطيلس ويلفها من تحت حنكه

انتهى إليه علو الرواية في الدنيا وأملى مجالس كثيرة وكان صاحب حديث روى
عن أبي بكر القطيعي وأبي عبد الله العسكري وعلي بن لولو وطبقتهم توفي في سبع
ذى القعدة سنة ٤٥٤ هـ وقد عاش نيفاً وتسعين سنة

(٧) هو المحدث الحجة محمد بن العباس بن محمد بن زكريا البغدادي الخراز

المعروف بأبي عمرو محمد بن حيويه روى عن الباغندي وعبد الله بن اسحق الدائقي
وطبقتهما قال الخطيب ثقة كتب طول عمره وروى المصنفات السكاك توفى في سبع
الآخر سنة ٣٨٢ هـ وله سبع وثمانون سنة .

(٨) هو الشهير بأبي الهلاء بن ماهان البغدادي ثم المصري روى صحيح مسلم عن

أبي بكر أحمد بن محمد الأشقر سوى ثلاثة أجزاء من أجزاء الكتاب يرويها عن
الجلودي توفي سنة ٣٨٨ هـ .

(٩) ابن الثلجي فقيه العراقي وشيخ الحنفية سمع من اسماعيل بن علية وتفقه

بالحسن بن زياد اللؤلؤي وصنف واشتغل قال ابن عدي كان يضع الأحاديث في
التشبيه ينسبها إلى أصحاب الحديث يشابههم بذلك اه توفي ساجداً في صلاة العصر
سنة ٢٦ هـ وله نحو من تسعين سنة . قاله في العبر .

عن محمد بن عمر الواقدي^(١) المتوفى سنة سبع ومائتين
﴿الروض الأنف^(٢)﴾ للسهميلي^(٣) وجميع تأليفه^(٤) بالسند إلى صاحب

(١) نسبة إلى واقده جده الأسامي مولاهم المدني العلامة أحد أوعية العلم روى
عن ثور بن يزيد وابن جريج وطبقتهما وكان يقول حفظي أكثر من كتيبي وقد
تحول مرة فكانت كتبه مائة وعشرين حملا ضمه الجماعة كلهم قال الذهبي مجمع على
توكة قال ابن الأهدل كان قاضيا ببغداد توفي سنة ٢٠٧ هـ

(٢) في شرح سيرة ابن هشام قال في أوله فاني انتحيت في هذا الاملاء بعد
الاستخارة إلى ايضاح ما وقع في سيرة رسول الله صلى الله عليه وسلم التي سبق إلى
تأليفها أبو بكر محمد بن اسحاق المطالي ولخصها عبد الملك بن هشام الماعري النسابة
عما بلغني عليه وبسر لي فهمه من لفظ غريب أو اعراب غامض أو كلام مستغلق
أو نسبة غريضة وبدأ املائي هذا الكتاب في محرم سنة ٥٦٩ هـ وكان الفراغ منه
في جمادى الأولى من ذلك العام .

(٣) اصغرا نسبة إلى سهيل قرية قرب مالقة من أعمال الأندلس سميت تلك
القرية باسم الكوكب المعروف لأنه لا يرى في جميع بلاد الأندلس إلا من جبل
مطل عليها .

(٤) منها الإعلام بما أهم القرآن من الأسماء الأعلام وكتاب نتائج النظر
ورسالة في مسألة رؤية الله ورسالة أخرى في مسأله رؤية النبي ﷺ وله آيات الفرج
المشہورة قال ابن دحية أنشدنيها وقال ما يسأل الله بها أحد حاجة إلا أعطاه إياها وهي .

يا من يرى ما في الضمير ويسمع	أنت المهد لكل ما يتوقع
يا من يرجي للشهداء كتابها	يا من إليه المشتكى والمفزع
يا من خزائن رزقه في قول كن	أمن فإن الخير عندك أجمع
مالي سوى قرعى لبابك حيلة	فلئن رددت فأى باب أفرع
مالي سوى فقرى إليك وسيلة	فبالافتقار إليك فقرى أدفع
من ذا الذي ادعوا واهتف باسمه	إن كان فضلك عن فقيرك يمنع
حاشا لمجدك أن تقنط عاصيا	الفضل أجزل والمواهب أوسع

المنح من طريق ابن واجب^(١) عن أبي القاسم^(٢) عبد الرحمن بن عبد الله بن أحمد
ابن أصمغ بن حسن بن حسين بن سعدون السهيلي الخثعمي الأندلسي المالقي
الضريير المتولد^(٣) سنة ٥٠٨ هـ ثمان وخمسمائة والمتوفى^(٤) بمراكش سنة ٥٨١
إحدى وثمانين وخمسمائة

(١) أي بسند صاحب المنح آتفا إلى ابن خليل السكوني عن أبي الخطاب أحمد
بن محمد بن عمر بن فاجب القيسي أو براية صاحب المنح عن جده عبد القادر بن علي
الفاسي عن عمه العارف بالله أبي السرور محمد العربي بن يوسف الفاسي عن أبيه أبي
المحسن يوسف بن محمد الفاسي عن أبي عبد الله محمد بن أحمد البسيتي عن أبي عبد الله
محمد بن أحمد الشهير بابن غازي المسكناسي عن أبي زيد عبد الرحمن بن محمد الشهير
بالمجاذري عن المحدث أبي الوليد إسماعيل بن الأمير يوسف بن السلطان محمد بن فرج
المعروف بابن الأحرر عن أبي زكرياء يحيى بن أحمد بن محمد بن حسن الحميري الفاسي
المعروف بابن السراج عن القاضي أبي علي الحسين بن عبد العزيز الشهير بابن أبي الأحوص
عن القاضي أبي الخطاب أحمد بن محمد بن عمر بن فاجب القيسي البلسي الإمام المالكي
الخب قال في الشذرات: ولد ابن واجب سنة ٥٣٧ هـ وأكثر عن جده أبي حفص بن
واجب وابن هديل وابن قزمان صاحب ابن الطلاع وطائفة وأجاز له أبو بكر بن
العربي قال الأبار هو حامل راية الرواية بشرق الأندلس وكان متقنا ضابطا نحويا
عالي الاسناد ورعا قاتنا له عناية كاملة بصناعة الحديث ولى القضاء ببلسية وشاطبة
غير مرة ومعظم روايته عنه ١ هـ توفي سنة ٦١٤ هـ

(٢) ويقال في كنيته أيضا أبو زيد وأبو الحسن كما في الشذرات.

(٣) أخذ القراءات عن جماعة وروى عن ابن العربي والكبار برع في العربية
واللغات والأخبار والآثر وتصدر للأفادة وكان مشهورا بالصلاح والورع والعفاف
والقناعة بالكفاف وأقام ببلده إلى أن نفي خبره إلى مراكش فطلبه إليها وأحسن
اليه وأقبل عليه وأقام بها نحو ثلاثة أعوام.

(٤) كان وفاته في شعبان في اليوم الذي توفي فيه شيخ الاسكندرية أبو الطاهر
ابن عوف وقد عاش اثنتين وسبعين سنة

الاكتفا^(١) لأبي الربيع بن^(٢) سالم السكلاعي^(٣) بالسند المذكور من
طريق ابن الغياز^(٤) وابن الأبار^(٥) وابن أبي الأحوص^(٦) عنه

(١) في مغازي المصطفى والخلفاء الثلاثة ولم يذكر عليا لعدم الفتوحات في عصره
(٢) وفي نسخة خطية حديثة لابن سالم وفي النسخة المطبوعة لابن أبي سالم وهذه
مخرقة وهو الامام أبو الربيع سليمان بن موسى بن سالم السكلاعي البليسي وله نسخة
٥٦٥ هـ وسمع ابن زرقون وطبقته وكان اماما في صناعة الحديث بصيرا به حافظا
عارفا بالجرح والتعديل ذا كرا للموارد والوفيات مستبحرا في الأدب والبلاغة وكان
فردا في إنشاء الوسائل مجيدا في النظم خطيبا مفوها ولي خطابة بلنسية وله تصانيف
في عدة فنون استشهد بكائنه أيتسه بقرب بلنسية مقبلا غير مدبر في ٢٠ ذي الحجة
سنة ٦٣٤ هـ

(٣) بفتح الكاف نسبة إلى ذي الكلاع بطن من حمير .

(٤) أي بالسند آنفا إلى محمد بن جابر الوادياشي قال أنا أبو العباس أحمد بن
محمد بن حسن بن الغياز الانصاري سمعا عليه جميعه إلا يسيرا منه فاجازة

(٥) أي بسند صاحب المنح الآنف إلى محمد بن جابر الوادياشي عن أبي عبد الله
محمد حياث الأوسي الاندلسي نزيل تونس عن أبي عبد الله محمد بن عبد الله بن أبي بكر القضاعي
الشهير بابن الأبار البليسي قال في الشذرات أحد أئمة الحديث قرأ القراءات وعنى
بالأثر وبرع في البلاغة والنظم والنشر وكان ذا جمالة ورياسة قتله صاحب تونس
ظلمًا في العشرين من المحرم سنة ٦٥٨ هـ وله ثلاث وستون سنة .

(٦) أي بالسند الذي قدمته آنفا لصاحب المنح إلى القاضي أبي علي الحسين
ابن عبد العزيز بن أبي الأحوص أو بالسند الذي قدمه المصنف لصاحب المنح إلى
الشمس الرملي عن القاضي زكرياء الانصاري عن الحافظ بن حجر عن أبي حيان
محمد بن حيان بن أبي حيان عن جده أبي حيان محمد بن يوسف بن حيان عن القاضي
أبي علي بن أبي الأحوص

﴿ الفية (١) العراقي وجميع مؤلفاته (٢) ﴾ من طريق شيخ الاسلام

(١) أى فى مصطلح الحديث للشيخ الامام زين الدين عبد الرحيم بن حسين العراقي نظم فيها مقدمة ابن الصلاح فى علوم الحديث وعبر عنه بلفظ الشيخ وزاد عليها زيادات كثيرة ميزها بأدور كتصديرها بقلت أو ككونها تعقباً لكلام ابن الصلاح أو غير ذلك وقد أشار إلى ذلك كله بقوله فى خطبتها

لخصت فيها ابن الصلاح اجمعه وزدتها علماً تراها موضعه
وقد جمعت علومها كثيرة كاسلمها بما أفردت بالتأليف كرواية الأكاير عن الأصاغر
ورواية الأقران ورواية الأخوة والأخوات فقد صنف فى الانواع المذكورة على
ابن المدينى ومسلم بن الحجاج وأبو داود والنسائى وغيرهم وكهرفة رواية الآباء عن
الأبناء ومعرفة السابق واللاحق فقد صنف فيهما الخطيب البغدادى والمنطق والمفترق
والخطيب فيه كتاب نفيس أما التأليف فى تواريخ الرواية فكثيرة جداً ومجموعها
ضمنه الحافظ العراقي فى هذه الالفية فرغ منها تأليفاً بطيبة فى جمادى الآخرة سنة
٧٦٨ هـ ثم شرحها شرحين كبيراً ولم يكمله وصغيراً وهو الذى طبع بالمطبعة الجديدة
بطلالة فاس سنة ١٣٥٤ هـ

(٢) فمن التى طبعت تقريب الأسانيد وترتيب المسانيد فى الأحكام وكتاب
القرب فى محبة العرب فى علم الحديث طبع بالهند والمغنى عن حمل الأسفار فى الأسفار
فى تخرىج ما فى الإحياء من الأخبار طبع بهامش إحياء العلوم للغزالي والدرر السنية
فى نظام السيرة الزكية وهى المعروفة بالفية السير طبعت برباط الفتح بالمغرب
الاقصى والتقييد والايضاح لما أطلق وأغلق من كتاب ابن الصلاح طبع بحلب سنة
١٣٥٠ وكتاب الكلام على الاحاديث التى تكلم فيها بالوضع وهى فى مسند الإمام
أحمد ومن مؤلفاته التى لم تطبع الفية غريب القرآن ونظم منهاج البيضاوى المسمى
النجم الوهاج فى نظم منهاج فى ١٣٦٧ بيتاً وله عليه تقييد وصل فيه لباب الناسخ
والمنسوخ ونظم الاقتراح لابن دقيق العيد فى ٢٧ بيتاً وكتاب الاحاديث المخرجة
فى الصحيحين التى تكلم فيهما بضعف أو انقطاع وقرة العين بوفاء الدين ورسالة
الاستمادة بالواحد من اقامة جمعتين فى مكان واحد وتخرىج احاديث منهاج البيضاوى
ومعجم مشتمل على تراجم جماعة من أهل القرن الثامن وكتاب ترتيب من له ذكر
أو تخرىج أو تعديل فى بيان الوهم والايهام لابن القطان والاربعون التساعية
والاربعون البلدانية لم تسكمل والاربعون العشارية ورسائل كثيرة .

ذكر يا عنه (١)

﴿سيرة ابن (٢) سيد الناس اليعمرى﴾ (٣) وهو

(١) أى عن الشيخ الامام الحافظ زين الدين عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن بن ابى بكر بن ابراهيم المهرانى العراقى الاصل الكردى قال فى انباء الغمر ولد فى جمادى الاولى سنة ٧٣٥ هـ واشتغل بالقراءات ولازم المشايخ فى الرواية وسمع فى غضون ذلك من عبد الرحيم بن شاهد الجيش وابن عبد الهادى وعلاء الدين التركمانى وقرأ بنفسه على الشيخ شهاب الدين بن البابا وتشاغل بالخراج ثم تنبه للطلب بعد ان فاته السماع من مثل يحيى المصرى وادرك أبا الفتح الميذوحى فأكثر عنه وهو من أعلى مشايخه اسنادا وسمع أيضا من ابن الملوك ثم رحل إلى دمشق فسمع من ابن الخباز ومن أبى العباس المرداوى ونحوهما وعنى بهذا الشأن ورحل فيه مرات إلى دمشق وحلب والحجاز وأراد الدخول إلى العراق ففترت همته من خوف الطريق ورحل إلى الاسكندرية ثم عزم على النجدة إلى تونس فلم يقدر له ذلك وعليه تخرج غالب أهل عصره ومن أخصهم به نور الدين الهيتى وولى قضاء المدينة سنة ٧٨٨ هـ فأقام بها نحو ثلاث سنين ثم سكن القاهرة توفى عقب خروجه من الحمام فى ثمان شعبان سنة ٨٠٦ هـ وله إحدى وثمانون سنة وربع سنة اه باختصار .

(٢) وهى المسماة عيون الاثر فى فنون المغازى والشمال والسير وهو كتاب معبر جامع لفوائد السير فى مجلدين وقد اختصره هو بنفسه وسماه نور العيون فى تلخيص سير الامين المأمون . هذا وقد قال فى خطبة عيون الاثر ما نصه ولما وقفت على ما جمعه الناس قديما وحديثا من الجواميع فى سير النبى ﷺ ومغازيه وأيامه وغير ذلك لم يكن الا مطولا مملا . ومقصرا باكثر المقاصد مخلا . فليس لى فى هذا المجموع إلا حسن الاختيار فى كلامهم والتبرك بالدخول فى نظامهم غير ان التصنيف يكون فى عشرة أنواع كما ذكره بعض العلماء فأخذها جمع المتفرقات وهو ما نحن فيه سالكا فيما ضمنه ما اقتضاه التاريخ من ايراد واقعة بعد أخرى لا ما اقتضاه الترتيب اه .

(٣) بفتح الياء النحوية وسكون العين المهملة وفتح الميم وبعدها راء نسبة إلى يسمرو وهو بطن من كنانة .

أبو الفتح (١) محمد بن محمد المصري الأندلسي الأصل ولد (٢) سنة ٦٧١ إحدى وسبعين
وسمائة وتوفي سنة (٣) ٧٣٤ أربع وثلاثين وسبعائة من طريق ابن حجر عن
أبي الحسن الفريسي (٤) عن مؤلفها
﴿السيرة (٥) المطلبية والشامية﴾ من طريق الشيخ إبراهيم اللقاني (٦) عن مؤلفها

(١) قال في الشذرات فتح الدين أبو الفتح محمد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن
يحيى ابن سيد الناس الشافعي الإمام الحافظ اليمعري الأندلسي الأشبيلي المصري
المعروف بابن سيد الناس

(٢) قال ابن قاضي شعبة في ذي القعدة وقيل في ذي الحجة سنة ٦٧١ بالقاهرة
وسمع الكثير من الجمع الغفير وتفقه على مذهب الشافعي وأخذ علم الحديث عن
والده وابن دقيق العيد ولازمه سنين كثيرة وتخرج عليه وقرأ عليه أصول الفقه
وقرأ النحو على ابن النحاس وولى دار الحديث بجامع الصالح وخطب بجامع الخندق
وصنف كتباً نفيسة منها السيرة الكبرى المسماة عيون الأثر ومختصرها السمعى نور
العين وشرح قطعة من جامع الترمذي إلى كتاب الصلاة في مجلدين وكتاب في منع
بيع أمهات الأولاد في مجلد ضخيم

(٣) قال ابن ناصر الدين دخل عليه واحد من الإخوان يوم السبت حادى
عشر شعبان سنة ٧٣٤ فقام لدخوله ثم سقط من قامته فلقف ثلاث اقفاط ومات من
ساعته ودفن بالقراقة عند ابن أبى جرة اهـ

(٤) هو محمد بن الحسن الفريسي بكسر الفاء والسين المهملة الأولى وسكون
الراء والتحتية بعدها سين ثانية قال في القاموس وفريسي الصفرى والكبرى
قريتان بمصر اهـ ولد في رابع رجب سنة ٧١٩ هـ وتوفي سنة ٨٠٦ وفي نسخة المغربى
وهو تحريف .

(٥) هى المسماة بانسان العيون فى سيرة الامين المأمون تقع فى ثلاثة مجلدات
لشيخ الإسلام نور الدين أبى الحسن على إبراهيم بن أحمد الحلبي القاهري الشافعي
المتوفى سنة ٩٠٤ هـ لخصها من سيرة أبى الفتح ابن سيد الناس

(٦) أى بسند المصنف عن طريق صاحب المنح عن الحسن العجيمى عن الشمس
محمد بن العلاء البابلي عن شيخه أبى الامداد إبراهيم بن إبراهيم بن الحسن اللقاني الخ

﴿المسلسلات﴾^(١) عادتهم يقدمون المسلسل بالأولية وهو حديث الرحمة قال في المنح: لأنه ورد «أول شيء خطه الله في الكتاب الأول إني أنا الله لا إله إلا أنا سبقت رحمتي غضبي فمن شهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً عبده ورسوله فله الجنة» وأيضاً فإنه صلى الله عليه وسلم أرسل رحمة للعالمين ونوره أول مخلوق . سمعته من أشياخ كثيرة منهم الشيخ شهاب الدين أحمد الجوهري وهو أول حديث سمعته منه عن شيخه عبد الله بن سالم البصري المكي قال^(٢) ثنا محمد

(١) جمع مسلسل وهو من الألقاب الحديثة ما توارث رجال اسناده واحداً فواحداً على حالة واحدة أو صفة واحدة سواء كانت الصفة للرواة أو للاسناد وسواء كان ما وقع منه في الاسناد في صيغ الاداء أو متعلقاً بمن الرواية أو بالمكان وسواء كانت أحوال الرواة وصفاتهم أقوالاً أو أفعالا وأفضل المسلسلات ما كان فيه دلالة على اتصال السماع وعدم التدليس ومن فضيلة التسلسل اشتماله على مزيد الضبط من الرواة وقلما يسلم المسلسل عن خيال من نقصان تسلسله بقطع السلسلة في وسطه أو أوله أو آخره أو من ضعف في وصف تسلسله ولو كان المتن سالماً اه المناهل المسلسلة لشيخنا الشيخ محمد عبد الباقي اللكتوي .

(٢) قد رواه البصري أيضاً كما في ثبته الامداد عن شيخه حافظ عصره محمد بن علاء الدين البابلي وهو أول حديث سمعه منه عن شيخه المسند أحمد بن محمد بن الشلبى الحنفى وهو أول حديث سمعه منه عن شيخه جمال الدين يوسف بن زكرياء الانصارى وهو أول حديث سمعه منه عن شيخه المسند ابراهيم بن علي بن احمد القلقشندي وهو أول حديث سمعه منه عن شيخه المسند احمد بن محمد بن أبي بكر المقدسى الشهير بالواسطى وهو أول حديث سمعه منه عن الصدر محمد بن ابراهيم الميديمى وهو أول الخ .

ابن سليمان المغربي (١) وهو أول حديث حدثنا به ثنا أبو عثمان سعيد (٢) بن ابراهيم الجزائري وهو أول حديث حدثنا به ثنا مفتي تلمسان أبو عثمان المقرئ (٣) وهو أول حديث حدثنا به ثنا ابراهيم التازي (٤) أول ما حدثنا أبو الفتح المراغي أول حديث ثنا به عبد الرحيم العراقي الاثري (٥) أول حديث ثنا أبو الفتح

(١) هو العلامة المسند الرحال أبو عبد الله محمد بن سليمان بن الفاسي بن طاهر السوسي الروداني ثم المسكي ولد بنارودات وأخذ عن أبي عبد الله محمد بن ناصر الدرعي وبه تخرج والولي العارف أبي عبد الله الواوزعي وعلى يده فتح له وعلى سعيد قدوره الجزائري وهو أجل مشائخه وجمال في المغرب الاقصى والاعوسط ودخل مصر والشام والاستانة وروى في كل بلد عن جماعة والقي عصا التسيار بالحجاز فاستوطنه ونشر لواء العلم فيه وانتهت اليه رئاسة الحديث وقد جمع ثلثا كبيرا سماه صلة الخلف بموصول السلف وله عدة تصانيف من أجلها جمع الفوائد لجامع الاصول ومجمع الزوائد ولله خلق كثيرون وتوفي بدمشق سنة ١٠٩٤ هـ

(٢) مفتي الجزائر وعرف بقدوره

(٣) سعيد بن احمد المقرئ بفتح الميم وتشديد القاف المفتوحة نسبة إلى مقر بلدة بالمغرب بين الواب والقيروان . استمر في افتاء تلمسان ستين سنة .

(٤) الشيخ أبو سالم وأبو اسحاق أصله من بني لنت قبيلة من بربر تازا وشهر بالتازي لولادته بها وقرأ بها القرآن على العالم الصالح أبي زكرياء يحيى الوازعي وبرع في علم اللسان له تقايد كثيرة في الفقه والاصول وعلم الحديث ونزل بوهران وأخذ عن الهواري وصار خليفته توفي تاسع شعبان سنة ٨٩٦ هـ وفي نسخة القاري بقاف وزاي بينهما الف وهو تصحيف . قامت المعروف أن أبا عثمان المقرئ لم يأخذ عن التازي مباشرة وإنما هو بواسطة المعمر احمد بن محمد المعروف بابن حجى الوهراني المتوفى سنة ٩٥١ فليحذر .

(٥) بفتح الهمزة والتاء المثناة نسبة إلى الأثر وهو الحديث النبوي .

محمد^(١) الميديمي أول حديث حاد ثنا عبد اللطيف^(٢) بن عبد المنعم الحراني^(٣) وهو أول حديث حاد ثنا به ثنا أبو الفرج^(٤) عبد الرحمن بن علي أول تحديسه قال ثنا أبو سعيد^(٥) النيسابوري أول حديث [ثنا الذي أبو صالح أحمد بن عبد الملك المؤذن وهو أول^(٦)]

(١) هو صدر الدين محمد بن محمد بن إبراهيم الميديمي البكري المصري سمع على النجيب الحراني مشيخته تخريج ابن الطاهري وجزء الانصاري وأجاز له النووي وأحمد بن عبد الدائم وهو آخر من حدث عن النجيب وابن علان بطريق السماع وكان ثقة صدوقا متين الديانة وافر العقل حسن الخلق سمع عنه الأعيان مات في رمضان سنة ٧٥٤ هـ ذكره الزين العراقي في ذيل المعبر .

(٢) مسند الديار المصرية ولد بحران سنة ٥٨٧ هـ ورحل به أبوه فاسمعه الكثير من ابن كليب وابن المصطفي وابن الجوزي وولي مشيخته دار الحديث السكلمية وتوفي أول صفر سنة ٦٧٢ هـ وله خمس وثمانون سنة

(٣) بفتح الحاء المهملة وتشديد الراء آخرها نون نسبة إلى حران مدينة بالجزيرة (٤) بناء ثم راء آخره جيم معجمة الحافظ الواعظ المتفنن عبد الرحمن بن علي ابن محمد بن علي القرشي التيمي البكري المتوفى سنة ٥٩٧ هـ وفي النسختين الآخرين منهما المطبوعة ابن الفتوح وهو تحريف

(٥) اسماعيل بن أبي صالح أحمد بن عبد الملك المؤذن الفقيه روى عن أبيه وأبي حامد الأزهرى وغيرهما وثقة على إمام الحرمين وبرع في الفقه وتوفي ليلة عيد الفطر سنة ٥٣٢ هـ وله ثيف وثمانون سنة

(٦) هذه العبارة الواقعة بين القوسيين زيادة أخذناها من ثبت العجيجي المسمى كفاية المتطلع وغيره من الإثبات المشهورة وهي لازمة لأن محمد الزيادي وفاته سنة ٤١٠ هـ وولادة أبو سعيد حوالى سنة ٤٠٤ هـ فلا يمكن الملاقاة فضلا عن التلقى إلا بواسطة أبيه أبي صالح المؤذن أحمد بن عبد الملك بن علي النيسابوري حدث خراسان في زمانه روى عن كثيرين وثقة الخطيب وغيره وله تصانيف ومسودات مات في رمضان سنة ٧٤٠ هـ عن اثنين وثمانين سنة .

ثنا محمد (١) بن محمد الزيادي (٢) وهو أول حديث حدثنا به قال ثنا أبو حامد (٣) بن بلال البزار هكذا الرواية المشهورة وفي رواية لبعض المحدثين البزار يزايين معجمتين (٤) والاولى أشهر وهو أول حديث حدثنا به ثنا عبد الرحمن (٥) بن بشر بن الحكم العبدى (٦) وهو أول حديث حدثنا به قال ثنا سفيان بن عيينة واليه ينتهى التسلسل بالاولية على الاصح (٧) عن عمرو بن دينار عن أبي قابوس مولى عبد الله بن عمرو بن العاص عن عبد الله بن عمرو بن العاص

(١) هو أبو طاهر محمد بن محمد بن محمد بن محمش بميم مفتوحة وحاء مهملة ساكنة بعدها ميم مكسورة ثم شين معجمة ابن علي بن داود بن أيوب الفقيه الشافعي عالم نيسابور ومسندها ولد سنة ٣١٧ هـ وسمع سنة ٣٢٥ هـ من أبي حامد بن بلال ومحمد بن الحسين القطان وعبد الله بن يعقوب الكرماني وخاق وأبلى ودرس وكان قائما متعظا له مصنف في علم الشروط وروى عنه الحاكم مع تقدمه عليه واثني عليه توفي سنة ٤١٠ هـ

(٢) عرف بالزيادي لأنه كان يسكن ميدان زياد بن عبد الرحمن وقال ابن السكيت إنما سمى بذلك نسبة إلى بعض أجداده اهـ .

(٣) أحمد بن محمد بن يحيى بن بلال النيسابوري روى عن الذهلي والحسن الزعفراني وطبقتهما بخراسان والعراق ومصر وتوفي سنة ٣٣٠ هـ

(٤) نسبة إلى بيع البر أي الثياب بخلاف البزار براء مهملة في آخره فانه نسبته إلى بيع بزر السكتان أي زيته .

(٥) هو أبو محمد النيسابوري روى عن سفيان بن عيينة ويحيى القطان والنضر ابن شميل وعنه الشيخان وأبو داود وابن ماجه قال صالح بن محمد صدوق قال أبو عمرو المستهلى مات سنة ٢٦٠ هـ .

(٦) نسبة إلى عبد القيس بطن من ربيعة بن نزار .

(٧) قال الحافظ شمس الدين ابن الجزري الصواب أن التسلسل فيه إلى سفيان ابن عيينة ومنه إلى آخر السند منقطع ومن رفع تسلسله بعده فقد غلط اهـ .

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال (١) «الرَّاحِمُونَ يَرْحَمُهُمُ الرَّحْمَنُ تُبَارَكُ
وَتَعَالَى (٢) اِرْحَمُوا مَنْ فِي الْأَرْضِ يَرْحَمَكُمُ مَنْ فِي السَّمَاءِ» ووقع في بعض
طرق هذا الحديث ابن الجوزي فجملة صاحب المنح هو الواعظ المشهور ونقل
شيخنا الجوهري عن البصري عن شيخ الإسلام زكريا أن هذا بضم
الجيم وليس هو الواعظ (٣) قال ويرحمكم بالرفع جملة دعائية

(١) قد نظم هذا الحديث وضمه جماعة من العلماء منهم الحافظ علي بن حسن
ابن عساكر فقال :

بادر إلى الخير يا ذا اللب مغتما ولا تسكن عن قليل الخير منحوما
واشكر لمولاك ما أولاك من نعم فاشكر يستوجب الأفضال والكرما
وارحم بتلك خلق الله وارعمهم فانما يرحم الرحمن من رحما
ومنه الحافظ ابن حجر العسقلاني فقال :

إن من يرحم من في الأرض قد جاءنا يرحمه من في السماء
فأرحم الخلق جميعا إنما يرحم الرحمن منا الرحما
ومنه الحافظ السراقى فقال :

إن كنت لا ترحم المسكين عدما ولا الفقير إذا يشكو لك العدما
فكيف ترجو من الرحمن رحمة فانما يرحم الرحمن من رحما

(٢) هكذا سمعناه من جميع مشائخنا الحجازيين بزيادة لفظ تبارك وتعالى وأسقطه
ابن الجوزي والسيوطي وعابد السندی وغيرهم والأصل أنه أبس من الرواية في
شيء وإنما الأدب كتابة الثناء على الله تعالى عند ذكر اسمه نحو عز وتبارك وتعالى
وجل وعلا سواء كان ثابتا في أصل سماعه أولا ويلاحظ به القارى لأنه ثناء يثنيه
لا كلام يرويه .

(٣) نلت أن القول بأن ما جاء في هذا المستند بضم الجيم وأنه ليس هو الواعظ
المشهور قول وهم لا اعتماد عليه . على أنه لا محذور من أن يكون هو الواعظ
المشهور المتوفى سنة ٤٩٧ هـ إذ وقد قدمنا أن عبد اللطيف الحراني ولد سنة ٥٨٧ هـ
فيكون عمرة وقت وفاة الواعظ ابن الجوزي نحو عشر سنوات وقد قدمنا أيضاً أن
الحراني رحل به أبوه فاسمعه من ابن الجوزي ومن غيره فافهم .

لا بالجزم (١) جواب الأمر قال في المنح وهو حديث حسن أخرجه البخاري في السكني والأدب المفرد (٢) والحيدي (٣) في مسنده وأبو علي الزعفراني وأبو داود (٤) في سننه والترمذي (٥) في جامعه إلا أنهم جميعاً لم يسلسوه وأخرجه أحمد وأبو بكر بن أبي شيبة وصححه الحاكم والترمذي (٦) باعتبار ماله من المتابعات والشواهد وقد اختلفت الألفاظ في روايات الحديث .

﴿ المسلسل بالمصافحة ﴾ أرويه من طرق كثيرة منها مصافحتي (٧) للأستاذ أبي عبد الله بدر الدين سيدي محمد الحفني (٨) رحمه الله تعالى كما صافح شيخه

(١) أي أن لجزم وإن صح فهو خلاف الرواية فالرواية الرقع فقط على أنه جملة دعائية قاله العبادي وجزم جماعة بأن الجزم هو الرواية لا غيره ورواه شيخ مشايخنا السيد محمد أمين رضوان المدني بالنصب أيضاً قال وهو ضعيف جداً اهـ .

(٢) عن عبد الرحمن بن بشر عن ابن عيينة .

(٣) أبو بكر الحميدي أخرجه عن سفيان بن عيينة .

(٤) عن مسدد عن ابن عيينة .

(٥) عن أحمد بن أبي عمرو عن ابن عيينة .

(٦) أي قال الترمذي في جامعه حسن صحيح اهـ وهو كذلك فيكون حسناً لذاته صحيحاً لغيره باعتبار ماله من المتابعات والشواهد قال محمد بن الطيب المغربي في ثبته أبو قابوس ذكره ابن حبان في الثقات وتابعه عليه حبان بن زيد الشرعي اهـ وقال أيوب الخلوقي في ثبته إن له شواهد من حديث أسامة بن شريك وأسامة بن زيد وأشعث بن قيس وجابر بن عبد الله وعبادة بن الصامت وعبد الله بن عمر والحفيرة ابن شعبة والنعمان بن بشير ووائل بن الأسقع وأبي أمامة الباهلي وأبي الدرداء وأبي ذر وأبي سعيد الخدري وأبي هريرة وعبد الرحمن بن عوف وأبي بكر الصديق وعمر بن الخطاب وعلي بن أبي طالب رضي الله عنهم وهم ثمانية عشر صحابياً وهذه أسماؤهم انتهى .

(٧) وتسمى هذه المصافحة بالمصافحة الحبشية .

(٨) قلت وقد صافح المؤلف الأمير هذه المصافحة شيخه نور الدين علي =

الشيخ محمد البديري كما صافح شيخه ابن عبد الغنى البنا النقشبندى كما صافحه الشيخ أحمد بن عجيل (١) اليمنى كما صافحه الشيخ تاج الدين الهندى كما صافحه الشيخ عبد الرحمن حاجب (٢) كما صافحه الحافظ على (٣) كما صافحه الشيخ محمود استقرأزى كما صافحه أبو سعيد الحبشى (٤) الصحابى كما صافحه سعيد الأولين والآخرين صلى الله عليه وسلم (٥) ومن أسانيدنا فى المصاحفة طريق

— الصعبدى قال صاحبى محمد بن أحمد بن عقيلة قال صاحبى الشيخ أحمد بن محمد النخلى قال صاحبنا العارف الكبير مولانا الشيخ تاج الدين النقشبندى الخ وقال ابن عقيلة أيضا صاحبى الشيخ أحمد بن محمد الدميحلى الشهير بابن عبد الغنى البنا قائلا يدي سابع يدي إلى رسول الله ﷺ الخ ما هنا (١) هكذا فى جميع النسخ مصفرا وهو وهم وصوابه ابن العجل على وزن كتف كما قدمنا

(٢) هكذا فى جميع النسخ بباء موحدة فى آخره وهو تحريف وصوابه كما فى مسلسلات ابن عقيلة الشهير بحاجبى رمزى

(٣) وقع فى مسلسلات ابن عقيلة وصفه بالأوبهى ثم قال ابن عقيلة قال الحافظ المذكور صاحبى الشيخان محمود الاستقرأزى والسيد الأمير على الهمدانى قائلا صاحبنا أبو سعيد الحبشى الصحابى المعمر الخ

(٤) قال القوافى أبو سعيد الحبشى لم يعرف فى الصحابة ولعله ممن لم يشتهر اه قال شيخنا الشيخ محمد عبد الباقي الكنوى مدفون فى كشمير من أرض الهند وكذا تليذه على الهمدانى من الأولياء المدفونين بالهند بأرض كشمير والله أعلم

(٥) زاد ابن الطيب وقال رحمه الله من صاحبى صاحته يوم القيامة ووجبت على شفاعته وكذا من صافح من صاحبى إلى سبع مرات وجبت على شفاعته قال ابن الطيب فى مسلسلاته هى أغرب المصاحفات وأوهاها وأكثرها جهلا من مبتدأ خبرها إلى منتهاها وقد أولع بها الفرس ولا سيما الطائفة النقشبندية ثم ساق سند المصاحفة وقال فى مع الجهل برجالها وعدم معرفة حفاظها روائح الوضع فائحة من فوائح الفاظها ودائرة حسن الظن واسعة والأسباب المقربة ربما كانت شاسعة انتهى

صاحب المنح بأسانيده إلى (١) أنس بن مالك رضى الله عنه قال « صَاحَتُ بِكَفِّي هَذِهِ كَفَّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَمَا مَسَيْتُ خَزْأً وَلَا حَرِيرًا أَلَيْنَ مِنْ كَفِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ » .

﴿ المسلسل بالمشابكة ﴾ بالسند إلى ابن الجزرى (٢) قال : أنبأنا أبو حفص

(١) قال أبو عبد الله محمد بن عبد الرحمن الفاسى صاحب المنح صاحبنا أبو سالم العياشى وصافح هو الشاب الخفاجى وهو ابراهيم العلقمى وهو أخاه الشمس العلقمى والسيد يوسف الارمىونى وهما الجلال السيوطى وهو كمال الدين وهو ابن الجزرى وهو يوسف بن محمد السمرى وهو عبد الصمد بن أبى الجيش وهو أبى محمد يوسف ابن عبد الرحمن بن الجوزى وهو الحافظ محمد بن ناصر وهو أبى الغنائم بن الندس وهو محمد بن على العلوى وهو أبى الفضل محمد بن سيف الخزاعى وهو أبى العباس أحمد بن سعيد المطوعى وهو أبى غانم محمد بن محمد بن زكريا وهو محمد بن الكامل وهو أبان العطار وهو ثابتاً البنانى وهو أنس بن مالك رضى الله عنه قال صاحت رسول الله ﷺ فلم أر خزاً ولا قرأ كان الين من كف رسول الله ﷺ وفى رواية خزا ولا حريراً هـ وأما اللفظ الذى ذكره المصنف فجاء مسلسلاً أيضاً من طريق أبى هرير عن أنس بن مالك وقد اقتصر عليه الكثيرون فى مسلسلاتهم فافهم .

(٢) أى من طريق صاحب المنح محمد بن عبد الرحمن الفاسى قال شاكى شيخنا أبو سالم عبد الله بن محمد بن أبى بكر العياشى وشيخنا أبو الجلال محمد بن عبد الكريم الجزائرى « لا أخبرنا شباب الدين أحمد بن محمد الخفاجى وشبك بأيدينا قال أخبرنا الشيخ أبو اسحق ابراهيم بن عبد الرحمن بن على بن أبى بكر العلقمى وشبك بيدي قال أخبرنى السيد يوسف الارمىونى وشبك بيدي قال أخبرنا جلال الدين عبد الرحمن ابن أبى بكر السيوطى مشبكاً بيدي قال أخبرنا كمال الدين وقد شبك بيدي قال أخبرنى الشمس محمد بن محمد الجزرى وقد شبك بيدي الخ ما هنا .

المزى (١) وشبك بيدي أنا أبو الحسن (٢) المقدسى وشبك بيدي ثنا عمر بن سعيد الطلبي وشبك بيدي أنا أبو الفرج (٣) الثقفي وشبك بيدي أنا الحافظ اسماعيل التميمي (٤) وشبك بيدي أنا أبو محمد

(١) هو عمر بن حسان بن مزبد بن أميلة بن جمعة بن عبد الله المراءغي ثم المزى ولد سنة ٦٨٠ هـ وقال البرزالي سنة ٦٨٢ هـ وهو المقتصد وأسمع على الفخر ابن البخاري عدة كتب حديثية ورحل الناس إليه وكان صبوراً على السماع وأم بجامع المزة مدة وحدث نحواً من خمسين سنة وتوفي في ربيع الآخر سنة ٧٧٨ هـ عن مائة سنة . وفي النسخة المطبوعة المزني بنون بعد الزاي وهو تحريف .

(٢) بالشكني واسمه علي بن أحمد بن عبد الواحد بن أحمد بن عبد الرحمن السعدي المقدسى الصالحى الشهير بالفخر ابن البخاري وفي النسخة المطبوعة ابن الحسن وهو تحريف . ولد الفخر في آخر سنة ٥٩٥ هـ وسمع من حنبل وابن طبرزد والسكندي وخلق وأجازله أبو المكارم اللبان وابن الجوزي وخلق كثير وتفقه على والده وعلى الشيخ موفق الدين وتفرّد بالرواية العالية والحق الأحفاد بالأجداد وحدث نحواً من ستين سنة وتوفي ضحى يوم الاربعاء ثاني شهر ربيع الآخر سنة ٦٩٠ هـ وصلى عليه وقت الظهر بالجامع المظفرى ودفن عند والده بسفح قاسيون وكانت له جنازة مشهودة شهدها القضاة والأمراء والأعيان وخلق كثير .

(٣) يحيى بن محمود بن سعد الثقفي الأصمعيان الصوفي حضر في أول عمره على الحداد وجماعة وسمع من جعفر بن عبد الواحد الثقفي وفاطمة الجوزدانية وجمعه أن القاسم صاحب الترغيب والترهيب وروى الكثير بأصبهان والموصل وحلب ودمشق وتوفي بنواحي ممدان سنة ٥٨٤ هـ وله سبعون سنة .

(٤) هكذا في جميع النسخ بميمين وهو وهم وصوابه التميمي بميم واحدة هو الحافظ الكبير قوام السنة أبو القاسم اسماعيل بن محمد بن الفضل التميمي الطلحي الأصمعيان ولد سنة ٤٥٧ هـ وروى عن أبي عمرو بن مندة وطبقته بأصبهان وأبي نصر الزيني ببغداد ومحمد بن سهل أسراج بنيسابور وأبلى بجامع أصبهان قريباً من ثلاثة آلاف مجلس له من التصانيف تفسير القرآن سماه الجامع في ثلاثين مجلداً وتفسير آخر سماه الإيضاح في عشر مجلدات وكتاب الترغيب والترهيب شرح صحيح =

الحسن (١) السمرقندي وشبك بيدي [أخبرنا جعفر (٢) المستغفرى
وشبك بيدي] أنا أبو بكر أحمد بن عبد العزيز المكي وشبك بيدي
أنا أبو الحسن محمد بن طالب وشبك بيدي أنا أبو عمر (٣)
ابن الشرود الصغاني وشبك بيدي قال شبك بيدي أبي (٤)
عبد العزيز بن الحسن قال شبك بيدي إبراهيم (٥) بن أبي يحيى وقال شبك

البخاري وصحيح مسلم وكتاب دلائل النبوة وكتاب التذكرة في نحو ثلاثين جزءا
واصحت في صفر سنة ٥٣٤ هـ ثم فاج بعد مدة وتوفي بكرة يوم عيد الاضحى سنة
٥٣٥ هـ ووقع في كتاب المناهل السلسلة لشيخنا الشيخ محمد عبد الباقي اللكنوي
تسمية هذا الحافظ بانه اسماعيل بن أبي الصيف اليماني قلت وهو وهم فافهم .

(١) هو الامام الحافظ الحسن بن احمد بن محمد بن القاسم بن جعفر القاسمي
السمرقندي كان رجلا ثقة نبلا من مصنفاته بحر الاسانيد في صحاح المسانيد في ثمانمائة
جزء كيار قاله ابن ناصر الدين توفي سنة ٤٩٠ هـ

(٢) هو الحافظ أبو العباس جعفر بن محمد بن المعتز المستغفر بن الفتح النسفي
المستغفرى روى عن زاهر السرخسي وطبقته وكان حافظا محدث ما وراء النهر في
زمانه لكتبه يروي الموضوعات من غير تبديل توفي سنة ٤٣٢ هـ

(٣) هو عبد العزيز بن الحسن بن أبي بكر بن عبد الله بن الشرود الصغاني
نسبة إلى صنهاة اليماني في جميع النسخ ومنها المطبوعة بإفظ الصغاني يعني معجمة
بعد حاد مهمة تحريف .

(٤) بياض التكم وفي النسختين الآخرين منهما المطبوعة أبو عبد العزيز هو او
بدل ياء التكم وهو تحريف لأن أبا عمر روى عن أبيه عبد العزيز المكنى بأبي
الحسن .

(٥) هو إبراهيم بن محمد بن أبي يحيى سمان أبو اسحق المدني قال احمد كان قدريا
معتزليا جهميا كل بلاء فيه ترك الناس حديثه يضحك ، قال القطان وابن معين كذاب
مات سنة ١٨٤ هـ

بيدي صفوان بن سكين^(١) وقال شبك بيدي أيوب بن خالد الأنصاري وقال شبك بيدي عبد الله بن رافع قال شبك بيدي أبو القاسم صلى الله عليه وسلم وقال « خَلَقَ اللَّهُ الْأَرْضَ يَوْمَ السَّبْتِ وَالْجِبَالِ يَوْمَ الْأَحَدِ وَالشَّجَرِ يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ وَالْمَكْرُوهَ يَوْمَ الثَّلَاثَاءِ وَالنُّورَ يَوْمَ الْأَرْبَعَاءِ وَالْذُّوَابَ يَوْمَ الْخَمِيسِ وَآدَمَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ » أخرجه مسلم^(٢) من طريق أبي هريرة قال السخاوي التسلسل فيه ضعيف^(٣) والمتن صحيح وحديث من شبك من شابكني إلى يوم القيامة دخل الجنة ونحوه ذكره صاحب المنح على أنه رؤيا^(٤) مناهية ولا بأس به للتبرك كما قال^(٥).

(١) بضم السين وفتح اللام كما في جامع الأصول الزهري مولاهم أبو عبد الله المدني قال أحمد ثقة من خيار عباد الله الصالحين يستشفى بحديثه وينزل القطر من السماء بذكره قال أبو عبيدة مات سنة ١٣٢ هـ

(٢) أي في صحيحه وكذا أخرجه النسائي في سننه وأحمد في مسنده .

(٣) قال السخاوي مدار تسلسله على إبراهيم بن أبي يحيى وهو ضعيف اه قال ابن الطيب وصرح بصحته في العقود والجياد والمقاليذ والمنح وغيرها ولم يلتفتوا لسكونه تكلم فيه البخاري في التاريخ وابن المديني والبيهقي باحتمال أنه مما رواه أبو هريرة عن كتب الأحرار لأن رد النقول بالاحتمالات غير معتد به اه .

(٤) أي على أنه حديث مسلسل بالمشابكة تروى عن النبي ﷺ بطريق النوم قال الفاروقيني قد تكلم فيه بعض العلماء اه .

(٥) قال صاحب المنح شابكني الشيخ عبد الله العياشي وهو شابك العلامة عيسى الجعفري وقال له مثل ذلك وهو شابك أبا عثمان سعيداً الجزائري وقال له مثل ذلك وهو شابك أبا عثمان سعيد المقرئ وقال له مثل ذلك وهو شابك سيدي أحمد حبيبي الوهراني وقال له مثل ذلك وهو شابك الامام ابراهيم التازي وقال له مثل ذلك وهو شابك سيدي صالح الزواوي وقال له مثل ذلك وهو شابك العز بن جماعة وقال له مثل ذلك وهو شابك محمد شرين وقال له مثل ذلك وهو شابك سعد الدين الزعفراني وقال له مثل ذلك وهو شابك والده محمود الزعفراني وقال له مثل ذلك وهو شابك =

المسلسل بالضيافة على الأسودين التمر والماء ﴿ عن شيخنا السقاط بأسانيد صاحب المنح (١) كلُّ أضاف تلميذه - إلى علي بن أبي طالب قال : « أضافني رسول الله صلى الله عليه وسلم على الأسودين التمر والماء ثم قال من أضاف مؤمناً فكأنما أضاف آدم ومن أضاف مؤمناً فكأنما أضاف آدم ومن أضاف مؤمناً فكأنما أضاف جبريل وميكائيل وإسرافيل ومن أضاف أربعة فكأنما قرأ التوراة والإنجيل والزبور والفُرْقَان ومن أضاف خمسة فكأنما صلى الصلوات الخمس في الجماعة من أول يوم خلق الله الخلق إلى يوم القيامة ومن أضاف ستة فكأنما أعتق ستين رقبة من ولد إسماعيل ومن أضاف سبعة أغلقت عنه سبعة أبواب جهنم ومن أضاف ثمانية فتحت له ثمانية أبواب الجنة ومن أضاف تسعة كتب الله له حسنات بعدد من عصاه من أول يوم خلق الله الخلق إلى يوم القيامة ومن

== أبا بكر السيواسي والشيخ ناصر الدين علي بن أبي بكر بن ذى النون الملقب وقال له مثل ذلك وهما شابكا الصدر الشيخ محمد بن إسحق القونوي وقال لهما مثل ذلك وهو شابك الشيخ الأكبر محي الدين بن العربي وقال له مثل ذلك وهو شابك أحمد بن مسعود بن شداد المقرئ الموصلي وقال له مثل ذلك وهو شابك علي بن محمد الحائك الباهري وقال له مثل ذلك وهو شابك أبا الحسن علي البازغوزاري وقال له مثل ذلك قال البازغوزاري رأيت رسول الله ﷺ في النوم وشبك أصابعه بأصابعي وقال يا علي شابكني فن شابكني دخل الجنة ومن شابك من شابكني دخل الجنة وما زال يعد لي حتى وصل إلى سبعة فالتفت وأصابعي في أصابع رسول الله ﷺ قال سيدي إبراهيم التازي وهكذا ينبغي لكل من شابك أحدا أن يقول له شابكني فن شابكني دخل الجنة كما قال رسول الله ﷺ البازغوزاري وهكذا قال كل من الاشياخ لمن شابكه إلى أن وصل إلينا والله الحمد على نعمته إلا أنه زاد بعضهم فن شابك من شابكني إلى يوم القيامة دخل الجنة . اهـ

(٤) قال صاحب المنح أنا الشيخ عبد الله العياشي وأضافني علي الأسود بن التمر والماء قال أخبرني به أبو مهدي عيسى بن محمد الثعالبي الجعفري وأضافني كذلك ==

أَضَافَ عَشْرَةَ كُتُبِ اللَّهِ أَنَّهُ أُتِرَ مَنْ صَلَّى وَصَامَ وَحَجَّ وَاسْتَمَرَ إِلَى
يَوْمِ الْقِيَامَةِ قَالَ شَيْخُ مَشَائِخِنَا الشَّيْخُ أَحْمَدُ الصَّبَاغُ السَّكَنْدَرِيُّ بَعْدَ ذِكْرِ
ذَلِكَ عَنْ شَيْخِهِ سَيِّدِي عَبْدِ اللَّهِ الْبَصْرِيِّ مَا لَصِقَ الْفَرْقُ مَرْتَبَةً (١) هَذَا الْحَدِيثُ
وَمَنْ أَخْرَجَهُ مِنْ أَهْلِ الْكُتُبِ الْمَعْتَبَرَةِ فَانِي هَبْتُ أَنْ أَسْأَلَ اسْتِاذِي عَنْهُ فِي
وَقْتِ أَخْذِهِ وَاسْتِيسَتِهِ بَعْدَهُ مَعَ حَرَصِي عَلَى السُّؤَالِ عَنْهُ مِنْذُ أَخَذْتُهُ أَنْتَهَى أَقُولُ

قَالَ أَخْبَرَنِي بِهِ سَعِيدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْجَزَائِرِيُّ الشَّيْخُ بِقُدُورِهِ وَأَضَافَنِي كَذَلِكَ قَالَ
أَخْبَرَنِي بِهِ أَبُو عُثْمَانَ سَعِيدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَقْرِي وَأَضَافَنِي كَذَلِكَ قَالَ أَخْبَرَنِي بِهِ أَحْمَدُ حَجَّي
الْوَهْرَانِيُّ وَأَضَافَنِي كَذَلِكَ قَالَ أَخْبَرَنِي سَيِّدِي إِبْرَاهِيمُ الْأَمَامُ النَّازِيُّ وَأَضَافَنِي كَذَلِكَ
قَالَ أَخْبَرَنِي بِهِ أَبُو الْفَتْحِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْمُرَاغِي بِالْمَدِينَةِ الْمَشْرِقَةِ قَالَ أَخْبَرَنِي الْحَافِظُ
نَفِيسُ الدِّينِ سَلِمَانُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْعُلُوِي الْبَنِي بِقِرَامَتِي عَلَيْهِ بَهِزْ قَالَ أَخْبَرَنِي بِهِ وَالِدِي
إِجَازَةً قَالَ أَخْبَرَنِي بِهِ أَتَى الدِّينَ عَمْرُ بْنُ عَلِيٍّ الشَّعِيثِيُّ بِشَيْئَيْنِ مَعْجَمَتَيْنِ بَيْنَهُمَا عَيْنُ مِهْمَلَةٍ
وَتَحْتِيَّةٌ قَالَ أَضَافَنِي الْقَاضِي نُحْرُ الدِّينِ الطَّبْرِيُّ بِمَنْزِلِهِ بِرَيْدٍ عَلَيْهِمَا قَالَ أَضَافَنِي نُحْرُ
الدِّينَ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْفَارَسِيُّ قَالَ أَضَافَنِي الْحَافِظُ أَبُو الْعَلَاءِ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْهَمْدَانِيُّ
عَلَيْهِمَا قَالَ أَضَافَنِي أَبُو بَكْرٌ هَبَةُ اللَّهِ بْنُ الْفَرَجِ السَّكَاتِبِيُّ الْمَعْرُوفُ بِأَنَّ أَخْبَرَ الطُّوِيلِ
الْهَمْدَانِيُّ عَلَيْهِمَا قَالَ أَضَافَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الصَّوَوِيُّ عَلَيْهِمَا قَالَ أَبُو الْحَسَنِ
عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ الْوَاعِظُ عَلَيْهِمَا قَالَ أَضَافَنَا أَبُو شَيْبَةَ أَحْمَدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْعَطَّارُ
الْحَزُونِيُّ بِالْبَرْدَانِ عَلَيْهِمَا قَالَ أَضَافَنِي جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَلِيٍّ الدَّمَشَقِيُّ عَلَيْهِمَا قَالَ
أَضَافَنَا نَوَافِلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِمَا قَالَ أَضَافَنِي عَبْدِ اللَّهِ بْنُ سَيِّدُونَ الْقُدَادِحُ عَلَيْهِمَا
قَالَ أَضَافَنَا جَعْفَرُ الصَّادِقُ عَلَيْهِمَا قَالَ أَضَافَنِي أَبِي أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ الْبَاقِرُ عَلَيْهِمَا قَالَ
أَضَافَنِي أَبِي عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِمَا قَالَ أَضَافَنِي أَبِي الْحُسَيْنِ بْنُ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا قَالَ أَضَافَنِي
أَبِي عَلِيٍّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِمَا الْخ.

(١) قَالَ ابْنُ الطَّلِيبِ هَذَا عَمَّا تَفَرَّدَ بِهِ الْقُدَادِحُ وَصَرَحَ غَيْرُ وَاحِدٍ أَنَّهُ مِنْهُمْ
بِالْكُذْبِ وَالْوَضْعُ فَقَالَ الذَّهَبِيُّ الْقُدَادِحُ قَالَ أَبُو حَاتِمٍ مَتْرُوكٌ وَقَالَ الْبُخَارِيُّ ذَاهِبٌ
الْحَدِيثُ وَقَالَ أَبُو زُرْعَةَ دَاهِي الْحَدِيثُ وَقَالَ ابْنُ حَبَانَ لَا يَجُوزُ أَنْ يَحْتَجَّ بِمَا تَفَرَّدَ
بِهِ الْقُدَادِحُ .

ذكروا ان هذه المبالغات موجبات الطعن ^(١) خصوصاً مع ذكر الملائكة في الضيافة وهم لا يأكلون ولا يشربون فان صح فهو خارج مخرج الفرض والتقدير **سلسلة السبحة** من طريق البصري ^(٢) وقد ناولها له الشيخ محمد بن سليمان المغربي ناولها له أبو عثمان ^(٣) الجزائري عن أبي عثمان ^(٤) المقرئ عن سيدي أحمد حجي عن سيدي ابراهيم التازي عن أبي الفتح المراغي عن أبي العباس أحمد بن أبي بكر الرداد عن مجد الدين محمد بن يعقوب بن محمد الفيروزبادي ^(٥)

(١) قال السخاوي ولوائح الوضع عليه ظاهرة ولا استبيح ذكره إلا مع بيانه لكن المحدثين مع كثرة كلامهم في القداح ومبالغتهم في تضعيفه ورميه بالوضع لا يزالون يذكرون المسلسل يسلسونه بالتبرك وحسن التهمة ولذلك لم يتعقبه أكثر المسلسلين بل يطالبونه انتهى قال شيخ ومشائخنا الشيخ فالح الظاهري في ثبته حسن الوقاهم قد قدحوه بالقداح ومعناه صحيح إذ من المقرر عند عقلاء العالم وخيارهم ان الوجود ينفع بالوجود والجواد لا تزال الآلة منطلقاً بالدعاء له وفي الحديث الصحيح ان دعاء المرء لأخيه يظهر الغيب مستجاب والله الموفق انتهى .

(٢) أي برواية المصنف الأمير عن الشهاب أحمد الجوهري الكبير عن عبد الله البصري الخ .

(٣) سعيد بن ابراهيم الجزائري المعروف بقدره

(٤) سعيد بن أحمد المقرئ مفتي المسمان ستين سنة

(٥) نسبة إلى فيروزباد بكسر الفاء وسكون النحثة والواو وضم الراء المهمة بينهما وفتح الزاي المعجمة والموحدة آخره ذال معجمة بلد بفارس قرب شیراز ويقال فيروزآباد قلت وقد اتصل عبد الله البصري بهذا المسلسل إلى المجد الفيروزبادي من طريق آخر حيث قال البصري أيضاً ناولني محمد بن علاء الدين البابلي سبحة ورأيتها في يده قال ناولنيها أبو النجاس سالم بن محمد السعدي ورأيتها في يده قال ناولنيها النجم محمد بن أحمد بن علي الغيطي ورأيتها في يده قال ناولنيها شيخ الاسلام القاضي زكرياء الأنصاري ورأيتها في يده قال ناولنيها الحافظ ابن حجر العسقلاني ورأيتها في يده قال ناولنيها مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب ابن محمد الفيروزبادي ورأيتها في يده الخ .

اللفوى عن جمال الدين يوسف بن محمد السرمرى (١) عن تقي الدين أبي
الثناء (٢) محمود بن علي عن محمد الدين عبد الصمد (٣) بن أبي الجيش المقرئ
عن أبيه عن أبي الفضل محمد (٤) بن الناصر عن أبي الفضل محمد

(١) بضم السين المهملة وفتح الراء المشددة الأولى وهما مهملتان وفتح الميم
بعده راء ثانية نسبة إلى سر من رأى مدينة بين بغداد وتكريت أنشأها المقتدر
بالله ويقال لها سامرا أيضا قيل هو مخفف سام من رأى فكأنها سميت بالضمدين .

(٢) هو تقي الدين أبو الثناء محمود بن علي بن محمود بن مقبل بن سليمان بن داود
الدقوقي ثم البغدادي ولد بكرة نهار الاثنين سادس عشرى جمادى الأولى سنة ٦١٣ هـ
وسمع الكثير بأفاده والده من عبد الصمد بن أبي الجيش وعلي بن وضاح وابن
الساعي وغيرهم وأجاز له جماعة كثيرة من أهل العراق والشام ثم طلب بنفسه وقرأ
مالا يوصف كثرة وكان يجتمع عنده في قراءة الحديث آلاف وله اليد الطولى في
النظم والنثر وأنشاء الخطب وله تصانيف جميلة توفي يوم الاثنين بعد العصر عشرين
المحرم سنة ٧٣٣ هـ ببغداد وفي النسخة المطبوعة ابن أبي الثناء محمد وهو تحريف
فكلمة ابن زائدة والاسم محمود لا محمد .

(٣) هو محمد الدين أبو أحمد وأبو الخير عبد الصمد بن أحمد بن عبد القادر بن
أبي الجيش بن عبد الله البغدادي المقرئ النحوي اللفوي الفقيه ولد في المحرم
سنة ٥٩٣ هـ ببغداد وقرأ بالروايات على الفخر الموصلي وغيره وعنى بالقرارات
وسمع كثيرا من كتبها وسمع الحديث من الداهري وابن الناقذ وغيرهما مما لا يحصى
وجمع أسماء شيوخه بالسمع والاجازة فكانوا فوق خمسمائة وخمسين شيخا ومن
روى عنه الديلمياطي في معجمه وأحمد ابن القلانسي وتوفي يوم الخميس سابع عشر
ربيع الأول سنة ٦٧٦ هـ ودفن بحضرة الإمام أحمد .

(٤) محدث العراق حافظ ثقة ولد سنة ٦٧٠ هـ وسمع على ابن البصري وأبأ طاهر
ابن أبي الصقر والبا نيا سي وطبقتهما وأجاز له من خراسان أبو صالح المؤذن والفضل
الحب وأبو القاسم بن عليف وطبقتهما وعنى بالحديث بعد أن برع في الفقه توفي

عبد الله^(١) بن أحمد السمرقندي عن أبي بكر محمد^(٢) بن علي السلامي الحداد عن أبي نصر عبد الوهاب بن عبد الله ابن عمر^(٣) عن أبي الحسن علي بن الحسين^(٤) بن القاسم الصوفي قال سمعت أبا الحسن المالكي وقد رأيته وفي يده سبيحة فقلت يا أستاذ وأنت إلى الآن مع السبيحة فقال كذلك رأيت أستاذي الجنيد^(٥) وفي يده سبيحة فقلت يا أستاذي إلى الآن مع السبيحة فقال كذلك رأيت أستاذي سري بن^(٦) بن المغاس السقطي فقلت

(١) هو الحافظ أبو محمد عبد الله بن أحمد بن عمر بن أبي الأشعث السمرقندي ولد بدمشق وسمع بها من أبي بكر الخطيب وابن طلاب وجماعة وبغداد من أبي الحسين بن النقور ودخل إلى نيسابور وأصبهان وعنى بالحديث وخرج لنفسه مصحفا في مجلد وعاش اثنتين وسبعين سنة مات سنة ٥١٩ هـ

(٢) هكذا في جميع النسخ وصفة بالحداد بدالين مهملةين بينهما ألف والذي في كتب الطبقات أبو بكر محمد بن علي بن محمد بن موسى الحياط الحنبلي مقرر المراق قال ابن الجوزي توفي ليلة الخميس ثالث جمادى الأولى سنة ٤٦٨ هـ انتهى فليحذر :

(٣) المري الدمشقي ابن الحبان الشروطي الحافظ روى عن أبي عمر بن فضالة وطبقته وصنف كتباً كثيرة قاله الكتاني ومات في شوال سنة ٤٢٥ هـ

(٤) هكذا في نسخة القديعة لفظ الحسن مكبرا وفي المطبوعة ابن الحسين مصفرا فليحذر

(٥) شيخ الصوفية أبو القاسم الجنيد بن محمد القواريري الخزاز بالزاي المسكرة أصله من نهاوند ونشأ بالسراق وتفقه على أبي ثور وقيل كان على مذهب سفيان الثوري وصحب خاله السري والمخاسي وغيرهما توفي سنة ٢٩٨ هـ ودفن بالشويزية عند خاله السري .

(٦) أبو الحسن البغدادي أحمد الأولياء الكبار سمع من هشيم وجماعة وصحب معروف الكرخي وله أحوال وكرامات قال ابن الأهدل ذو خال الجنيد وأستاذه وتلميذ معروف الكرخي اه توفي سنة ٢٥٣ هـ وله نيف وتسعون سنة .

له كما قلت فقال كذلك رأيت أستاذي معروف (١) الكرخي فقلت له كما قلت فقال كذلك رأيت أستاذي بشرا الحافي فقلت له كذلك فقال كذلك رأيت أستاذي عمر المكي فسأله عما سألتني عنه فقال رأيت أستاذي الحسن (٢) البصري وفي يده سبحة فقلت له يا أستاذي مع شأنك وحسن عبادتك وأنت إلى الآن مع السبحة فقال لي هذا شيء قد استعملناه في البدايات ما كنا لنتركه في النهايات أنا أحب أن أذكر الله بقلبي ولساني ويدي (٣) قال الشيخ أبو العباس الرداد تبين من قول الحسن أن السبحة كانت موجودة في زمن الصحابة لأن بدايته في زمنهم (٤) قلت فعلم أنها لا تصح في زمنه صلى الله عليه

(١) الزاهد أبو محفوظ صاحب الأحوال والكرامات كان من موالى علي بن موسى الرضى حيث أسلم على يده ورجع إلى أبيه وكان نصرانياً فأسلم توفى سنة ٢٠٠ هـ

(٢) هو أبو سعيد الحسن بن أبي حسن البصري إمام أهل البصرة ولد لسنتين بقيتا من خلافة عمر وسمع خطبة عثمان وشهد يوم الدار أبوه مولى زيد بن ثابت وأمه مولاة أم سلمة قال ابن سعد في طبقاته كان جامعاً عالماً رفيماً فقيهاً حجة مأموناً عابداً ناسكاً كثير العلم فصيحاً جميلاً ومسيحاً انتهى توفى سنة ١١٠ هـ ولما شيع الناس جنازته لم تقم صلاة العصر في الجامع ولم يكن ذلك منذ قام الاسلام .

(٣) قال عابد وابن الطيب أهل المسلسلات قد أوردوا هذا المسلسل أوردته القاضي عياض في مشيخته والقاضي أبو بكر بن العربي في مسلسلاته والكتاني والسلفي وأبو الحسن الانماطى وغيرهم وأشار السخاوى إلى غالب طريقة وقال مدار روايته على أبي الحسن الصونى وقد رمى بالوضع ورواية عمر المكي عن الحسن البصري معضلة ثم مسلسلة من طريق الفلانسي وسكت عنه اهـ

(٤) قال ابن الطيب وبداية الحسن من غير شك كانت مع أصحاب النبي ﷺ فإنه ولد لسنتين بقيتا من خلافة عمر ورأى عثمان وعائيا وطلحة رضى الله عنهم وحضر يوم الدار في قضية عثمان وعمره أربعة عشر عاماً وروى عن عثمان وعلى وعمران بن الحصين ومحقق بن يسار وأبي بكرة وأبي موسى وابن عباس وجابر بن عبد الله وخلق كثير من الصحابة انتهى .

وسلم ولا ما اشتهر من عدها في خلفائه صلى الله عليه وسلم والسيوطي رسالة لطيفة ^(١) سماها المنحة في السبحة ذكر فيها تسبيح جماعة من الصحابة بالنوى أو بحيط فيه عقد كأبي هريرة ^(٢) وغيره ^(٣) وذكر فيه اطلاعه صلى الله عليه وسلم على من أعد ^(٤) نوى لتسبيحه فقال أعلمك اسهل من ذلك وأكثر

(١) وهذه الرسالة مطبوعة في ضمن الجزء الثاني من كتاب الحاوي للفتاوى للجلال السيوطي ص ١٣٩ .

(٢) فانه اخرج عبد الله بن الامام أحمد في زوائد الزهد من طريق نعيم بن محرز بن أبي هريرة عن جده أبي هريرة أنه كان له حيط فيه ألفا عقدة فلا ينام حتى يسبح به وأخرج ابن سعد عن أبي هريرة أنه كان يسبح بالنوى المجرع وأخرج ابن أبي شيبة من طريق أبي نضرة عن رجل من الطفاوة قال نزلت على أبي هريرة ومعه كيس فيه حصا أو نوى فيسبح به حتى ينفد . ومعنى المجرع هو الذي حك بعضه حتى أبيض شيء منه وترك الباقي على لونه وكل ما فيه سواد وبياض فهو مجرع قاله أهل اللغة .

(٣) ففي جزء هلال الحفار ومعجم الصحابة للبقوي وتاريخ ابن عساكر من طريق معتمر بن سليمان عن أبي ابن كعب عن جده بقية عن أبي صفية مولى النبي ﷺ أنه كان يوضع له نطع ويحاط بزئيل فيه حصا فيسبح به إلى نصف النهار ثم يرفع فإذا صلى الأولى أتى به فيسبح به حتى يمسي ويعناه أخرج الامام أحمد في الزهد . وأخرج ابن سعد عن حكيم بن الدبلي أن سعد بن أبي وقاص كان يسبح بالحصا وأخرج ابن أبي شيبة في المصنف عن مولاة لسعد أن سعدا كان يسبح بالحصا أو النوى وأخرج أحمد في الزهد حدثنا مسكين بن نكير انا ثابت بن عجلان عن القاسم بن عبد الرحمن قال كان لأبي الدرداء نوى من نوى العجوة في كيس فكان إذا صلى الغداة أخرجهن واحدة واحدة يسبح بهن حتى ينفدن . وأخرج ابن أبي شيبة عن أبي سعيد الخدري أنه كان يسبح بالحصا .

(٤) أخرج الترمذي والحاكم والطبراني عن صفية قالت دخل على رسول الله ﷺ وبين يدي أربعة آلاف نواة أسبح بهن فقال ما هذا يا بنت حبي قلت أسبح بهن قال قد سبحت منذ قت على رأسك أكثر من هذا قلت علمني يا رسول الله قال =

سبحان الله عدد ما خلق أو نحو ذلك ويحمل على عاداته الشريفة من التيسير
لأمته وذكر فيها حديثاً أخرجه الديلمي في مسند الفردوس بسند طويل (١)
عن علي رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « نِعَمَ
الْمَذْكُورُ (٢) السَّبْحَةُ » ولا تظهر صحتها (٣) ويحتمل تفسير السبحة فيه بصلاة

= قولي سبحان الله عدد ما خلق من شيء. وأخرج أبو داود والترمذي وحسنه
والنسائي وابن ماجه وابن حبان والحاكم وصححه عن محمد بن أبي وقاص أنه دخل
مع النبي ﷺ على امرأة وبين يديها نوى أو حصا تسبح فقال أخبرك بما هو أفضل
عليك من هذا وأفضل قولي سبحان الله عدد ما خلق في السماء سبحان الله عدد
ما خلق في الأرض سبحان الله عدد ما بين لك وسبحان الله عدد ما هو خالق
الله أكبر مثل ذلك والحمد لله مثل ذلك ولا إله إلا الله مثل ذلك ولا قوة إلا بالله
مثل ذلك .

(١) قال الديلمي أنا عبد الله بن عبد الله الحسين بن فتحويه
اشقفي ثنا علي بن محمد بن نصرويه ثنا محمد بن هارون بن عيسى بن منصور الهاشمي
حدثني محمد بن علي بن حمزة العلوي حدثني عبد الصمد بن موسى حدثني زبيب
بنت سليمان بن علي حدثني أم الحسن بنت جعفر بن الحسن عن أبيها عن جدها
عن علي مرفوعاً .

(٢) أي بالله بالذات المهيمنة وتشديد الكاف المكسورة وفي النسخة المطبوعة
نعم المركز براء فكان قرأى وهو تحريف ومعنى الحديث اتخاذ السبحة مذكراً بالله
تعالى لأن الإنسان قل أن يراها وإلا ويذكر الله قال السيوطي في المنحة وهذا من
أعظم فرائدها ولذلك كان يسميها بعض السلف مذكرة ومن فوائدها أيضاً
الاستعانة على دوام الذكر كلما رآها ذكر أنها آلة للذكر فقاده ذلك إلى الذكر
فيأخذها سبب موصل إلى دوام ذكر الله وكان بعضهم يسميها حبل الموصل وبعضهم
رابطة القلوب انتهى .

(٣) قال علي القاري سنده ضعيف اه هذا وقد استدلل جماعة بحديث المد
بالخصي والثوى من تقريره ﷺ إياه على جواز عد الذكر بالسبحة لعدم الفارق
في باب العد بين المنظومة والمنثورة وتأيد ذلك بفعل السلف إذ لا فرق بين الخيط
المعقود والسبحة قال السيوطي فلو لم يكن في اتخاذ السبحة غير موافقة هؤلاء السادة =

النافلة كما هو أحد معانيها فليحذر والله سبحانه وتعالى أعلم .

﴿ المسلسل بقول أشهد بالله وأشهد الله ﴾ بالسند إلى أبي الخير ^(١) شمس الدين بن الجزري قال أشهد بالله وأشهد الله لقد أخبرني أبو علي الحسن ^(٢) ابن هلال الدقاق ^(٣) قال أشهد بالله وأشهد الله لقد أخبرني أبو الحسن ^(٤) علي ابن أحمد المقدسي قال أشهد بالله وأشهد الله لقد أخبرني أبو المسكرم أحمد ^(٥) ابن محمد اللبان قال أشهد بالله وأشهد الله لقد أخبرني أبو علي الحسن بن أحمد

المانكوري في سنن المسلسل والدخول في سلكهم والناس بركتهم لصارت بهذا الاعتبار من أهم الأمور وأكدها انتهى ومع هذا قيل الأفضل من تسبيحة هو العقيدة بالأنامل لما أخرج ابن أبي شيبة وأبو داود والترمذي والنسائي والحاكم وصححه عن ابن عمرو قال رأيت النبي ﷺ يعقد التيسيح بيده ولما أخرج هؤلاء أيضا إلا النسائي عن بسيرة وكانت من المهاجرات قالت قال رسول الله ﷺ عليكم بالتيسيح والتهليل والتعديس ولا تغفلن أنفسن التوحيد واعقدن بالأنامل فانهن مسؤولات ومستنطقات ، وقيل ذاك إن أمن الغلط وإلا فالسبيحة أولى كما في المراقبة .

(١) أي رواه المصنف الأمير عن شيخه السقاط عن ابن الحاج عن صاحب المنع محمد بن عبد الرحمن الفاسي قال أخبرنا به شيخنا أبو سالم عبد الله بن محمد بن أبي بكر العياشي قال أخبرني به الشيخ عبد القادر بن الشيخ جلال الدين المحلي قال أخبرني والدي عن جدي عن الشريف عبد الحق السنباطي عن ابن أسيد عن أبي الخير شمس الدين ابن الجزري الخ .

(٢) هكذا في نسختنا مكبرا وفي المطبوعة الحسين مصفرا .

(٣) بدال مهملة وقافين بينهما ألف وفي المطبوعة الرقاف براء وفاء في الآخر وهو تحريف .

(٤) هو الفخر علي بن أحمد بن عبد الواحد المقدسي المعروف بابن البخاري وكنيته أبو الحسن مكبرا فما وقع في بعض الإثبات من تكتيته بأبي الحسين مصفرا فوهم .

(٥) هو أحمد بن محمد بن محمد التميمي الإصبهاني مسند العجم الشهير باللبان القاضي العدل أكثر في الرأية عن أبي علي الحداد وله إجازة من عبد الغفار السروري توفي آخر سنة ٥٩٧ هـ .

الحداد (١) قال أشهد بالله وأشهد الله لقد أنبأني الحافظ أبو نعيم أحمد بن عبد الله قال أشهد بالله وأشهد الله لقد أنبأني القاضي علي بن أحمد (٢) القزويني قال أشهد بالله وأشهد الله لقد حدثني محمد بن أحمد بن قضاة (٣) قال أشهد بالله وأشهد الله لقد أخبرني القاسم بن العلاء الهمداني قال أشهد بالله وأشهد الله لقد حدثني الحسن بن علي بن محمد الجواد بن علي الرضى ابن موسى الكاظم بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن زين العابدين علي (٤) بن سيد شباب أهل الجنة الحسين بن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضى الله تعالى عنهم أجمعين عن أبيه عن جده كل (٥) يقول أشهد بالله أشهد الله لقد حدثني أبي إلى علي (٦) بن أبي طالب رضى الله عنه قال أشهد بالله وأشهد الله لقد حدثني رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أشهد بالله وأشهد الله لقد حدثني جبريل عليه

(١) الاصبهاني المقرئ المجود مسند الوقت حمل عن أبي نعيم وكان خيرا صالحا ثقة وكان مع علو إسناده أوسع أهل وقته توفي ذى الحجة سنة ٥١٥ هـ عن ست وتسعين سنة .

(٢) وقع في مسلسلات ابن عقيلة بن محمد بدلا عن ابن أحمد فليحور .
(٣) هكذا في جميع النسخ وفي المنح بالفظ قضاة ووقع في مسلسلات ابن عقيلة بلفظ صاعد وهو الصواب قال في الشذرات محمد بن أحمد بن صاعد أبو سعيد النيسابوري الصاعدي كان رئيس نيسابور وقاضيا وعالما وصدرها روى عن أبي الحسين بن عبد الغافر وابن سرور توفي سنة ٥٢٧ وله ٨٣ سنة .
(٤) هو بهينه علي زين العابدين فـا وقع في النسختين الآخرين منهما المطبوعة بلفظ زين العابدين بن علي «زيدة في كلمة ابن تحريف والصواب حذفها .
(٥) أي كل واحد من هؤلاء روى عن أبيه قائلا أشهد بالله وأشهد الله لقد حدثني أبي فلان .

(٦) كلمة الى ليست موجودة في جميع النسخ وهي زيادة لازمة أي وهكذا إلى أن ينتهي إلى علي .

السلام قال: **يُحَمَّدُ** « **إِنَّ مُدَّةَ مِنَ الْخَمْرِ** ^(١) **كَمَا بَدَرَ وَثْنِي** » قال ابن الجزري ^(٢) هذا حديث جليل القدر من رواية هؤلاء السادة الأخيار والآل الأطهار رواه الحافظ أبو نعيم في كتابه حلية الأولياء وفي مسلسلاته وقال هذا حديث صحيح ^(٣) ثابت روته العترة الطاهرة الطيبة عليهم السلام ورواه الشيرازي في الألقاب **المسلسل** بأني أحبك فقل **﴿** بالسند إلى ابن الجزري أيضا ^(٤) بسنده إلى معاذ بن جبل قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معاذ بن جبل إني أحبك فقل في دبر كل صلاة **« اللَّهُمَّ اغْنِ عَنِّي ذِكْرَكَ وَشُكْرَكَ وَحُسْنَ عِبَادَتِكَ »** ^(٥)

(١) قال ابن الطيب وقد قيل المراد بمدة من الخمر من يستحله .
(٢) بزاي ثم راء وفي النسخة المطبوعة ابن الجوزي هو او ثم زاي وهو تحريف .

(٣) قال جاز الله بن فهد وقد تكلم السخاوي على تسلسل الحديث وانفي عنه الصحة وقال في الماتن مقال وقد تعقبه ابن عقيلة بأن كون التسلسل صحيحا ليس مطلوباً في المسلسلات ويكفي فيها الحسن والضعيف كيف وقد قال الحافظ أبو نعيم بمعجمته وأما الماتن فله شواهد عند أحمد عن أبي هريرة وعند الحاكم عن عبد الله ابن عمر وعند ابن حبان في صحيحه عن ابن عباس . اهـ

(٤) أي رواه المصنف الأمير من طريق صاحب المنح بسنده آنفا إلى الشمس ابن الجزري عن أبي بكر بن المحب عن أبي الفضل الهمداني عن أبي طاهر السلفي قال أخبرنا محمد بن عبد الكريم قال أخبرنا أبو علي عيسى بن شاذان قال أخبرنا أحمد بن سليمان النجاد قال حدثنا أبو بكر بن أبي الدنيا قال حدثنا الحسن بن عبد العزيز الجروني قال حدثنا عمرو بن مسلم التنيسي قال حدثنا الحكم بن عبيدة قال أخبرنا حيوة بن شريح قال أخبرني عقبة بن مسلم عن أبي عبد الرحمن الحبلي عن الصنابحي عن معاذ بن جبل الخ .

(٥) وفي رواية أوصيك يا معاذ لاتدعن دبر كل صلاة أن تقول اللهم اغني الخ قال صاحب المنح فقال معاذ للصنابحي الذي رواه عنه إني أحبك فقل الخ وكذلك قال كل واحد لمن روى عنه إني أحبك فقل الخ إلى أن وصل إلينا . اهـ

أخرجه أبو داود (١) والنسائي وأحمد وابن حبان والحاكم (٢)
المسلسل بقراءة سورة الصف بالتسليم بالسند إلى ابن الجزري (٣) أيضا وغيره (٤)

(١) أي في كتاب الصلاة من سننه عن عبد الله بن عمر القرظي عن المقبري عن حيوة بن شريح عن عقبة بن مسلم عن أبي عبد الرحمن الحبلي عن الصنابحي عن معاذ ولهذه أن النبي صلى الله عليه وسلم أخذ بيده وقال يا معاذ أني أحبك أوصيك يا معاذ لا تدعن في دبر كل صلاة أن تقول اللهم أعني الخ وبهذا اللفظ أيضا أخرجه النسائي .

(٢) أي في مستدركة عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال لهم أتحبون أيها الناس أن يجتهدوا في الدعاء قالوا نعم يا رسول الله قال قولوا اللهم أعنا على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك إلى آخر الحديث كذا قال ابن عقيلة في مسلسلاته . وقال ابن الطيب الحديث صحيح الإسناد والمسلسل وأخرجه الحاكم في مستدركة ووضحه وأخرجه البيهقي في شعب الإيمان مسلسلا ووافقهما السخاوي على صحة منته واستاده وقال أخرجه أحمد واسحق بن راهويه وعبد بن حميد في مسانيدهم انتهى .

(٣) أي روى المصنف الأمير المسلسل بسورة الصف بسنده آنفا إلى الشمس ابن الجزري وهو عن العز عبد العزيز بن جماعة عن أبي العباس أحمد بن طالب الحجار الدمشقي .

(٤) أي رواه المصنف أيضا من طريق غير ابن الجزري وهو روايته عن شيخه الصعيدي عن الشمس محمد بن عقيلة المكي قال سمعته من شيخنا الشيخ أحمد ابن محمد النخعي روايته له عن الشمس محمد بن علاء الدين البابلي عن الشهاب أحمد ابن محمد الشلبي الحنفي عن النجم محمد الفيض عن شيخ الاسلام زكريا الانصاري عن الحافظ أبي نعيم رضوان بن محمد العقبي أخبرنا أبو اسحق ابراهيم بن أحمد التنوخي أخبرنا أبو العباس أحمد بن أبي طالب الحجار أبا أبو المنجا عبد الله بن عمر اللقي البغدادي أنا أبو الوقت عبد الاول بن عيسى الهروي أخبرنا أبو الحسن عبد الرحمن بن محمد الداودي أنا أبو محمد عبد الله بن أحمد بن عيسى بن عمر السرخسي أنا أبو عمران عيسى بن عمر السمرقندي أخبرنا أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي قال حدثنا محمد بن كثير عن الاوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن عبد الله ابن سلام الخ .

بأسانيدهم إلى عبد الله بن سلام قال قعدنا نفرأ من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فتدأكرنا فقلنا لو نعلم أى الأعمال أحب إلى الله عز وجل لعملناه فأنزل الله سبحانه وتعالى «سَبِّحْ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لِمَ تَقُولُونَ مَا لَا تَفْعَلُونَ» حتى ختمها^(١) قال فى المنح وهذا صحيح متصل الاسناد والتسلسل ورجاله ثقات وهو أصح مسلسل روى فى الدنيا رواه الترمذى فى جامعه عن الدارمى والحاكم فى مستدركه مسلسلا وصححه على شرط الشيخين ورواه الإمام أحمد^(٢) وأبو يعلى والطبرانى وغيرهم ﴿المسلسل بيوم العيد﴾ بالسند إلى جلال الدين^(٣) السيوطى قال

(١) قال عبد الله بن سلام فقرأها علينا رسول الله ﷺ حتى ختمها قال أبو سلمة فقرأها علينا ابن سلام حتى ختمها قال يحيى فقرأها علينا أبو سلمة حتى ختمها وهكذا كل راو قرأها عليه شيخه حتى ختمها .

(٢) كلمات الإمام أحمد ورواؤه المطبوع ليست موجودة فى النسخة المطبوعة .

(٣) أى بروايته عن السقاط عن شيخه ابن الحاج عن صاحب المنح قال أخبرنا به شيخنا أبو سالم العياشى عن الشيخ على بن محمد بن عبد الرحمن الاجهورى قال سمعت الشيخ بدر الدين حسناً السكرخى فى يوم عيد الفطر قال سمعت الجلال عبد الرحمن بن أبى بكر السيوطى فى يوم عيد الفطر قال أخبرنى الحافظ تقي الدين أبو الفضل محمد بن محمد بن فهد الهاشمى فى يوم عيد الفطر بين الصلاة والخطبة قال أخبرنا الحافظ أبو حامد محمد بن عبد الله بن ظهيرة القرشى سمعنا عليه فى يوم عيد الفطر قال أخبرنا تقي الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عبد المعطى الانصارى سمعنا فى يوم عيد الفطر قال أخبرنا أبو عمرو عثمان بن محمد التوزى سمعنا عليه فى يوم عيد الفطر قال أخبرنا أبو الحسن على بن هبة الله الجيزى سمعنا عليه فى يوم عيد الفطر قال أخبرنا الحافظ أبو طاهر السافى سمعنا عليه فى يوم عيد الفطر قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن على الآبوسى ببغداد فى يوم عيد قال أخبرنا القاضى أبو الطيب الطبرى فى يوم عيد الخ ما هنا قلت إنما سقت هذا السند للسيوطى لكونه جاء مسلسلا بالسمع ليوم العيد بخلاف السند الذى ذكره المصنف هنا فإنه وإن كان أعلى إلا أنه غير مسلسل بالسمع فى يوم العيد كما هو ظاهر .

أخبرنا به أبو عبد الله محمد بن مقبل الحلبي عن محمد بن أحمد المقدسي عن ابن البخاري عن ابن طبرزد قال أنا أبو المواهب بن مئوك سمعنا في يوم عيد قال أنا القاضي أبو الطيب^(٤) الطبري في يوم عيد قال أنا أبو أحمد^(٥) بن الخطريف بمرجان في يوم عيد قال أنا ابن زاهر^(٦) الوراق في يوم عيد الأضحى قال أنا أبو عبد الله محمد بن أحمد ابن أخت سليمان بن حرب أنا بشر^(١) بن عبد الله الأرموي في وكيع بن الجراح في يوم عيد أخبرنا سفيان الثوري في يوم عيد قال أخبرنا ابن جريج في يوم عيد قال أنا عطاء ابن أبي رباح في يوم عيد قال أخبرنا ابن عباس في يوم عيد قال «شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في يوم

(١) هو القاضي طاهر بن عبد الله بن طاهر بن عمر أحد حملة المذهب الشافعي سمع من أبي أحمد الخطري وجماعة وتفقه بليسابور على أبي الحسن الماسرجسي وصحبه أربع سنين وبأمر على الزجاجي صاحب ابن القاص وقرأ على أبي سعيد الاسماعيلي وأبي القاسم بن كنج بمرجان وأرجل إلى بغداد وعاق عن أبي محمد الباقي صاحب الداركي وحضر مجلس أبي حامد وولي القضاء ببغداد بربع الكرخ دهرًا طويلا قال الخطيب كان عارفاً بالاصول والفروع محققاً صحيح المذهب اه واستشهد في فتنة البساسيري سنة ٤٥٤ هـ عن مائة وستين من العمر

(٢) هو أبو أحمد محمد بن أحمد بن الحسين بن القاسم بن السري الخطريف الجرجاني الخطري بكمر أوله والطاء آخره قام نسبة إلى خطريف جد روى عن أبي خليفة وعبد الله بن ناجية وابن خزيمة وطبقتهم وكان ثقة عواماً قواماً متقناً مصنفًا له المسند الصحيح وغيره توفي في رجب سنة ٣٧٧ هـ عن سن عالية

(٣) بالزاي المعجمة واسمه على وقيل على بن زاهر بالذال المعجمة وقيل على ابن ذائب بالذال المعجمة وباء موحدة في الآخر .

(٤) هكذا في نسختنا القديمة وهي النسخة الصحيحة الموافقة لما في الاثبات الأخرى وفي النسخة المطبوعة بشير بن عبد الوهاب الارموي وهو قهري في مواضع ثلاثة حيث زيدت الياء التحتية بعد الشين المعجمة في الكلمة الاولى وأبدلت لفظة الوهاب عن لفظة الله في الثانية وزيدت الراء بعد الهمزة في الاخيرة

عيد فطر أو أضحي ، فلما فرغ من الصلاة أقبل علينا بوجهه فقال أيها الناس قد أصبتم خيراً فمن أحب أن ينصرف فليتنصرف ومن أحب أن يقيم حتى يشهد الخطبة فليقيم » قال السيوطي غريب بهذا السياق ^(١) ولفظ ابن ماجه « فصلي بنا العيد ثم قال قد قضينا الصلاة فمن أحب أن يجلس للخطبة فليجلس ومن أحب أن يذهب فليذهب »

﴿ المسلسل بيوم عاشوراء ﴾ من طريق الغيطي ^(٢) أمين الدين

(١) أي وفي إسناده مقال وأخرجه الديلمي في مسند الفردوس مسلسلاً ورواه أبو داود والنسائي وابن ماجه عن مشائخهم عن الفضل بن عيسى السدوسي عن ابن جريح عن عطاء عن عبدالله بن السائب نحوه ، وعبدالله بن السائب صحابي ولكن قال أبو داود وهذا مرسل قال البخاري قال ابن معين إن ذكر ابن السائب فيه خطأ غلط فيه الفضل وإنما هو عن عطاء مرسل وساقه البيهقي كذلك من حديث قبيصة عن سفیان الثوري عن ابن جريح عن عطاء قال صلى النبي ﷺ بالناس العيد ثم قال من شاء أن يذهب فليذهب ومن شاء أن يقيم فليقيم قال البخاري الفضل ثقة فلا وجه لتأنيده نعم هو أغرب لكن الأغرب لا يوجب تغليظه لصحة تفرد الثقة ثم قال وللحديث طرق أخرى مسلسلة من حديث سعد بن أبي وقاص أغفلوها لشدة ضعفها انتهى .

(٢) أي برواية المصنف الأمير عن علي السقاط وعمر بن عبد السلام لو كس كلاهما عن محمد بن عبد الرحمن الفاسي صاحب المنح عن عبد السلام اللقاني عن أبيه إبراهيم اللقاني عن النجم محمد بن أحمد الغيطي بالسند المذكور كذا ساقه القائلون في مسلسلاته ثم قال قال كل واحد من رواه سمعته في يوم عاشوراء أو برواية المصنف الأمير من طريق آخر قال أخبرني الشهاب أحمد الجوهري السكيري في عاشوراء قال أخبرني عبدالله بن سالم البصري في يوم عاشوراء قال أخبرني الشمس محمد البجلي في يوم عاشوراء قال أخبرنا سالم بن محمد السهري في يوم عاشوراء قال سمعت النجم الغيطي في يوم عاشوراء كذا ساقه السيد محمد علي الوترى في مسلسلاته .

محمد^(١) بن أبي الجود بن النجار إمام جامع الغمري عن فخر الدين محمد السيوطي يوم عاشوراء
بقراءة عثمان الديلمي عن أبي الفرج^(٢) بن الشحنة يوم عاشوراء عن أبي الحسن
علي^(٣) بن اسماعيل بن قريش في يوم عاشوراء عن عبد العظيم المنذري في يوم

(١) هكذا في جميع النسخ بحمل أبي الجود أبا لأمين الدين محمد وهو وهم
وصوابه أن أبا الجود كنيته قال في الشذرات أمين الدين أبو الجود محمد بن أحمد
بن عيسى بن النجار الشافعي الدمياطي ثم المصري ولد سنة ٨٤٥ هـ وأخذ العلم عن
صالح البلقيني والتمى الشافعي وزينب بنت عبد الرحيم العراقي وغيرهم وكان إماما بجامع
الغمري وكان يأتيه الناس للصلاة خلفه من الأماكن البعيدة لحسن صوته وخشوعه
وكثرة بقاءه حتى يبكي غالب الناس خلفه وانتهت إليه الرئاسة بمصر في علوم السنة
وأخذ عنه النجم الفيضاني والبدر الغزي وغيرهم توفي ليلة السابع والعشرين من ذي
القعدة سنة ٩٢٩ هـ

(٢) هكذا في جميع النسخ بلفظ أبي الفرج بن الشحنة وكذا في شيم البارقي
من ديم البارقي لشيخ مشائخنا الشيخ تاليع الظاهري وهو خطأ ولعله قد سقط من
الأصل مطار والأصل هكذا عن أبي الفرج عبد الرحمن ابن أحمد بن المبارك الغزي
عن أبي العباس أحمد بن أبي طالب الحجار الشهير بابن الشحنة كما يؤخذ ذلك من السند
الم متصل بالترغيب للمنذري فتفطن فأبو الفرج الغزي ولد كما في الشذرات سنة
٧١٤ هـ أو سنة ٧١٥ هـ وسمع من الدبوس والواني وابن سيد الناس خلق كثير
وأجاز له ابن الشيرازي والقاسم ابن عساكر والحجار وخلق كثير أيضا وطلب
بمنه وتيقظ وأخذ الفقه عن المسكي وغيره توفي بمصر في تاسع عشر ربيع
الآخر سنة ٧٩٩ هـ وأما ابن الشحنة فهو مسند الدنيا أحمد بن أبي طالب بن نعمة
ابن حسن الصالح الحجار بن الشحنة ولد سنة ٦٢٣ هـ وانفرد في الدنيا بالاستناد
عن الزبيدي وسمع من ابن الليثي وأجاز له ابن روزية وابن القطيعي ومات
بصالحية دمشق في الخامس والعشرين من صفر سنة ٧٣٠ هـ

(٣) هو العدل نور الدين علي ابن التاج إسماعيل بن قريش الخزومي سمع الزكي
المنذري وابن عبد السلام وغيرهما وكان صالحا مكثرا توفي بمصر في رجب
سنة ٧٣٢ هـ عن ثمانين سنة

عاشوراء عن أبي حفص عمر بن طبرزد عن أبي بكر محمد^(١) بن عبد الباقي
الانصارى قال أنبأنا أبو محمد الحسن بن علي^(٢) الجوهري قال أنبأنا أبو الحسن
علي بن محمد بن أحمد بن كيسان قال أنبأ يوسف^(٣) بن يعقوب
القاضي قال أنبأ أبو الربيع قال أنبأ حماد بن زيد^(٤) عن غيلان بن جرير
عن عبد الله بن معبد الزماني بالميم^(٥) عن أبي قتادة قال أن النبي صلى
الله عليه وسلم قال « يَوْمَ عَاشُورَاءِ إِنِّي أُحْتَسِبُ »^(٦) علي

(١) القاضي أبو بكر محمد بن عبد الباقي بن محمد بنصل نسبه بكعب بن مالك
الانصارى البغدادي الهزار مسند العراق ويعرف بقاضي المارستان حضر أبا اسحق
البرمكي وسمع من علي بن عيسى البانلاني وأبي محمد الجوهري وأبي الطيب الطبري
وطائفة وتفقه على القاضي أبي يعلى وانتهى إليه علو الإسناد في زمانه توفي في رجب
سنة ٥٣٥ هـ وله ٩٣ سنة وخمسة أشهر .

(٢) الحارثي روى عن يوسف القاضي وعاش نيفا وتسعين فاجتمع إليه وكان
جاهلا توفي سنة ٢٧٣ هـ كما جزم في العبر .

(٣) أبو محمد الأزدي ولد سنة ٢٠٨ هـ وسمع في صغره من مسلم بن إبراهيم
وسليمان بن حرب وطبقتهما رصف السان وكان حافظا ديننا ثقة ولي قضاء البصرة
وواسط ثم ولي قضاء الجانب الشرقي توفي سنة ٢٩٧ هـ

(٤) هكذا عندنا في النسخة الخطبة القديمة بالفظ ابن وجاء في المطبوعة عن يزيد
بلفظ عن بدلا عن ابن وهو تحريف .

(٥) أي بكسر الزاي وتشديد الميم وبنون بصرى ثقة من الثالثة كذا
في التقريب .

(٦) أي أرجو الله تعالى قال الطيبي كان الأصل أن يقال أوجو من الله أن
يكفر فوضع موضعه احتساب وعداه بعلى الذي للوجوب على سبيل الوعد بمبالغة
لحصول الثواب انتهى .

اللَّهُ هَزَّ وَجَلَ أَنْ يُكْفَرَ السَّنَةُ^(١) التي قبلها هذا حديث صحيح انفرد به^(٢) مسلم وقال كل واحد^(٣) من الرواة سمعته يوم عاشوراء

﴿المسلسل بالقبض على الأحجية﴾ بالسند إلى السيوطي^(٤) عن أبي الفضل^(٥)

(١) أي الذنوب الصغائر . وإن لم تكن الصغائر يرجى تخفيف الكبائر فإن لم تكن رفعت الدرجات كذا قال الإمام النوري قال القاضي عياض مذهب أهل السنة والجماعة المكفر الصغائر وأما الكبائر فلا يكفرها إلا التوبة أو رحمة الله انتهى .

(٢) أي عن البخاري وإلا فقد أخرجه بلفظه الترمذي وابن ماجه أيضا عن مشائخهم عن حماد بن زيد بسنده المذكور

(٣) أي متسلسلا إلى أبي يوسف كما رواه شيخ مشائخنا الشهاب أحمد ابراهيم العطار المسكي أو إلى ابن الشحنة كما رواه شيخ مشائخنا السيد محمد أمين رضوان المدني فلم يذكر التسلسل فيما فوقه وهو المذكور في مسلسلات ابن الطيب وفي حصر الشارح من أسانيد ومسلسلات محمد عابد

(٤) أي برواية المصنف الأمير عن شيخه الصميدى عن الشمسى محمد بن عقيلة قال أخبرنا شيخنا الشيخ حسن بن علي النجيبى قال أنا شيخنا العلامة عيسى بن محمد الجعفرى بقراءتي عليه عن النور على الأجهورى قراءة عن الحافظ جلال الدين السيوطى أجازة الخ

(٥) هو الحافظ تقي الدين محمد بن نجم الدين محمد بن محمد بن عبد الله بن فهد الهاشمي المسكي قال السخاوى أكثر من المسموع والشيوخ وجد في ذلك وجمعه له ولده معجما وفهرسا استفادت منهما كثيرا انتهى وبالجمله كان أحد حفاظ الحجاز المشاهير الذين عرفوا بالاعتناء والجمع وكثرة السماع وله ثبت سماه عمدة المتتخل وبلغه المرتحل ضمنه أسانيد أربعين حديثا من أربعين كتابا بالأربعين إماما رواها بالسمع عن أربعين شيخا متصلين بأربعين صحابيا منهم العشرة والعبادة فرغ منه سنة ٨٠٥ هـ ومن تصانيفه لخط الحافظ بذييل طبقات الحفاظ .

المهاشمي عن أبي حامد^(١) بن ظهيرة عن محمد بن عمر^(٢) بن حبيب عن أبي بكر^(٣) بن محمد بن المعجمي عن جده أبي طالب عن أبي الفرج^(٤) الثقفى عن جده^(٥) أبي القاسم التميمي عن أبي بكر أحمد^(٦) ابن علي^(٧) بن خلف الشيرازي عن أبي عبد الله الحاكم^(٨) عن الزبير^(٩) بن عبد الواحد عن أبي الحسن يوسف

(١) الجلال محمد بن عبد الله بن ظهيرة الشهير كسلفه بابن ظهيرة الخزومي المكي ولد سنة ٧٥١ هـ بمكة ونشأ بها وأجاز له جماعة بحمة وبرح في الفنون واهتمت إليه رئاسة الشافعية وأفتى ودرس واستمر ناشرا للعلم نحو أربعين سنة مات في رمضان سنة ٨١٧ هـ .

(٢) هو الامام جمال الدين محمد بن عمر بن الحسن بن حبيب ولد سنة ٧٠٢ هـ وحدث بالكثير وكان خيرا توفي في جمادى الأولى سنة ٧٧٧ هـ بالقاهرة .

(٣) هو الامام يحيى بن محمود بن سعد الثقفي الأصمباني الصوفي توفي بنواحى همدان سنة ٥٨٤ هـ وله سبعون سنة .

(٤) أى عن جده لأمه الحافظ أبي القاسم اسماعيل بن محمد بن الفضل التميمي الطالحي الأصمباني الشافعي المتوفى سنة ٥٣٥ هـ كما قدمنا .

(٥) هو مستند خراسان أبو بكر أحمد بن علي بن عبد الله بن عمر بن خلف الشيرازي ثم النيسابورى قال عبد الغافر ما رأينا شيخنا أورع منه ولا أشد اتقانا توفي في ربيع الأول سنة ٤٨٧ هـ وقد نيف على التسعين .

(٦) هذه الجمل الواقعة بين القوسين ليست موجودة في جميع النسخ وهى لازمة استقيناها من جواد المسلسلات للسيوطي وانما كانت لازمة لأن ابن حبيب ولادته كما قلنا سنة ٧٠٢ هـ في حين أن ابن خلف الشيرازي توفي كما قلنا سنة ٤٨٧ هـ فيبينهما نحو ٢١٥ سنة فيستحيل التقى والمعاصرة فضلا عن السماع والتلقى مباشرة .

(٧) محمد بن عبد الله النيسابورى صاحب المستدرک

(٨) هو أبو عبد الله الزبير بن عبد الواحد بن محمد بن زكرياء بن صالح الهمداني ثم الأسد ابادي الثقة روى عن الحسن بن سفيان وغيره وعنه أبو عبد الله الحاكم وابن منسدة وغيرها . قال الخطيب كان حافظا متقنا اه توفي سنة ٣٤٧ هـ .

ابن عبد الأحد عن سليمان بن الأشعث (١) عن سعيد بن الأدم (٢) عن شهاب
ابن خراش (٣) عن يزيد الهاشمي (٤) عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم «لَا يَجِدُ الْعَبْدُ حَلَاوَةً إِلَّا بِإِيمَانٍ حَقِّي يُؤْمِنُ بِالْقَدَرِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ حُلُوهُ
وَمُرِّهِ وَقَبْضُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى لِحْيَتِهِ وَقَالَ آمَنْتُ بِالْقَدَرِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ
حُلُوهُ وَمُرِّهِ وَكُلٌّ مِنْ رَوَاهُ فَعَلْ ذَلِكَ» (٥).

المسلسل بالمحمدين من ذلك المتصل بمحمد بن اسماعيل البخاري يرويه
الفقيه محمد بن محمد الأمير عن الأستاذ محمد الحنفى عن الشيخ محمد البديرى عن

(١) فى مسلسلات ابن عقيلة ابن شعيب الكسائى فليحذر .

(٢) هو أبو عثمان بن زكرياء الأدم بفتح الهمزة والدال المهملة المهرى مولى
هروان بن الحكم قال فى التهذيب وكانت له عبادة وفضل اه مات بأخميم سنة ٢٠٧ هـ
(٣) بكسر الخاء المعجمة ثم راء ابن حوشب الشيباني الحوشبى أبو السلط
الواسطى وثقه المبارك وأبو زرعة وابن معين والمجلى كما فى التهذيب .

(٤) هكذا فى جميع النسخ وهو تحريف صوابه الرقاشى كما فى مسلسلات ابن
عقيلة وهو أبو عمرو يزيد بن أبان الرقاشى البصرى روى عن أبيه وأنس وعنه
الأعمش وأبو الزناد من أقرانه وله أخبار فى المواعظ والخوف والبقاء قال الفلاس
ليس بالقوى وضعفه ابن معين .

(٥) قال أيوب الخلوئى هذا حديث صحيح جيد انتهى لكن قال ابن عقيلة فى
مسلسلاته أخرج هذا الحديث الحاكم والخامى وأبو نعيم وفيه ضعف انتهى واهل
وجه تضعيفه قول ابن عدى فى شهاب ان فى بعض رواياته ما ينكر قلت ان هذا
القول لا يجرحه مع توثيق جماعة له كما تقدم قال القاقى أخرج ابن عساكر فى
تاريخه مسلسلا وقال ابن الطيب هكذا أخرجه الحاكم فى نوع المسلسل من علومه
ورواه أبو نعيم فى المعرفة مسلسلا أيضا وأخرجه الديلمى وعنه ابن المفضل فى
مسلسلاتهما والغزنوى والخامى فى التاسع من فوائده وعبد الغفار السعدى فى
مسلسلاته وغيرهم ولا يخالو عن ضعف انتهى .

محمد بن قاسم مقرئ الديار المصرية عن محمد بن علاء الدين ^(١) البابلي الأزهرى
عن الشمس محمد المعروف بمجازى الواعظ شارح الجامع الصغير عن النجم محمد
ابن محمد البغيطى عن الشمس محمد بن محمد الدجلى ^(٢) العثماني عن الحافظ شمس
الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوى عن الامام تقي الدين محمد بن نجم الدين محمد
الهاشمى الداوى المكي قال أخبرنا الحافظ الجلال ^(٣) محمد بن العفيف الخزومى
قال أخبرنا الضياء أبو الفضل محمد بن عبد الرحمن المالكي قال أخبرنا الشرف
محمد بن محمد بن علي بن حسين الطبرى قال أخبرنا ^(٤) [أبي] أبو عبد الله محمد
ابن علي قال أخبرنا أبو المظفر محمد بن مهاجر الموصلى قال أخبرنا أبو بكر
محمد بن علي بن ياسر الجياني قال أخبرنا فقيه الحرم أبو عبد الله محمد بن الفضل
أحمد الصاعدي ^(٥) الفراءى ^(٦) قال أخبرنا محمد بن علي بن الحسين

(١) هكذا في نسختنا الخطية القديمة وفي النسختين الاخرتين منهما المطبوعة ابن
صلاح الدين بالصاد والحاء المحتملتين وروى تحريف .

(٢) بضم الدال المهملة وفتح اللام وجيم معجمة نسبة إلى دلجة قرية بصعيد مصر
الأدنى واد الشمس الدجلى سنة ٨٦٠ هـ بدلجة ولفظ القرآن بها ثم دخل القاهرة
فقرا على علمائها ثم دخل إلى دمشق وقام بها نحو ثلاثين سنة وأخذ عن البرهان
البقاعي والحافظ البرهان التاجي والتقطب الخيضرى والقاضى ابن زريق الحبلى
والشمس السخاوى وأخذ عنه النجم الغياثى وغيره وتوفى بالقاهرة سنة ٩٤٩ هـ

(٣) المراد به هو الحافظ جمال الدين أبو حامد بن عبد الله بن ظهير المكي
الشافعى المتوفى سنة ٨١٧ هـ وقد قدمنا ترجمته .

(٤) كلمة أبى الواقعة بين القوسين زيادة ليست في جميع النسخ امتثيناها من
حصر الشارد .

(٥) نسبة إلى صاعد جد .

(٦) بضم الفاء على المشهور وفتحها كما قال ياقوت في معجم البلدان نسبة إلى
فراوة بلد قرب خوارزم وفي النسخة المطبوعة الفزارى بزاء وراء بينهما ألف وفي
خطية أخرى الفزارى بزاي وواو بينهما ألف وكلناهما تحريف .

الخبازي^(١) النيسابوري أخبرني أبو سهل محمد بن عبد الله الحفصي^(٢) المروزي قال أنا أبو هيثم محمد بن علي بن محمد بن المكي بن زراع المروزي الكشمياني قال أنا أبو عبد الله محمد بن يوسف الفريزي قال ثنا أبو عبد الله محمد بن اسماعيل البخاري قال نا محمد بن خالد هو الذهلي نا محمد بن وهب عطية نا محمد بن حرب نا محمد بن الوليد الزبيدي نا محمد الزهري عن عروة بن الزبير عن زينب بنت أبي سلمة عن أم سلمة أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى في بيتها جارية في وجهها سعة فقال استرقوا لها فان بها النظرة^(٣) وذكر في المنح أسانيد للشمس محمد^(٤) السخاوي تنبى لمحمد بن سيرين عن أبي كثير ويقال

(١) بفتح الحاء المعجمة وتشديد الموحدة نسبة إلى الخبز بالزاي المعجمة في الآخر وفي النسختين الآخرين منها المطبوعة أنا بازى وهو تحريف .

(٢) بفتح الحاء المهملة فسكون الفاء نسبة إلى حفص جد .

(٣) هذه الجملة الواقعة بين القوسين المشتملة على حديث أم سلمة ليست موجودة في النسخة المطبوعة وفي النسخة الخطية الحديثة .

(٤) يتصل المصنف الأمير إلى السخاوي من عدة طرق منها الطريق الذي ذكره آنفا ومنها طريق صاحب المنح وهو روايته عن أبي الفيض السيد محمد بن محمد بن محمد المرتضى الزبيدي عن محمد بن محمد الطيب الفاسي قال أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الرحمن الفاسي صاحب المنح قال أخبرنا أبو الجلال محمد الجزائري وأبو الصلاح محمد بن عبد الجبار وأبو السعد محمد العياشي قالوا أنا محمد البابلي عن الشمس محمد بن عبد الله الانصاري المروفي بجازي الواعظ عن النجم محمد الفيض عن الشمس محمد الدلجي عن السخاوي (ح) وروى صاحب المنح أيضا عن محمد بن أحمد الفاسي عن محمد القصار عن أبي عبد الله محمد بن عبد الرحمن البستياني عن محمد بن محمد بن عبد الرحمن الخطاب وأبي عبد الله محمد بن غازي كلاهما عن الشمس السخاوي ومنها روايته عن السيد محمد المرتضى أيضا عن محمد الطيب الفاسي عن أبي السعادات محمد بن عبد القادر ومحمد بن محمد المسناوي الأول عن عم أبيه أبي السرور محمد العربي عن محمد القصار والثاني محمد المسناوي عن عم أبيه أبي عبد الله محمد المرباط عن أبيه أبي عبد الله محمد بن أبي بكر الدلائي عن محمد القصار .

اسمه محمد عن مولاه [(١) محمد بن عبد الله بن جحش] قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم مر في السوق يربجل مكشوف فخذه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم غط فخذك فإنها عورة [(٢) انظرها إن شئت (٣)] .

(١) هذه العبارة الواقعة بين القوسين ليست موجودة في جميع النسخ وهي لازمة استقيناها بحرفها من مساللات ابن عقيلة فتعطين .

(٢) هذه الجملة الواقعة بين القوسين المشتملة على حديث محمد بن عبد الله بن جحش ليست موجودة في النسخة المطبوعة ولا في النسخة الخطية الحديثة وهي مذكورة في مساللات ابن عقيلة من حديث محمد بن عبد الله بن جحش خلافاً لمحمد عابد السندي ومحمد هاشم السندي فإنهما ساقا الحديث بالسند إلى محمد بن سيرين قال أنا محمد بن عبد الله بن جحش أنا أبي عن محمد رسول الله ﷺ قال محمد عابد فلم يكن في السند أى ممن لم يسمى محمداً إلا عبد الله بن جحش ويروى أن ولده محمداً روى عنه وعن رسول الله ﷺ فيكون مسلسلاً بالحمديين من أوله إلى آخره انتهى .

(٣) قال الشمس محمد السخاوى أخبرنا غير واحد منهم الحافظ التقي أبو الفضل محمد بن محمد بن قهد الهاشمى وأبو عبد الله محمد بن محمد المصرى قال الاول أنا محمد بن ابن يعقوب الشيرازى اللخوى هو المجد صاحب القاموس وابن محمد بن محمد الدمشقى المقرئ هو ابن الجزرى بقراى على كل منهما وجماعة منهم أبو الين محمد بن أحمد الطبرى مشافهة قال الاول وهو المجد حدثني محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد البلوى قال هو والثانى أنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن محمد بن مرزوق التلسانى أنا الشريف القاضى محمد بن محمد بن عبد الله الحسينى قال أخبرنا محمد بن محمد مراد بن الحصين التلسانى وقال أبو الين ومن ضم إليه وهو إلى أخبرنا الحافظ أبو عبد الله محمد بن أحمد ابن عثمان الذهبى عن محمد بن يوسف الأربلى قال السخاوى وقال شيخى الثانى يعنى أبا عبد الله المصرى وهو أعلى أخبرنا أبو على محمد بن أحمد المهدوى عن أبي عبد الله محمد بن أبى بكر بن عثمان بن مشرق الانصارى الدمشقى عرف بابن رزين قال هو والأربلى والتلسانى أخبرنا الحافظ الزكى محمد بن يوسف البرزالى الاشبلى =

(١) (المسلسل بالمصريين) يرويه محمد الأمير المصري^(١) عن شيخ الاسلام الشيخ
على الصميدى العدوى المصري رحمه الله تعالى عن شيخه السيد محمد الساموئي
والشيخ عبد الله^(٢) البناني المصريين كل منهما عن الشيخ محمد الخرشى والشيخ
عبد الباقي الزرقاني المصريين كلاهما عن أبي الأمداد برهان الدين ابراهيم بن
ابراهيم بن علي بن علي بن عبد القادر بن محمد بن هارون الحسني^(٣)
العدوى المصري المعروف باللقاني^(٤) عن الشيخ السنهوري^(٥) المصري عن محمد

— أخبرنا محمد بن أبي الحسين الصوفي أنا محمد بن عبد الله بن محمود الطائي أنا الحافظ
أبو عبد الله محمد بن عبد الواحد الدقاق أنا محمد بن علي السكراني المعروف
بالشرابي أنا الحافظ أبو عبد الله محمد بن اسحاق بن يحيى بن منده الاصبهاني
العمري أنا الحافظ أبو منصور محمد بن سعد البارودي كاتب الواقدي أنا محمد بن
عبد الله الحضرمي المطيني أنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن المثني أنا محمد بن بشر
أنا أبو مهمل محمد بن عمرو بن عبد الله الانصاري أنا محمد بن سيرين الخ

(١) قلت قد ساق شيخ مشايختنا الشيخ فالح هذا المسلسل في ثبته حسن الوفا
من هذا الطريق فقال أخبرنا شيخنا المحقق العلامة أبو علي الخزاوي العدوى
المصري أنا أبو علي القوييني المصري أنا العلامة الامير المحقق أبو محمد المصري
أنا العلامة نور الدين أبو الحسن شيخ الاسلام علي بن مكرم الله الصميدى العدوى
المصري الخ ورواه الأمير أيضا عن الأستاذ محمد بن سالم الحفني المصري عن المسند
عبد العزيز الزيايدي المصري عن الحافظ الشمس محمد البايلي المصري عن أبي النجاء
سالم بن محمد السنهوري المصري الخ .

(٢) ابن جاد الله

(٣) هكذا في نسختنا الخطية القديمة مكبرا وفي المطبوعة الحسيني مصغرا .

(٤) بفتح اللام وتخفيف القاف آخره نون نسبة إلى لقانة قرية بمصر

(٥) هو أبو النجاء سالم بن محمد

ابن أحمد الغيطي المصري عن قاضي مصر نور الدين علي بن ياسين^(١) عن شمس الدين محمد السخاوي المصري عن العزيز عبد الرحيم بن محمد بن الفرات المصري الحنفي القاضي عن القاضي الخطيب بمصر المز أبي عمر عبد العزيز بن البدر بن جماعة الدمشقي المولد المصري الشافعي أنا الخطيب الزين أبو عبد الله محمد بن الحسين بن عبد الله القرشي المصري عرف بابن الفوى^(٢) أنا الشمس أبو عبد الله محمد بن عمار^(٣) بن محمد بن الحسين الحراني ثم المصري السكندري^(٤) الحنبلي أنا الفقيه الفرضي عبد الله^(٥) بن رفاعه بن غدير السعدي المصري

(١) الطرابلسي الحنفي الشيخ الامام شيخ الاسلام شيخ الحنفية بمصر وقاضي قضاتها اشتغل على الشمس الفزى والصلاح الطرابلسي وكان متفتحا في العلوم دينيا متقنفا ولى قضاء القضاة في الدولة السلمانية إلى أن جاء قاض لمصر رومي من قبل السلطان سليمان فاستمر معزولا يفتي ويدرس إلى أن مات سنة ٩٤٢ هـ كذا في شذرات ابن العماد

(٢) بضم الفاء وتشديد الواو

(٣) بالبدال المهملة وفي النسخة المطبوعة ابن عمار بالراء وهو تحريف

(٤) بكسر السين المهملة نسبة إلا الاسكندرية وهي مدينة من المدن المصرية بناها ذو القرنين الاسكندر نسب محمد بن العماد إليها لأنه نزلها قال في الشذرات روى عن ابن رفاعه وابن البطي والسلفي وطائفة كثيرة باعتناء خاله حماد الحراني وكان زاديا وعلم وفقه عاش تسعين سنة وروى عنه خلق كثير توفي في عاشر صفر سنة ٩٣٢ هـ

(٥) كان فقيها ماهرا في الفرائض والمقدرات تفقه على القاضي الحلبي ولازمه وهو آخر من حدث عنه ولى القضاء بمصر واستعفى فاعفى ثم ترك القضاء واعتزل في القرافة مشتغلا بها بالعبادة توفي في ذي القعدة سنة ٥٦١ هـ عن أربع وتسعين سنة كاملة .

الشافعي أنا قاضي مصر أبو الحسن (١) علي بن الحسن بن الحسين الخلعي
الشافعي في الأول من فوائده (٢) أنا أبو العباس أحمد بن محمد بن الحاج
الأشبيلي ثم المصري الشاهد (٣) قال السخاوي (رح) وحدثني أستاذي أحمد
ابن علي العسقلاني المصري قال قرأت علي عبد الله (٤) بن عمر بن علي السعودي المصري
وعبد الرحمن بن أحمد بن المبارك الغزي المصري قلت لكل واحد منهما أخبرك
جماعة منهم أبو محمد إبراهيم (٥) بن علي بن محمد المصري أنا الحافظ رشيد الدين
أبو الحسين يحيى (٦) بن علي القرشي المصري العطار (رح) قال السخاوي وأنا نبأنا
بعلو أبو عبد الله محمد بن أحمد الخليلي الخطيب عن الصدر أبي الفتح الميسومي

(١) هكذا لفظ الحسن مكبرا وهو الصواب كما سبق وفي النسخة المطبوعة
أبو الحسين مصغرا وهو تحريف .

(٢) أي في الحديث بالواو قبل الألف وفي المطبوعة بالراء وهو تحريف

(٣) أي المعدل كما في الشذرات قال ابن العماد سمع عثمان بن محمد السمرقندي
وأبا الفوارس الصابوني وطبقتهما بمصر والشام وانتق عليه أبو نصر السجزي
توفي بمصر في صفر سنة ٤١٥ هـ

(٤) هو جمال الدين أبو المعالي عبد الله بن عمر بن مبارك الهندي السعودي
الأزهري المعروف بالخلوي بمهملة ولام خفيفة ولد سنة ٧٢٨ هـ وسمع الكثير
من يحيى المصري وأحمد بن علي المستولي وإبراهيم الخيمي وجمع جم من أصحاب
النجيب وابن علان وابن عبد الدائم توفي في صفر سنة ٨٠٦ هـ وقد قارب
الثمانين .

(٥) هكذا الاسم إبراهيم والكنية أبو محمد وهو المعروف بالخيمي وفي
المطبوعة أبو محمد بن إبراهيم وهو تحريف

(٦) ولد سنة ٥٨٤ هـ وسمع من البوصيري وإسماعيل بن يسر والسكران وجمع
المعجم وحصل الأصول وتقدم في الحديث وولي مشيخة الكاتمية سنة ٦٦٠ هـ وتوفي
ثاني جمادى الأولى سنة ٦٦٢ هـ

المصري أنا أبو عيسى عبد الله بن عبد الواحد بن حلاق^(١) قال أنا أبو القاسم هبة الله^(٢) بن علي البوصيري [قال هووالرشيد العطار وابن الحاج^(٣)] أنا أنا أبو صادق مرشد بن يحيى بن القاسم المديني^(٤) ثم المصري أنا أبو الحسن علي^(٥) بن عمر بن حمصة الحراني الصواف أنا أبو القاسم حمزة بن محمد بن علي بن العباس الكنتاني الحافظ^(٦) أنا عمران بن موسى بن حميد

(١) أي المعروف بابن حلاق والمشهور بابن الحاج أيضا وهو أبو عيسى عبد الله بن عبد الواحد بن محمد بن حلاق الأنصاري المصري الرزاز سمع من البوصيري وابن يس وكان آخر من حدث عنهما توفي في أول ربيع الأول سنة ٤٧٢ هـ وله ست وثمانون سنة هذا وفي بعض النسخ بعد الميصرى هكذا أنا أبو طاهر اسماعيل ابن عبد القوي بن عروق المصري إجازة وأبو عيسى عبد الله بن عبد الوهاب بن حلاق قال أنا أبو القاسم هبة الله الخ

(٢) هو مسند الديار المصرية هبة الله بن علي بن مسعود الأنصاري الكاتب الأديب ولد سنة ٥٠٦ هـ وسمع من أبي صادق المديني ومحمد بن بركات السعدي وطائفة وتفرد في زمانه ورحل إليه توفي ثاني صفر سنة ٥٩٨ هـ

(٣) هذه العبارة الواقعة بين القوسين ليست موجودة في جميع النسخ وهي لازمة

استقيناها من حسن الوفا لشيخ مشائخنا الشيخ فالح الظاهري

(٤) بياض تحتمية بعد الدال المهملة نسبة إلى مدينة وفي المطبوعة المرى وهو تحريف قال ابن العماد روى عن ابن حمصة وإبي الحسن الطفال وعلي بن محمد الفارسي وعدة وكان أسند من بقي بمصر مع الثقة والخير توفي في ذي القعدة سنة ٥١٧ هـ عن سنة عالية .

(٥) قال في الدرر عنده مجلس واحد عن حمزة الكنتاني يعرف بمجلس البطاقة

توفي في رجب سنة ٤٤١ هـ

(٦) روى عن النسائي وطبقته وعنه ابن منده والدارقطني وغيرهما وهو ثقة وثبت جمع وصنف وكان صالحا دينيا بصيرا بالحديث مقدما فيه وهو صاحب مجلس البطاقة توفي في ذي الحجة سنة ٣٥٧ هـ

الطيب^(١) أنا يحيى^(٢) بن عبد الله بن بكير أنا الليث بن سعد عن عامر بن يحيى
المعافى عن أبي عبد الرحمن الحبلى سمعت عبد الله بن عمرو^(٣) رضى الله
عنهما يقول « قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَاحُّ بِرَجُلٍ مِنْ
أُمَّتِي عَلَى رُؤُوسِ الْخَلَائِقِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيُنْشَرُ لَهُ تِسْمَةٌ وَتَسْمَعُونَ سِجِلًّا
كُلُّ سِجِلٍّ مِنْهَا مَدُّ الْبَصَرِ ثُمَّ يَقُولُ اللَّهُ جَلَّ جَلَالُهُ أَتُنْكِرُونَ مِنْ هَذَا
شَيْئًا؟ فَيَقُولُ لَا يَا رَبِّ فَيَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَلَاكَ عُذْرٌ أَوْ حَسَنَةٌ؟
فِيَهَابُ الرَّجُلِ فَيَقُولُ لَا يَا رَبِّ فَيَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بَلَى إِنَّ لَكَ عِنْدَنَا
حَسَنَاتٍ وَإِنَّهُ لَا ظُلْمَ عَلَيْكَ فَيُخْرِجُ لَهُ بِطَاقَةً فِيهَا أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا
اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ فَيَقُولُ يَا رَبِّ مَا هَذِهِ الْبِطَاقَةُ مَعَ هَذِهِ
السُّجِلَّاتِ فَيَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِنَّكَ لَا تُظْلَمُ فَمَوْضِعُ السُّجِلَّاتِ فِي كِفَّةٍ
وَالْبِطَاقَةُ فِي كِفَّةٍ فَطَاشَتِ السُّجِلَّاتُ وَثَقُلَتِ الْبِطَاقَةُ^(٤) قَالَ السَّخَاوِيُّ هَذَا

(١) هكذا في جميع النسخ لفظ الطيب بياء تحتيه بعد الطاء المهملة والذي في
مسلسلات ابن عقيلة بلفظ الطيب بياءين موحدتين بينهما ياء تحتيه ففعل من
الطب فليحذر

(٢) هو الحافظ أبو زكرياء يحيى الخزومي مولا هم المصري سمع الموطاء من
مالك سبع عشرة مرة قال ابن ناصر الدين هو صاحب مالك والليث ثقة وإن كان
أبو حاتم والنسائي تسكلا فيه فقد احتج الشيخان في صحيحيهما بما يرويه انتهى توفي
في صفر سنة ٢٣١ هـ .

(٣) بواو بعد الراء أى عبد الله بن عمرو بن العاص بن وائل السهمي وفي
النسخ المطبوعة ابن عمر بدون الواو وكذا في مسلسلات ابن عقيلة وهو تحريف
يوهم أنه عبد الله بن عمر بن الخطاب وليس مرادا هنا

(٤) قال ابن فهد في المواهب السنية وبالإسناد إلى أبي الحسن الخراساني الصواف
قال لما أُملي علينا حمزة هذا الحديث في الجامع المتيق صاح غريب من الخلقه صحيحه
فاضت نفسه منها فأنا ممن حضر جنازته وصلى عليه رحمه الله انتهى وهذا الغريب
كان نجارا

حديث جيد الإسناد عظيم الموقع مسلسل بالمصريين إلى منتهاه وصحابه (١)
سكن مصر مع أبيه وأقام بعده مدة يسيرة ثم تحول منها رواه الحاكم في
صححه (٢) وهو صحيح على شرط مسلم .

﴿ التفسير ﴾ وإنما قدمنا ما يتعلق بالحديث عليه لأن التفسير وجميع
العلوم الشرعية تستمد من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم كما أننا أخرنا
علم الكلام لأن التوحيد يستمد من تفسير كلام الله تعالى وأما نفس القرآن فإمام
كل حكمة وعلم ولذا ابتدأنا به ابتداء حقيقياً تقدم تفسير البغوى (٣) في ضمن
مؤلفاته وكذلك تفسير الجلال (٤) السيوطي

(١) أي عبد الله بن عمرو سكن مصر مع أبيه عمرو بن العاص وأقام مدة ثم
تحول منها وتوفي في ذي الحجة ليالي الحرة بالطائف على الراجح

(٢) أي في مستدركه عن علي بن حمزة وأحمد بن إبراهيم بن ملحان كلاهما عن
أبي بكر قال إنه صحيح الإسناد على شرط مسلم وكذلك هو صحيح في حديث ذاته وقد
أخرجه الترمذي والنسائي وابن ماجه والإمام أحمد وابن حبان والطبراني .

(٣) هو المسمى بمعالم التنزيل وهو كتاب متوسط نقل فيه عن مفسري
الصحابة والتابعين ومن بعدهم قال في كشف الظنون وقد اختصره الشيخ تاج الدين
أبو نصر عبد الوهاب بن محمد الحسيني المتوفى سنة ٨٧٥ هـ

(٤) هو المسمى بالنور المنشور في التفسير بالناثور أوراه الحمد لله الذي أحيا بمن
شاء بآثار الآثار بعد الدثور الخ ذكر فيه أنه لما ألف تزجان القرآن وهو التفسير
المسند عن رسول الله ﷺ وتم في مجلدات رأى قصور أكثرهم عن تحصيله
ورغبتهم في الاقتصار على متون الأحاديث لخص منه هذا التأليف وهو متداول .

﴿ وأما تفسير الجلال (١) المحلى ﴾ فمن (٢) السيوطي وشيخ الاسلام زكريا عنه (٣) وأيضا بسند شيخ الاسلام

(١) من سورة مريم إلى آخر الكتاب العزيز ثم شرع في تفسير النصف الأول فأتى بعد تفسير الفاتحة فأكمله الشيخ جلال الدين السيوطي من أول سورة البقرة إلى آخر سورة الكهف فكتب على نمطه بتعبير وجيز وهو مع كونه صغير الحجم كثير المعنى لأنه لب أبواب التفسير وفسر السيوطي تفسيراً مناسباً وتسكماً من غير مباينة . ويعرف هذا التفسير بتفسير الجلالين أي الجلال المحلى والجلال السيوطي ونقل صاحب كشف الظنون عن بعض علماء اليمن أنه قال عددت حروف القرآن وتفسير الجلالين فوجدتهما متساويين إلى سورة المزل ومن سورة المذثر التفسير زائد على القرآن فملى هذا يجوز جملة بغير الوضوء انتهى .

(٢) أي فأرويه بسندي السابق المتصل إلى السيوطي وشيخ الاسلام زكريا كلاهما عن الجلال المحلى لتفسيره وهو تفسير النصف الأخير من القرآن وتفسير الفاتحة من النصف الأول . هذا وروى المصنف الأمير تفسير الجلالين عن شيخه الصعدي عن ابن عقيلة عن حسن العجمي عن مفتي الشافعية بمكة الشيخ المعمر عبد العزيز بن محمد الزمزمي عن والده عن جده لأمه العلامة شهاب الدين أحمد بن محمد بن حجر الهيتمي المسكي أخبرنا قاضي القضاة برهان الدين إبراهيم بن أبي شريف عن العلامتين الإمام جلال الدين المحلى والحافظ جلال الدين السيوطي .

(٣) أي عن مؤلفه جلال الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم ابن أحمد بن هاشم المحلى الأصل نسبة إلى المحلة الكبرى ولد في مستهل شوال سنة ٧٩١ هـ بالقاهرة وبها نشأ وأخذ الفقه وأصوله وأخرية عن الشمس البرماوى والجلال البلقيني والولى العراق والعز ابن جماعة ولازم البساطي في التفسير والتوحيد وغيرهما وقرأ على غير هؤلاء وأخذ علوم الحديث عن الولي العراقي والحافظ ابن حجر وتقدم على غالب أقرانه وتصدى للتصنيف والتدريس فشرح جمع الجوامع والورقات والمنهاج الفرعى شروحا متقنة مختصرة وكان قوى المباحثة معظماً عند الخاصة والعامة مشهور الذكر بعيد الصيت مقصوداً بالفتاوى من الأماكن البعيدة وقد حج مراراً وتغلل أخيراً بالإسهال فأتى به في يوم السبت مستهل سنة ٨٦٤ هـ

نروي ﴿ تفسير الخازن ^(١) وتفسير القرطبي ^(٢) وملا أبي السموذ ^(٣)

(١) روى شيخ الاسلام زكرياء تفسير الخازن عن شيخه مسند الدنيا محمد بن مقبل الحلبي وهو كما في الاعلام لقامان الصنعاني عن محمد بن هلي الحراوى عن الحافظ عبد المؤمن بن خلف الديلمى عن مؤلفه الامام علاء الدين على بن محمد ابن ابراهيم بن الخازن فقد كره .

(٢) تفسير القرطبي هو المسمى بجامع أحكام القرآن والمبين لما تضمنه من السنة وآي الفرقان رواه شيخ الاسلام زكرياء كما في قطف الثمر عن شيخه القاضي عبد الرحيم بن الفرات عن القاضي عبد العزيز بن جماعة عن أبي جعفر بن الزبير عن مؤلفه الشيخ الاسام أبي عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرح الأنصارى الحزرجى القرطبي المالكي . كان أماما علما من الفواصين على معاني الحديث حسن التصنيف جيد النقل وتفسيره في القرآن مشهور يقع في عشرين مجلداً وهو حاك لما ذهب السلف كلهما وما أكثر فوائده ومن تأليفه كتاب التذكرة بأمرور الآخرة توفي بمشية بني خصيب من صعيد مصر سنة ٦٧١ هـ هذا وقد اختصر هذا التفسير السراج عمر بن على بن الملقن المتوفى في سنة ٨٠٤ هـ ومن ترجمه صاحب هذا التفسير علمت أن ما نسبته المولى أبو الخير صاحب موضوعات العلوم إلى محمد ابن عمر بن يوسف الأنصارى المتوفى سنة ٦٢٦ هـ وهم ناشيء عن التباس فتقطن .

(٣) تفسير أبي السموذ هو المسمى بإرشاد العقل السليم إلى مزايا الكتاب الكريم في تفسير القرآن العظيم رواه المصنف الأمير بسنده السابق إلى الحسن بن على المجيمى وهو كما في ثبته كفاية المتطلع عن شيخه العلامة شهاب الدين أحمد بن محمد الخفاجى إجازة عن العلامة خواجه أفندى عن مؤلفه العلامة المفسر شيخ الاسلام أبي السموذ محمد بن محمد بن مصطفى العبادى الحنفى ولد سنة ٨٩٨ بقرية قريبة من قسطنطينية وقرأ على والده كثيراً وتقل في المدارس ثم قلد قضاء برما ثم قضاء قسطنطينية ثم قضاء العسكر في ولاية روم ايلي ودام عليه سدة ثمان سنين ثم لما توفي المولى محمد الله بن عيسى بن أمير خان تولى مكانه الفتيا فقام بإعبائها أتم قيام وذلك سنة ١٩٤٢ هـ واستمر على ذلك إلى أن مات في أوائل جمادى الأولى سنة ٩٨٣ هـ وله سوى التفسير حاشية على العناية من أول كتاب البيع =

والكواشي^(١) نزيل مصر وكواشة حصن^(٢) من عمل الموصل وتفسير الرازي^(٣)

وبعض حواش على بعض الكشاف جميعها حال اقراءه له قيل لها بلغ أبو السعود في تفسيره إلى سورة ص وطال العهد بيضه في شعبان سنة ٩٧٣ هـ وأرسله إلى السلطان سليمان خان مع ابنه المعاول فاستقبل إلى الباب وزاد في وظيفته وتشریفاته أضعافاً .

(١) للكواشي تفسيران أحدهما كبير سماه التبصرة ثم الخصة في مجلد وسماه التلخيص وذكر في هذا الملخص ثلاثة وقوف بالرمز فمرز دناه إلى التام ورحمن إلى الحسن ودكا إلى الكافي وأورد القراءات أيضاً فرغ من تلخيصه في ربيع الآخر سنة ٦٤٩ هـ روى شيخ الاسلام زكرياء تفسيره المذكورين عن شيخه الحافظ نجم الدين عمر بن محمد بن فهد قال قاطن في الأعلام قال الحافظ النجم بن فهد أنا بهما جماعاً منهم الإمام نور الدين علي بن محمد بن موسى المحلى المدني إذنا أنا بهما الإمام أمين الدين محمد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن السماع سماعاً للتفسير الكبير خلا سورة الفتح فاجازة لها مع الصغير قال أنا بهما الإمام تقي الدين محمد بن عمر بن المشيخ الجراي سماعاً للكبير وأجازة للصغير قال أنا بهما مؤلفهما موفق الدين أحمد بن يوسف الكواشي سماعاً لجميع الكبير خلا من سورة البلد إلى آخره فاجازة لها مع التفسير والصغير فذكرهما .

(٢) أي قلعة بالموصل وبها ولد صاحب التفسير المذكور وهو أبو العباس أحمد بن يوسف بن حسن بن رافع بن حسين الشيباني الموصل الشافعي وكان مولده سنة ٥٩١ هـ واشتغل في العلوم فبرع فيها وبالأخص التفسير والقراءات والعربية وقدم دمشق فأخذ عن السخاوي وغيره ورجع وزار بيت المقدس وأخذ عنه القراءات محمد بن علي بن خروف الموصل وغيره وأضر قبل موته بنحو عشر سنين وكان موته في سابع عشر جمادى الآخرة سنة ٦٨٠ هـ

(٣) أي التفسير الكبير للفخر محمد بن عمر الرازي وهو في خمسة عشر مجلداً وهو المسمى بمفاتيح الغيب قال الفخر الرازي في أوله أعلم أنه مر على لساني في بعض الأوقات أن سورة الفاتحة يمكن أن يستنبط من قوائدها وقائدها عشرة آلاف مسألة فاستبعد هذا بعض الحساد فشرعت في تصنيف هذا الكتابات وقدت مقدمة لتصير

== كالبيئة على أن ما ذكرناه ممكن الحصول الخ قال ابن خلكان جمع فيه كل غريب وهو كبير جدا لسكنه لم يكمله وصف الشيخ نجم الدين أحمد بن محمد القمولى تسكلمة له وتوفى سنة ٧٧٧ هـ وقاضى الفقهاء شهاب الدين بن خليل الخويزى الدمشقى كل ما نقص منه أيضا وتوفى سنة ٦٣٩ هـ روى شيخ الاسلام زكرياء هذا التفسير كما فى الاعلام لقاطن عن التقي محمد بن محمد بن فهد عن محمد الدين اللغوى الفيروز آبادى عن الحافظ سراج الدين القزوينى عن القاضى أبى بكر محمد بن عبد الله التفتازانى عن شرف الدين أبى بكر بن محمد الهروى عن المؤلف الامام فخر الدين محمد بن عمر بن حسين القرشى الطبرستانى الأصل الشافعى سمعا له وأجازة لسائر تصانيفه ولد كما فى شذرات ابن العماد سنة ٤٤٥ هـ واشتغل على والده الامام ضياء الدين خطيب الرى وكان إذا ركب مشى معه نحو الثلاثمائة على اختلاف مطالبهم واشتغل فى التفسير والفقه والتوحيد والأصول والطب وغير ذلك وكان له باع طويل فى الوعظ فيبكى كثيرا فى وعظه ورزق الحظوة فى تصانيفه وانتشرت فى الأقاليم وسمته الكرامية فأت بهراة يوم عيد الفطر سنة ٦٠٦ هـ وخلف تركته ضخمه منها ثمانون ألف دينار

(١) أى وتفسير أبى البركات عبد الله بن أحمد النفسى اختصره من تفسير الزمخشرى المعروف بالكشاف وسماه مدارك التنزيل وحقائق التأويل قال فى كشف الظنون وهو كتاب وسط فى التأويلات جامع لوجوه الاعراب والقراءات متضمن لدقائق علم البديع والاشارات موشح بأقوال أهل السنة والجماعة خال عن أباطيل أهل البدع والضلالة ليس بالطويل الممل ولا بالقصير الخلل انتهى روى شيخ الاسلام زكرياء هذا التفسير عن النجم عمر بن فهد وهو كما فى حصر الشارد عن قاضى القضاة جمال الدين محمد بن على بن أحمد العقيلى النويرى عن محمد ابن محمد بن سعيد العمري الحنفى عن قوام الدين مسعود بن برهان الدين محمد بن يعقوب الكرماني عن مؤلفه الامام حافظ الدين أبى البركات عبد الله بن أحمد بن محمود النفسى الحنفى نسبه إلى نسب بفتحيتين من بلاد الصغد فيما وراء النهر وقيل بكسر السين وفى النسبة تفتح قال شيخ مشايخنا الشيخ محمد عبد الحى الكنوى كان ==

والحداد (١) الحنفيين . وتفسير محيي الدين بن عربي (٢)

اماماً كاملاً عديم النظير في زمانه رأساً في الفقه والأصول بارعاً في الحديث ومما ناله تفقه على شمس الأئمة محمد بن عبد الستار الكردى وعلى حميد الدين الضرير وبدر الدين خواهر زاده وله تصانيف معتبرة منها الوافي متن لطيف في الفروع وشرحه السكافي وكنز الدقائق متن مشهور في الفقه والمصنف شرح المنظومة النسفية والمستصفي شرح الفقه النافع والمنار متن في الأصول وشرحه كشف الأسرار والاعتماد شرح العمدة ودخل بغداد سنة ٧١٠ هـ ووفاته في هذه السنة انتهى .

(١) تفسير الحداد هو المسمى كشف التنزيل في تحقيق التأويل في مجلدين ضخمين روى المصنف الأمير هذا التفسير من طريق صاحب المنح عن الحسن العجيمي وهو رواه كما في ثبته كفاية المتطالع مسلسلاً بالحنفية واليانيين عن الشيخ عبد الرحيم بن الصديق الخاص عن أبيه الصديق بن الشيخ محمد الخاص عن السيد طاهر بن الحسين الأهدل عن العلامة الحافظ عبد الرحمن بن علي الديهي قال أخبرني به العلامة أحمد ابن أحمد بن عبد اللطيف الشرجي إجازة قال أخبرنا الشيخ العلامة جمال الدين محمد بن عمر بن عبد الله ابن شوعان عن مؤلفه الفقيه المحدث المفسر الورع أبي بكر بن علي الحداد البني الحنفي المتوفى في حدود سنة ٨٠٠

(٢) قال في كشف الظنون صنف محيي الدين بن علي الطائى الأندلسي الشهير بابن العربي تفسيراً كبيراً على طريقة أهل التصوف في مجلدات قيل أنه في ستين سقراً وهو إلى سورة الكهف وله تفسير صغير في ثمانية أسفار على طريقة المفسرين انتهى روى شيخ الاسلام زكرياء جميع تصانيف ابن العربي ومنها تفسيره عن النجم عمر بن قهد المسكي وهو كما في الأهم عن الجمال محمد بن ابراهيم بن أحمد المرشدي المسكي عن الشيخ أبي محمد عبد الله بن محمد بن محمد بن سليمان النشاوري المسكي عن الامام أبي أحمد رضى الدين ابراهيم بن محمد بن ابراهيم الطبري المسكي المتولد سنة ٦٣٦ هـ عن الشيخ الامام أبي بكر محيي الدين محمد بن علي بن محمد الخاتمي الطائى الأندلسي المسكي ثم الدمشقي المعروف بابن عربي ويقال ابن العربي ولد بمريسيه سنة ٦٥٠ هـ ونشأ بها وانتقل إلى أشبيلية سنة ٥٧٨ هـ ثم ارتحل وطاف البلدان فطرق بلاد الشام والروم والمشرق ودخل بغداد وحدث بها بشيء من مصنفاته =

﴿ تفسير بن (١) عطية ﴾ من طريق (٢) ابن أبي الأحوص عن أبي (٣)

وأخذ عنه : من الحفاظ وتصانيفه كثيرة من أشهرها الفتوحات المكية في ثمانية أجزاء توفي في الثاني والعشرين من ربيع الآخر سنة ٦٣٨ هـ بدمشق في دار القاضي محي الدين بن الزكي ورحل إلى قاسيون فدفن في تربته المعلومة الشريفة التي هي قطعة من رياض الجنة . قلت لعل المصنف جمع لفظ التفسير المضاف إلى محي الدين ابن عربي لتوهم أن التفسير المسمى بأنوار الفجر والمعروف نسبته إلى ابن عربي أنه من تصانيف محي الدين ابن عربي . كما توهم ذلك أيضا صاحب كشف الظنون ، مع أن التفسير المسمى بأنوار الفجر والذي جاء على طريقة المفسرين إنما هو للقاضي أبي بكر محمد بن عبد الله الأشيبلي المعروف بابن العربي المتوفى سنة ٦٥٦ هـ وقد رواه شيخ الإسلام زكرياء وسائر مؤلفات القاضي ابن العربي عن محمد بن مقبل الحلبي عن أحمد بن أبي طالب الحجار وهو كما في ثبت صالح أفلاني عن جعفر ابن علي الهمداني عن أبي القاسم بن بشكوال عن المؤلف القاضي أبي بكر بن العربي فتفطن ولا تغفل .

(١) أعلم أن ابن عطية عرف به شخصان متقدم وهو أبو محمد عبد الله بن عطية الدمشقي المتوفى سنة ٣٨٣ هـ له تفسير كما ذكره أبو الخير في مفتاح السعادة ويقال لهذا التفسير تفسير ابن عطية القديم كما في كشف الظنون والشخص الآخر متأخر وهو المراد هنا وتفسيره هو المسمى بالحرر الوجيز في تفسير القرآن العزيز ويقال له أيضا تفسير ابن عطية المتأخر وقد اثنى عليه أبو حيان وقال هو أجل ما صنف في علم التفسير وأفضل من تعرض للتنقيح والتحرير وتولى كتاب ابن عطية في التفسير أقل وأجمع وأخلص وكتاب الزمخشري فيه الخص وأغوص انتهى .

(٢) أي بالسند السابق إلى الحافظ ابن حجر العسقلاني عن أبي حيان محمد بن أبي حيان عن جد أبي حيان عن أبي علي الحسين بن عبد العزيز بن أبي الأحوص الخ وساق الشيخ محمد عابد في ثبته حصر الشارد أن ابن أبي الأحوص رواه عن الحافظ أبي الربيع بن سالم قال أنا أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن حبيش عن مؤلفه .

(٣) في نسخة خطية ابن عبد الرزاق فليحرر

عبد الرزاق عن أبي حكم عن القاضي (١) عبد الحق بن غالب بن عطية المتوفى سنة ٥٤٢ هـ اثنين وأربعين وخمسمائة

﴿ تفسير الزمخشري (٢) ﴾ وسائر مؤلفاته من طريق صاحب المنح من طريق الخشوعي (٣) والسلفي (٤) عن مؤلفه

(١) في كشف الظنون الإمام أبي محمد عبدالحق بن أبي بكر بن غالب بن عطية الفرناطى وظاهر هذا أن غالباً اسم جده في حين أن قاطناً الصنعمانى قال في هامش كتابه الأعلام مانعه ترجم الذهبى لغالب ابن عبدالرحمن بن عطية والد المفسر في تذكرة الحفاظ وأثنى عليه ابن بشكوال وذكر في ترجمته أنه كرر البخارى سبعاً مرة ووفاته سنة ٥١٨ هـ وهو غرناطى أندلسى اهـ .

(٢) هو المسمى بالكشاف عن حقائق التنزيل قال ابن خلسكان كان الزمخشري معتزلى الاعتقاد وأول ما صنف كتاب الكشاف كتب استفتاح الخطبة الحمد لله الذى خلق القرآن فقبل له متى تركته على هذه هجرة الناس فخير به قوله الحمد لله جعل القرآن وجعل عندهم معنى خلق انتهى وقال السيوطى فى نواهد الأبيكار بعد ذكر قدماء المفسرين ثم جاءت فترة أعجاب نظر فى علوم البلاغة التى بها يدرك وجه الإعجاز وصاحب الكشاف هو سلطان هذه الطريقة فلذا طار كتابه فى أقصى المشرق والمغرب ولما علم مصنفه أنه بهذا الوصف قد تحلى قال تحدثنا بنبعة ربه وشكراً .

أن التفاسير فى الدنيا بلا عدد وليس فيها لمصرى مثل كشافى
إن كنت تبغى الهدى فالزم قراءته فالجهل كالداء والكشاف كالشافى
(٣) أى السابق فى مكارم الأخلاق للخراائطى . هذا وروى المصنف بسنده إلى الحافظ ابن حجر وهو عن محمد بن حبان بن محمد بن يوسف بن حبان وأبى إسحاق التتوخى وشيخ الإسلام السراج البلقينى ثلاثتهم عن محمد بن يوسف بن حبان عن أبى الحسن على بن أحمد بن عبد الواحد المقدسى عرف بابن البخارى عن أبى طاهر الخشوعي وهو آخر من حدث عنه عن أبى القاسم محمود بن عمر بن محمد ابن عمر الزمخشري وهو آخر من حدث عنه كذا فى قطف الثمر للفلاانى .

(٤) أى بالسند السابق فى الأدب المفرد من طريق أبى طاهر السلفي

محمود (١) بن عمر الزمخشري المتوفى سنة ٥٣٨ هـ ثمان وثلاثين وخمسة مائة
تفسير (٢) البيضاوي وشائر كتبه من طريق ابن حجر عن أبي هريرة (٣)

(١) هو أبو القاسم محمود بن عمر بن محمد الخوارزمي الزمخشري ولد يوم
الأربعاء سابع عشر رجب سنة ٤٦٧ هـ بزمخشري قرية من قرى خوارزم قال ابن
خلكان كان إمام عصره من غير مدافع أشد إليه الرجال في فنونه أخذ النحو عن
أبي مضر منصور وصنف التصانيف البديعة منها الكشف في تفسير القرآن العظيم
لم يصنف قبله مثله والفائق في غريب الحديث وأساس البلاغة في اللغة والرائض في
علم الفرائض والمفصل في النحو وكذا الانموذج والمفرد والمؤلف جميعها في النحو
ورؤس المسائل في الفقه والقسطاس في العروض وكان قد سافر إلى مكة وجاورها
زمانا قصار يقال له جار الله لذلك فكان هذا الاسم علما عليه وأجاز للسلفي وتوفي
ليلة عرفة بمرجانية خوارزم بعد رجوعه من مكة سنة ٥٣٨ هـ قال ابن الأهدل كان
من أئمة الحنفية معتزلي العقيدة عظم صيته في علوم الأدب وسلم مناظروه له
انتهى ملخصا

(٢) هو المسمى أنوار التنزيل وأسرار التأويل لخص البيضاوي في هذا
التفسير من الكشف ما يتعلق بالإعراب والمعاني والبيان ومن التفسير الكبير
ما يتعلق بالحكمة والكلام ومن تفسير الراغب ما يتعلق بالاشتقاق وغوامض
الحقائق ولطائف الإشارات وضم إليه ما ورد في زناد فكره من الوجوه المعقولة
والتصرفات المقبولة فجلا رين الشك عن السريرة وزاد في العلم بسطة وبصيرة وقد
رزق من عند الله بحسن القبول عند جمهور الأفاضل والفحول فكفوا عليه
بالدرس والتحشية انتهى ملخصا من كشف الظنون

(٣) هو عبد الرحمن بن الحافظ أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قاتماز
الذهبي مسند الشام في عصره أحضره أبوه على وزيرة بنت المنجا والقاضي سليمان
وإسماعيل بن مكتوم وابن عبد الدائم واسمه من عيسى المطاعم وابن الشيرازي
وابن مشرف والقاسم بن عساكر وأهل عصره وخرج لنفسه أربعين حديثا
وحدث بها في حياة أبيه سنة ٧٤٧ هـ مات في ربيع الأول بقرية كفر بطنا سنة ٧٩٩ هـ
وله إحدى وثمانون سنة

ابن الذهبي عن عمر بن الياس المرافعي عن ناصر الدين (١) البيضاوي المتوفى سنة (٢) احدى وتسعين وستمائة

﴿ تفسير (٣) ابن جرير وسائر مؤلفاته ﴾ من طريق صاحب المنح من طريق (٤) أبي علي الغساني عن ابن الحذاء (٥) عن أبي القاسم عبد الرحمن بن محمد بن أبي يزيد المصري عن أبي محمد عبد الله بن أحمد الفرغاني عن أبي جعفر

(١) هو القاضي ناصر الدين أبو الخير عبد الله بن عمر بن محمد بن علي البيضاوي نسبة إلى البيضاء من بلاد فارس الشافعي قال التاج السبكي كان إماماً نظاراً خيراً صالحاً متعبداً انتهى ولي قضاء شيراز وقابل الأحكام الشرعية بالاحترام وقال ابن كثير في طبقاته ومن تصانيفه الطوالح قال السبكي وهو أجهل مختصر في علم الكلام والمنهاج مختصر من الحاصل والمصباح ومختصر الكشف والغاية القصوى في رواية الفتوى وغير ذلك انتهى وقال ابن حبيب تسكلم كل من الأئمة بالثناء على مصنفاته ولولم يكن له غير المنهاج الوجيز لفظه المحرر لكشفه انتهى

(٢) تبع في هذا التاريخ التاج السبكي والجمال الاستدري في طبقاتهما وقال ابن كثير في تاريخه والسبكي وابن حبيب توفي سنة خمس وثمانين وستمائة وتبع هؤلاء ابن الهيثم في شذراته وكان وفاته بمدينة تبريز

(٣) وهو المشهور بالتفسير الكبير قال السيوطي في الاتقان وكتابه أي ابن جرير الطبري في التفسير أجل التفاسير وأعظمها فإنه يتعرض لتوجيه الأقوال وترجيح بعضها على بعض والإعراب والاستنباط فهو يفوق بذلك على تفاسير الأقدمين انتهى وقال الفووي أجمعت الأمة على أنه لم يصنف مثل تفسير الطبري انتهى .

(٤) أي برواية صاحب المنح عن الإمام محمد بن أحمد الفاسي عن أبي عبد الله محمد بن قاسم القصار بسنده السابق في رواية موطأ مالك رواية مطرف إلى أبي علي الغساني ،

(٥) هو أبو عبد الله محمد بن يحيى التميمي القرطبي المعروف بابن الحذاء بالحاء المهمة ثم الذال المعجمة تولى قضاء أشبيلية وألف في تعبير الرؤيا كتاب البشري في عشرة أسفار وتوفي سنة ٤١٦ هـ عن ثمانين سنة

محمد بن جرير بن أبي يزيد بن كثير بن طالب الطبري المتولد (١) سنة ٢٢٤ هـ .
أربع وعشرين ومائتين والمتوفى (٢) سنة ٣١٠ عشر وثلثمائة أحد (٣) أئمة الدنيا
علما ودينا له تأليف كثيرة قال أبو حامد الأسفرائيني (٤) لو رحل رجل إلى الصين
في تحصيل تفسيره لم يكن كثيرا وقال ابن خزيمة ما أعلم على أديم الأرض
أعلم منه كتب كتب كثيرة ومكت أربعين سنة يكتب كل يوم أربعين ورقة (٥)
فقد حسبوا له منذ بلغ الحلم إلى أن مات ثم قسم على تلك المدة أوراق
مصنفاته فوجد لكل يوم أربع عشرة ورقة قال لأصحابه يوما تنشطون
لتفسير القرآن ؟ قالوا كم يكون قدره ؟ قال ثلاثين ألف ورقة فقالوا هذا يفنى
الأعمار قبل تمامه فاختصره في ثلاثة آلاف ثم قال هل ينشطون لتاريخ العالم
من آدم إلى وقتنا هذا ؟ فقالوا كم قدره ؟ فقال نحو التفسير فأجابوه كالأول

(١) مولده بآمل طبرستان قال في العبر سمع إسحق بن إسرائيل ومحمد بن حميد
الرازي وطبقتهما وكان مجتهدا لا يقلد أحدا انتهى ومن أخذ عنه العلم محمد الباقر
والطبراني وخلق

(٢) ليومين بقيا من شوال بيهداد .

(٣) قال أبو بكر ابن الخطيب كان ابن جرير جمع من العلوم ما لم يشاركه فيه أحد
من أهل عصره بمكان حافظا لكتاب الله بصيرا بالمعاني فقيها في أحكام القرآن
عالما بالسنن وطرقها صحيحها وسقيمها ناسخها ومنسوخها عارفا بأقوال الصحابة
والتابعين بصيرا بأيام الناس وأخبارهم انتهى .

(٤) نسبة إلى أسفرائين بكسر الهمزة وسكون السين المهملة وفتح الفاء وكسر
الهمزة بليدة بنواحي نيسابور وأبو حامد المذكور أحد فقهاءنا الشافعية وفي
النسخة المطبوعة الأشقراني وهو تحريف .

(٥) قال قاطن الصنعاني في ثبته الاعلام قال تلميذه أبو محمد الفرغاني حسبت
تلاميذه مدته منذ احتلم إلى أن مات فقسموا على المدة مصنفاته فصار لكل يوم
أربع عشرة ورقة انتهى .

فقال تالله ماتت الهمم فاختصره كالتفسير ، والطبري منسوب^(١) إلى طبرية مدينة بالشام وهي مدينة الأردن وهي في أسفل جبل على بحيرة جلييلة يخرج منها نهر الأردن المشهور وفي مدينة طبرية مياه حارة تفور في الصيف والشتاء ولا تنقطع فتدخل المياه الحارة الحامات فلا يحتاجون لوقيدٍ

﴿ تفسير الثعلبي^(٢) وسائر مؤلفاته^(٣) ﴾ بسند صاحب المنح^(٤) من طريق ابن البخاري عن منصور^(٥) بن عبد المنعم وعبد الله^(٦) بن عمر

(١) هذا الذي ذكره المصنف من نسبة الطبري إلى طبرية وهم فالطبري نسبة إلى طبرستان وهي كورة كبيرة من أرض العجم وأبو جعفر محمد بن جرير المذکور صاحب التفسير والتاريخ قد قدمنا أنه ولد بآمل طبرستان وأما طبرية بالشام وهي مدينة الأردن فالنسبة إليها طبراني وإليها ينسب الحافظ أبو القاسم سليمان بن أحمد الطبراني صاحب المعاجم الثلاثة .

(٢) قال ابن خلكان صنف الثعلبي التفسير الكبير الذي فاق غيره من التفسير انتهى واسمه الكشف والبيان في تفسير القرآن .

(٣) منها كتاب العرائس في قصص الأنبياء ذكره السمعاني

(٤) أي برواية صاحب المنح عن الشيخ حسن العجيمي بسنده المتقدم في مسند الشافعي إلى الفخر ابن البخاري .

(٥) هو أبو الفتح وأبو القاسم منصور بن عبد المنعم بن أبي البركات عبد الله بن فقيه الحرم محمد بن الفضل الفراوي ولد سنة ٥٢٢ هـ وسمع من جده وجد أبيه وعبد الجبار الحواري ومحمد بن اسماعيل الفارسي وروى الكتب الكبار وتوفي بنيسابور في ثامن شعبان سنة ٦٠٨ هـ

(٦) هو أبو سعد عبد الله بن العلامة أبي حفص عمر بن أحمد بن منصور النيسابوري الشافعي ولد سنة ٥٠٨ هـ وسمع من جده لأمه أبي نصر ابن القشيري وسمع سنن الدارقطني من أبي القاسم الأبيوردي وسمع من أبي داود من عبد القافر ابن اسماعيل وسمع من طائفة كتبا كبارا توفي في شعبان أو رمضان سنة ٦٠٠ هـ وله ٩٢ سنة .

الصفار والمؤيد^(١) بن محمد الطوسي كلهم عن أبي محمد العباس بن محمد بن أبي منصور الطوسي كلهم عن أبي سعيد محمد^(٢) بن سعيد بن محمد عن أبي اسحاق أحمد^(٣) بن محمد بن ابراهيم النيسابوري الثعالبى ويقال الثعالبى وهو لقب وليس بنسب توفي سنة ٤٢٧ سبع وعشرين واربعائة .

﴿ تفسير الواحدى^(٤) وسائر مصنفاته^(٥) ﴾ من طريق الحاتمى^(٦) عن

(١) هو رضى الدين أبو الحسن المؤيد بن محمد بن على بن حسن الطوسي المقرئ مسند خراسان ولد سنة ٥٢٤ هـ وسمع صحيح مسلم من الفراءى وصحيح البخارى من جماعة وعدة كتب وأجزاء وانتهى إليه علو الاسناد بنيسابور ورحل إليه من الأقطار توفي ليلة الجمعة العشرين من شوال سنة ٦١٧ هـ

(٢) ويقال له الفرخدادى نسبة إلى جده أبيه فرخداد .

(٣) هكذا فى نسختنا القديمة وفى الاعلام لقاطن وفى الشذرات لابن العماد ووقع فى النسختين الأخيرين منهما المطبوعة عن أبي اسحق محمد بن أحمد وهو خطأ . روى عن أبي محمد المخلدى وطبقته من أصحاب السراج وكان حافظاً واعظاً رأساً فى التفسير والعربية متين الديانة قاله فى العبر وقال ابن خلكان كان أوجد زمانه فى علم التفسير اهـ .

(٤) للواحدى تفاسير ثلاثة قال ابن قاضى شعبة صنف الواحدى البسيط فى نحو ستة عشر مجلداً والوسيط فى أربع مجلدات والوجيز ومنه أخذ الغزالى هذه الأسماء انتهى أى حيث صنف الغزالى ثلاثة كتب فى الفقه البسيط كالمنحصر للنهاية والوسيط والمنخص منه والوجيز .

(٥) منها كتاب أسباب النزول وكتاب نفي التحريف عن القرآن الشريف وكتاب الدعوات وكتاب تفسير أسماء النبي ﷺ وكتاب المغازى وكتاب الإغراب فى الأعراب وشرح ديوان المتنبى .

(٦) أى بالسند المتقدم فى جامع الترمذى إلى الشيخ محي الدين محمد بن على بن عربى الطائى الحاتمى .

عبد الله بن عمر الصغار عن عبد الله^(١) بن الخوارى هن أبى الحسن على بن أحمد
الواحدى^(٢) وكان من أولاد التجار وتوفى بنيسابور^(٣) سنة ٤٦٨ هـ ثمان وستين
وأربعمائة .

(وأما تفاسير أبى حيان الثلاثة البحر^(٤) والنهر^(٥) والساقية وسائر
مصنفاته^(٦))

(١) هكذا فى جميع النسخ بالنظر فى الجلالة وهو وهم وصوابه عبد الجبار كما فى
الطبقات وهو ابن محمد الخوارى بضم الخاء المعجمة والتخفيف وراء نسبة إلى خوار
بلد بالرى كان إماما جليلا سمع الواحدى وغيره توفى سنة ٥٣٤ هـ .

(٢) النيسابورى كان شافعى المذهب روى فى كتبه عن ابن محمض وأبى بكر
الحيرى وطائفة وكان رأسا فى اللغة والعربية وقال ابن قاضى شعبة أخذ التفسير عن
أبى اسحق الثعلبى واللغة عن أبى الفضل العروضى والنحو عن أبى الحسن القهندزى
ثم قال وأصله من ساره من أولاد التجار وولد بنيسابور مات بها انتهى .

(٣) بهد مرض طويل فى جمادى الآخرة وكان من أبناء السبعين .

(٤) هو البحر المحيط وهو كتاب عظيم فى مجلدات .

(٥) هو النهر الماد من البحر يقع فى مجلدين ذكر فى خطبته أنه لما كان البحر
طويلا اختصره منه فقال وربما نشأ فى هذا النهر ما لم يكن فى البحر وذلك لتجدد نظر
المستخرج للآلية ونكبت فيه عن ذكر ما فى البحر من أقوال اضطربت بها لوجه
وإعراب متكلف تقاصرت عنه حقيقته .

(٦) منها اتحاف الأريب بما فى القرآن من الغريب والتذليل والتكميل فى شرح
التسهيل ومطول الارتشاف ومختصره مجلدان ولم يؤلف فى العربية أعظم من هذين
الكتابين ولا اجمع ولا اخصى للخلاف والاحوال قال السيوطى وعليهما اعتمدت
فى كتابي جمع الجوامع نفح الله به ومن مصنفاته التنجيل المختص من شرح التسهيل
للمصنف وابنه بدر الدين والاسفار المختص فى شرح سيبويه للصغار والتذكرة فى
العربية أربع مجلدات كبار والتقريب فى مختصر المقرب والتدريب فى شرحه والمبدع
فى التصريف والحلل الحالية فى اسانيد القراءات العالية ونحاة الاندلس والايات
الوافية فى علم القافية ومنطق الخرس فى لسان الفرس والإدراك لسان الاتراك =

فمن طريق صاحب المنح^(١) عن التتويحي عن أثير الدين أبي حيان
محمد^(٢) بن يوسف النفري^(٣) الغرناطي نزيل مصر المتوفى سنة ٧٤٣هـ^(٤)
ثلاث وأربعين وسبعمائة .

== وزهو الملك في نحو الترك الوهاج في اختصار المنهاج للنوى وغير ذلك مما لم يكمل
كجاني المصنف في تاريخ أهل مصر كذا في الشذرات .

(١) أي فأروها بالسند إلى صاحب المنح وهو رواها عن حسن هجيمي عن الصفي
القشاشي عن الشمس الرملي عن شيخ الاسلام زكرياء عن الحافظ بن حجر عن
أبي اسحق التتويحي .

(٢) ومحمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان الاندلسي

(٣) بالزاي نسبة إلى نقرة بكسر النون وسكون الفاء قبيلة من البربر

ولد الامام الاثير أبو حيان محمد بن يوسف بمطبخشارش مدينة من حضيرة غرناطة
في آخر شوال سنة ٦٥٤ هـ وأخذ القراءات عن أبي جعفر بن الطابع والعربية عن
أبي الحسن الابدی وأبي جعفر بن الزبير وابن أبي الاحوص وابن الصائغ وبصر
عن البهاء بن النحاس وجماعة وتقدم في النحو وقرأ في حياة شيخه بالمغرب
وسمع الحديث من نحو ٤٥٠ شيخاً منهم أبو الحسن بن ربيع وابن أبي الاحوص
والقطب القسطلاني واجاز له خالق من المغرب والمشرق منهم الشرف الدمياطي
وابن دقيق العيد والتقي بن رزين وأبو اليمن بن عساكر وأكب على الحديث
واتقنه واشتهر اسمه وطار صيته وأخذ عنه أكبر عصره وتقدموا في حياته تولى
تدريس التفسير بالمنصورية والاقراء بجامع الاقمر وكانت عبارته فصيحة لكنه في
غير القرآن يعقد القاف قريباً من الكاف .

(٤) هكذا في جميع النسخ في تاريخ وفاته وهو وهم وصوابه سنة ٧٤٥ هـ خمس
وأربعين وسبعمائة كما في شذرات الذهب والبدر الطالع وغيرها وذلك بالقاهرة في
ثامن عشر صفر ودفن بمقبرة الصوفية .

﴿ تفسير الماوردي ^(١) وسائر مصنفاته ^(٢) ﴾ من طريق الخشوعي ^(٣) عن أبي محمد الجزيري ^(٤) عن علي بن محمد بن نوح عن أبي الحسن علي بن محمد بن حبيب الماوردي ^(٥) المتوفى سنة ٤٥٠ خمسين وأربعمائة ^(٦) .
﴿ وأما حقائق التفسير ^(٧) ﴾

(١) وهو في ثلاث مجلدات كما ذكره ابن شعبة وقد اختصره الشيخ أبو الفيض محمد بن علي بن عبد الله الحلبي

(٢) منها كتاب الحاوي في الفقه قال الاسنوي ولم يصنف مثله وكتاب الاحكام السلطانية وهو تصنيف عجيب في مجلد والاقتناع مختصر يشتمل على غرائب وكتاب أدب الدين والدنيا .

(٣) أي المتقدم في مكارم الاخلاق للخرائطي .

(٤) هكذا في جميع النسخ بالجيم المأجمة والزاي ووقع في الشذرات عند ترجمة الخشوعي قوله واجاز له الحريري بالحاء المهملة والراء فليحرر

(٥) نسبة إلى بيع ماء الورد وعمله تفقه أبو الحسن الماوردي على أبي القاسم الصيمري بالبصرة وعلى أبي حامد ببغداد وحدث عن الحسن الجيلي صاحب أبي خليفة الجعفي وجماعة كان اماما في الفقه والتفسير والاصول بصيرا بالعربية ولى قضاء بلدان كثيرة ثم سكن بغداد واتهم بالاعتزال في بعض المسائل بحسب ما فهم عنه في تفسيره في موافقة المعتزلة لها ولا يوافقهم في جميع اصولهم وله تصانيف كثيرة إلا انه لم يبرز شيئا منها في حياته

(٦) في ربيع الأول بعد موت أبي الطيب بأحد عشر يوما عن ست وثمانين سنة .

(٧) هذا التفسير للسلمى مختصر على لسان التصوف ذكر فيه ان اكثر أهل الظاهر جمع في أنواع فوائد القرآن ولم يشتغل أحد بفهم خطابه على لسان الحقيقة ولا بجمعه إلا آيا متفرقة نسبت إلى أبي العباس بن عطاء ذكر انها عن جعفر الصادق وكان قد سمع منهم في ذلك حروفا فضعها إلى مقالاتهم ورتبها على السور الفرقانية فكانت كالنفسير قرأه الثعلبي على مصنفه لكن المفسرون من أهل الظاهر فكلموا فيه على ما هو دأبهم في أمثاله فقال الواحدى زعم أنه صنف حقائق التفسير فان كان اعتقد ان ذلك تفسير فقد كفر وطعن فيه ابن الجوزى أيضا كذا في كشف الظنون

للسلمى وسائر مصنفاته^(١) ﴿ فن طريق الخاتمي عن السلفي عن محمد بن مصباح البيهقي عن أبي عبد الرحمن محمد بن الحسين السلمى المتولد سنة ٣٠٣ ثلاث وثلاثمائة والمتوفى^(٢) سنة ٤١٢ اثنتى عشرة واربعائة

﴿ وأما الكلام ﴾ فأروى طريقة الأشعرى ومصنفاته بسند شيخ الإسلام زكريا وغيره إلى الفخر الرازى عن والده ضياء^(٣) الدين عن أبي القاسم سليمان ابن ناصر الأنصارى عن إمام الحرمين عن أبي القاسم الأسفرائنى^(٤) عن الأستاذ أبي اسحاق^(٥) الأسفرائنى واسفراين بياى واحدة من غير همز من

(١) قال فى العبر بلغت تصانيفه مائة فى التفسير والتاريخ وغير ذلك صاحب جوده أبا عمر بن نجيد وسمع الأصم وطبقته قال محمد بن يوسف القحطان النيسابورى كان يضع للصوفية وقال الخطيب قدّر أبى عبد الرحمن السلمى عند أهل بلده جليل وكان مع ذلك مجوداً صاحب حديث وله بنى نيسابور دويرة صوفية اه وقال ابن ناصر الدين حدث عنه أبو القاسم القشيرى والبيهقى وغيرهما وهو حافظ زاهد وله فى حقائق التفسير تحريف كثير انتهى

(٢) فى شعبان المعظم كما فى العبر

(٣) عمر بن حسين الرازى الطبرستانى الاصل

(٤) الأستاذ أبو القاسم الأسفرائنى الاسكاف هو عبد الجبار بن على بن محمد ابن حسان كان عديم النظير فى وقته ملازماً طريقة السلف بن الزهد والفقر والورع له السلطان فى النظر والتدريس والتقدم فى الفتوى قرأ عليه امام الحرمين فى الأصول توفى يوم الاثنين اثنان والثشرين من صفر سنة ٤٥٢ هـ

(٥) ابراهيم بن محمد بن ابراهيم بن مهران الأصولى المتكلم الشافعى سمع بخراسان الشيخ أبا بكر الاسماعيلى وبالعراق أبا بكر محمد بن عبد الله الشافعى ودعاج بن احمد وأقرانهم وأهلى مجالس فكان شيخ خراسان فى زمانه يقال أنه بلغ رتبة الاجتهاد قال الحاكم قد أقر له العلماء بالتقدم وقال وبنى له مدرسة لم يكن مثلها فدرس بها وبه تفقه القاضى أ والطيب الطابرى والقشيرى والبيهقى وكان يقول أشتهى أن أموت نيسابور ليصلى على جميع أهلها فتوفى بها يوم عاشوراء سنة ٤١٨ هـ ثم نقل إلى =

خراسان عن أبي الحسن^(١) الباهلي البصري عن أبي الحسن علي بن اسماعيل الأشعري من ذرية أبي موسى الصحابي واد^(٢) سنة ٤٦٠ ستين ومائتين وتوفي^(٣)

بلده اسفرائين ودفن في مشهده المعروف هذا وقد جاء في كتابة المتطالع للعجيمي وفي الأعلام لأحمد قاطن بدله عن الأستاذ أبي اسحق ابراهيم بن علي الشيرازي قلت ما هنا أقرب للصحة لأن المشهور بعلم الكلام هو الأستاذ أبو اسحق الاسفرائيني بخلاف الشيخ أبي اسحاق الشيرازي فهو مشهور بالفقه قنطان .

(١) هكذا في نسخ هذا الكتاب لفظ الحسن مكبرا ووقع في أعلام قاطن وكفاية العجيمي لفظ الحسين مصفرا

(٢) أخذ الحديث عن زكريا الساجي وعلم الجدل والنظر عن أبي علي الجبائي * رد على المعتزلة وذكر ابن حزم أن له خمسة وخمسين * تصنيفا منها كتاب الأمانة في أصول الديانة وهو آخر كتاب صنفه وقد ساق عقيدته فيها قال الحافظ ابن عساکر بعد أن ساق عقيدته فأناملوا رحمكم الله هذا الاعتقاد ما أوضحه رأيته واعترفوا بفضل هذا العالم الذي شرحه ويثبه ثم قال أن أصحاب الأشعري يعتقدون في الأمانة أشد الاعتقاد ويتمدنون عليها أشد الاعتقاد وانهم يثبتون لله سبحانه ما أثبتته لنفسه من الصفات ويصفونه بما اتصف به في محكم الآيات وبما وصفه به نبيه في صحيح الروايات وينزهونه عن سمات النقص والأفات فاذا وجدوا من يقول بالتجسيم والتكييف فهم يسلكون طريق التأويل خوفا من وقوع من لا يعلم في ظلم التشبيه فاذا أمنوا من ذلك رأوا أن السكوت أسلم وترك الخوض في التأويل إلا عند الحاجة أحزم ولم يزل كتاب الأمانة مستصوبا عند أهل الديانة وقد كان الإمام أبو عثمان اسماعيل بن عهد الرحمن الصائري من أعيان أهل الأثر بخراسان فما كان يخرج إلى مجلس درسه إلا ويبدئه كتاب الأمانة ويظهر الإعجاب به ويقول ما الذي ينكر على من هذا الكتاب شرح مذهبه ثم قال ولست أرى الأئمة الأربعة الذين عينهم في أصول الدين مختلفين بل نراهم بتوحيد الله وتنزيهه في ذاته وصفاته مؤلفين وعلى نفي التشبيه على القديم سبحانه مجتمعين والأشعري في الأصول على منهاجهم أجمعين انتهى .

(٣) قال ابن حزم أنه توفي في سنة ٣٢٤ هـ وقال غيره توفي سنة ٣٣٠ هـ وقيل بعد الثلاثين والثمانمائة .

(*) كذا بالأصل

(**) رد ابن عساکر القول وذكر أن تراجم مصنفاته تزيد على مائتين أو ثلاثمائة

مصنف كذا في طبقات السبكي

ببغداد سنة أربع وعشرين وثلاثمائة وبهذا السند تأليف الرازي وإمام الحرمين
 ﴿وأما تصانيف أبي منصور الماتريدي﴾ محمد بن محمد^(١) توفي بسمرقند
 ودفن فيها سنة ثلاث^(٢) وثلاثين وثلاثمائة له كتاب التوحيد وكتاب
 المقالات وكتاب تأويلات القرآن العظيم وكتابان في الرد على أهل الاعتزال
 بالأسانيد إلى الحافظ بن حجر عن الشمس محمد^(٣) القرشي عن الإمام عبد الله
 ابن حجاج^(٤) عن الحسام حسين السغناقي^(٥) عن حافظ الدين محمد بن محمد بن
 نصر النسفي^(٦) الكبير عن النجم عمر^(٧) بن محمد النسفي عن القاضي صدر

(١) في كفاية المتطلع للعجيمي وفي اتحاف الاكابر لهاشم السندي محمد بن محمد
 ابن الحسن مكي ووقع في حصر الشارد لمحمد عابد وفي الامم للكوراني محمد بن محمد
 ابن الحسين مضغرا ووقع في طبقات عبد القادر محمد بن محمد بن محمود الماتريدي
 فليحرر تفقه على أبي بكر أحمد الجوزجاني وتفقه عليه الحكم القاضي اسحق بن محمد
 السمرقندي وعلى الرستغني وأبو محمد عبد الكريم بن موسى البردوي وصنف
 التصانيف الجليلة ورد الأكاذيب الباطلة قال عبد القادر صاحب الطبقات تخرج
 بأبي نصر العياضي ويقال له امام الهدى له كتاب التوحيد وكتاب المقالات وكتاب
 رد أوائل الأدلة للكسبي وكتاب بيان وهم المعتزلة وكتاب تأويلات القرآن وهو
 كتاب لا يدانيه كتاب من سبقه .

(٢) كذا في طبقات عبد القادر ووقع في الامم أنه توفي سنة ثنتين وثلاثين
 وثلاثمائة أي بعد وفاة أبي الحسن الأشعري بقليل

(٣) ابن علي بن محمد بن علي بن عبد الكافي القرشي كان محدثا بجليلا .

(٤) أبو محمد عبدالله بن حجاج بن عمر الكاشغري الحنفي نسبة إلى كاشغر

مدينة وسط بلاد الترك .

(٥) حسام الدين حسين بن علي بن حجاج بن علي السغناقي نسبة إلى سغناق

بلدة من بلاد الروم

(٦) البخاري النسفي الكبير المتوفى سنة ٦٩٣ هـ كما في الامم .

(٧) نجم الدين أبو حفص عمر بن محمد بن أحمد بن اسماعيل بن محمد بن لقمان

النسفي كان إماما فاضلا أصوليا متكلم مفسرا محدثا فقيها حافظا نحويا أخذ الفقه =

الدين محمد بن محمد بن الحسين النسفي عن أبيه محمد عن جده الحسين بن عبد الكريم النسفي عن أبيه (١) عبد الكريم النسفي عن أبي منصور الماتريدي (٢) ﴿ وأما تصانيف إمام الحرمين ﴾ عبد الملك (٣) أبي المهالي النيسابوري

عن صدر الإسلام أبي اليسر محمد بن زكريا بن محمد بن الحسين النسفي . قيل أنه صنف قريباً من مائة مصنف وله شيوخ قد جمع أسماءهم في كتاب سماه تعداد الشيوخ وتفقه عليه ابنه أبو الليث أحمد بن عمر المهروفي بالمجد النسفي وأبو بكر أحمد البلخي المهروفي بالظهير توفي سنة ٥٣٧ هـ بدمشق وولادته بنسفه سنة ٤٦١ هـ

(١) هكذا بذكر واسطة بين الحسين بن عبد الكريم وبين الماتريدي وهو عبد الكريم النسفي وكذا في حصر الشارح وأتخاف الأكاير لهاشم السندي والأهم للكوراني . ووقع في كفاية المتطلع رواية الحسين بن عبد الكريم عن الماتريدي بدون واسطة فليحذر

(٢) نسبة إلى ماتريد بفتح الميم بعدها ألف ما كن ثم داء فوقية مضمومة وكسر الراء آخرها ذال مهملة محلة بدمشق ويقال ما ترتيب بالتاء الفوقية في آخر موضع الدال المهملة ذكره السمعاني .

(٣) هو ضياء الدين أبو المهالي عبد الملك بن أبي محمد عبد الله بن يوسف الجويني تفقه على والده في صباه واشتغل به مدته فلما توفي والده أتى على جميع مصنفاته ونقلها ظن لبطن وتصرف فيها وخرج المسائل بعضها على بعض وأخذ في تحقيق المذهب الشافعي والخلاف وسلك طريق المباحثة والمناظرة وجمع الطرق بالمطالعة وكان يتردد على المشايخ في أنواع العلوم حتى ظهرت براعته وخرج إلى بغداد فلقى هناك الأكاير وناظر فظهرت فطنته وشاع ذكره ثم خرج إلى مكة فجاور بها أربع سنين ينشر العلم ولذا قيل له إمام الحرمين ثم رجع إلى نيسابور في ولاية ألب أرسلان السلجوقي ثم قدم بغداد فتولى تدريس النظامية والخطابة والتدكير والإمامة وشاعت مصنفاته منها نهاية المطلب في دراية المذهب والشامل في أصول الدين والارشاد والعقيدة النظامية وفتايات الأمام في الإمامة ومغيث الخلق في اختيار الأحق والبرهان في أصول الفقه توفي سنة ٤٧٨ هـ

الجويني^(١) شيخ الغزالي في التوحيد وغيره ﴿بالسند﴾ إلى شيخ الاسلام
زكريا عن الشرف أبي الفتح محمد بن أبي بكر العثماني المراغي بروايته عن أبي
الفرج عبد الرحمن بن أحمد الغزالي عن أبي العباس^(٢) أحمد بن عبد الدائم
المقديسي عن أبي عبد الله محمد^(٣) الحراني عن فقيه الحرم أبي عبد الله محمد بن
الفضل عن مؤلفها

(وَأَمَّا تَصَانِيفُ الْقَاضِي عَضُدِ الدِّينِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ^(٤) بْنِ أَحْمَدَ الْإِيْجِيِّ

(١) مصغرا نسبة إلى جوين ناحية بني سايور

(٢) هو مسند الشام وفقهائها ومحدثها زين الدين أبو العباس أحمد بن عبد الدائم
ابن نعمة بن محمد بن إبراهيم ولد سنة ٥٧٥ هـ وأجاز له خطيب الموصل وابن
الفراوى وابن شائيل وخلق وسمع من يحيى الثقفي وابن صدقة الحراني وابن
الموازيني وعبد الرحمن الخزقي وغيرهم وانفرد في الدنيا بالرواية عنهم ودخل بغداد
فسمع بها من ابن كليب وابن الممطوس وأبي الفرج ابن الجوزي وأبي الفتح بن
المنى وابن سكينه وغيرهم وسمع بحران من خطيبها الشيخ نحر الدين بن تيمية
وتفقه بالشيخ موفق الدين وخرج لنفسه مشيخة وجمع تاريخها لنفسه وولى
الخطابة بكفر بطنا بضع عشرة سنة توفي يوم الاثنين سابع رجب سنة ٦٦٨ هـ
ودفن بسفح قاسيون .

(٣) هو المشهور بابن صدقة أبو عبد الله محمد بن علي بن محمد بن الحسن بن
صدقة الناجر السفار شيخ صالح صندوق كثير الأسفار سمع في كوله صحيح مسلم
عن الفراوي وعمر سبعاً وتسعين سنة توفي في ربيع الأول سنة ٥٨٤ هـ بدمشق .

(٤) قاضي قضاة المشرق عضد الدين عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الغفار الإيجي
بكسر الهمة واسكان التحية ثم جيم معجمة نسبة إلى إيج بلد بفارس الشيرازي كان
اماماً في المحتولات عارفاً بالأصلين والمأاني والبيان والنحو مشاركا في الفقه وكان
صاحب ثروة وجود وإكرام للوافدين تولى قضاء القضاء بمملكة أبي سعيد خدمت
سيرته مولده سنة ٧٠٨ هـ وأنجب تلامذة اشتهروا في الإفاق مثل الشمس الكرمانى
والضياء العيني والسعد التفتازاني وغيرهم من تصانيفه كتاب المواقف في علم الكلام =

(منها) المواقف والرسالة الوضعية وعيون الجواهر من طريق الأستاذ الحنفى عن البديرى عن الملا إبراهيم عن الملا محمد شريف^(١) الصديقى عن الفقيه على ابن محمد الحكيم^(٢) عن بن حجر الهيتمي المسكى عن^(٣) الجلال السيوطى إجازة عن الشمس^(٤) محمد بن احمد الخزومى عن التقي يحيى^(٥) بن العلامة محمد بن وشرح مختصر ابن الحاجب فى أصول الفقه والفوائد الفياثية فى المعانى والبيان غضب عليه صاحب كرمان فحبسه فى قلعة بقرب ايج واستمر محبوسا إلى أن توفى سنة ٧٥٣ هـ .

(١) هو الأستاذ العالم الحسيب النسيب الزاهد ملا محمد شريف بن ملا يوسف ابن القاضى محمود ابن ملا كمال الدين السكور ابن الصديق أحمد عن والده وحفظ القرآن العظيم فى اقراءه تفسير البيضاوى درسا بدرس حتى ختمه وله حاشيتان على تفسير البيضاوى إحداها إلى آخر الكهف والبحث فيها مع سعدى جلى الرومى الحنفى والأخرى إلى آخر التفسير والبحث فيها مع مظاهر الدين الكازرونى وله حاشية على شرح الاشارات وحاشية على تهافت الفلاسفة لنواجه زاده الرومى وحج من طريق بغداد سنة ١٠٥٥ هـ وجاور بالحرمين سنتين ثم رجع إلى الوطن ثم عاد إلى الحرمين ثم توجه إلى اليمن فات ببلدة اب من أعمال تعز باليمن فى ٢٨ صفر سنة ١٠٧٨ هـ انتهى الأهم ملخصا .

(٢) بفتح الحاء المهملة والكاف وفى آخره الميم نسبة إلى الحكم بن سعد العشيرة من مذحج وهو مالك بن ادد بن زيد بن يشجب قبيلة كبيرة من اليمن وفى النسخة المطبوعة المسكى بميم قبل الكاف وهو تحريف .

(٣) هكذا فى نسختنا بلفظ عن وفى المطبوعة بسنده إلى الجلال الخ وهو تحريف لما فيه من ابهام ان ابن حجر الهيتمي ليس له رواية مباشرة عن الجلال السيوطى بل بواسطة أو وسائط مع ان له الرواية عنه إجازة راجع الأهم ص ١١١ .

(٤) هكذا فى نسختنا بلفظ الشمس ووقع فى المطبوعة بلفظ الشيخ .
(٥) ولد التقي يحيى الكرماني فى رجب سنة ٧٦٢ هـ وسمع من أبيه وغيره وشارك فى عدة علوم وكان عالما فاضلا شرح البخارى ومسلم واختصر الروض الانف

يوسف الكرماني [عن أبيه محمد بن يوسف بن علي الكرماني] ^(١) شارح البخاري
هن العضد .

وتصانيف الكرماني المذكور بهذا السند

(وأما تصانيف الإمام سعد الدين ^(٢) التفتازاني كشرح عقائد النسفي

وله مصنف في الطب وغير ذلك توفي بالقاهرة بالطائفة يوم الخميس ثامن جمادى
الآخرة سنة ٨٣٣ هـ .

(١) هذه الجملة الواقعة بين القوسين ليست موجودة في جميع النسخ وهي زيادة
لازمة استقيناها من الأمم ولد الشمس محمد الكرماني في سادس عشر جمادى الآخرة
سنة ٧١٧ هـ واشتغل بالعلم فأخذ عن والده ثم حمل عن القاضي عضد الدين ولازمه
اثنى عشرة سنة وأخذ عن غيره ثم طاف البلاد ودخل مصر والشام والحجاز
والعراق ثم استوطن بغداد وتصدى لنشر العلم بها نحو من ٣٠ سنة قال ابن حجب
صنف شرحا حافلا على المختصر وشرحا مشهورا على البخاري وغير ذلك وحج غير
مرة وسمع بالحرمين ودمشق والقاهرة وتوفي راجعا من مكة بمنزلة تعرف بروض
مهنا في سادس عشر المحرم سنة ٧٨٥ هـ ونقل إلى بغداد وقد دفن بها .

(٢) اسمه مسعود بن عمر بن عبد الله كما في طبقات السيوطي للنجاة وهو المشهور
ووقع في الدرر الكامنة وأبناء الغمر كلاهما للحافظ ابن حجر بلفظ محمود بن عمر
ابن عبد الله التفتازاني نسبة إلى تفتازان بفتح الفوقيتين والزاي وسكون الفاء بالنون
قرية بنواحي نسا وقد ولد بها سنة ٧١٢ هـ وأخذ عن القطب والعضد وتقدم في
الفنون واشتهر ذكره وطار صيته وانتفع الناس بتصانيفه منها شرح مختصر الزنجاني
وشرح تلخيص المفتاح وشرح الرسالة الشمسية وشرح التلويح وشرح العقائد وحاشية
شرح مختصر الأصول ورسالة سماها الارشاد وكتاب مقاصد الكلام وشرحه
وتهذيب الكلام وشرح القسم الثالث من المفتاح وتأليف في فتاوى الحنفية ومفتاح
الفقه وشرح تلخيص الجامع وشرح الكشف توفي بسمرقند سنة ٧٩١ هـ مهتما حزنا
من تقديم تيمورلنك للسيد الجرجاني عليه حيث جمعها تيمورلنك وأمر بتقديم السيد
علي السعد وقال لو فرضنا انك سيدان في الفضل فله شرف الذيب .

والمقاصد وشرحها وغير ذلك من طريق الحنفى عن شيخه المذكور عن الملا عبد الرحيم اللارى^(١) نزيل المدينة المنورة على ساكنها أفضل الصلاة والسلام عن السيد عبد الكريم^(٢) بن السيد أبى بكر السكورانى بأجازته عن الشمس الرملى عن الزين زكريا بسنده إلى الأبيوردى^(٣) عن مؤلفها

﴿ وأما تصانيف الإمام الفخر الرازى ﴾ فبإسناد السابق فى تفسيره

﴿ وأما تأليف السنوسى ﴾ فمن طريق شيخنا السقاط وقد نظم الصغرى وأمرنى بشرحها ففعلت وهو برويها من طريق أليستينى^(٤) عن أبى زكرياء

(١) نسبة إلى اللار بلام مفتوحة فألف فراء مهملة مخففة بلدة من بلاد فارس قريب من شیراز كان معاصر للبلاد إبراهيم السكورانى المدنى واشتركا فى الأخذ عن السيد عبد الكريم السكورانى المذكور

(٢) هو الأستاذ الفاضل الحسيب النسيب ملا عبد الكريم بن العالم الولى شارح المحرر ملا أبى بكر المشهور بالمصنف بن السيد هداية الله الحسينى السكورانى أخذ عن والده ثم دخل إلى الفاضل ملا أحمد الكردى المجلى تلميذ ميرزا جان الشيرازى فقرأ عليه إثبات الواجب وشرح حكمة العين وشرح العضد المختصر ابن الحاجب ثم عاد وأبوه لم يزل موجودا له تفسير القرآن إلى سورة النحل فى ثلاث مجلدات وله كتاب فى المواعظ توفى سنة ١٠٥٠ هـ انتهى الأهم خلاصا .

(٣) أى برواية الزين زكرياء عن النجم عمر بن فهد عن جمال الدين أبى المحاسن محمد بن إبراهيم بن أحمد ابن أبى بكر بن عبد الوهاب المرشدى المسكى الحنفى عن العلامة الفريد حسام الدين حسن بن على بن حسن الأبيوردى بفتح الهمزة وكسر الباء الموحدة وسكون النجمية بعدها واو مفتوحة فراء ساكنة فذال مهملة نسبة إلى أبيورد بلدة بخراسان ويقال له أبا ورد أيضا ويقال فى النسبة اليها أبا وردى بلا همزة أيضا .

(٤) أى المتقدم فى صحيح البخارى رواية ابن سعادة .

يحيى السوسى^(١) المتوفى سنة ٩٢٧ سبع وعشرين وتسعمائة عن السنوسى^(٢)
 ﴿ وأما تأليف الشيخ إبراهيم اللقاني ﴾ الجوهرة وشرحها وغير ذلك
 فمن شيخنا الهدوى^(٣) بسنده إليه

(١) الشيخ الصالح الفقيه المتفنن الرحلة يحيى بن مخلوف السوسى بضم السين
 الأولى بعدها واو نسبة إلى سوسة مدينة بالمغرب أخذ عن أحمد الوشرى وابن
 غازى والفقيه عبد الله بن جلال وعن شيوخ بجاية وغيرهم وعنه عبد الواحد
 الوشرى واليستننى قاله المنجور فى فهرسته وفى النسخة المطبوعة السنوسى بزيادة
 النون بعد السين الأولى وهو تحريف .

(٢) عالم تلمسان وإمامها أبو عبد الله محمد بن يوسف التلمسانى الشهير بالسنوسى
 بفتح السين الأولى وضم النون نسبة إلى سنوسه قبيلة بالمغرب روى عن جماعة أجلة
 منهم أبو الحسن على بن محمد القلصادى وأبو زيد عبد الرحمن الثعالى وأبو القاسم
 الكناسى وألف التصانيف العديدة منها حاشية على صحيح مسلم قال المشيد الى هو
 من أكمل الشروح وأنفعها وشرح عجيب على صحيح البخارى لم يكمله وحاشية
 لطيفة على مشكلاته وثبت صغير فى أسانيده ومنها العقيدة الكبرى المسماة عقيدة أهل
 التوحيد المخرج من ظلمات الجهل وريقة التقليد المرغمة أنف كل مبتدع عنيد وشرحها
 المسمى عمدة أهل التوفيق والتسديد ومختصر هذا الشرح والعقيدة الوسطى وشرحها
 وصغرى الصغرى وشرحها والمقدمة وشرحها وشرحها على القصيدة الجزائرية وشرحها
 على الخوضية ومختصره فى المنطق وشرحها عليه وشرحها على إيساغوجى وشرحها
 على مختصر ابن عرفة فى المنطق وشرحها على أسماء الله الحسنى وشرحها على الحوفية فى
 الفرائض وغير ذلك أفاده صالح الفلانى فى قطف الثمر توفى سنة ٨٩٥ هـ ودفن
 بتلمسان .

(٣) أبى الحسن على بن أحمد الصعدي العدوى المالكي بروايته عن الشمس محمد
 ابن عقيلة المالكي عن حسن المجيمى عن الشمس محمد بن علاء الدين البابلي والشيخ
 أحمد المالكي القرشى الصنيلى كلاهما عن المؤلف العلامة أبى الامداد إبراهيم بن حسن
 اللقاني المالكي وسنأتى بترجمته قريبا .

﴿ وأما تأليف أحمد ^(١) بن محمد بن حجر الهيتمي ﴾ بالمشناه الفوقية نسبة
للهياتم ^(٢) من قرى مصر فعن الحنفى عن البديرى عن الشهاب أحمد بن
عبد اللطيف البشبيشى ^(٣) عن العلامة محمد البابلى عن الشيخ أحمد

(١) هو شهاب الدين أبو العباس أحمد بن محمد بن محمد بن علي بن حجر نسبة
إلى جد من أجداده على ما قيل كان ملازماً للصمصام فشبّه بالحجر الوائلى السعدى
الهيتمى المصرى ثم المكى ولد فى رجب سنة ٩٠٩ هـ ومات أبوه وهو صغير فكفله
الامامان الكاملان شمس الدين بن أبى الحائل وشمس الدين الشناوى ونشأ ببلده
ثم انتقل فى سنة ٩٢٤ هـ إلى الجامع الأزهر فأخذ عن علماء مصر منهم شيخ الاسلام
القاضى زكرياء والشيخ عبد الحق السباطى والشمس المشهورى والشمس السهمودى
والامين الغمرى والشهاب الرملى والطلاوى وأبو الحسن البكرى والشمس اللقانى
الضيرى وطى والشهاب ابن النجار الحنبلى والشهاب ابن الصائغ فى آخرين وأجازه
مشائخ آخرون كثيرون استوعبهم فى معجمه وأذن له بالافتاء والتدريس وعمره
دون العشرين وبرز فى علوم كثيرة خصوصاً فقه الشافعى وقدم إلى مكة آخر
سنة ٩٣٣ هـ فحج وجاور بها ثم غاد إلى مصر ثم حج بهياله فى آخر سنة ٩٣٧ هـ
ثم حج سنة ٩٤٠ هـ وجاور من ذلك الوقت بمكة وأقام بها يدرس ويفقى ويؤلف
ومن مؤلفاته شرح المشكاة وتحفة المحتاج شرح المنهاج وشرحان على الارشاد بسيط
سما الامداد ومختصر سماء الجواد وشرح الأربعين النووية والصواعق المحرقة
وكف الرعاع عن محرمات الله والسماع والزواج عن اقتراف الكبائر ونصيحة
الملوك وشرح مقدمة بافضل المسمى المنهج القويم فى مسائل التعليم والاحكام فى
قواطع الاملاام والايهاب شرح الباب وتحذير الثقات فى أكل الكفته والقات
وشرح مختصر الروض وشرح مختصر أبى الحسن البكرى فى الفقه وشرح قطعة صالحة
من ألفية بن مالك وغير ذلك وأخذ عنه من لا يحصى كثرة . توفى بمكة فى رجب
سنة ٩٧٣ هـ ودفن بتربة الطبريين .

(٢) أى إلى محلة أبى الهيتم من إقليم الغربية بمصر

(٣) قد حلاه أحمد النخلى فى ثبته بقوله العالم العلامة الحبر الفهامة الذى أخذ من
كل فن من العلوم بزمامه ونصالة مبينا لدقائقه ومهمات وأشكاله البالغ امن السيادة

السهموري^(١) عن مؤلفها

﴿ علم الفقه ﴾ فمن شيخنا العدوي عن الشيخ عبد الله البناني^(٢) والسيد محمد السملوني عن الشيخ محمد الخرشى^(٣) والشيخ عبد الباقي^(٤) الزرقاني كلاهما

نهاية الآمال والراقي إلى أعلى درجات السكال من اعترف بسمو محله المعاند والمهادى ونودى لعلو مرتبته في كل واد ونادى الشيخ أحمد بن عبد اللطيف الشافعى اه تخرج في الحديث على شيوخ اجملة منهم الشيخ أبو الضياء سلطان بن أحمد المزاحى وخاتمة الحفاظ الشمس محمد البابلى وخاتمة المحققين الشيخ على الشبرايمسى واجازوه وأخذ بقية العلوم المشهورة عن جماعة أيضا من جملتهم الشيخ يامين الشامى والشيخ محمد المنزلى والشيخ حسن الخفاجى وغيرهم من مشايخ وقته . وقد قدم إلى مكة وجاورها مدة وتصدر للتدريس بالمسجد الحرام وانتفع به الناس وأخذوا عنه . والبشيشى بكسر الموحدين نسبة إلى بشبش بلدة بالاقليم الغربى من بلاد مصر .

(١) الشهاب أحمد السهموري من مشهور بلد قرب اسكندرية كان مالكي المذهب اماما علامة اشتهر من بين علماء عصره بالعلوم النقلية والعقلية ومن شيوخه العلامة الشهاب أحمد بن حجر الهيتمى والنجم محمد الفيضى ومن أخذ عنه ولازمه العلامة سرى الدين الحنفى وعامر الشبراوى والشمس محمد البابلى وكانت وفاته بمصر سنة ١٠١٦هـ كذا في اليواقيت الثمينة .

(٢) أى الشيخ عبد الله بن جاد الله البناني المغربى من تلاميذ محمد بن عبد الباقي الزرقاني أيضا

(٣) كان اماما علامة جبرا فهامه مقدما في المذهب المالكي شارح مختصر خليل وغيره روى عن والده الشيخ عبد الله الخرشى والعلامة الشيخ ابراهيم اللقاني كلاهما عن الشيخ سالم السهموري المالكي توفى سنة ١١٠١هـ والخرشى بفتحين نسبة إلى خرشه جد

(٤) هو الامام الحجة الشيخ عبد الباقي بن يوسف بن أحمد بن محمد بن علوان الزرقاني المالكي الوراق ولد بمصر سنة ١٠٢٠هـ ولازم النور الاجهوري مدة وأخذ عن الشيخ ياسين الحمصى والنور الشبرايمسى وحضر دروس الشمس البابلى في الحديث وأجازة جل شيوخه وتصدر للاقراء بالازهر وله مؤلفات منها شرح مختصر خليل توفى في رابع وعشرين رمضان سنة ١٠٩٩هـ

عن الشيخ على الأجهوري^(١) والشيخ إبراهيم اللقاني^(٢) كل منهما عن الشيخ

(١) الامام مسند الدنيا ومفتى المالكية وحامل رايته في عصره أبو الحسن على الملقب زين العابدين ابن الشيخ عبد الرحمن الأجهوري المصري المالكي ولد سنة ٩٧٥ هـ وروى عن جماعة وروى حديث الاولية عن أبي الثناء محمود بن محمد الحلبي المعروف بابيلوني وتديج سنة ١٠٣٥ هـ مع عالم قسطنطينية الشيخ عبد الكريم الفقور له ثبت صغير كتبه اجازة لآبي القاسم بن ساسي التميمي البوني وله تصانيف جليلة منها شرح على الفقيه العراقي في السير وحاشية على شرح نخبة الفكر للمحافظ ابن حجر وشرح مختصر ابن أبي جمرة ومجلد لطيف في المهرج وأجاز لأهل عصره عامة كما في ثبت الشهاب البوني توفي سنة ١٠٦٦ هـ من غير عقب لانه لم يتزوج قط وإنما تسرى .

(٢) هو أبو الامداد برهان الدين ابراهيم بن ابراهيم بن حسن بن علي اللقاني أخذ العلم عن كثيرين من اجدادهم الشيخ محمد البكري والشمس محمد الرملي والشهاب أحمد بن قاسم العبادي من الشافعية والشيخ علي بن غانم المقدسي والشمس محمد النحريري والشيخ عمر بن نجيم من الحنفية والشيخ محمد السنهوري والشيخ طه والشيخ محمد المنياوي وعبد الكريم البرهوني من المالكية . وذكر عن نفسه انه لم يكسر عن أحد منهم مثل ما أكثر عن أبي النجاس سالم السنهوري ويليه الشيخ محمد البهنسي ويليه الشيخ يحيى القرافي وكان له سعة الاطلاع في علم الحديث والدراية وألف التأليف العارفة ورغب الناس في استكتابها وقراءتها منها المنظومة في التوحيد سماها الجوهرة انشأها في ليلة واحدة وألف عليها ثلاثة شروح ومنها توضيح الفاظ الاجرومية وقضاء الوطر من نزعة النظر في توضيح نخبة الفسك وإجمال الوسائل وبهجة المحافل بالتحريف برواة الشرائع ومنار أصول الفتوى وقواعد الإفتاء بالاقوى وعقد الجمان في مسائل الضمان وكتاب تحفة درية على أهلول بأسانيد جوامع أحاديث الرسول ونصيحة الإخوان باجتنب شرب الدخان وحاشية على مختصر خليل وهذه مؤلفات أخرى لم تكمل وأخذ عنه كثير من الإجلال منهم ولده عبد السلام والشمس البابلي والعلامة الشبراخيتي ويوسف الفيشي وباسين الحمصي وحسين النماوي وحسين الخفاجي وأحمد العجمي ومحمد الخرشى المالكي وتوفي وهو راجع من الحج سنة ١٠٤١ هـ واللقاني نسبة إلى لقانة قرية من قرى البحيرة

محمد البنوفرى^(١) عن الشيخ عبد الرحمن^(٢) الأجهورى عن شمس الدين^(٣)
اللقانى عن الشيخ على^(٤) السنهورى عن الشيخ البساطى^(٥) عن الشيخ تاج

(١) بفتح الباء الموحدة والنون والفاء وسكون الواو كما سمعناه من شيوخنا
(٢) الإمام العلامة مفتى المسلمين زين الدين عبدالرحمن الأجهورى المالكي
أخذ الفقه وغيره عن الشمس اللقانى وعن أخيه ناصر الدين وغيرهما وتلا على
الشهاب القسطلانى للاربعة عشر وحضر عليه قراءة كتابه المواهب اللدنية وأجازوه
بالافتاء والتدريس فافق ودرس وصنف كتباً نافعة منها شرح مختصر خليل
وسارت الركبان بمصنفاه حتى إلى المغرب والتكروور توفى سنة ٩٦١ هـ ودفن
بالقرافة .

(٣) هو محمد بن حسن بن على بن عبدالرحمن ولد بلقانة من قرى مصر وقت
صلاة الجمعة عاشر المحرم سنة ٨٥٧ هـ وحفظ بها القرآن والشاطبية والرسالة ثم
قدم القاهرة فحفظ مختصر خليل وألفية ابن مالك ولازم فى الفقه البرهان اللقانى
والشيخ على السنهورى وأخذ العربية عن الأخير والأصول مع العربية عن
الجوجرى والمنطق عن التقي الحصنى وجلس بباب البرهان اللقانى أيام قضائه
وكتب حاشيه على مختصر خليل وتوفى يوم الأربعاء رابع عشر ربيع الثانى سنة
٩٣٥ هـ .

(٤) هو الشيخ نور الدين على بن عبد الله السنهورى نسبه إلى سنهور قرية من
قرى مصر ولد سنة ٨١٤ هـ وحفظ القرآن ثم تحول للقاهرة فقطن الجامع الأزهر
وأخذ عن الزين طاهر الفقه المختصر وثلى ابن الحاجب وقطعة من المدونه وأخذ الفقه
أيضاً عن الزين عبادة سمع منه ابن الحاجب والرسالة والمختصر وعن أبى القاسم
النويرى وأحمد البجائى والبساطى وإبراهيم الزواوى ويحيى العلمى وأبى عبد الله
الراعى والبدر التنسى والولى السنباطى وأخذ أيضاً عن مشايخ آخرين فى شتى العلوم
وحج وجاور ودرس للمالكية بالبرقوقية والاشرفية نيابة وصار بآخره شيخ
المالكية وله من التصانيف شرح المختصر وشرحاً الأجرومية توفى تاسع عشر
رجب سنة ٨٨٦ هـ .

(٥) قاضى القضاء شمس الدين أبوعبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن نعيم بن =

الدين^(١) بهرام عن الشيخ خليل^(٢) صاحب المختصر وفقه الشيخ خليل على الشيخ عبدالله^(٣) المنوفي وقد أخذ الشيخ على السنهوري أيضاً عن الشيخ طاهر^(٤)

محمد بن حسن بن غنام البساطي ولد ببساط في جمادى الأولى سنة ٧٧٠ هـ وانتقل إلى مصر واشتغل بها كثيراً في عدة فنون واشتهر أمره وبعد صيته وبرع في فنون المقول والعربية وولى تدريس المالكية بمدرسه جمال الدين الاستدار ثم مشيخة تربة الملك الناصر ثم تدريس البروقية وتدرّس الشيخونيه وناب في الحكم عن ابن عمه ثم تولى القضاء بالديار المصرية سنة ٨٢٣ هـ فاقام فيه عشرين سنة متولياً لم يعتزل منه وله تصانيف كثيرة منها شفاء الغليل شرح مختصر خليل وشرح ابن الحاجب الفرعي وكتاب المغني في الفقه وحاشية على المطول وتوفي بالقولنج ثاني عشر رمضان سنة ٨٤٢ هـ بالقاهرة .

(١) قاضي القضاة تاج الدين بهرام بن عبد الله بن عبد العزيز بن الديري كان اماماً في الفقه والعربية وغيرهما وتصدر للافتاء والتدريس عدة سنين وانتفع به الطلبة ثم ولى قضاء المالكية بالديار المصرية وتوفي يوم الاثنين سابع جمادى الآخرة سنة ٨٠٥ هـ .

(٢) ضياء الدين أبو المودة خليل بن اسحق بن موسى بن شعيب المعروف بالجندى قال ابن فرحون أنه من أجناد الحلقة المنصورة يلبس زيهام اهـ سمع من ابن عبد الهادي وقرأ على الرشيدى في العربية والأصول وعلى الشيخ المنوفي في فقه المالكية وشرح في الاشتغال بعد شيخه وتخرج به جماعة ثم درس بالشيخونية وأقنى وأفاد ولم يغير زى الجندى له من التصانيف مختصر في المذهب المالكي متداول وشرح على مختصر ابن الحاجب الفرعي في ست مجلدات وشرح على المدونة وصل إلى كتاب الحج وتوفي في ربيع الأول سنة ٧٩٧ هـ كما ذكره الحافظ بن خنجر .

(٣) هو عبد الله بن محمد بن سليمان المنوفي قال ابن فضل الله جمع بين العلم والصلاح وفقه على مذهب مالك واعتزل وانقطع بالمدرسة الصالحية مفتعراً على خصوصية نفسه لا يكاد يخرج إلا إلى الصلاة اهـ ولد سنة ٦٨٦ هـ وأخذ العلم من شيوخ منهم الشيخ ركن الدين بن القويح التنسي والشرف الزواوى وأبو عبدالله ابن الحاجب وتوفي في رمضان سنة ٧٤٩ هـ .

(٤) الشيخ زين الدين طاهر بن محمد بن علي بن محمد النويرى نسبة إلى نويرة

ابن محلي بن محمد النويري وهو عن الشيخ حسين بن علي وهو عن
الشيخ أبي العباس أحمد^(٢) بن عمر بن هلال الربيعي وهو عن قاضي القضاة
فخر الدين^(٣) بن الخلطة وهو عن أبي حفص عمر بن فراج^(٤) الكندي وهو

قرية من قرى صعيد مصر الأدنى ولد بعد خمس وتسعين وسبعمائة وتلا على ابن
الجزري وغيره وتفقه بالجمال الاقحسي والشهاب الصنهاجي وابي عبد الله بن مرزوق
وعبد البشكال والزين عبادة والبساطي ولازمه حتى أذن له وتصدى لنشر العلم
وولى تدريس المالكية بالبرقوقية وبمدرسة حسن والاقراء بالجامع الطولوني
وتوفي في ربيع الأول سنة ٨٥٦ هـ

(٢) الامام المتوفى أبو العباس أحمد بن عمر بن علي بن هلال الربيعي نسبة
إلى ربيعة الفرس بن نزار بن معد بن عدنان سمع الحديث على الشيخ تقي الدين
ابن كرام وغيره وتفقه بقاضي القضاة ابن الخلطة وبسراج الدين عمر بن علي
المراكشي وزين الدين أبي أحمد عبد الملك بن رستم الاسكندري وأخذ الأصول
عن الشمس الاصفهاني والعربية عن الشيخ الأثير أبي حيان ورحل من
الاسكندرية إلى القاهرة فأخذ بها الفقه عن الشيخ عبد الله المنوفي والامام شرف
الدين موسى على الزواوي وقاضي القضاة تقي الدين الاخنائي وشرف الدين
عيسى المغيلي وغيرهم وله تأليف عديدة منها شرح مختصر ابن الحاجب الفقهية في
ثمانية أسفار كبار وشرحان على مختصر ابن الحاجب الأصلي وشرح على كافية
ابن الحاجب في العربية توفي سنة ٧٩٥ هـ

(٣) فخر الدين أحمد بن محمد بن عبد الله الشهير بابن الخلطة بكسر اللام كما ضبطه
ابن فرحون والمحموط فتحها ولد بفخر الاسكندرية سنة ٦٩٦ هـ وسمع من الحافظ
أبي الحجاج المزني وشمس الدين الذهبي وغيرهما وقرأ الأصول على الشمس الاصفهاني
والعربية على القاضي عماد الدين أبي الحسن الكندي والأثير أبي حيان وتفقه
بالإمام أبي حفص عمر بن فراج الاسكندري وولى قضاء الاسكندرية مرتين إحداهما
سنة ٧٥٩ هـ وفيها توفي رحمه الله .

(٤) هكذا في جميع النسخ بلفظ فراج بالفاء ثم الراء ثم الألف آخره جيم
معجمة وبلفظ الكندي السكاب ثم النون ثم الدال المهملة . وذكر أحمد بن عمر
الربيعي طريق اتصاله في الفقه إلى مالك وجاء فيه فراج الاسكندري وذكر ابن
فرحون في ترجمة الفخر ابن الخلطة أنه تفقه بالإمام أبي حفص عمر بن قدام بالفاء
ثم الدال المهملة ثم الألف آخره حاء مهملة فليحذر .

عن أبي محمد عبد الكريم (١) بن عطاء الله السكندري وهو عن أبي بكر محمد (٢)
ابن الوليد بن خلف الطرطوشي وهو عن أبي الوليد سليمان (٣) بن خلف الباجي

(١) كان إماماً في الفقه والأصول والعربية وكان رفيقاً للشيخ أبي عمر بن
الحاجب في القراءة على الشيخ أبي الحسن الأيباري وتفقه عليه في المذهب له منه
التصانيف البيان والتقريب في شرح التهذيب نحو سبع مجلدات ولم يكمل ومختصر
التهذيب ومختصر المفصل للزحشرى .

(٢) الإمام الجليل أبو بكر محمد بن الوليد بن محمد بن خلف بن سليمان بن أيوب
القهرى المعروف بالطرطوشي يضم الطاء بين المهملتين بينهما راء مهملة ساكنة
وبعد الطاء الثانية واو ساكنة وشين معجمة نسيبه إلى طرطوشه وهي بلدة في شرق
الأندلس على ساحل البحر نشأ بها ثم تحول لغيرها من بلاد الأندلس وصحب القاضي
أبا الوليد الباجي بسرقسطة وأخذ عنه مسائل الخلاف وكان يميل إليها وتفقه عليه
وسمع منه وأجاز له ثم رحل إلى المشرق وحج فدخل بغداد والبصرة وسكن الشام
مدة ودوس بها له تأليف حسان منها تعليقة في مسائل الخلاف وفي أصول الفقه
وكتاب البدع والمحدثات ورسالة في بر الوالدين توفي بالاسكندرية في شهر شعبان
سنة ٥٢٠ هـ

(٣) القاضي أبو الوليد سليمان بن خلف بن سعد بن أيوب بن واث الباجي
أصلهم من بطليوس ثم انتقلوا إلى باجة الأندلس ولد سنة ٤٠٣ هـ وأخذ بالاندلس
عن أبي الأصبح وأبي محمد مكي وأبي شاكر ومحمد بن اسماعيل وغيرهم ورحل إلى
المشرق سنة ٤٢٦ هـ وكان مقامه في المشرق نحو ثلاثة عشر عاماً فأقام بالحجاز مع
أبي ذر ثلاثة أعوام وحج أربع حجج وأقام ببغداد ثلاثة أعوام أيضاً ودخل الشام
والموصل فأقام عاماً وسمع في رحلته هذه عن كثيرين وله تأليف كثيرة مشهورة
منها شروح ثلاثة على الموطأ أطولها يسمى الاستيفاء وأوسطها المنتقى وأصغرها
الايماء ومنها كتاب السراج في علم الحجاج وكتاب أحكام الفصول في أحكام
الأصول وكتاب الإشارة في أصول الفقه توفي بالمريّة لسبع عشرة ليلة
خلت من رجب سنة ٤٩٤ هـ ودفن بالرباط على ضفة البحر وصلى عليه ابنه
أبو القاسم .

وهو عن الإمام مكي^(١) القيسي الأندلسي وهو عن الإمام أبي محمد عبد الله^(٢)
ابن أبي زيد القيرواني صاحب الرسالة وهو عن الإمام أبي بكر محمد^(٣) بن اللباد
الأفريقي صاحب اختلاف ابن القاسم واشهب وهو عن الإمامين

(١) في النسخة المطبوعة المكي معرفا بأل هو أبو محمد بن أبي طالب بن محمد بن
مختار القيسي كان فقيها مقرئا أدبيا وله رواية وغلب عليه علم القرآن وأخذ بالقيروان
عن أبي محمد بن أبي زيد وأبي مطرف الحسن القابسي وحج فلقي بالمشرق جملة من
الشيوخ وأخذ عنهم ودخل قرطبة سنة ٢٩٣ هـ وولى الثورة^(*) والخطبة والصلاة إلى أن
قعد عنها زمن الفتنة ومن تصانيفه الإيجاز واللمع في الأعراب توفي صدر المهرم
سنة ٤٣٧ هـ .

(٢) أبو محمد عبد الله بن أبي زيد عبد الرحمن نفزي النسب سكن القيروان
وتفقه بفقهائه بلده وسمع من شيوخها وعول على أبي بكر بن اللباد وأبي الفضل
القيسي وأخذ أيضا عن محمد بن مسرور بن السال وعبد الله بن مسرور بن الحجاج
والقطان والاياني وزباد بن موسى وغيرهم ورحل فحج وسمع من ابن الأعرابي وجماعة
واستجاز ابن شعبان والأبهري والمروزي وسمع عليه خلق كثير وتفقه عنه جملة
ونأليفه كثير مفيدة بديعة غزيرة العلم منها كتاب النوادر والزيادات على المدونة
مشهور وأزيد من مائة جزء وكتاب مختصر المدونة مشهور أيضا وعلى هذين الكتابين
المعول في التفقه وكتاب الرسالة مشهور وكتاب تهذيب العنبية وكتاب الاقتداء بأهل
المدينة وكتاب الذب عن مذهب الإمام مالك توفي سنة ٢٨٦ هـ

(٣) أبو بكر محمد بن اللباد بن محمد بن وشاح تفقه على يحيى بن عمر وأخذ عن
أخيه محمد بن عمرو بن طالب وأحمد بن القطان وأحمد بن يزيد والمقامي وأحمد بن
سليمان وغيرهم قال أبو العرب كان فقيها جليل القدر عالما باختلاف أهل المدينة
 واجتماعهم مبيها مطاعا دينيا ورعا زاهدا من الحفاظ المحدثين والفقهاء المبرزين اه
وله تصانيف جليلة منها كتاب الآثار والفوائد عشرة أجزاء وكان قد فليج آخر
همره وتوفي في منتصف صفر يوم السبت سنة ٢٣٣ هـ

سحقون^(١) وعبد الملك^(٢) الأندلسي وهما عن الإمام عبد الرحمن^(٣) بن القاسم وعن

(١) هو أبو سعيد عبد السلام سحقون بن سعيد بن حبيب التنوخي سليبة من العرب أصله شامي من حمص وقدم أبوه سعيد في جند حمص . لقب بسحقون وهو اسم طائر حديد لحدته في المسائل ولد سنة ١٩٠ هـ وأخذ العلم بالقيروان من مشايخها أبي خارجة وبهلول وعلي بن زياد وابن أبي حسان وابن غانم وابن أشروس وابن أبي كريمة وأخيه حبيب ومعاوية الصمادحي وابن زياد الرعيثي ورحل وسمع من ابن القاسم وابن وهب وأشب وغيرهم وانصرف إلى إفريقية سنة ١٩١ هـ وولى قضاء إفريقية سنة ٢٣٤ وسنة إذ ذاك ٧٤ سنة فلم يزل قاضيا إلى أن مات وضئف المدونة وعليها يعتمد أهل القيروان وتوفي في رجب سنة ٢٤٠ هـ ودفن من يومه وصلى عليه الأمير محمد ابن الأغلب وكان سنة يوم توفي ثمانين سنة .

(٢) هو أبو مروان عبد الملك بن حبيب بن ربيع بن سليمان بن هارون بن جهممة بن عباس بن مرداس السلي الأندلسي أصله من طليطلة وانتقل جده سليمان إلى قرطبة وانتقل أبوه أبو حبيب وأخوته في فتنة الربض إلى البيرة روى بالأندلس عن معصعة بن سلام والغازي بن قيس وزباد بن عبد الرحمن ورحل سنة ٢٠٨ هـ فسمع ابن الماجشون ومطرفا وإبراهيم بن المنذر الخزامي وعبد الرحمن بن رافع الزبيدي وابن أبي أويس وجماعة سواهم وانصرف إلى الأندلس سنة ٢١٦ هـ وقد جمع علما عظيما فنزل بلدته البيرة قال ابن القرضي في طبقات الأدباء كان قد جمع إلى إمامته في الفقه النبج في الأدب والفن في ضروب العلم وكان فقيها مفتيا نحويا لغويا لسابة أخباريا عروضيا فائقا شاعرا محسنا مرسلًا حاذقا مؤلفا متقنا انتهى وألف كتباً كثيرة حسنا منها الكتب المسماة بالواضحة في السنن والفقه لم يؤلف مثلاً قال بعضهم قلت لعبد الملك كم كتبك التي ألفت قال ألف كتاب وخمسون كتابا توفي في ذي الحجة سنة ٢٣٨ هـ وقيل سنة ٢٣٩ هـ

(٣) أبو عبد الله عبد الرحمن بن القاسم بن خالد بن جنادة العتي مولى زيد ابن الحارث العتي مولده سنة ١٢٢ هـ وقيل سنة ١٢٨ هـ وصحب مائة وعشرين سنة وتفقه به وروى عن الليث وعبد العزيز بن الماجشون ومسلم بن خالد الزنجي وغيرهم وله سماع عن مائة وعشرون كتابا وكتاب المسلسل في بيوع الأجال توفي بمصر في صفر سنة ١٩١ هـ وهو ابن ٦٣ سنة وقبره خارج باب القراة الصغرى قبلة قبر أشهب وهما بالقرب من السور .

الإمام أشهب (١) بن عبد العزيز العامري القيسي وهما عن الإمام مالك بن أنس .
 ﴿ تأليف بن الحاجب ﴾ المختصر الفقهي وغيره (٢) من طريق الشرف
 الدمياطي عنه وألف مختصره (٣) من ستين ديواناً وفيه ستة وتسعون ألف
 مسألة وحدث عنه الشرف الدمياطي وغيره وقرأ على الشاطبي وغيره ولد (٤)

(١) أبو عمر أشهب بن عبد العزيز بن داود بن إبراهيم القيسي العامري الجعدي
 من ولد جمعة بن كلاب بن ربيعة بن عامر أشهب لقب واسمه مسكين ولد سنة
 ١٤٠ هـ وقيل سنة ١٥٠ هـ روى عن مالك والليث والفضيل بن عياض وجماعة
 وغيرهم وقرأ على نافع وتفقه بمالك والمدنيين والمصريين قال الشافعي ما رأيت أفقه
 من أشهب وانتهت إليه الرئاسة بمصر بعد ابن القاسم توفي بمصر سنة ٢٠٤ هـ بعد
 الشافعي بثمانية عشر يوماً .

(٢) من تصانيف ابن الحاجب مختصر في أصول الفقه سماه منتهى السؤل
 والأمل في علم الأصول والجدل ثم اختصره والمختصر الثاني هو كتاب الناس
 شرقاً وغرباً ومقدمة وجيزة في النحو سماها الكافية ونظمها المسمى الواقية في نظم
 الكافية ومقدمة في التصريف سماها الشافية وشرح المقدمتين النحوية والتصرفية
 وشرح المفصل للزحشرى .

(٣) أي مختصره الفقهي لا مختصره الاصلى .

(٤) بأسنا بفتح الهمزة وسكون السين المهملة وفتح النون وبعدها الف بليدة
 صغيرة من أعمال القوصية بالصعيد الأعلى من مصر وهو جمال الدين أبو عمرو
 عثمان بن عمر بن أبي بكر بن يونس الكردي المصري المعروف بابن الحاجب لأن
 والده كان حاجب الأمير عز الدين موسى الصلاحي وكان كردياً قرأ القراءات على
 الغرنوي وأبي الجود غياث بن فارس وبعضها على الشاطبي وبرع في الأصول
 والعربية وتفقه على مذهب مالك وتصانيفه متداولة مشهورة قال صاحب الوفيات
 وكل تصانيفه في نهاية الحسن والافادة وخالف النحاة في مواضع وأورد عليهم
 اشكالات وإلزامات تتعذر الاجابة عنها انتهى .

سنة إحدى وثمانين وخمسمائة وتوفي سنة سبع وأربعين وستمائة قاله في المنح (١)
 ﴿ تأليف ابن عرفة (٢) الورعني ﴾ من طريق ابن حجر عليه ولد (٣)
 سنة ٧١٧ سبع عشرة وسبعائة وتوفي (٤) سنة ٨٠٣ ثلاث وثمانمائة وبلغت
 مدة إقامته بجامع الزيتونة خمسين سنة .

﴿ تأليف الشهاب القرافي (٥) ﴾ الذخيرة وغيرها من طريق أبي

(١) قال ابن خلكان توفي ضحى نهار الخميس سادس عشر شوال سنة ٦٤٦ هـ
 ودفن خارج باب البحر بقرية الشيخ الصالح ابن أبي شامة انتهى وكان وفاته
 بالاسكندرية لأنه انتقل أخيراً إليها من مصر .
 (٢) من تصانيف ابن عرفة المبسوط في المذهب سبعة أسفار إلا أنه شديد
 الغموض ومنها المختصر الفقهي ونظم قرامة يعقوب ومنها مختصر في المنطق ومختصر
 في الفرائض .

(٣) قال البسيلى وغيره ولد ليلة سابع وعشرين من رجب سنة ٧١٦ هـ وهو
 الامام شيخ الاسلام بالمغرب محمد بن محمد بن عرفة الورعني التوانسى قرأ بالسبع
 على ابن سلامة والفقهاء على ابن عبد السلام وابن قداح وابن هارون والسطى وأخذ
 من غيرهم واشتغل ومهر في الفنون وأتقن المعقول وتولى إمامة الجامع الأعظم
 سنة ٧٥٠ هـ وقدم لخطابته سنة ٧٧٢ هـ وللغزوى سنة ٧٧٣ هـ ولم يقع له غزى في
 صلاة من الصلوات إلى زمن أمراضه الثلاثة وانتفع به خلق كثير من روى
 عنه الحافظ بن حجر العسقلانى والبدر محمد بن أبي بكر الخزومى الدمامينى وغيرهما
 (٤) قال البسيلى توفي يوم الثلاثاء تاسع عشر جمادى الأولى سنة ٣٠٣ هـ
 فعمره ٨٧ سنة إلا شهرين

(٥) هو شهاب الدين أبو العباس أحمد بن أبي العلاء أدریس بن عبد الرحمن
 ابن عبد الله بن بلين الصنهاجى البهنسى المصرى القرافى أصله من البهنسا واشتهر
 بالقرافى لأنه لما أراد الكاتب أن يثبت اسمه في بيت الدرس كان حينئذ غائبا فلم
 يعرف اسمه وكان إذا جاء للدرس يقبل من جهة القرافة فكتب القرافى كان إماما
 بارعا في الفقه والأصول والعلوم العقلية وأخذ كثيرا عن عز الدين بن عبد السلام
 وشرف الدين محمد بن عمران الشيرى بالشرىف الكركى وقاضى القضاة شمس الدين

حيان (١) عنه .

﴿ وأما فقه الحنفية ﴾ فقد حضرت فيه على شيخنا الجبرتي وأجازني (٢) به في ضمن إجازته السابقة ونزويه أيضاً من طرق منها ما تقدم في مسند الامام أبي حنيفة .

أبي بكر محمد بن ابراهيم بن هيد الواحد الأديسي وألف كتاباً مفيدة منها كتابات الذخيرة في الفقه من أجل كتب المالكية وكتاب القواعد الذي لم يسبق إلى مثله وكتاب شرح التهذيب وكتاب شرح الجلاب وكتاب شرح محمول الامام الفخر الرازي وكتاب التعليقات على المنتخب وكتاب التنقيح في أصول الفقه وهو مقدمة الذخيرة وشرحه وهو كتاب مفيد وكتاب الأجوبة الفاخرة عن الأسئلة الفاجرة في الرد على أهل الكتاب وكتاب الأمانة في إراك النية وكتاب الاستغناء في أحكام الاستثناء وكتاب الأحكام في الفرق بين الفتاوى والأحكام وكتاب اليواقيت في أحكام المواقيت وكتاب شرح الأربعين لفخر الدين الرازي في أصول الدين وكتاب الانقضاء في الاعتقاد وكتاب المنجيات والموبقات في الادعية وكتاب الأبصار في مدركات الأبصار وكتاب البيان في تعليق الإيمان وكتاب العموم ورفعه وكتاب الأجوبة عن الأسئلة الواردة على خطاب ابن نباته وكتاب الاحتمالات المرجوحة وكتاب البارز للكفاح في الميدان وغير ذلك توفي بدير الطين في جمادى الآخرة سنة ٦٨٤ هـ ودفن بالقرافة .

(١) أي المتقدم في تفاسير أبي حيان الثلاثة أو بسند السيوطي وروايته عن الإمام علم الدين صالح ابن شيخ الإسلام عمر البلقيني عن والده قاضي القضاة عمر ابن رسلان البلقيني عن الإمام أبي حيان محمد بن يوسف الجبائي وهو عن الشباب أحمد القرافي .

(٢) أي برواية الشيخ حسن بن ابراهيم الجبرتي الحنفي عن شيخه الشيخ محمد حياة السندي الحنفي عن الشيخ أبي المكارم محمد بن محمد عن الشيخ محمد هاشم السندي الحنفي عن شيخه الشيخ عبد القادر بن أبي بكر الصديقي الحنفي عن شيخه حسن بن علي المجيمي الحنفي عن الشيخ خير الدين بن أحمد الرملي مفتي الحنفية بالرملة ونواحيها عن الشيخ محمد بن سراج الدين عمر الحانوتي عن أبيه الإمام سراج =

﴿ وأما فقه الشافعية ﴾ فقد حضرت فيه على شيخنا المنير وأجازني (١) به هو وغيره ونرويه أيضا من طرق منها ما تقدم في مستند الامام الشافعي .

الدين عن المحب محمد بن جرباس عن أبي الخير محمد بن محمد الرومي عن المجد أبي الفتح محمد بن محمد الحريري عن أبيه عن قوام الدين أبي حنيفة أمير كاتب بن عمر الأتقاني والحسام حسين بن علي السغناقي كلاهما عن حافظ الدين أبي البركات هبة الله بن أحمد اللبكي عن شمس الأئمة محمد بن عبد الستار الكردري عن الامام قاضيخان عن برهان الدين المرعيتاني عن برهان الدين الكبير عبد العزيز بن عمر بن مازة ومحمود بن عبد العزيز الاوزجندی وهما عن شمس الأئمة السرخسي عن شمس الأئمة الحلواني عن أبي علي الحسين بن خضر النسفي عن أبي بكر محمد بن الفضل عن الاستاذ أبي عبد الله السيد مولي عن أبي عبد الله محمد بن أبي حفص الكبير عن أبيه عن الامام محمد بن الحسن الشيباني عن الامام الأعظم أبي حنيفة النعمان بن ثابت عن حماد بن أبي سلة عن إبراهيم النخعي عن علقمة عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم عن رب العزة جل جلاله وتقدست أسماؤه وصفاته . وأخذ الإمام أبو حنيفة أيضا العلم عن جماعة من التابعين يقال عدتهم ثلاثة وتسعون وهم أخذوا عن أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وأخذ أيضا أبو حنيفة عن الصحابة على ما قيل انتهى انحاء الأكاره لهاشم السندي .

(١) أي برواية الشيخ محمد المنير السمانودي عن أبي حامد محمد بن محمد البديري المعروف بابن الميث عن الشيخ شرف الدين أبي المواهب يحيى بن زين العابدين أبي هادي الأنصاري عن أبيه الزين بن عبد القادر عن أبيه يحيى الدين عبد القادر بن ولي الله أحمد أبي زرعة بن جمال الدين يوسف عن جده الجمال يوسف بن زكرياء عن أبيه زكرياء الأنصاري (ح) ورواه الشرف أيضا عن جده يحيى الدين عبد القادر هالبا عن جده يوسف بن زكرياء عن أبيه زكرياء (ح) وروى البديري أيضا عن أبي الحسن علي الشيرازي عن الشيخ نور الدين علي الحلبي وعن الشيخ محمد الشوبري كلاهما عن نور الدين علي الزبادي والشيخ العلامة سالم الشبثيري والشيخ الفهامة سليمان البابلي وقد أخذ الأول عن الشهاب الرمي عن زكرياء وقد أخذ الاثنان بعده عن الشمس الرمي والشيخ محمد الخطيب الشربيني وهما عن جماعة أجلمهم الشيخ

زكرياء (ح) وروى البديري أيضا عن أحمد بن عبد اللطيف البشبيشي عن الشيخ سلطان بن أحمد المزاحي وهو أخذ الفقه عن جماعة منهم شيخ الإسلام نور الدين علي الزبادي والشيخ محمد القصري عن المحقق أحمد بن حجر الهيتمي والرمليين الشهاب والشمس والخطيب الشربيني عن شيخ الإسلام زكرياء الأنصاري وهو أخذ عن جمع منهم المحقق الجلال المحلي والشيخ جلال الدين عبد الرحمن بن عمر البلقيني والحافظ ابن حجر العسقلاني وهؤلاء عن الولي أحمد بن عبد الرحيم العراقي عن أبيه عبد الرحيم بن حسين العراقي عن السراج عمر بن رسلان البلقيني عن شيخ الإسلام علاء الدين بن المطار وهو عن محرر المذهب يحيى النووي قال أخذت الفقه عن أبي إبراهيم اسحاق بن أحمد بن عثمان المغربي وعن أبي الحسن السكال سائر الأزد بيلي ثم السلي ثم الدمشقي وأبي حفص عمر بن أسعد الربيعي الأزد بيلي وتفقهوا على الإمام أبي عمرو عثمان بن عبد الرحمن بن عثمان المعروف بابن الصلاح وهو تفقه على والده من طريق العراقيين عن أبي سعيد عبد الله بن أبي عمرو وتفقه أبو سعيد على أبي علي الفارقي وتفقه الفارقي على أبي اسحاق الشيرازي وتفقه الشيرازي على القاضي أبي الطيب طاهر بن عبد الله الطبري وتفقه أبو الطيب على أبي الحسن محمد بن علي بن سهل الماسرجي وتفقه الماسرجي على أبي اسحاق بن إبراهيم ابن محمد المروزي وتفقه أبو اسحق المروزي على أبي العباس أحمد ابن عمر بن سريج وتفقه ابن سريج على أبي القاسم عثمان بن سعيد بن بشار الأنماطي وتفقه على أبي إبراهيم اسماعيل بن يحيى المزني صاحب الإمام وتفقه المزني على أبي عبد الله محمد بن إدريس الشافعي وتفقه الإمام الشافعي على جمع منهم الإمام مالك بن أنس عن نافع عن عبد الله بن عمر بن الخطاب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم . قال الإمام النووي وأما طريق أصحابنا الخراسانيين فأخذتها عن شيوختنا الثلاثة عن أبي عمرو ابن الصلاح عن والده عن أبي القاسم ابن البرزي عن أبي الحسن علي بن محمد الكيا الهراسي عن أبي المعالي عبد الملك بن عبد الله بن يوسف إمام الحرمين عن والده أبي محمد عن أبي بكر عبد الله بن أحمد القفال المروزي الصغير وهو إمام طريقة خراسان عن أبي زيد محمد بن أحمد بن عبد الله بن محمد المروزي عن أبي اسحاق المروزي عن أبي العباس بن سريج كما تقدم اهـ ملخصا .

﴿وأما فقه الحنابلة﴾ فقد أجازني القاضي الشيخ مصطفى^(١) الشامي الحنبلي وكان معنا في قراءة تفسير الجلالين بالأزهر بفقه الحنابلة ومن طرقنا فيه ما سبق في مسند الامام أحمد .

﴿وأما أصول الفقه﴾ فتروى جمع الجوامع وسائر مؤلفات ابن السبكي من طريق الزين العراقي وابن الفرات كلاهما عنه^(٢) واندراج

(١) قلت لا ادري من اراده المصنف بمصطفى الشامي الحنبلي ولعله الشيخ مصطفى بن سعد الرحبياني الدمشقي الشهير بالسيوطي الحنبلي المتوفى سنة ١٢٤٣ هـ وروايته في الفقه الحنبلي عن شيخه الشمس محمد بن احمد السفاريني وهو أجازة الشيخ عبد القادر النغلي الحنبلي عن الشيخ عبد الرحمن البهوتي الحنبلي بسنده .
(٢) أي عن المؤلف قاضي القضاة تاج الدين أبو نصر عبد الوهاب بن علي بن عبد الباقي بن علي بن تمام بن يوسف بن موسى بن تمام السبكي ولد بالقاهرة سنة ٧٢٧ هـ وسمع بمصر من جماعة ثم قدم دمشق مع والده في جمادى الآخرة سنة ٧٢٩ هـ وسمع بها من جماعة ثم اشتغل على أبيه وغيره وقرأ على الحافظ المزي ولازم الذهبي وتخرج به وأجازة شمس الدين بن النقيب بالافتاء والتدريس ولما مات ابن النقيب كان عمره ثمان عشرة سنة وافق ودرس وحسنف وناب عن أبيه بعد وفاة أخيه القاضي حسين ثم اشتغل بالقضاء بسؤال أبيه في شهر ربيع الأول سنة ٧٥٦ هـ ثم عزل مدة ثم أعيد ثم عزل بأخيه بهاء الدين وتوجه إلى مصر على وظائف أخيه ثم عاد إلى القضاء على عادته وولى الخطابة بعد وفاة ابن جملة ثم عزل وحصلت له فتنة شديدة وسجن بالقلعة نحو ثمانين يوما ثم عاد إلى القضاء وقد درس بمصر والشام بمدارس كبار العززية والعدالية الكبرى والعزالية والعدراوية والشاميئين والناصرية والأمينية ومشيخة دار الحديث الأشرفية وتدرس الشافعي بمصر والشيخونية والاميعاد بالجامع الطولوني وغير ذلك، من تصانيفه رفع الحاجب عن مختصر ابن الحاجب في مجلدين وشرح منهاج البيضاوي والقواعد المشتملة على الاشباه والنظائر وطبقات الفقهاء الكبرى في ثلاثة أجزاء والوسطى بمجلد ضخيم والصغرى بمجلد لطيف والترشيح في اختيارات والده والتوشيح على التنبيه والتصحيح والمنهاج وجمع الجوامع في أصول الفقه ومنع الموانع وغير ذلك توفي شهيدا بالطاعون في ذي الحجة سنة ٧٧١ هـ خطب يوم الجمعة وطعن ليلة السبت ومات ليلة الثلاثاء عن ٤٤ سنة .

ما ينسب (١) لابن الحاجب والسعد والعضد وإمام الحرمين والأشعري والرازي والقرافي فيما سبق في تأليفهم .

﴿ وأما اللغة ﴾ فتروي القاموس (٢) من طريق ابن حجر عن مؤلفه القاضي

محمد الدين محمد بن يعقوب الفيروزا بادی الشيرازي

(١) أي من كتب أصول الفقه وقواعده وهي المختصر المسمى منتهى السؤل والأمل في علمي الأصول والجدل ومختصره كلاهما لابن الحاجب والتلويح حاشية التوضيح وحاشية على شرح القاضي عضد الدين للمختصر الحاجي كلاهما للسعد النفاذاني وشرح المنتهى مختصر ابن الحاجب للعضد الأيجي وكتاب الإرشاد والبرهان والورقات ثلاثها لإمام الحرمين ، وكتاب المحصول والمختب كلاهما للفخر الرازي وكتاب التتقيق وشرحه التوضيح وغيرهما للشهاب القرافي .

(٢) أي القاموس المحيط والقابوس الوسيط الجامع لما ذهب من كلام العرب شياطين قال في خطبته وكنت برهة من الدهر التمس كتابا جامعاً بسيطاً ومصنفاً على الفصح والشوارد محيطاً ولما أعياني الطلاب شرعت في كتاب الموسوم باللامع الماعلم العجائب الجامع بين المحكم والعياب غير أني خنته في متين سفرهما بهجز عن تحصيله الطلاب فصرفت صوب هذا القصد عنائي وألفت هذا الكتاب مخدوف الشواهد مطروح الزوائد ولخصت كل ثلاثين سفرًا في سفر وضممت خلاصة ما في العباب والمحكم فاضفت إليه زيادات من الله سبحانه وتعالى على بها وأنعم . ولما رأيت إقبال الناس على صحاح الجوهرى وهو جدير بذلك غير أنه قد فاته نصف اللغة أو أكثر إما بإهمال المادة أو بترك المعاني الغريبة المادة أردب أن يظهر للناظر بآدى . بدء فضل كتابي هذا عليه فكتبت بالحجرة المهمة لديه الخ ما قال قال الإمام السيوطي في كتابه المزهري ومع كثرة ما في القاموس مع الجمع للتوارد والشوارد فقد فاته أشياء ظفرت بها في أثناء مطالعتي لكتيب اللغة حتى صحت أن أجمعها في جزء مذيلا عليه انتهى .

ولد (١) سنة تسع وعشرين وسبعمائة وقوفى سنة (٢) ثلاث عشرة وثمانمائة .
(علم النحو) مصنفات ابن مالك الألفية وغيرها بسندنا لصاحب المنح من
طريق [المنتورى عن] السراج (٣) والرعيني كلاهما عن أمير الدين أبي حيان عن
البهاء ابن النحاس عنه (٤) .

(١) يبلدة كاذرون كما فى الضوء اللامع وبها نشأ وحفظ القرآن وهو ابن سبع
وانتقل إلى شیراز وهو ابن ثمان وأخذ الادب واللغة عن والده وغيره من علماء
شیراز وانتقل إلى العراق فدخل واسط وأخذ عن الشرف عبد الله بكتاش ثم قدم
القاهرة وأخذ عن علماءها وجال فى البلاد الشرقية والشامية ودخل الروم والهند
واقى جمعا من الفضلاء وحمل عنهم شيئا كثيرا وصنف كتباً كثيرة منها بصائر ذوى
التمييز فى لطائف الكتاب العزيز مجلدان وتنوير المقباس فى تفسير ابن عباس أربع
مجلدات وتيسير فاتحة الالهاب بتفسير فاتحة الكتاب مجلد كبير وشوارق الاسرار
العلية فى شرح مشارق الأنوار النبوية مجلدان وفتح البارى بالسيل الفسيح الجارى
فى شرح صحيح البخارى كل منه ربع العبادات فى عشرين مجلدا والاسعاد بالاصعاد
إلى درجة الاجتهاد ثلاثة مجلدات ونزهة الاذهان فى تاريخ اصبهان مجلد واللامع
المعلم العجائب الجامع بين المحكم والعياب قدر تمامه فى مائة مجلد يقرب كل مجلد منه
صحيح الجوهرى كمل منه خمس مجلدات والقاموس المحيط المشهور ومقصود ذوى
الابواب فى علم الأعراب مجلد وغير ذلك من مختصر ومطول .

(٢) هكذا فى جميع النسخ وصوابه انه توفى سنة ٨١٧ هـ كما فى شذرات الذهب
وغيره بزید ليلة العشرين من شوال وهو ممتنع بحواسه وقد ناهز التسعين .

(٣) كلبنا المنتورى عن الواقعتان بين القوسين ليستافى جميع النسخ وهما
لازمان روى صاحب المنح عن أبيه محمد بن عبد القادر الفاسى عن ابيه سيدي
عبد القادر الفاسى بسنده السابق فى الموطأ رواية ابن سعادة إلى أبى عبد الله القورى
عن أبى عبد الله المنتورى .

(٤) أى عن المؤلف العلامة حجة العرب جمال الدين أبى عبد الله محمد بن عبد الله
ابن عبد الله بن مالك الطائى الجياني بفتح الجيم وتشديد التحية نسبة إلى جيان بلد
بالاندلس نزيل دمشق ولد سنة ٦٠٠ هـ أخذ العربية عن غير واحد وجالس بحلب

(٦) تأليف بن هشام المكنى وغيره بالسند إلى ابن حجر عن محمد بن الدين (٦)
ولد بن هشام عنه (١).

ابن عمرو وغيره وتصدر لأقراء العربية ثم انتقل إلى دمشق وأقام بها يشتغل
ويصنف ومن مصنفاته كتاب تسهيل الفوائد في النجوم وكتاب الضرب في معرفة
لسان العرب وكتاب السكافية الشافية وكتاب الخلاصة المشهورة بالالفية وكتاب
العمدة وشرحها وكتاب سبك المنظوم وكتاب الخنوم وكتاب الكمال الاعلام بتلخيص
الكلام وروى عنه النووى وغيره توفى بدمشق في شعبان سنة ٦٧٢ هـ ودفن بالروضة
قرب المرفق .

(١) اسمه محمد ولد سنة ٧٥٠ هـ وقرأ العربية على أبيه وغيره وشارك في غيرها
قليلا وكان اوحده عصره في تحقيق النجومات في رجب سنة ٧٩٩ هـ عن نحو خمسين
سنة وفي نسخة عن يحيى وهو تحريف .

(٢) أى عن أبيه المؤلف العلامة جمال الدين أبى محمد عبد الله بن يوسف بن
إحمد بن عبد الله بن هشام الانصارى ولد سنة ٧٠٨ هـ فى ذى القعدة ولزم الشهاب
عبد اللطيف بن المرحل وتلا على ابن السراج وسمع على أبى حيان ديوان زهير بن
أبى سلى ولم يلزمه ولا قرأ عليه وحضر درس التاج التبريزى وقرأ على التاج
الفاركانى شرح الإشارة له إلا الورقة الأخيرة وتفقه للشافعى ثم تحبيل وتصدر لنفع
الطلبة وكان كثير المخالفة لأبى حيان شديد الانحراف عنه صنف مكنى اللبيب عن
كتب الاعاريب اشتهر فى حياته وأقبل الناس عليه وقد كتب عليه حاشية وشرحا
لشواهد والتوضيح على الألفية مجلدا ورفع الخصاصة عن قراء الخلاصة أربع
مجلدات وعمدة الطالب فى تحقيق تحريف ابن الحاجب مجلدان والتحصيل والتفصيل
لكتاب التكامل والتذيل عدة مجلدات وشرح التسهيل مسودة وشرح الشواهد
الكبرى والصغرى والجامع الكبير والجامع الصغير وشرح اللوحة لأبى حيان وشرح
بائت سعاد والمسائل السهرية فى النحو وغير ذلك توفى ليلة الجمعة خامس ذى القعدة
سنة ٧٦١ هـ ودفن بهد صلاة العصر بمقبرة الصوفية بمصر .

(الأجرومية) من طريق المنتوري عن أبي جعفر [أحمد بن محمد بن] (١) سالم عن القاضي أبي عبد الله الحضرمي عن ابن أجروم (٢) بحجج بربرية بين الجيم والقاف (٣) قاله في المنح واندرج ما ينسب (٤) لابن الحاجب والسيوطي وغيرهما فيما سبق من تأليفهم عموما .

(علم المعاني والبيان) نروى تلخيص المفتاح والإيضاح للجلال محمد (٥)

(١) هذه الكلمات الأربع الواقعة بين القوسين زيادة ثابتة في تحاف الاكابر للشوكاني وقطف الثمر للفيلاني والامداد للبصري والاعلام لاحمد قاطن وكفاية المتطلع للمجيمي وهي لازمة إذ بدونها يروم أن سالما لاسم أبي جعفر في حين انه اسم جده .

(٢) هو ابو عبد الله محمد بن محمد بن دارد الضنهاجي النحوي ولد بفأس سنة ٦٧٢ هـ قال ابن مکتوم في تذكرته نحوي مقرر له معلومات من فرائض وحساب وأدب بارع وله مصنفات وأراجيز انتهى فن مصنفاته المقدمة النحوية المشهورة بالأجرومية وكان مشهورا بالبركة والصلاح ويشهد لذلك عموم النفع بمقدمته توفي بفأس في صفر سنة ٧٢٣ هـ

(٣) ومعناه بلغة البربر الفقير الصوفي .

(٤) أي من كتب النحو وهي كتاب المفصل لازخشرى وشرح المفصل وكتاب السكافية وشرحها ثلاثها لابن الحاجب وشرح الشذور وحاشية على شرح الألفية لابن المصنف كلاهما لشيخ الإسلام زكرياء وشرح الألفية والنكت على الألفية والسكافية والشذور وجمع الجوامع وشرحه جمع الهوامع والألفية المسماة بالفريدة وشرحها المسمى المطالع السعيدة والاشباه والنظائر النحوية جميعها للجلال السيوطي وكتاب الارشاد للسعد التفتازاني .

(٥) جلال الدين محمد بن عبد الرحمن بن عمر بن احمد بن محمد بن عبد الكريم بن الحسن بن علي بن ابراهيم بن الحسن بن علي بن ابراهيم بن علي بن احمد بن دلف ابن ابى دلف العجلي القزويني ثم الدهشقي الشافعي ولد بالموصل سنة ٦٦٦ هـ وتفته على أبيه وأخذ الاصلين عن الاربلي وسكن الروم مع أبيه واشتغل في أنواع العلوم

ابن عبد الرحمن القزويني الشهير بالخطيب بسند الأستاذ الحفني^(١) للتوخي عنه
 ﴿الأطول﴾ شرح تلخيص المفتاح للعصام وبقية تأليفه^(٢) من طريق
 الأستاذ عن البديري عن الملا إبراهيم عن زين العابدين بن عبد القادر الطبري
 عن أبيه عن جلال الدين^(٣) محمد بن صدر الدين اسماعيل بن عصام الدين إبراهيم
 الأسفرايني عن السيد محمد أمين بادشاه عن مؤلفها عصام الدين إبراهيم^(٤)

وسمع من أبي العباس الفاروئي وغيره وخرج له البرزالي جزءاً من حديثه وحدث
 به واقفي ودرس وناوب في القضاء عن أخيه ثم عن ابن مصري ثم ولي الخطابة
 بدمشق ثم القضاء بها ثم انتقل إلى قضاء الديار المصرية فأقام بها نحو إحدى عشرة
 سنة ثم صرف في جمادى الآخرة سنة ٧٣٨ هـ وصنف في الأصول كتاباً حسناً وفي
 المعاني والبيان كتابين أحدهما تلخيص المفتاح والآخر شرحه وسماه الإيضاح توفي
 بدمشق في جمادى الأولى سنة ٧٣٩ هـ ودفن بمقابر الصوفية ،

(١) أي المتقدم في سنن أبي داود إلى زكرياء عن أبي النعمان رضوان بن محمد
 العقبي عن أبي اسحاق إبراهيم بن أحمد التوخي عن المؤلف الجلال القزويني
 الخطيب .

(٢) منها حاشية على تفسير البيضاوي إلى آخر سورة الانعام ومن النبأ إلى
 آخر القرآن وشرح كافية ابن الحاجب وحاشية على شرح ملا جامي على الكافية
 وحاشية على شرح العقائد النسفية للفتازاني وشرح للرسالة الوضعية .

(٣) هكذا في جميع النسخ بلام الف بعد الجيم المعجمة وهو تحريف صوابه
 جمال الدين بيم بمدودة بعد الجيم المعجمة كما في الأمل للبرهان السكوراني وسلافة العصر
 للسيد علي صدر الدين المدني .

(٤) هو إبراهيم بن محمد بن عربشاه من ذرية أبي اسحق الأسفرايني قرية من
 قرى خراسان كان أبوه قاضياً بها وجده أيام أولاد تيمور وهو من بيت إعلم ولدأ
 هو طالباً للعلم تحصل وبرع وفاق أقرانه وكان مجتهداً في العلوم له التهانيف الحسنة
 النافعة في كل فن خرج في آخر عمره من بخارى إلى سمرقند فمضى بها مدة اثنتين
 وعشرين يوماً ثم قضى نحبه عن اثنتين وسبعين سنة . وذلك في حدود سنة ٩٥١ هـ

ابن عرب شاه الأسفراينى واندرج تأليف السعد^(١) فيما تقدم .

(مقامات الحريرى) بسند شيخنا الملوى^(٢) عن أبى العباس بن عياش الكشائى عن أبى الطاهر بركات بن ابراهيم الخشوعى عن مؤلفها القاسم بن محمد بن على الحريرى .

﴿كتب الصوفية وطريقتهم﴾ وإنما أخرناها لأنها الزبدة والمفتهى فان الشريعة علم الشرع والعلوم الآلية وسائل لفهمه والطريقة العمل به والحقيقة أسرار وأنوار يثمرها العمل واتقوا الله ويعلمكم الله .

(قوت القلوب)^(٣) للإمام أبى طالب المكي) بالسند إلى الجلال السيوطى

(١) أى فى علوم البلاغة وهى شرح القسم الثالث من المفتاح وشرحا التلخيص أحدهما المطول والآخر المختصر .

(٢) هكذا فى جميع النسخ بلفظة عن أبى العباس الخ وهو تحريف صوابه إلى أبى العباس الخ إذ لم يكن من شيوخ الملوى من عرف بابى العباس بن عياش الكشائى ومع هذا التصويب فالسند منقطع ولم اقف على وصله من الملوى إلى أبى العباس المذكور نعم روى الملوى عن عبد الله البصرى عن الشمس محمد البابلى عن الشيخ أحمد بن محمد الغنيمى عن الرملى عن شيخ الإسلام زكرياء عن العز عبد الرحيم بن الفرات عن الصلاح بن أبى عمر عن الفخر بن البخارى عن أبى الطاهر بركات ابن ابراهيم الخشوعى عن مؤلفها الامام ابى محمد القاسم بن على بن محمد بن عثمان البصرى الحريرى روى الحديث عن أبى تمام محمد بن الحسين وغيره قال ابن خلكان كان أحد أئمة عصره ورزق الحظوة النامة فى عمل المقامات واشتملت على شيء كثير من كلام العرب من لغاتها وأمثالها ورموزه اسرار كلامها ومن عرفها حق معرفتها استدل بها على فضل هذا الرجل وكثرة اطلاعه وغزارة مادته انتهى ومن تأليفه الحسان درة الفواص فى أوهام الخواص ومنها ملححة الاعراب وشرحها وله ديوان وسائل وشعر كثير غير شعره الذى فى المقامات توفى فى رجب سنة ٥١٦ هـ عن سبعين سنة وخلف ولدين النجم عبد الله وضياء الاسلام عبيد الله قاضى البصرة .

(٣) أى فى معاملة المحبوب ووصف طريق المريد إلى مقام التوحيد قالوا لم يصنف مثله فى دقائق الطريقة ومؤلفه كلام فى هذه العلوم لم يسبق إلى مثله وقد =

عن أحمد بن محمد حجازي^(١) عن أبي اسحق التفوخي عن أبي العباس أحمد
ابن أبي طالب الحنبار عن عبد العزيز بن دلف^(٢) عن أبي الفتح محمد بن يحيى
البرداني^(٣) عن أبي [علي]^(٤) محمد المهدوي عن عمر بن مؤلفه عنه^(٥).

== اختصره الشيخ الامام محمد بن خلف الأموي الأندلسي وسماه الوصول إلى
الغرض المطلوب من جواهر قوت القلوب كذا في كشف الظنون .

(١) أي المعروف بالشهاب الحجازي وهو شهاب الدين أبو الطيب أحمد بن محمد
ابن علي بن حسن بن إبراهيم الأنصاري الخزرجي القاهري ولد سنة ٧٩٠ هـ . وعنى
بالآداب كثيرا حتى صار أواحد أهل زمانه وصنف كتب أدبية منها روض الآداب
توفي في شهر رمضان سنة ٨٧٥ هـ

(٢) هو أبو محمد وأبو الفضل هنيئ الدين عبد العزيز بن دلف بن أبي طالب
ابن دلف بن القاسم البغدادي المشهور بابن دلف باللام بعد الدال المهملة ولد
سنة ٥٥١ هـ وكتب الكثير بخطه الحسن لنفسه وللناس وكان زاهدا كثير العبادة
دائم الصوم والصلاة توفي ببغداد ليلة الاثنين السادس والعشرين من صفر الخير
سنة ٦٣٧ هـ . وفي نسخة عبد العزيز دلفة وفي بعض الاثبات عبد العزيز خلف
بالحاء المعجمة بدل الدال المهملة وكتباهما تحريف .

(٣) كذا في الاعلام لاحمد قاطن والامداد للبصري بفتحات الباء الموحدة
والراء والدال المهملتين نسبة إلى بردان قرية من قرى بغداد بقرب اسكاف وفي
نسخة خطية أخرى البرزاني بزاي معجمة بدل الدال المهملة وفي النسخة المطبوعة
البرزاني بزاي معجمة قبل الالف وتاء فوقية بعدها وكتباهما تحريف .

(٤) كلمة على الواقعة بين القوسين ليست في جميع النسخ وهي لازمة كما في
الاعلام وكفاية المتطالع والامداد وحصر الشارد قال في الاعلام عن أبي علي محمد
ابن محمد بن عبد العزيز بن المهدي .

(٥) أي عن أبيه المؤلف أبي طالب محمد بن علي بن عطية الحارثي العجمي ثم
المسكي نشأ بمكة وتزهد وسلك وافي الصوفية وله مصنفات في التوحيد ودخل
البصرة بعد وفاة أبي الحسن بن سالم وقدم إلى بغداد واجتمع الناس عليه في مجلس
الوعظ وخلط في كلامه فهجروه وتركوه توفي سادس جمادى الآخرة سنة ٣٨٦ هـ ببغداد

﴿ الرسالة (١) لأبي القاسم عبد الكريم (٢) بن هوازن القشيري ﴾ بالسند إلى شيخ الاسلام زكريا وسنده بها مشهور في أول شرحه لها وغيره (٣).

﴿ احياء علوم الدين وبقية مؤلفات الغزالي ﴾ عن شيخنا الحفنى اجازة عنه عن البديري عن الملا ابراهيم عن ملا محمد شريف [عن الفقيه علي بن محمد الحكمي عن الشيخ محمد المكي عن الجلال السيوطي عن العلم صالح بن السراج

(١) وتعرف بالرسالة القشيرية وهي على أربعة وخمسين بابا وثلاثة فصول وهي عمدة في هذا الفن وشرحها جماعة منهم القاضي زكريا في مجلد وسماه أحكام الدلالة على تحرير الرسالة ومنهم الشيخ سديد الدين أبو محمد عبد المعطي بن محمود ابن عبد العلي وسماه الدلالة في فوائد الرسالة ومنهم الشيخ علي القاري في مجلد

(٢) شيخ خراسان ولد في ربيع الأول سنة ٣٧٦ هـ . وروى عن أبي الحسين الخفاف وأبي نعيم وطائفة قال أبو سعد السمعاني لم ير أبو القسم مثل نفسه في كماله وبراعته جمع بين الشريعة والحقيقة قاله في العبر قال السبكي ومن تصانيفه التفسير الكبير وهو من أجود التفاسير وأوضحها والرسالة المشهورة المباركة التي قل مانكون في بيت وينكب والتعبير في التذكير وأدب الصوفية ولطائف الاشارات وكتاب الجواهر وعيون الاجوبة في أصول الاسئلة وكتاب المناجاة وكتاب نسكت أولى النهى وكتاب أحكام السماع انتهى توفي صبيحة يوم الاحد قبل طلوع الشمس سادس عشر ربيع الآخر سنة ٤٦٥ هـ وله تسعون سنة من العمر ودفن في المدرسة بجانب شيخه أبي علي الدقاق .

(٣) رواها شيخ الاسلام زكريا عن الحافظ بن حجر العسقلاني وهو كما في اتحاف الأكابر لمحمد هاشم السندي بسنده إلى ابن شاه الشاذياخي سماعا قال أخبرنا بها مؤلفها سماعا (ح) ورواها زكريا عن محمد بن مقبل وهو كما في كفاية المتطلع عن الصلاح محمد بن أبي عمر عن الفخر ابن البخاري عن زينب بنت عبد الرحمن الشهرية الخ وأخبر بها الفخر ابن البخاري أيضا عن عبد الله بن عمر النيسابوري عن الامام محي السنة الحسين بن مسعود البغوي عن المؤلف إملأ لبعضها وسماعا لبعضها (ح) ورواها زكريا كما في الامداد عن العز بن الفرات عن أبي عمر عبد العزيز ابن جماعة عن أبي الفضل بن عساكر المؤيد الطوسي عن أبي الفتوح عبد الوهاب ابن شاه الشاذياخي عن المؤلف.

عمر البلقيني^(١) عن أبي اسحاق التنوخي عن التقي سليمان بن حمزة عن عمر بن كرم الدينوري عن الحافظ أبي الفرج^(٢) البغدادي عن مؤلفها^(٣).

(١) هذه الجملة الكبيرة الواقعة بين القوسين والمشتمة على أربعة رواة ليست موجودة في جميع النسخ وهي لازمة استقيمتها من الامم للكوراني لأن ابا اسحق التنوخي توفي كما أرخه ابن العماد سنة ٨٠٠ هـ . في حين أن ملا محمد شريف من علماء القرن الحادي عشر وتوفي سنة ١٠٨٨ هـ فلا ملافاة فضلا عن التلقي والإجازة

(٢) عبد الخالق بن أحمد بن عبد القادر بن يوسف اليوسفي البغدادي كما في الامم محدث بغداد كان خيرا متواضعا متقنا مكثرا صاحب حديث وإفادة روى عن أبي نصر الزينبي وخلف توفي في المحرم سنة ٥٤٨ هـ عن أربع وثمانين سنة .

(٣) الامام زين الدين حجة الإسلام أبو حامد محمد بن محمد بن محمد بن أحمد الطوسي لولادته بهلوس سنة ٤٥٠ هـ الفزالي لأن والده ، كان يغل الصوف ويبيعه في خانوته تلميذا لامام الحرمين ثم ولاه نظام الملك تدريس مدرسته ببغداد وصنف النصايف مع النصوص والذكاء المفرد والاستبحار في العلم قال ابن قاضي شعبة ومن تصانيفه البسيط وهو كالختصر للنهاية والوسيط ما يخص منه وزاد فيه أمورا من الابانة للفوراني ومنها أخذ هذا الترتيب الحسن الواقع في كتبه وتعليق القاضي حسين والمهذب واستمداده منه كثير كما أنه غلبه في المطالب ومن تصانيفه أيضا الوجيز والخلاصة مجلدون التنبيه وكتاب الفتاوى له مشتمل على مائة وتسعين مسألة وهي غير مرتبة وله فتاوى أخرى غير مشهورة أقل من تلك وصنف في الخلاف المأخذ جمع مأخذ ثم صنف كتابا آخر سماه تمصيل المأخذ وصنف في المسألة السريجية مصنفين اختار في أحدهما عدم وقوع الطلاق وفي الآخر الوقوع وكتاب الأحياء وهو الاعجوبة العظيم الشأن وبداية الهداية في التصوف والمستصفي في أصول الفقه والجامع العوام عن علم الكلام والرد على الباطنية ومقاصد الفلاسفة وتهافت الفلاسفة وجواهر القرآن وشرح الاسماء الحسنى ومشكاة الأنوار والمنقذ من الضلال وغير ذلك انتهى توفي في ربيع^١ شهر جمادى الآخرة بالطيران قصبة بلاد طوس وله خمس وسبعون سنة .

﴿ منازل السائرين ^(١) ﴾ الشيخ الاسلام عبد الله ^(٢) بن محمد بن مت
الانصارى الهروى وسائر تصنيفاته بالسند إلى الملا ابراهيم عن الصفي القشاشي
بسنده ^(٣) إلى الفخر بن البخارى عن أبي جعفر محمد بن حسن الصيدلاني عن
مؤلفه .

﴿ عوارف المعارف ^(٤) ﴾ للامام شهاب الدين عمر ^(٥) بن محمد المعروف

(١) أى إلى الحق المبين وهو كتاب فى أحوال السلوك قال فيه وجميع هذه المقامات يجمعها
رتب ثلاث الأولى أخذ المريد فى السير الثانية دخوله فى الغربة الثالثة حصوله على
المشاهدة الجاذبة إلى عين التوحيد ألفه حين سأل جماعته من الراغبين فى الوقوف على
منازل السائرين إلى الحق من أهل هراة فأجاب ورتب لهم فصولاً وأبواباً وجعله
مائة مقام مقسمة على عشرة أقسام كل منها يحتوى على عشر مقامات .

(٢) سمع من عبد الجبار الجراحى وابن منصور محمد بن محمد الأزدي وخلق
كثير وبنيسا بور من أبى سعيد الصيرفى وأحمد السليطى صاحبى الأصم وكان شيخ
خراسان فى زمانه فهير مدافع وصنف عدة مصنفات توفى فى ذى الحجة سنة ٤٨١
وله ثمانون سنة .

(٣) أى المتقدم فى سنن أبى داود

(٤) هذا الكتاب مشتمل على ثلاث وستين باباً كلها فى سير القوم وأحوال
سلوكهم وأعمالهم قال فى خطبته وما حضرته فيه من النية أن أكثر سواد القوم
بالاعتناء إلى طريقهم والإشارة إلى أحوالهم وقد ورد من أكثر سواد قوم فهو
منهم انتهى

(٥) ولد سنة ٥٣٩ هـ بسمرود وقدم بغداد فلاحق بها هبة الله بن الشبل فسمع
منه وصحب عمه أبا النجيب قال ابن شهاب فى طبقاته أخذ عن أبى القاسم بن فضلان
وصحب الشيخ عبد القادر وسمع الحديث من جماعة وله مشيخة فى جزء لطيف
انتهى وتفقه وتفنى وصنف النصايف منها عوارف المعارف فى بيان طريقة القوم
وانتهت إليه الرئاسة فى تربية المريدن وكان كثير الحج وربما جاور فى بعض حججه
توفى مستقمل محرم الحرام سنة ٦٣٢ هـ ببغداد .

بعمويه ^(١) البكري السهر وردى ثم البغدادي وسائر تصانيفه بالسند إلى ابن حجر عن أبي الحسن ^(٢) بن أبي المجد الدمشقي عن التقي سليمان بن حمزة المقدسي عنه .

﴿ الفتوحات المكية ^(٣) لحيي الدين بن عربي وبقية تأليفه ﴾ بالسند إلى الصفي القشاشي ^(٤) عن زين العابدين بن عبد القادر بن محمد بن يحيى الطبري المكي عن والده عبد القادر عن جده يحيى عن الحافظ عبد العزيز بن الحافظ عمر بن الحافظ تقي الدين محمد بن

(١) أي بلقب أحد أجداده وهو عمويه إذ هو أبو حفص وأبو عبد الله عمر بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله المعروف بعمويه بن سعد بن الحسين ابن القاسم بن النضر بن النضر بن القاسم بن محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن ابن القاسم بن أحمد بن أبي بكر الصديق .

(٢) هكذا مكبرا في الامم والامداد وهو المحدث علي بن محمد بن أبي المجد ابن علي الدمشقي ويعرف بابن الصائغ ولد في ربيع الأول سنة ٧٠٧ هـ وتفرد بالسماع من جماعة وخرجت له عنهم مشيخة وكان ثابت الذهن ذا كرا ينسخ بخطه وقد جازز التسعين مات في ربيع الأول سنة ٨٠٠ هـ وفي المطبوعة عن أبي الحسين مصغرا

(٣) في معرفة اسرار المالكية والملكية وهذا الكتاب من أعظم كتب ابن عربي وآخرها تأليفها وقد ذكر في أوله مقدمة فهرسته ذكر فيها خمسمائة وستين بابا والباب التاسع والخمسون والخمسمائة منه باب عظيم جمع فيه اسرار الفتوحات كلها وقد اختصرها الشيخ عبد الوهاب الشعراني وسماه لوائح الانوار القدسية المنتقاة من الفتوحات المكية ثم لخص ذلك التلخيص ثانيا وسماه السكبريت الأحمر من علوم الشيخ الأكبر

(٤) هكذا في جميع النسخ وهو سبق قلم كما يعرف ذلك من مراجعة الامم والامداد وصوابه أن يقال بالسند إلى الملا ابراهيم عن زين العابدين الخ إذ لم يثبت رواية الصفي القشاشي عن زين العابدين الطبري نعم إذا أراد المصنف روايته من طريق الصفي القشاشي فيسنده السابق في جامع الترمذي مسلسلا بالصوفية إلى المؤلف ابن عربي الخاتمي .

فهد المكي عن أبيه عمر عن الجلال محمد بن ابراهيم المرشدي المكي عن أبي محمد.
عبد الله بن سليمان النشاوي المكي عن رضى الدين الطبرى المكي عن المؤلف
﴿الحكم (١) الأستاذ ابن عطاء الله (٢) الاسكندري﴾ بالسند إلى شيخ

الاسلام زكريا عن العز بن الفرات عن تاج الدين السبكي عن أبيه عن مؤلفها
﴿تلقين الذكر والأجازة به﴾ أول من أخذ على العهد في ذلك ولقني
الأستاذ الحفنى بمقتضى أخذه في طريقة الخلوتية عن السيد مصطفى بن كمال الدين
البكرى الشامى صاحب ورد السحر وغيره وذلك قبل بلوغى ثم تلقنت من جماعة
كثيرة منهم شيخنا العدوى على طريق الشناوية أو آخر عمره ومنهم شيخنا
الشهاب الجوهري في الطريقة الشاذلية وأجازنى أن أجيزها قال ونرويها من
طرق منها طريق القطب مولاي عبد الله الشريف المسلسلة بالأقطاب فآخذ
شيخنا عن مولاي الطيب عن [أخيه القطب مولانا التهاى (٣)] عن والده القطب

(١) ويعرف بالحكم المطائية وهى حكم منشورة على لسان أهل الطريقة ولما
صنفها عرضها على شيخه أبى العباس المرسى فتأملها وقال له لقد أتيت يابنى في هذه
الكراسة بمقاصد الأحباب وزيادة ولذلك عشقها أرباب الذوق لما رق لهم من
معانيها وراق وبسطوا القول فيها وشرحوا كثيرا كذا في كشف الظنون

(٢) هو تاج الدين أبو الفضل أحمد بن محمد بن عبد الكريم بن عطاء الله
الاسكندري المالكي صاحب الشيخ أبا العباس المرسى وصنف في مناقبه ومناقب
شيخه الشاذلى قال الذهبي كانت له جلالة عظيمة ووقع في النفوس ومشاركة في
الفضائل وكان يتكلم بالجامع الازهر فوق كرسي بكلام يروح النفوس ومزج
كلام القوم بآثار السلف وفنون العلم فكثير أتباعه وكانت عليه سيما الخير اه وقال
الكمال جعفر سمع من الأبرقوهى وقرأ النحو على المارونى وشارك في الفقه والأدب
وصاحب المرسى اه ومن تصانيفه الحكم المشهورة ومنها لطائف المهن توفى بمصر في
نصف جمادى الآخرة سنة ٧٠٦ ودفن بالقرافة .

(٣) هذه العبارة بين القوسين ليست موجودة في جميع النسخ وهى لازمة .

مولاي عبد الله الشريف المتولى القطبانية اثنتين وثلاثين سنة عن سيدى على
ابن أحمد الانجورى^(١) عن القطب سيدى عيسى بن سيدنا الحسن المصباحى
عن القطب سيدى محمد الطالب عن القطب الكبير سيدى عبد الله الغزوانى^(٢)
عن القطب سيدى عبد العزيز التباع دفين مرا كش عن شيخه القطب سيدى
محمد بن سليمان الجزولى الشريف الحسينى دفين مرا كش عن شيخه القطب
سيدى محمد امغار^(٣) دفين بلاد ازهور عن شيخه القطب سيدى أبى عثمان سعيد
الهنفانى^(٤) عن شيخه القطب سيدى عبد الرحمن الرجراجى عن شيخه القطب
سيدى أبى الفضل^(٥) الهندى عن شيخه القطب سيدى عنوس البدوى عن شيخه
القطب القرافى عن القطب أبى عبد الله المغربى عن أبى الأقطاب الشاذلى قطب
الأقطاب من عم مرهوطاب عن القطب ابن مشيش^(٦) عن القطب سيدى عبد الرحمن
المدنى عن القطب عبد الله التنايرى عن الشبلى عن الجنيد عن السرى عن معروف
الكرخى عن داود الطائى عن حبيب العجمى عن الحسن البصرى عن الحسن بن على عن

(١) هكذا فى نسختنا بواو بعد الجيم المعجمة وفى نسخة الانجورى بدون الواو
(٢) هكذا فى نسختنا بالغين المعجمة ثم الزاى المعجمة ثم الواو وفى نسخة
الغزائى بالفاء ثم الزاى .

(٣) بيم ثم غين معجمة وفى نسخة أسفار بالسين المهملة ثم الفاء وهو تحريف
(٤) هكذا فى جميع النسخ بنون ثم تاء فوقية مدودة وهو تحريف وصوابه
الهرسانى كما فى شيم البارقى أو الهرتسانى كما فى إتحاف الاكابر لمحمد هاشم السندى
(٥) هكذا فى جميع النسخ بفاء ثم ضاد معجمة آخره لام وهو تحريف
وصوابه أبى الفتح بفاء ثم تاء فوقية آخره حاء مهملة

(٦) هكذا فى جميع النسخ بيم فى أوله جاء فى شيم البارقى مانصه قال الشيخ
أبو الحسن الشاذلى فى الصحبة والافتداء عن القطب سيدى عبد السلام بن بشيش
بفتح الموحدة وكسر المعجمة ابن منصور بن ابراهيم الشريف الحسنى اه وكذا فى
إتحاف الاكابر لمحمد هاشم السندى .

أبيه عن سيد المرسلين صلى الله عليه وسلم وبهذا السند للجزولى نروى كل ما ينسب للجزولى من دلائل الخيرات والمسبغات العشر وحزب الفلاح وغير ذلك كما نروى بالسند المذكور كل ما ينسب للشاذلى رضى الله عنه من الأحزاب والأوراد

﴿طريقة ابن ناصر﴾ من طرق شتى منها روايتى عن العارف الفاضل سيدى محمد بن عبد السلام بن ناصر عام حجه وقد بات بمنزلى وصلى فى زاويتهم التى نحن بجوارها ملاصقة وأوصانى بالنظر فى مصالحتها وقراءة الحديث فيها وهو أخذ عن عمه شيخ الجماعة الامام أبى يعقوب يوسف بن محمد وهو عن العلامة عبد الله محمد بن عبد السلام البنائى عن أبى العباس القطب أحمد بن ناصر عن الغوث والده (١) عن عمود خبائنا الشيخ عبد الله حسين القباب حرفة الرقى (٢) نسبة لبادة عن الشيخ أبى العباس أحمد بن على الخزرجى (٣) عن امام الطريقة سيدى الغازى السجلماسى عن أبى الحسن على بن عبد الله عن أبى العباس أحمد بن يوسف المليائى عن الشيخ الامام زروق وبهذا السند نروى جميع ما ينسب لسيدى أحمد زروق من الوظيفة والأوراد والتأليف ونروى أيضا طريقا ساداتنا بنى الوفا الشاذلية بالسند عن (٤) زروق عن الشيخ أبى

(١) أى سيدى محمد بن ناصر الدرعى .

(٢) هكذا فى جميع النسخ براء مهملة ثم قاف وهو تحريف وصوابه الدرعى

كما فى شيم البارق .

(٣) فى شيم البارق عن شيخه سيدى أحمد بن على المحامى الدرعى فليحذر

(٤) هكذا فى جميع النسخ بلفظة عن وهو تحريف وصوابه إلى أى بسندنا أنفا منتها إلى زروق بسنده هنا وأخذ زروق أيضا عن الشيخ أبى العباس أحمد ابن عقبة الحضرمى عن الشيخ أبى زكرياء عن سيدى على بن محمد وفا وهو عن والده سيدى محمد وفا عن الشيخ داود الباخرزى عن الشيخ أبى الفضل أحمد بن =

عبد الله القورى عن سيدى عبد الله بن احمد عن سيدى على وفا وأروى
الطريقة العيدروسية والنقشبندية بل وجميع طرق الصوفية سادات اليمين وغيرهم
عن شيخنا السيد الشريف العارف السيد عبد الرحمن بن مصطفى العيدروس
دفين مصر عن والده مصطفى القطب الشريف عن اسلافهم وأشياخهم المبسوطة
في تأليف شيخنا المذكور المشهورة المضبوطة .

﴿ وأما لبس الخرقة ﴾ فمن أشياخ كثيرة ولنا في طريق الأحمدية
والبرهامية والرفاعية والقادرية وغيرهم أسانيد كثيرة مبسوطة في المنح وغيرها
ومن صحبناه وأخذنا عنه في الطريقة الأحمدية الشريف الصالح المعتقد السيد
مجاهد المدون تحاه السيد البدوى .

﴿ واعلم أن الخرقة وعلم الراية والحزام ونحو ذلك ﴾ ليست هي المقصود
الأصلى من الطريق بل مدار أصل الطريق مجاهدة النفس وإلزامها بالشريعة
والسنة المحمدية في الباطن والظاهر كما قدمنا أولا ولذلك لما سئل الامام مالك
رضى الله تعالى عنه عن علم الباطن قال للسائل اعلم بعلم الظاهر يورثك الله
علم الباطن لكن مستند القوم أن جهاد النفس هو الجهاد الأكبر وقد ورد
تعميم النبي صلى الله عليه وسلم لبعض أصحابه في الجهاد وعقده اللواء له واغتفاره
انشاد الشعر والتبخر بين الصنفين كما قال إنها لمشية يبغضها الله إلا في مثل
هذا الموضع وجعل الشعار في القوم ليجتمع بعضهم على بعض فلذلك القوم
تبركوا باللباس الخرقة وإنما الأعمال بنياتها ونشروا الأعلام واغتفروا هز
الجسم في الذكر والانشاد اغانة على المجاهدة وليجتمع بخرقتهم أصحاب طريقتهم

== عبد الكريم بن عطاء الله عن الشيخ أبي العباس المرسى عن القطب الكبير
الشيخ أبي الحسن الشاذلى .

وصلى الله على سيدنا محمد النبي الامى وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا
والحمد لله رب العالمين ؟

الذين هم يتعارفون بحال واحد من غير عصبية ولا بغض لغير حرفتهم بل على حد ما قيل .

فنادمني بمثل لسان حالي * تريحني وأطرب من قريب
والمدحون اليوم أفسدوا الأوضاع واقتصروا على الصورة الظاهرية .
﴿واعلم﴾ بأن طريق القوم دراسة * وحال من يدعيها اليوم كيف ترى
﴿حزب النووي﴾ أرويه عن الأستاذ الحفنى عن الشيخ محمد بن علي
العلوي عن سيدي محمد بن سعد الدين عن سيدي محمد بن الترحمان عن سيدي
عبد الوهاب الشعراني عن البرهان بن أبي شريف المقدسي عن البدر القباني
عن سيدي محمد بن الخباز عن مؤلفه وهذا السند إلى الشعراني نروي ما ينسب
له من المؤلفات والأوراد ونتوسل إلى الله الرؤف الرحيم بجميع من ذكر في
هذا الرقيم أن لا يجوجنا إلى غيره طرفة عين وأن يلطف بنا في الدارين وصلى
الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا وسلام على المرسلين
والحمد لله رب العالمين ١ هـ

وكان الفراغ من نسخ هذا الثبوت المبارك على يد العبد الفقير محمد

يسن المسكي في يوم ٣٠ سلخ جمادى الآخرة سنة ١٣٦١ هـ

فهرست ما حواه ثبت الامير

المسمى سد الأرب في علوم الاسناد والأدب

ص	الموضوع	ص	الموضوع
٣	خطبة نهاية المطلب تهليقات على سد الأرب	٤٠	اسانيدہ في صحيح الامام مسلم النيسابوري
٤	ترجمة العلامة أبي عبد الله محمد الأمير الكبير صاحب سد الأرب - حاشية -	٤٤	اسانيدہ في سنن الحافظ أبي داود السجستاني
٦	صورة اجازة الشيخ نور الدين أبي الحسن علي بن أحمد الصعيمي العدوي المالكي لتلميذه صاحب هذا ثبت الشيخ الأمير الكبير	٤٩	اسناده في الجامع للحافظ أبي عيسى الترمذي
٩	صورة ما اجازه به شيخه الشيخ أبو الحسن علي بن محمد العربي بن علي العربي السقاط المالكي	٥٤	اسناده في السنن الصغرى المسماة بالمجتبى للحافظ أبي عبد الرحمن النسائي
١١	صورة ما اجازه به شيخه الشيخ حسن بن ابراهيم الجبرتي الحنفي	٥٧	اسناده في سنن الحافظ أبي عبد الله محمد بن ماجه القزويني
١٤	صورة ما اجازه به شيخه الشيخ أبو عبد الله بدر الدين سيدي محمد الحفني	٦١	اسناده في مسند الامام أبي حنيفة
١٥	صورة ما اجازه به شيخه الشيخ الشهاب أبو العباس أحمد الملو	٦٥	اسناده في مسند إمامنا محمد بن ادريس الشافعي
١٧	اسناد صاحب هذا ثبت في القرآن المجيد	٦٧	اسناده في مسند الامام أحمد بن حنبل الشيباني
١٧	أسانيدہ في موطأ عالم المدينة الامام مالك	٧٠	فائدة سلسلة الذهب المشهورة بين الحديثين
٢٧	اسانيدہ في صحيح الامام محمد بن اسماعيل البخاري	٧١	اسناده في الشفا في التعريف ببعض حقوق المصطفى
		٧٢	اسناده في الشمائل للترمذي
		٧٣	اسناده في الجامع الكبير والصغير للحافظ السيوطي وبقية مؤلفاته
		٧٤	اسناده في المواهب اللدنية وإرشاد

ص	الموضوع	ص	الموضوع
٩٦	استاده في صحيح ابن حبان	٧٦	الساري لشرح البخاري كلاهما للقسطلاني
٩٨	استاده في سنن الخافظ الدارقطني	٧٨	استاده في مسند الهداية للبرهان المرعيتاني
٩٨	استاده في المستدرک للحاكم	٧٩	استاده في مسند الدارمي
١٠١	استاده في عمل اليوم والليلة لابن السني	٨١	استاده في المختصر للخافظ أبي الحسن علي بن محمد بن خلف
١٠٢	استاده في سنن البزار	٨٣	استاده في مسند الطيالسي
١٠٤	استاده في الحلية والمستخرج على صحيح مسلم لأبي نعيم	٨٤	استاده في الأدب المفرد للبخاري
١٠٥	استاده في مسند القضاعي	٨٦	استاده في السيرة لابن اسحاق تهذيب ابن هشام
١٠٧	استاده في مسند الفردوس	٨٨	استاده في مسند الخافظ عبيد بن حميد بن نصر السكشي
١٠٨	استاده في كتاب الفرج بعد الشدة لابن أبي الدنيا	٩٠	استاده في المعجم الكبير للخافظ أبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني
١١٠	استاده في كتاب ذم الملاحي له أيضا	٩١	استاده في المعجم الوسط للطبراني المذكور
١١١	استاده في كتاب قصر الأمل له أيضا	٩٣	استاده في المعجم الصغير للطبراني المذكور
١١١	استاده في كتاب التوكل له أيضا	٩٢	استاده في مكارم الأخلاق للطبراني المذكور
١١٢	استاده في كتاب محاسبة النفس له أيضا	٩٣	استاده في مسند الخافظ أبي يعلى أحمد الموصل
١١٣	استاده في كتاب اليقين له أيضا	٩٥	استاده في السنة لأبي بكر الشيباني
١١٣	استاده في كتاب الدعاء له أيضا		
١١٤	استاده في كتاب الشكر له أيضا		
١١٤	استاده في سنن الدارقطني		
١١٥	استاده في سنن البيهقي		
١١٧	استاده في منتخب ابن الجارود		
١١٨	استاده في مسند ابن أبي شيبه		
١١٩	استاده في مسند أبي عوانة		
١٢٠	استاده في سنن سعيد بن منصور		
١٢١	استاده في صحيح ابن خزيمة		
١٢٣	استاده في الخلاصات		

ص	الموضوع	ص	الموضوع
١٢٤	إسناده في تأليف البغوي	١٥٦	إسناده في الترغيب والترهيب
١٢٧	إسناده في مسند الحارث بن أبي أسامة		للمنذرى وبقية مؤلفاته
١٢٨	إسناده في صحيح الاسماعيلى	١٦٠	إسناده في مصنفات ابن أبي حاتم
١٢٨	إسناده في تأليف ابن عساكر	١٦٢	إسناده في مؤلفات الخلال
١٣١	إسناده في تأليف أبي الشيخ	١٦٢	إسناده في جامع الأصول
١٣٢	إسناده في كتاب الزهد والرقائق لابن المبارك	١٦٣	إسناده في تأليف ابن الجوزى
١٣٣	إسناده في تأليف الخطيب البغدادي	١٦٣	إسناده في تأليف عبد الحق الاشبيلي
١٣٦	إسناده في نوارد الأصول وتآليف الحكيم الترمذى	١٦٤	إسناده في مشكاة الأنوار فيما روى عن الله من الأخبار
١٣٧	إسناده في مسند ابن راهويه	١٦٥	إسناده في سيرة ابن هشام
١٤٠	إسناده في مسند بقي ابن مخلد	١٦٦	إسناده في مغازى الواقدي
١٤١	إسناده في تاريخ ابن معين على الرجال	١٦٧	إسناده في الروض الأنف
١٤٣	إسناده في مصنف وكيع	١٦٩	إسناده في الاكتفاء لابن أبي سالم الكلاعى
١٤٤	إسناده في تأليف ابن شاهين	١٧٠	إسناده في الفية العراقى وجميع مؤلفاته
١٤٦	إسناده في مسند الحميدى	١٧١	إسناده في سيرة ابن سيد الناس
١٤٦	إسناده في معجم بن قانع	١٧٢	إسناده في السيرة الحلبية الشامية
١٤٧	إسناده في عشرات الفلقشندي	١٧٣	المسلسلات
١٤٩	إسناده في الأربعين القساعية لعز الدين ابن جماعة	١٧٣	إسناده في المسلسل بالأولية
١٥١	إسناده في الفوائد الغيلانيات	١٧٨	إسناده في المسلسل بالمصاحفة
١٥٣	إسناده في تأليف الصاغاني	١٨٠	إسناده في المسلسل بالمشابكة
١٥٤	إسناده في تأليف الحسن بن عرفة	١٨٤	إسناده في المسلسل بالضيافة على الاسودين الثمر والماء
١٥٥	إسناده في مسكارم الأخلاق للخراطي وسائر مؤلفاته	١٨٦	إسناده في سلسلة السبحة
		١٩٢	إسناده في المسلسل بقول اشهد بالله واشهد الله

ص	الموضوع	ص	الموضوع
٢٢٧	إسناده في تفسير الماوردي وسائر مصنفاته	١٩٤	إسناده في تصانيف أمام الحرمين
٢٢٧	إسناده في تفسير حقائق التفسير للسلي وسائر مصنفاته	١٩٤	إسناده في المسلسل بآي أحبك فقل
٢٢٨ (علم الكلام)		١٩٥	إسناده في المسلسل بقراءة سورة الصف
٢٣٠	إسناده في تصانيف أبي منصور الماتريدي	١٩٦	إسناده في المسلسل بيوم العيد
٢٣٢	إسناده في تصانيف الفاضل عضد الدين الألبجي	١٩٨	إسناده في المسلسل بيوم عاشوراء
٢٣٤	إسناده في تصانيف الإمام سعد الدين النفثازاني	٢٠١	إسناده في المسلسل بالقبض على اللحية
٢٣٥	إسناده في تأليف السنوسي .	٢٠٣	إسناده في المسلسل بالمحمدين
٢٣٦	إسناده في تأليف الشيخ إبراهيم اللقاني	٢٠٧	إسناده في المسلسل بالمصريين
٢٣٧	إسناده في تأليفه أحد ابن محمد بن حجله الهيتمي	٢١٢ (التفسير)	
٢٣٨ (علم الفقه)		٢١٣	إسناده في تفسير الجلال المحلى
٢٣٨	إسناده في فقه المالكية	والخازن الخ	
٢٤٦	إسناده في تأليف ابن الحاجب	٢١٨	إسناده في تفسير ابن عطية
٢٤٧	إسناده في تأليف ابن عرفة الورغمي	٢١٩	إسناده في تفسير الزمخشري
٢٤٧	إسناده في تأليف الشهاب القراني	٢٢٠	إسناده في تفسير البيضاوي
٢٤٨	إسناده في فقه الحنفية	وسائر كتبه	
٢٤٩	إسناده في فقه الشافعية	٢٢١	إسناده في تفسير ابن جرير وسائر مؤلفاته
٢٥١	إسناده في فقه الحنابلة	٢٢٣	إسناده في تفسير الثعلبي وسائر مؤلفاته
٢٥١ (علم أصول الفقه)		٢٢٤	إسناده في تفسير الواحدي وسائر مصنفاته
٢٥١	إسناده في جمع الجوامع وسائر مؤلفات ابن السبكي	٢٢٥	إسناده في تفاسير أبي حيان الثلاثة وسائر مصنفاته

ص	الموضوع	ص	الموضوع
٢٥٩	اسناده في إحياء العلوم وبقية مؤلفات الغزالي	٢٥٢	(اللغة)
٢٦١	اسناده في منازل السائرين	٢٥٣	اسناده في القاموس
٢٦١	اسناده في عوارف المعارف للشهاب السهروردي وسائر تصانيفه	٢٥٣	(علم النحو)
٢٦٢	اسناده في الفتوحات المكية لمحيي الدين بن عربي وبقية تأليفه	٢٥٣	اسناده في مصنفات ابن مالك الألفية وغيرها
٢٦٣	اسناده في الحكم لابن عطاء الله السكندري	٢٥٤	اسناده في تأليف ابن هشام المفتي وغيرها
٢٦٣	اسناده في تلقين الذكر والاجازة به	٢٥٥	اسناده في الآجرومية
٢٦٥	اسناده في طريقة ابن ناصر	٢٥٥	(علم المعاني والبيان)
٢٦٥	اسناده في طريقة بني الوفا الشاذلية	٢٥٥	اسناده في تلخيص المفتاح والايضاح للجلال القزويني الخطيب
٢٦٦	اسناده في الطريقة العيدروسية والنقشبندية وجميع طرق الصوفية الخ	٢٥٦	اسناده في الاطول للعصام وبقية تأليفه
٢٦٦	اسناده في لبس الخرقة	٢٥٧	اسناده في مقامات الحريري
٢٦٦	واعلم بأن الخرقة وهلم الراية والحزام ونحو ذلك الخ	٢٥٧	(كتب الصوفية وطريقتهم)
٢٦٧	اسناده في حزب النوى	٢٥٧	اسناده في قوت القلوب لأبي طالب الماسكي
		٢٥٩	اسناده في الرسالة لأبي القاسم القشيري

